

صفحة — ليرة

AN-NAHAR Lundi 19 Octobre 1992 - 60ème Année - N° 18358 ● الاثنين ١٩ تشرين الاول ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد ١٨٣٥٨




الى الخارج من الطائف والى العائد به

نريد ان نكتب اليوم عن اثنين ممن نحترم ونحب، ولكن الفرق بينهما كبير والخلاف كثير... جمع بينهما "الطائف" واستمر، وكانا، كل من موقعه، من كبار عرابيه، بل الكبيران...

الى ان فرّق بينهما التصرّف والتفسير، فاذا بهما، و"الطائف" يدخل عمره الثاني بعد الانتخابات اياما، يختلف طريقهما باسمه ولو لم يكن بسببه: واحد يتهيأ للخروج من الحكم، هو السيد حسين الحسيني، والاخر يتهيأ للدخول هو السيد رفيق الحريري.

واذا كان ثمة من يعتبر انه من طبيعة الديموقراطية البرلمانية الا يطول عهد رئيس مجلس، اي رئيس، وان يتغيّر الرؤساء بتغيّر المجالس، فاحرى ان تصح القاعدة متى كان المجلس الآتي كمجلسنا الحالي الميمون يحمل من المتغيرات ما يجعل اي رئيس سابق في حكم غير المنسجم مع التغيير، وبالتالي غريبا غير مقبول.

وفي هذه القاعدة ما فيها مما يجب ان يعزي الآسفين على رئاسة الحسيني (والسيد، نعرف، كبير النفس في ديموقراطيته الى حد المناعة ضد الاسف، فكيف بالاسى؟)

ولا نخال الرئيس الحسيني، اذا تكلم في تهنئة خلفه، الا قائلا ذلك مستشهدا كعادته بأكثر من قول حسن وحديث مبين في معنى انه ادى الرسالة، "الرسالة الطائفة"، ووضع الدستور الجديد في موقعه، واقام ما اقام من قواعد، وها هو يسلم الامانة الطبيعي استمرار "طوافها"... ونراقب ونرى!

● ● ●

والحقيقة ان كلام "السيّد" عن نفسه لن يفي حاجة ولا مراماً... فالى ديموقراطيته البرلمانية العريقة، ثمة تواضع طبيعي في الرجل، منذ ايامه السياسية الاولى، وأي كلام حتى من صديق في هذا التواضع يخجله حتى يحرجه، فكيف بكلام منه او ممن بمثابة ذاته؟

المفارقة، في هذا الاطار، ان تواضع الرئيس الحسيني الديموقراطي كعراقته البرلمانية لم يكفِ لحمايته من ديناميكية المهرجانية الدستورية التي انطلقت من الطائف وما انجبه ذلك من امجاد انتصارات تترجمت امجاد صلاحيات... فكانت نظرية "الترويكا" التي عبثا حاول "السيّد" التبرؤ منها، فجاء واقع الممارسة يكرّسها على مضض من اللبنانيين بل من الدستور، الى ان اضطر رئيس الجمهورية الى القول، اكثر من مرة (اخرها قبل ايام)، ان البلد "امانة في عنقه" وانه "المسؤول الاول عن مصيره"، كائنة ما كانت النصوص وتفسيرات النصوص.

والظلم ان الرئيس الحسيني لم يقل يوما لا ان النصوص ولا ان التفسيرات تجعل للدولة رئاسة "مثلثة"، ولا ان رئيس الدولة ليس رئيسها ولا انها ليست "امانة في عنقه" ولا انه ليس "المسؤول الاول عن مصيرها"!

ولكنها الممارسات، ولعلها ممارسات الاخرين (قاتل الله كل "الاخرين"، ايا كانوا...) هي التي جعلت ان تصير هكذا، فيدفع اللبنانيون، في جملة ما دفعوا، ثمن خلافات في مواقع الاتفاق!!!

● ● ●

وبعد، قيل وسيظل يقال انه "الطائف"، وقيل وسيظل يقال انه سوء التفسير...

ويحضرنا هنا، بصورة طبيعية - فكيف والمناسبة هي ما هي - قول السيد رفيق الحريري في تموز الماضي ان اتفاق الطائف "لم يأت ليرفع الظلم والاجحاف عن فئة من اللبنانيين ويضع فئة اخرى في موقع المظلوم والمحروم. فلا تأخذ النشوة احدا كأنه منتصر، ولا يشعر احد اخر بالاحباط كأنه مهزوم".

فبربك يا دولة "السيّد" الرئيس العزيز: أوَلا يمثل هذا الكلام (رمية من غير رام!) واقع الحال الذي نعانيه جميعنا والذي دفع بالبعض الى ما اصابهم في الانتخابات، ودفع بالبعض الاخر الى ما اصيبوا به من مقاطعتها... فضلا عن انه دفع بآخرين كثيرين الى التصرّف وكأن الديموقراطية ان تكون "ديموقراطية قهر"، او لا تكون، وان الذي تغيّر هو ملكية الدولة والحكم، بعضهم ينتشي بذلك بديل حرمانه السابق الطويل، والبعض الاخر يحبط لانه صار هو محروما مظلوما؟؟؟

تعددت الاسباب والتفسيرات والمبررات - قل معي يا سيّد - والتغيير واحد... وقد حصل. فمن ذا يعيد تقويم الموازين فتستقر على عدالة ووئام؟

في نظرنا، ثمة دور كبير ينتظر النائب السيد حسين الحسيني، كمجرد نائب، يكون بمثابة المرجع، يرتفع فوق التغيير ويترفع بطبيعته السموحة وما صار له من رصيد. ولعله بدأ يوم قام بالجولة التي قام بها على الرؤساء الروحيين وبعض القيادات السياسية التي يجدي عندها التفسير ويجدي معها تبادل الرأي اكثر من تبادل التبرير... ولعله يستمر.

يبقى الا تصير الساعة ساعة ندامة.

اذ لو كان الامر كذلك لانبرى "السيّد" نفسه يلوم نفسه لانه لم يقم ببعض تلك الزيارات ساعة كان يجدي ذلك، ولم يستجب لاكثر من نداء للعمل على تأجيل انتخابات قيل عنها انها ستصير مؤامرة... فاذا بمن له يقول غداتها ان "السيّد" كان في صفوف الضحية لانه لم يتصدّ لمن كانوا ربما هم المتآمرين!!!

● ● ●

من هنا السؤال الكبير، بل التحدي الاكبر الذي سيواجه السيد رفيق الحريري متى صار رئيسا للحكومة، ويبدو انه يصير، ولو نفى ذلك البارعون في نفي كل امر حقيقي...

ولان الحريري يتكلم "من موقع معايشتي لاتفاق الطائف حرفا حرفا ونصا نصا"، ولانه قال هذا القول بالذات عندما كان سباقا الى الشهادة في ما آل اليه "الطواف"... فان المطلوب منه، باديء ذي بدء، هو تصحيح المسيرة واعادة الثقة بالحكم الى الحكم. فهل يقدر؟

حتى الساعة، اول ما صار بمجرد طرح ترئيس الحريري هو التهافت على الليرة اللبنانية وهبوط اسعار الدولار... ولا نخال الحريري يجهل ان العوز، بل التقهقر، قد فعل فعله في أكثرية اللبنانيين الى حد يكاد الدولار يصير اهم من الارض، لانه عنوان الحق في الحياة والقدرة على الصبر فالبقاء.

هل يعيد الحريري الى اللبنانيين هذا الحق في البقاء؟ هل يستجلب الرساميل والمساعدات والقروض والتوظيفات؟

المشكلة مع الحريري انك اذا مدحته تُتهم، واذا هجيته تتهم كذلك... ومع ذلك لا تقدر ان تكون حياله على حياد.

هذه مشكلة الناس معه.

اما مشكلته هو مع الناس فجهلها او التجاهل ان جدية شخصيته انبتت قوته، وماله، قبل ان ينجب ماله شخصيته.

ثم مشكلته الاهم انه كلما انفق في لبنان مالا ربحه في خارج، وكلما ازداد رغبة في الانفاق، ازداد تحرك المشككين والسلبيين، وفي طليعتهم الضنينون بمالهم، يربحونه في لبنان ويسرعون الى انفاقه وتوظيفه بل حمايته في الخارج... ينتظرون ان يعود لبنان حتى يعودوا ويعيدوا مالهم هم، كأن لبنان فندق او مجرد استثمار، ليس ارضهم واهلهم والوطن.

ولعل منتهى الجرأة التي يمكن ان ننتظر من هؤلاء هي ان... يعودوا اذا جاء الحريري!

● ● ●

مهم... ولكن، هل هذا هو الاهم؟

لا، كلا. نحن ننتظر ان يجيء الحريري باسم التغيير الذي ذهب بسواه. اي ان لا يكون الحريري، وان يرفض ان يجعلوه طربوشا لحكومة رشيد صلح اخرى، او لحكومة عمر كرامي اخرى، او لمثل الحكومة التي كان يمكن ان يترأسها لواء ركن ما!

وفي رأينا ان الثقة بالحريري وحدها لا تكفي، ولو افترضنا ان فرضت بواكير سياسته الثقة به عند المشككين.

المطلوب ان يعيد الحريري وتعيد حكومته الثقة بالحكم، فتعود الثقة بلبنان وباستقلالية قراره وبقدرته على البقاء واستعادة عافيته ودوره والرسالة.

نبدأ بالدولار؟ لا بأس...

انما سيكون افضل ان نبدأ كلنا معا بالارض نعود اليها، وبحكم يعود الى... اهله، كل اهله، فيعودون بعضهم الى البعض، "طائفا" جديدا.

غسان تويني

ادارته تعمل على قرار لاعادة نشر القوات السورية

جيرجيان: اتصالات لتحقيق فترة هدوء في الجنوب يمكن أن تؤدي الى تسوية أكثر ديمومة

واشنطن - "النهار":

رأى مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا السيد ادوارد جيرجيان ان ثمة امكان للتوصل الى فترة من الهدوء في جنوب لبنان يمكن ان تؤدي الى تسوية أكثر ديمومة، موضحا ان الاتصالات في هذا الشأن تجرى الى طاولة المفاوضات بين لبنان واسرائيل وخارجها مع الاطراف المعنيين.

وبعد القائه كلمة عن السلام في الشرق الاوسط امام المؤتمر السنوي لمعهد الشرق الاوسط مساء الجمعة، سئل جيرجيان عن الوضع في جنوب لبنان والغارات الاسرائيلية المتكررة عليه واطماع الدولة العبرية بمياه لبنان، فاجاب: "لست على علم بان اسرائيل تسحب مياها من لبنان ولن اجيب عن هذا السؤال. لكن اسرائيل كررت في السابق ان ليست لديها اطماع بمياه لبنان".

اما عن الوضع في الجنوب "فهناك عنف يتكرر ويغذي سلسلة العنف الموجودة هناك، ونحن نحاول ان نتوصل الى فترة من الهدوء في الجنوب. هناك ميليشيات مسلحة ومجموعات ارهابية. وهذه يمكن ضبطها".

ولفت الى ان لاسرائيل مصالح مشروعة في حماية حدودها، كما ان للحكومة اللبنانية مصلحة في ان تمد سلطتها الى المنطقة. وذكر بان اتفاق الطائف يتحدث عن نزع سلاح المجموعات المسلحة مثل "حزب الله" وان "ثمة امكانا للتوصل الى فترة من الهدوء يمكن ان تؤدي الى تسوية اكثر ديمومة يجري بحثها بين الاطراف".

وسئل عن اعادة انتشار القوات السورية في لبنان، فاجاب: "لقد اوضحنا لسوريا عندما كنا هناك في تموز وعندما زرنا لبنان ان لدينا تفسيراً للطائف يختلف عن التفسير السوري. فمن وجهة نظرنا وبعد سنتين من الاصلاح الدستوري كان ينبغي اتخاذ قرار بين الحكومتين لاعادة الانتشار. وبعده يتم ذلك في ايلول. ان لسوريا تفسيرا مختلفا. ونحن الآن نجري حوارا مع السوريين واللبنانيين حول هذه المسألة ونعمل على اتخاذ قرار لاعادة انتشار القوات السورية".

وحرص جيرجيان في كلمته على الاشارة، في اطار "الحفاظ على سياستنا القائمة على تلبية الحاجات الدفاعية المشروعة لاصدقائنا، وفي هذه الحال لبنان"، الى "اننا حصلنا لتونا على موافقة الكونغرس على تزويد الجيش اللبناني معدات دفاعية غير قاتلة هي اساسا معدات نقل فاضت عن حاجة قواتنا في اوروبا". واضاف ان "هذه المعدات ستعزز حركة الجيش ونطاق عملياته وقدرة الحكومة اللبنانية على بسط سلطتها على جميع انحاء البلاد". ولاحظ "ان القوات المسلحة اللبنانية تضطلع بدور رئيسي في حماية استقلال لبنان وسلامة اراضيه وسيادته، وان الولايات المتحدة تبقى ملتزمة بحزم هذه الاهداف في لبنان".

ايران

وسئل جيرجيان عن موقف الحكومة الاميركية من ايران، فاجاب ان حكومته تنظر بقلق جدي الى سياسات الحكومة الايرانية وانها تعمل مع حلفائها في اوروبا ومع روسيا والصين على ان تأخذ هذه الدول في الاعتبار "السياسة الايرانية في دعم الارهاب ودعم المجموعات المتطرفة مثل حزب الله وتكديس اسلحة الدمار الشامل ومعارضتها عملية السلام".

وهو كان وصف في كلمته هذه السياسات الايرانية بانها عوامل تعوق اقامة علاقات طبيعية بين واشنطن وطهران. وقال انه، اضافة اليها، "اظهرت سياسات ايران حيال الدول العربية الخليجية، كما تتمثل في بسطها سلطتها على جزيرة ابو موسى، انها (ايران) تتحول اكثر فاكثر جارا مشاكسا". ورحب بـ "الموقف الحازم" الذي اتخذه مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية في هذا الشأن مضيفا ان "ايران تعرف جيدا ان الولايات المتحدة تعارض اي لجوء الى القوة لتسوية النزاعات الاقليمية واننا نؤيد بقوة الحل السلمي والتفاوضي لمثل هذه الخلافات".

وكرر ان الولايات المتحدة "ابدت استعدادها للبحث في المسائل ذات الاهتمام المشترك والقلق المشترك مع ممثلين للحكومة الايرانية مخولين البحث فيها، لكن القيادة الايرانية لا تزال ترفض حتى اليوم الدخول في مثل هذا الحوار".

السلام

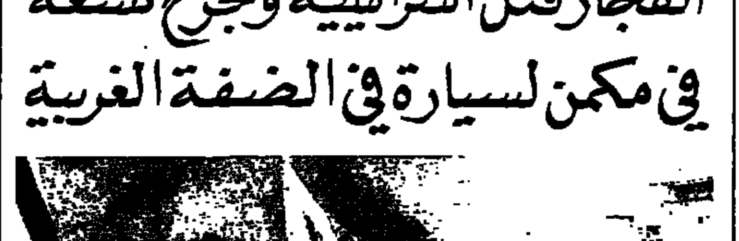
وتحدث جيرجيان عن عملية السلام موضحا ان الاجواء لا تزال مؤاتية لمفاوضات مثمرة. لكنه نبه الى ان المشاكل العالقة يمكن ان تعرضها للخطر. وابدى قلق الولايات المتحدة من "موجة العنف الجديدة في اسرائيل والاراضي المحتلة" ودعا "جميع الاطراف الى ضبط النفس من اجل الحفاظ على حقوق الانسان وحماية عملية السلام".

وفي عرضه لمفاوضات السلام بشقيها الثنائي والمتعدد الطرف، ابرز المسؤول الاميركي انه في كل جولة من المفاوضات الثنائية تضيق الهوة بين الاطراف، و"في رأينا بدأ حوار جدي وجوهري. فكل طرف

- التتمة في الصفحة ١١ -

---

٤٠ ... فلسطيني شيعوا شهيدي الاضراب



انفجار قتل اسرائيلية وجرح تسعة في مكمن لسيارة في الضفة الغربية



مستوطنون يهود يتظاهرون احتجاجا على مقتل الاسرائيلية السبت في انفجار قنبلة، في بلدة البيرة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة امس. (رويتر تيليفوتو)

جثمان السجين الفلسطيني مصطفى عبيدات ملفوفا بالعلم الفلسطيني لحظة مواراته في القدس الشرقية السبت. (رويتر تيليفوتو)

واصلت القوات الاسرائيلية امس عملية تمشيط واسعة للمنطقة المحيطة بمدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة بحثا عن مجهولين يشتبه في انهم فجروا ليل السبت سيارة "فان" في طريق فرعية مؤدية الى مستوطنة يهودية مما اسفر عن مقتل امرأة اسرائيلية واصابة تسعة آخرين كانوا في رفقتها.

في غضون ذلك تجددت اعمال العنف في قطاع غزة المحتل بعد ساعات من رفع الجيش عن سكانه البالغ عددهم ٧٥٠ الفا منعا للتجول استمر ستة ايام.

وجاء انفجار القنبلة في غمرة موجة متجددة من اعمال العنف بلغت ذروة في الاسابيع الاخيرة قتل فيها ثلاث اسرائيليين و ١٢ فلسطينيا، واعتبرت الاكثر دموية منذ تولي رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين منصبه في تموز.

وروى شهود عيان ان شحنة ناسفة كانت موضوعة الى جانب طريق تقع شمال غرب القدس انفجرت لدى مرور السيارة على

- التتمة في الصفحة ١١ -

ضمّت معارضين وأبرز التغييرات في النفط

الحكومة الكويتية بين الترحيب والتحفظ والعبرة في انسجام أعضائها والاداء

تفاوتت ردود الفعل على تشكيلة الحكومة الكويتية الجديدة التي اعلنها السبت ولي العهد المكلف تأليفها الشيخ سعد العبدالله الصباح، بين الترحيب والتحفظ فيما علق امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح آمالا على دورها في صوغ حاضر الكويت ومستقبلها.

واعتبر بعض اطراف المعارضة التي انتصرت في انتخابات مجلس الامة في الخامس من الشهر الجاري اشراك ستة نواب في الحكومة مكسبا، في حين جاءت التشكيلة دون تطلعات اطراف آخرين، نظرا الى احتفاظ بعض وزراء الحكومة السابقة بالمناصب الاساسية.

اما الصحافة فشددت على وجوب اظهار وزراء "حكومة الانقاذ الوطني" انسجاما في الاداء الحكومي.

وضمت الحكومة الجديدة، الى ولي العهد ١٥ وزيرا وزعت الحقائب الوزارية عليهم كالآتي:

الشيخ صباح الاحمد الصباح نائبا اول لرئيس الوزراء وزيرا للخارجية

السيد ضاري عبدالله العثمان نائبا ثانيا لرئيس الوزراء وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء

الشيخ احمد الحمود الجابر وزيرا للداخلية

الدكتور احمد الربعي وزيرا للتربية والتعليم العالي

السيد احمد محمد صالح العدساني وزيرا للكهرباء والماء والاشغال العامة

السيد جاسم محمد العون وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل

السيد جمعان صالح العازمي وزيرا للاوقاف والشؤون الاسلامية

السيد حبيب جوهر حيات وزيرا للمواصلات ووزير دولة لشؤون الاسكان

الشيخ سعود ناصر سعود الصباح وزيرا للاعلام

الدكتور عبدالله راشد الهاجري وزيرا للتجارة والصناعة

الدكتور عبد الوهاب سليمان الفوزان وزيرا للصحة

السيد علي احمد البغلي وزيرا للنفط

الشيخ علي صباح السالم وزيرا للدفاع

السيد مشاري جاسم العنجري وزيرا للعدل والشؤون الادارية

السيد ناصر عبدالله الروضان وزيرا للمال والتخطيط.

- التتمة في الصفحة ١١ -

بريطانيا: اجتماع طارىء للحكومة اليوم بسبب ازمة الفحم

لندن - رويتر - دعا رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر امس الى اجتماع طارىء لمجلس الوزراء اليوم بعدما تحولت خططه الرامية الى اغلاق اكثر من نصف مناجم الفحم في بريطانيا اسوأ ازمة يواجهها في السلطة.

وافادت مصادر سياسية ان الاجتماع المقرر عقده الساعة الثامنة والنصف بتوقيت غرينيتش سيركز على الرفض المتنامي داخل حزب المحافظين لخطط مايجر التي كشفها الاسبوع الماضي والتي تستهدف اغلاق ٣١ من اصل ٥٠ منجم للفحم تملكها الحكومة وتسريح ٣٠ الف عامل.

ورجح مراقبون ان تتعرض الحكومة لهزيمة كبيرة في الاقتراع الذي يجريه مجلس العموم الاربعاء ما لم تعدل عن قرارها.

مناقشات حامية تخللت محادثات التنسيق

سوريا هدأت مخاوف الفلسطينيين بتأكيدها التزام تسوية شاملة

من اليمين وزراء الخارجية المصري السيد عمرو موسى والاردني الدكتور كامل ابو جابر والسوري السيد فاروق الشرع ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي في مؤتمر صحافي بعد انتهاء محادثاتهم في عمان امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اتفق وزراء الخارجية للدول العربية المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط على المشاركة في جولة اخرى من المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، في ختام يومين من المحادثات في عمان، تخللها ما وصفته مصادر عربية بمناقشات حامية اثارتها مخاوف فلسطينية من امكان عقد سوريا صفقة منفصلة مع الدولة العبرية، تستعيد بموجبها مرتفعات الجولان، قبل التوصل الى سلام شامل يضمن قيام دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وافاد مسؤولون حضروا الاجتماعات ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع رد على ذلك بانه اذا كان الفلسطينيون قبلوا مشروع الحكم الذاتي الانتقالي، يمكن سوريا اذذاً ان تسعى الى استعادة الجولان.

ونقل مسؤول شارك في اجتماع امس الذي استمر ثلاث ساعات ونصف ساعة، عن الشرع ان قبول الفلسطينيين الدعوة الى المفاوضات اعطى في الواقع موافقة على حكم ذاتي انتقالي مدته خمس سنوات في الضفة والقطاع، يليه انسحاب اسرائيلي.

وقال "ان سوريا ملتزمة القضية الفلسطينية، وهي لم توافق في السابق

- التتمة في الصفحة ١٣ -

على رغم رفض "الشعبية" و"الديموقراطية"

المجلس المركزي أعطى الضوء الأخضر للمشاركة الفلسطينية في المفاوضات

حسم المجلس المركزي الفلسطيني الجدل حول المشاركة الفلسطينية في المفاوضات الثنائية بان فوض الى المندوبين الفلسطينيين البقاء الى طاولة المفاوضات المقرر ان تعاود في واشنطن في ٢١ تشرين الاول الجاري.

وبعد يومين من المناقشات التي لم تخل من حدة في تونس بين الفصائل المؤيدة للوجود الفلسطيني في عملية السلام وتلك المعارضة له، توصل المجلس ليل الجمعة الى بيان ختامي جدد فيه تمسكه بتطبيق القرار الدولي الرقم ٢٤٢ وعدم جواز احتلال الارض بالقوة والانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي الفلسطينية والعربية. وشدد على تمسكه بمبدأ الارض في مقابل السلام والعمل على ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وصولا الى الكونفيديرالية مع الاردن وفقا لاختيار الشعبين الاردني والفلسطيني، كذلك تمكسه بقواعد القانون الدولي واتفاق جنيف لجنة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة. وكرر رفضه التصنيفات الاسرائيلية للمستوطنات ما بين امنية وسياسية، قائلا ان الشعب الفلسطيني هو مصدر التشريعات في المرحلة الانتقالية، وان هذه المرحلة موقتة وهي خطوة لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ورفض ايضا المشروع الاسرائيلي للحكم الاداري الذاتي واعلن مقاومته لسياسات توطين الفلسطينيين خارج فلسطين وتشبثه بحق الشعب الفلسطيني في العودة. واعتبر تراجع الولايات المتحدة عن تعهداتها وتقديمها ضمانات القروض الى اسرائيل تهديدا للمسيرة السلمية. وطالبها بمعاودة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، داعيا الى ازالة الشروط المجحفة بالتمثيل الفلسطيني في مفاوضات السلام بحيث يشمل هذا التمثيل الفلسطينيين في الداخل والخارج. وطالب الامم المتحدة بأن تأخذ دورها في مفاوضات السلام وان تشارك فيها كذلك اوروبا واليابان والصين وكندا. وحض الدول العربية على استمرار التنسيق وتكثيف

- التتمة في الصفحة ١١ -

الجامعة العربية لانهاء الشقاق الخليجي

قطر تتهم السعودية باحتلال مراكز واقامة حائط رملي على طول الحدود

فيما بدأت جامعة الدول العربية تحركا لاحتواء النزاعات بين اعضائها الخليجيين، ردت الدوحة اتهامات المملكة العربية السعودية لها بالتوغل في اراضيها ١٤ كيلومترا ابان حرب الخليج متهمة اياها باحتلال مراكز عدة في جنوب قطر منذ اواخر ايلول وباقامة حائط رملي على طول الحدود بينهما.

وقال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان القوات السعودية بعد احتلالها مركز الخفوس الحدودي اخر ايلول "دخلت مناطق قطرية اخرى وما زالت فيها". ولم يذكر اسماء هذه المناطق ولا مكانها في الجنوب. واضاف انها "اقامت حائطا رمليا على طول الحدود يعتبر مناقضا لاتفاق ١٩٦٥ الحدودي وتعديا على اراضي قطر".

وابدى اسفه لان السعوديين "انشأوا مراكز جديدة بعيدة عن المراكز القديمة التي يمر بها خط الحدود بمسافات كبيرة داخل الاراضي القطرية واطلقوا عليها الاسم نفسه للايحاء بان هذا هو المركز المقصود في الاتفاق". ودعا الى انعقاد اللجنة الفنية المشتركة التي ينص عليها الاتفاق، مؤكدا ان القطريين "دعاة سلام لا فرقة وانقسام" وان بلاده "تحتاج الى ضمانات قانونية تلجأ اليها اذا ما فشلت اللجنة المشتركة واصرت المملكة على موقفها المخالف للاتفاق". واعتبر ان ما فعلته قطر حتى الان حيال "احتلال" السعودية مركز الخفوس ليس "سوى الاحتجاج على ما جرى وايضاح موقفنا" وانها "لا تسعى الا الى حقها وعودة الوضع الى ما كان قبل الثلاثين من ايلول".

ولفت وزير الخارجية القطري الى ان نجاح جهود الدول الخليجية والعربية وخصوصا الكويت التي ترئس مجلس التعاون الخليجي "في احتواء الاعتداء السعودي، يتوقف على دعم الاشقاء في السعودية لها". وشدد على ان قطر "ابدت موقفها الثابت الدائم من ان حل الخلاف الحالي مع المملكة او اي خلاف آخر يجب ان يكون وفقا لميثاق الامم المتحدة الداعي الى حل الخلافات بالطرق السلمية ونبذ اللجوء الى القوة العسكرية لتحقيق رغبات سياسية مكبوتة". لكنه شكك في رغبة الرياض في تسوية النزاع في اسرع ما

- التتمة في الصفحة ١٣ -

مصر: غضب المنكوبين تحوّل اضطرابات والحكومة اتهمت الجماعات الاسلامية وحذرتها

تحول غضب المصريين الذين شردتهم الهزة الارضية لبطء المساعدات الرسمية، احتجاجات واعمال شغب اضطرت معها السلطات الى التهديد بردع اي محاولة لاثارة مثل هذه الاعمال، متهمة ضمنا الجماعات الاسلامية بانها وراءها.

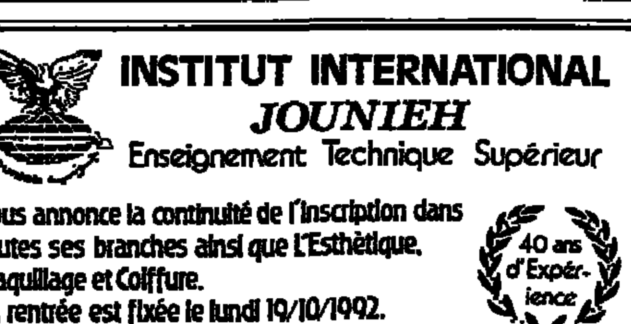
وحذر الرئيس حسني مبارك المنكوبين من الاحتجاج في الشوارع مؤكدا ان ذلك لن يؤثر على عملية الاغاثة التي تقوم بها الحكومة ووعد بايجاد مساكن لجميع المشردين في غضون شهر او ستة اسابيع.

وكانت مواجهات عنيفة بين متظاهرين ورجال الامن تحولت اعمال شغب مساء السبت في القاهرة في اثنين من الاحياء الفقيرة الاكثر تأثرا بالهزة - افادت مصادر في الشرطة ان خمسة اشخاص جرحوا فيها وان ٦٠ اعتقلوا. وبدأت الحوادث عندما سارت مجموعات من الشبان في شوارع حي بولاق وهي تردد هتافات معادية لمبارك تتهمه بانه عميل للاميركيين وتشكك في نزاهة الحكومة وتسأل عما آلت اليه المساعدات الاجنبية التي تلقتها مصر بعد الهزة. واشعل هؤلاء النار ليقطعوا الطريق العريض الذي يجتاز الحي في اتجاه النيل، بينما كانت تعزيزات كبيرة لقوة مكافحة الشغب تنتشر.

وفي كل مكان في بولاق عقد السكان تجمعات عفوية وابدوا تعاطفا مع المتظاهرين.

وهاجم المتظاهرون مقر صحيفة "الاخبار" وخلعوا بابها وحطموا نوافذ فيها وحاولوا التقدم نحو مبنى صحيفة "الاهرام"، لكن الشرطة منعتهم وفرقتهم باطلاق النار في الهواء والقاء قنابل الغاز المسيل للدموع. ورد المتظاهرون برشق الحجار واضرام النار في الشوارع وهتفوا "لم كلابك يا موسى"، في اشارة الى وزير الداخلية السيد عبدالحليم موسى.

- التتمة في الصفحة ١١ -





الموقف هذا النهار

الامارات وايران ... والجزر

– ٢ –

دولة الامارات العربية المتحدة لم تعترف يوما بـ"احتلال" ايران جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى. هذا ما يسمعه زوارها من الصحافيين في هذه الايام من عدد من المسؤولين في ابو ظبي. فهي رفضته عقب حصوله. وفي مناسبات أخرى معروفة. واذا كانت امتنعت عن القيام باي عمل جدي وملموس في السنوات التي تلت الاحتلال والتي نافت عن العشرين فلان الظروف لم تكن ملائمة ولاسيما على الصعيدين العربي والدولي. ففي البداية لم يسمح الوضع الدولي الايراني المتين. وكان ذلك ايام الشاه محمد رضا بهلوي. باي تحرك اماراتي على هذا الصعيد نظرا الى الوزن الكبير لايران على الساحة الدولية وتحديدا على الساحة الاميركية. ولم يسمح الوضع العربي المتدهور والضعيف للامارات بالتحرك خشية أن تجد نفسها في فخ من غير ان يكون لها معين. هذا فضلا عن الوضع الداخلي الايراني المتين ولاسيما على الصعيد العسكري الذي لم يكن يسمح على الاطلاق باية حركشة لهذا الموضوع. وعندما قامت الثورة الاسلامية في ايران "استبشرت" الحكومة الاماراتية خيرا خصوصا بعد الشعارات الايجابية التي اطلقها قادتها. لكن استبشارهم خاب ثم وقعت الحرب بين العراق وايران ثم بين العراق ودول التحالف الغربي (٣٢ دولة). وكان مستحيلا في ظل هاتين الحربين التي استمرت اولاهما زهاء ثماني سنوات والتي لا تزال ثانيتهما مستمرة حتى الآن في شكل او في آخر ان تثير الامارات هذا الموضوع. لكن الظروف اختلفت اذ ساهمت التطورات الدولية والاقليمية المعروفة في اضعاف الوضع الايراني على اكثر من صعيد او على الاقل في جعله ذي موقع دفاعي. وطبيعي في هذه الحال ان يسعى المسؤولون الاماراتيون الى استعادة جزرهم. علما انهم ربما كانوا تريثوا بعض الشيء في هذا الامر لو لم تبادر السلطات الايرانية في الماضي القريب بمضايقة المقيمين من الجانب الاماراتي في جزيرة ابو موسى ولو لم يكن رد فعل القيادات الايرانية على اختلافها اصرارا على الاحتلال مع تلويحات تهديدية لا لدولة الامارات العربية فحسب وانما للمنطقة كلها.

وفي اي حال، يستدرك الاماراتيون. ان دولتهم لم تسلم قط باحتلال ايران الطنبين الصغرى والكبرى. وابرز دليل على انه احتلال كان "استشهاد" جنود اماراتيين في اثنائه. كما لم تسلم بالوضع الايراني في جزيرة ابو موسى وفقا لمذكرة التفاهم الموقعة مع حاكم الشارقة في تشرين الثاني ١٩٧١ لانها (اي المذكرة) وقعت بالاكراه وتحت الضغط. وابرز دليل على هذا الامر كان مقتل الحاكم الذي وقعها بعد ذلك بايام. ومن شأن ذلك جعل نقض المذكرة مقبولا في الاعراف الدولية والقوانين. مع الاشارة الى ان نقضا لها لم يتم في رأيهم.

ماذا جرى بعدما طفت مشكلة الجزر الثلاث على السطح من جديد؟

اثارت دولة الامارات هذا الموضوع في اجتماع مجلس التعاون الخليجي وحصلت على دعم وتأييد كبيرين من اعضائه الامر الذي بدد مخاوف عندها ولدتها الخطوط الايرانية المفتوحة على اكثر من عضو فيه واثارته ايضا في الاجتماع الذي عقدته بعد ذلك الدول الموقعة لـ"اعلان دمشق" وهي، الى دول مجلس التعاون الخليجي، مصر وسوريا وطرح المسؤولون السوريون التوسط بين ابو ظبي وطهران نظرا الى علاقتهم الوثيقة بالفريقين. لكن الامارات رفضت الوساطة واصرت على صدور موقف مؤيد عن دول الاعلان. وهكذا كان. ثم اثارته اخيرا في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية. وحصلت على الدعم الكامل الذي تريد. هذا فضلا عن التطرق اليه في الامم المتحدة. وهنا يرفض المسؤولون الاماراتيون ما يقال من انهم حددوا موعد اثارة مشكلة ابو موسى وتاليا الطنبين قبل اسابيع من اجل الافادة من الاجتماعات العربية المقررة سلفا لتحريك الامور ضد ايران. ويؤكدون ان ايران هي التي بدأت المشكلة ولم يكن ثمة بد من البحث فيها في الاجتماعات العربية.

طبعا رافق هذه الاثارات، اذا جاز التعبير، بحث مباشر في الموضوع بين الامارات وايران. لكنه لم ينجح لان ابو ظبي اصرت على ان يتضمن جدول اعمال المحادثات بين البلدين موضوع الجزر الثلاث وليس موضوع جزيرة ابو موسى فقط. ولان طهران رفضت ذلك بعدما "لفت ودارت" بعض الوقت. وعندما الح الاماراتيون على هذا الامر اجابهم الايرانيون بان "احدا في ايران لا يجرؤ ولن يجرؤ على البحث في هذا الموضوع كبيرا كان ام صغيرا". وتسبب ذلك في توقف المحادثات. وتجدر الاشارة الى ان ابو ظبي اقترحت على طهران رفع قضية الجزر الثلاث الى محكمة العدل الدولية وعلى قبول حكمها فيها. لكن اقتراحها لم يلق القبول.

هل من خطوات اماراتية جديدة على صعيد النزاع مع ايران على الجزر؟

الخطوة الوحيدة هي الوصول الى محكمة العدل الدولية للحصول منها على قرار. فاذا كان لمصلحتها (اي الامارات) – وهي تعتقد انه سيكون كذلك نظرا الى الوثائق والمستندات التي تملك – يكون حقها عاد اليها. واذا كان لمصلحة ايران تقبله. واللجوء الى هذه المحكمة مخاطرة لكنها محسوبة بدقة وبعناية. اما الوصول اليها فيقتضي ثلاث خطوات. اولاها طلب الدول العربية من مجلس الامن درس قضية الجزر الثلاث. وثانيتها تجاوب المجلس وتكليفه الامين العام للامم المتحدة درس القضية في مدة معينة قد تبلغ الاشهر الثلاثة. وثالثتها هي رفع مجلس الامن نتيجة دراسة الامين العام للامم المتحدة القضية الى محكمة العدل الدولية. والخطوات الثلاث هذه شبه اكيدة.

هل يمكن ان يكون الموقف المتشدد لايران عن الجزر نوعا من الضغط لكي يقبل عرب الخليج بدخولها شريكا لهم في النظام الامني لمنطقة الخليج؟ وهل يؤدي قبولهم بذلك الى تحرير الجزر الثلاث من "الاحتلال"؟.

ايران لن تتخلى برضاها عن الجزر، في رأي المسؤولين الاماراتيين وان يكن ثمن ذلك انضمامها الى نظام الدفاع عن الخليج، والخليجيون لن يقبلوها شريكا لهم لانها تخيفهم بـ"اطماعها" و"مطامحها" التي لا تخفيها والتي تفضحها احيانا تصريحات قادة بارزين فيها. وخوفهم منها يبرره تدخلها في لبنان وفي مصر وفي تونس وفي الجزائر وفي السودان وفي غيرها من الدول العربية. ويبرره أيضا الترسانة المخيفة من الاسلحة في جزيرة أبو موسى. ومن اجل مواجهة هذا الخوف ومن اجل ازالة المخاطر الايرانية تبدو دولة الامارات، استنادا الى الانطباع الذي يكونه زوارها، مستعدة لطلب مساعدة القادرين على تقديم المساعدات الفاعلة مثل الولايات المتحدة الاميركية والصين وروسيا واوروبا. طبعا المساعدة العربية في هذا المجال تبقى افضل لكنها غير متوافرة لان العرب غير قادرين على توفيرها لاسباب معروفة. وهذا الكلام قد يعتبره البعض ولاسيما ايران اشارة الى وجود اتفاق امني بين الامارات واميركا. لكن ذلك ليس صحيحا كما يؤكد المسؤولون في ابو ظبي.

سركيس نعوم

المفاوضات تستمر شكليا في انتظار نتائج الانتخابات الاميركية

فوز كلينتون قد يعيد العصر الاسرائيلي المتشدد وتجميد عملية السلام يعيد حال التأزم الى المنطقة

على رغم ان الاهتمام اللبناني ينصب على الشؤون الداخلية وعلى الاستشارات التي ستبدأ هذا الاسبوع لاختيار رئيس الحكومة الجديدة، فان الديبلوماسية اللبنانية تتابع باهتمام الاستحقاق الرئاسي الاميركي اكثر من اهتمامها باجتماع "دول الطوق" الذي عقد في عمان، واجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في تونس، وحتى مفاوضات السلام التي ستعاود يوم الاربعاء المقبل في واشنطن باعتبار ان مصير هذه المفاوضات بات مرتبطا الى حد بعيد بنتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية.

ويقول مصدر ديبلوماسي في الخارجية اللبنانية ان الوفد اللبناني يحضر المفاوضات، كغيره من الوفود، مع العلم انها قد لا تحرز اي تقدم، ولكن لمجرد الحضور ولضمان استمرار متابعتها. ويضيف ان اي تقدم قد تحرزه المفاوضات، لن يكون على الجبهة اللبنانية، انما على احدى الجبهتين الفلسطينية او السورية، وان المساعي الاميركية تبذل من اجل تحقيق بعض التقدم على امل توظيفه في الحملة الانتخابية للرئيس جورج بوش، خصوصا أن مديري هذه الحملة يخشون ان تتأثر المفاوضات بسلبية موقف المتشددين الفلسطينيين الذين يدعون الى الانسحاب منها ومقاطعة جلساتها، وقد بادر وزير الخارجية الاميركي بالوكالة السيد لورنس ايغلبرغر بتوجيه رسالة الى الوفد الفلسطيني تتضمن تطمينات جديدة في شأن سير المفاوضات من اجل دعم موقف القيادات الفلسطينية المؤيدة لاستمرار المشاركة في هذه المفاوضات، على رغم انها تجري وسط فترة ترقب وانتظار ما قد تحمله الانتخابات الرئاسية الاميركية من تغييرات في حال فوز المرشح الديموقراطي بيل كلينتون على الرئيس بوش، وهي تغييرات قد تصيب عملية السلام في ذاتها توصلا الى حل النزاع العربي – الاسرائيلي، انما قد تحمل توجهات تعكس نظرة الادارة الاميركية الجديدة الى مسار عملية السلام انطلاقا من نظرتها الى الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وانظمة الدول فيها، وهي توجهات قد تقع تحت تأثير الفريق الاميركي المتعاطف مع اسرائيل والذي يرفض تقديم تنازلات الى الدول العربية قبل التأكد من استعداد هذه الدول لاقامة سلام حقيقي وكامل مع اسرائيل، سواء من حيث تبادل التمثيل الديبلوماسي، او من حيث فتح الحدود امام السلع على اختلافها.

قد يكون اول المتضررين

وابدى المصدر الديبلوماسي تخوفه من ان يشجع حصول هذه المتغيرات على عودة التطرف والتشدد في الموقف الاسرائيلي بحيث لا يعود الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة مقبولا او مسلما به، وعندئذ تتعثر عملية السلام وتتوقف المفاوضات، وبتوقفها يعود التأزم الى المنطقة او الحرب الباردة التي قد تتحول حربا ساخنة.

لذلك، فان ايا من الوفود المشاركة في المفاوضات غير مستعد لان يتقدم بافكار جديدة او ان يكشف عن بعض اوراقه لدفع المفاوضات قدما، لئلا تأتي الادارة الاميركية الجديدة، في حال فوز كلينتون، وتغير مسارها.

وخلافا لتصور بعض السياسيين اللبنانيين وما يتوخونه من فوز كلينتون وابتهاجهم بهذا الفوز، فان لبنان قد يكون اول المتضررين من ذلك للاسباب الآتية:

اولا: ان عملية السلام، وان لم يحصل اي تغيير في مسارها ستتأخر متابعة تنفيذها في انتظار قيام ادارة اميركية جديدة عليها ان تعيد درس ملف قضية الشرق الاوسط قبل معاودة المفاوضات في شأنها.

ثانيا: في حال اعادة الادارة الاميركية الجديدة النظر في عملية السلام، فان ذلك قد يأتي لمصلحة اسرائيل وليس لمصلحة العرب، وعندئذ سيبادر الزعماء العرب برفض التفاوض على اساس القبول بسلام غير عادل او بسلام الاستسلام.

ثالثا: ان لبنان سيكون اول المتضررين من وقف عملية السلام او تأجيل المفاوضات الى اجل غير مسمى. لان وضعه السياسي والاقتصادي لم يعد يتحمل مزيدا من الانتظار ومزيدا من التأجيل والتأخير لحل ازمته المرتبطة بحل ازمة المنطقة.

لا يضير اسرائيل

ووقف عملية السلام او تعثرها معناه بقاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والجولان ولجزء من الجنوب والبقاع الغربي، وهو ما لا يضير اسرائيل مطلقا ولا يسبب لها اي ازعاج، ما دام هذا الاحتلال لا سبيل الى ازالته بالقوة، انما يضير لبنان في الدرجة الاولى لانه سيتأخر عندئذ في استعادة سيادته وتحرير ارضه، وسيفقد الامل في الحصول على المساعدات الخارجية الموعود بها وفي عودة الرساميل الوطنية لتوظيفها في مشاريع انمائية وعمرانية ما لم تسترجع السيادة اللبنانية وما لم تبسط الدولة سلطتها على اراضيها كاملة بواسطة قواتها الذاتية.

وعندما تواجه اسرائيل العرب، في حال فوز كلينتون، بالخيار بين احد امرين: اما سلام الاستسلام، واما وقف المفاوضات الثنائية والمتعددة على الاسس الجارية حاليا، فان العرب يفضلون وقفها على القبول بسلام الاستسلام الذي من شأنه ان يجعل الاصوليين والمتشددين يهددون، بتصعيد تحركهم، الانظمة القابلة بمثل هذا السلام.

الا ان لمصادر ديبلوماسية اخرى رأيا مختلفا اذ تعتبر، ايا يكن الفائز في الانتخابات الرئاسية الاميركية، ان عملية السلام، وان تأخرت بعض الوقت ستستمر ولا سبيل الى احداث اي تغيير جوهري فيها.

وفي رأي هذه المصادر ان مصلحة الولايات المتحدة الاميركية باتت تقضي بتحقيق سلام شامل حقيقي وثابت لانها هي التي باتت موجودة بقواتها في المنطقة، وهي حريصة على ان تنعم بالهدوء والاستقرار والا تبقى القلاقل والاضطرابات تؤثر على امدادات النفط وهي الحارسة المباشرة لها.

لا بد من متابعة عملية السلام

لذلك، فان وقف مسيرة السلام في المنطقة، لاي سبب من الاسباب، من شأنه ان يزيد الحركات الاصولية نشاطا ونموا، بحيث يصير الاستقرار السياسي والانظمة في اكثر من دولة عربية، مهددة. اضف ان اي تغيير جذري وجوهري في اسس هذه العملية، سيكون مرفوضا وسيقابل التطرف الاسرائيلي تطرف عربي الامر الذي يعيد المنطقة الى حال التأزم. وليس من مصلحة اسرائيل نفسها ان تبقى هذه الحال، لانها باتت تعلم ان كل الحروب التي خاضتها ضد العرب لم تجلب لها السلام ولن تكون اي حرب جديدة افضل بنتائجها من تلك الحروب ولن تفرض السلام على العرب، وانه لا بد من متابعة عملية السلام من اجل التوصل الى انهاء النزاع العربي – الاسرائيلي.

والواقع الذي لا بد من التسليم به هو ان كل الاطراف من عرب واسرائيليين يترقبون نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية ويتحضرون لمواجهة هذه النتائج لكي يعيدوا حساباتهم ويتصرفوا في ضوئها. وما يهم ادارة الرئيس بوش حاليا، هو الحؤول دون اي انتكاسة لسير عملية السلام، لئلا تنعكس سلبا على وضعه الانتخابي.

اميل خوري

نواب الشمال رشحوا كرامي لتأليف الحكومة

فرنجية: نريد خمس الوزراء او حقائب رئيسية

اللقاء الشمالي. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

عقد عصر امس لقاء نيابي شمالي في منزل الرئيس عمر كرامي في طرابلس، للتشاور والتنسيق في عمليتي انتخاب رئيس مجلس النواب الجديد وهيئة مكتب المجلس وتأليف الحكومة المقبلة.

وحضر اللقاء ٢١ نائبا هم، الى الرئيس كرامي، السادة رئيس السن الشيخ قبلان عيسى الخوري، الرئيس امين الحافظ، الوزير سليمان فرنجيه، النواب السيدة نائلة معوض والسادة سايد عقل ومانويل يونس وحبيب كيروز وفايز غصن وفريد مكاري وجان عبيد ومحمد عبد اللطيف كبارة وسليم حبيب وعمر مسقاوي ومحمود طبو وصالح الخير ومخايل ضاهر وطلال المرعبي وعبدالله الراسي وعبد الرحمن عبد الرحمن ووجيه البعريني.

وبعد اللقاء اعلن الوزير سليمان فرنجيه ان النواب المجتمعين رشحوا الرئيس عمر كرامي لرئاسة الحكومة المقبلة، وطالب بـ"تمثيل محافظة الشمال بخمس اعضاء الحكومة العتيدة، واسناد حقائب اساسية اليهم".

واضاف: "يأتي هذا اللقاء تتمة للروح التي جمعتنا في اللائحة الائتلافية، وخصص للتنسيق لمرحلة انتخاب رئاسة المجلس وتأليف الحكومة الجديدة. ونحن بالصداقة التي تربطنا بالرئيس كرامي، وبالتحالف الذي يضمنا. لا نستطيع الا ان نكون مع دولة الرئيس كرامي في رئاسة هذه الحكومة. وربما طرأت ظروف قد تفرض أن نتدارس الامور مع حلفائنا من خارج هذا اللقاء. غير اننا نعتبر ان مرشحنا هو دولة الرئيس كرامي. لذلك اجتمعنا ونسقنا وتدارسنا الامور الحياتية التي تهم الشماليين، خصوصا مع قرب تأليف الحكومة. علما اننا نشكل خمس مجلس النواب. لذلك رأينا ان نطالب بأن نتمثل بخمس مجلس الوزراء. واذا تعذر ذلك، فيجب ان تسند حقائب اساسية الى الوزراء الشماليين.

وقد توافقنا على متابعة هذه اللقاءات، وربما انعقدت اسبوعيا وكلما رأينا ضرورة لذلك".

وكرر ردا على سؤال: "نحن نتمنى ان يكلف الرئيس كرامي تشكيل هذه الحكومة، وهناك مواقف كتل نيابية اخرى سنحاول اقناع اعضائها بتأييد هذا الترشيح. غير اننا في النهاية سوف لن نسبح عكس التيار اذ ان هناك اوضاعا معينة في البلد".

وسئل عن "الحلفاء" من غير الشمال، فأجاب: "نحن نعتبر ان الانسان الذي يشتغل لمصلحة البلد ولمنع التقسيم والتوطين ويقف ضد اسرائيل هو حليفنا الطبيعي".

ونفى ان يكون النواب المجتمعون يشكلون تكتلا موحدا، وقال: "ليس هناك تكتل نواب شماليين، بل نواب شماليون ينسقون في ما بينهم. ولا اعتقد ان هناك تفكيرا في اقامة مثل هذا التكتل، لاننا نريد ان نكون قاعدة لتكتل لبناني لا شمالي. فقد التقينا هنا للتنسيق للمرحلة المقبلة، ولتدارس مطالب الشماليين واللبنانيين عموما، ومشاكلهم".

وتوقع ان تتألف الحكومة الجديدة في حجم سابقتها "لا اوسع ولا اقل".

وعن موقف المعارضة، قال: "نحن نرحب بالمعارضة داخل المجلس، اما المعارضة التي كانت خارج المجلس، فلا نعرف هل لا تزال موجودة ام زالت من الوجود".

وقيل له ان ثمة حديثا عن اسناد حقائب وزارية الى عدد من المعارضين، فاجاب: "لا يمكن تقدير هذا الامر الآن. وربما بعد ايام يظهر هل هناك اتفاق على هذا الموضوع".

وسئل عن رئاسة المجلس، فاجاب: "لا نعرف مرشحا آخر غير الوزير (نبيه) بري. اما عن نائب الرئيس فقد اعلنا تأييدنا الدكتور عبدالله الراسي ولكنه سحب ترشيحه اليوم. لذلك فالاستاذ ايلي فرزلي هو صديقنا وحليف اساسي لنا".

السفير الاميركي في الرملة البيضاء

التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر السبت في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، وزير الخارجية والعدل المحامي نصري المعلوف الذي استأذنه السفر الى باريس في زيارة خاصة تستمر عشرة ايام.

ثم استقبل وفدا كتائبيا ضم رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة ونائبه المحامي منير الحاج ورئيس هيئة الشورى المحامي انطوان جزار.

وزاره ظهرا سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد رايان كروكر وبحث معه العلاقات الثنائية وما يتصل منها بالجولة السابعة من المفاوضات الثنائية للسلام في الشرق الاوسط المقررة في ٢١ من الجاري في واشنطن. واستبقى الرئيس الهراوي السفير كروكر الى مائدته.

تصريح الصلح عن الحريري أثار انتقادا واستدعى نفيا!

استقبل رئيس مجلس الوزراء المستقيل السيد رشيد الصلح يوم السبت في مكتبه في القصر الحكومي وزير المال الدكتور اسعد دياب، ثم النائب الشيخ الياس الخازن، فسفير لبنان في الاردن السيد احمد ابرهيم.

واصدر المكتب الاعلامي في رئاسة مجلس الوزراء بيانا نفى فيه ما ورد على لسان الرئيس الصلح في "النهار" صباح السبت لجهة احتمال تكليف السيد رفيق الحريري تأليف الحكومة المقبلة. وهنا نص البيان: "نشرت احدى الصحف الصادرة صباح اليوم (السبت) كلاما منسوبا الى دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد الصلح حول الوضع الحكومي واحتمالات تكليف من سيشكلها.

ان رئيس مجلس الوزراء لم يدل باي تصريح حول هذا الموضوع ولذلك يكون ما نسب اليه في غير محله. وتمنى على وسائل الاعلام ان تتوخى الدقة والموضوعية في الاخبار التي تنشرها".

وكان نائب بيروت السيد غسان مطر انتقد تصريح الرئيس الصلح، واصدر مكتبه بيانا فيه:

"قال الرئيس الصلح لجريدة "النهار" ان الرئيس الهراوي سيكلف السيد رفيق الحريري تأليف الحكومة الجديدة.

هذا الكلام قرأناه في جريدة "النهار" الصادرة يوم السبت ١٧ تشرين الاول ١٩٩٢.

اولا: نتمنى الا يكون الرئيس الصلح قد قال هذا الكلام واننا ننتظر منه تكذيبا صريحا.

ثانيا: اذا كان الرئيس الصلح قد قال هذا الكلام فاننا نرى فيه طعنا مفضوحا بالدستور وكرامة النواب، مما يستدعي منا موقفا يتناسب وخطورة هذه الفضيحة. فبأي صفة يقول الرئيس الصلح، ما قال، والاستشارات حول التكليف التي يعتبرها الدستور، لم تبدأ بعد. ومن من النواب جير للرئيس الصلح صوته وقناعاته حتى نصب من نفسه ناطقا رسميا باسم جميع النواب؟

ان هذه الممارسات التي تعودها السياسيون "التاريخيون" في لبنان هي التي افقدت الحياة السياسية جديتها، وقتلت ثقة الشعب بمسؤوليه. ونحن، من موقعنا، نرفض ان يتعاطى معنا بهذا الاسلوب، ونقول للرئيس الصلح: لا، يا دولة الرئيس، ما هكذا الامور، وما هكذا ستكون. واذا كان غيرنا يرضى فنحن لا نرضى. ان للحكم اصولا، نحن حريصون على احترامها، وان للدستور حرمة، نحن حريصون على صونها، وان لنا كنواب دورا، نحن حريصون على ممارسته، وكرامة نحن حريصون على الدفاع عنها".

سكاف يزور بطريرك الكاثوليك في دمشق

زحلة – "النهار":

زار النائب السيد الياس سكاف مقر بطريركية الروم الكاثوليك في دمشق وقدم التهاني الى البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في اليوبيل الفضي لتسلمه السدة البطريركية.

وخلال الزيارة جرى بحث في مجمل الاوضاع في لبنان خصوصا في ما يتعلق بطائفة الروم الكاثوليك ودورها في الوفاق الوطني بين العائلات الروحية.

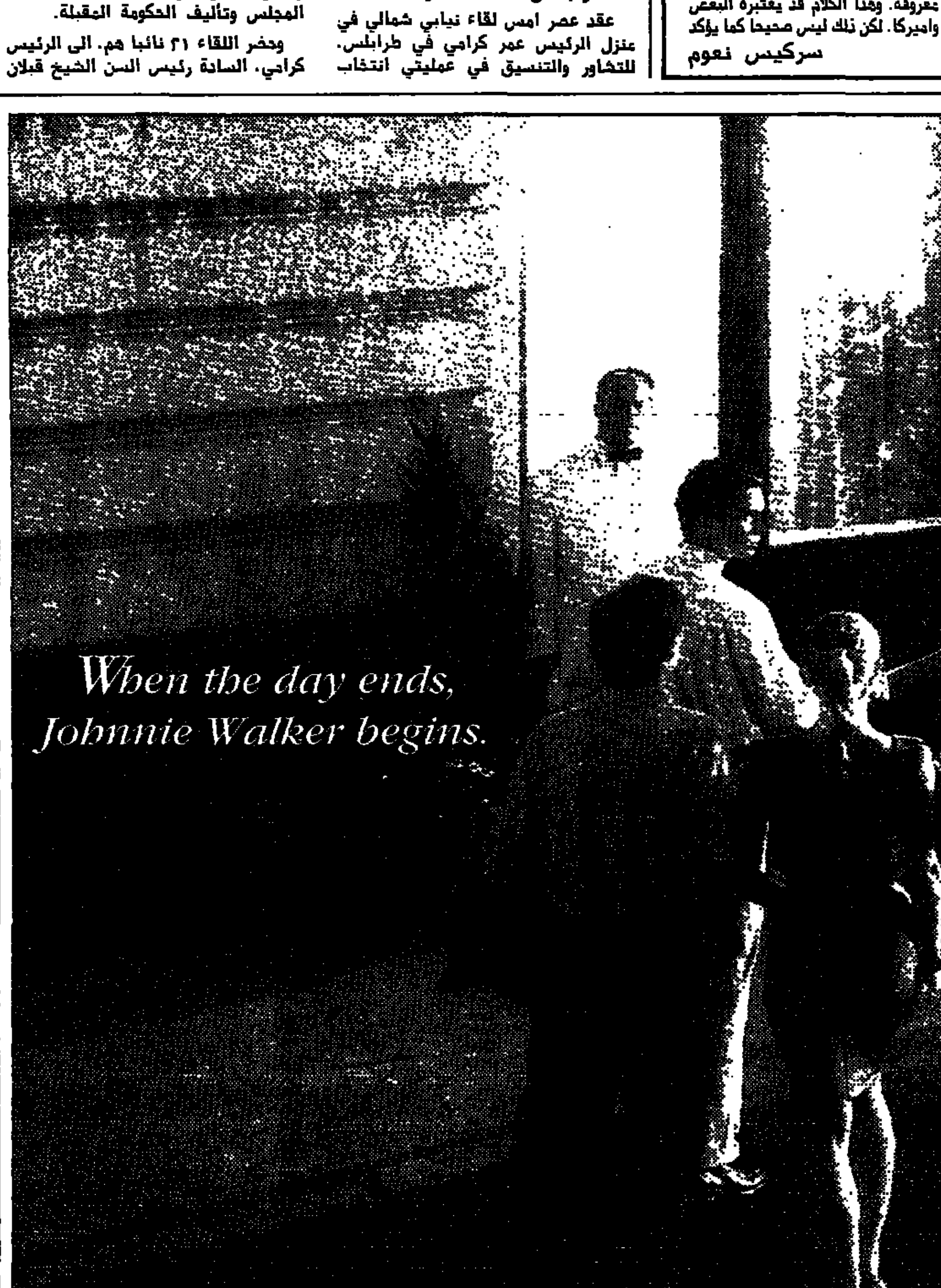
ونقل عن البطريرك حكيم قوله للنائب سكاف: "نحن فخورون بك ركنا اساسيا من اركان الطائفة ونتمنى ان تكمل الدور البناء الذي لعبه المغفور له والدكم في اطار خدمة الوطن وخدمة الطائفة، ولنا ملء الثقة بتناسب هذا الدور معكم".

واستقبل النائب سكاف في منزله النائب السيد فيصل الداود الذي قال: "موقفنا ثابت واساسي في تعاوننا مع الزميل الياس سكاف وهو مبني على علاقات تاريخية متجسدة في اطار عائلي ووطني، ضمن امتدادنا الحيوي العربي. اني اعتبر نفسي ملتزما التزاما كاملا مع المهندس سكاف كما اعتبر ان موقعنا واحد في الموقف السياسي والوطني لخدمة البقاع ومن اجل خدمة لبنان وعزته".

يقول نواب ينتمون الى أحد الاحزاب انهم سيطالبون بتطبيق العلمنة الكاملة اذا ما بدا اصرار على الغاء الطائفية السياسية بمعناها الضيق.

تخشى مراجع رسمية ان تجدد احزاب باتت ممثلة في مجلس النواب مطالبتها برفض المشاركة في مفاوضات السلام.

لوحظ ان الكتائب جمدت اتصالاتها في شأن اقامة جبهة معارضة وطنية.





امرأة تعرض كليتها للبيع لتعلم ابنها

صفير: السواد الاعظم من الكسروانيين عملوا بوحي من ضميرهم الوطني

لاحظ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان الانتخابات النيابية "اظهرت ان السواد الاعظم من الناخبين قد عملوا بوحي ضميرهم الوطني بعيدا عن مغريات ومؤثرات، ولكنها اظهرت ايضا ان هناك من لم يتورع عن شراء الضمائر".

وهو راس صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي والقى عظة بعد الانجيل عنوانها "اجاب دعوتنا وتوجه من تلقاء نفسه اليكم"، تحدث فيها عن قضايا روحية وكنيسة. ثم تطرق الى الاوضاع المحلية مركزا على الانتخابات التي جرت في كسروان الاحد الماضي، فقال: "في يوم الرسالات العالمي الذي نحتفل به اليوم ليت كلا منا يعود الى ضميره ليرى الى اي حد يتقيد بما يوجبه عليه ايمانه المسيحي من رسالة في مجال المساهمة في نقل بشرى الخلاص المفرحة الى من سواه من الناس.

الاحد الفائت انتهت المرحلة الرابعة من الانتخابات النيابية وقد اظهرت ان السواد الاعظم من الناخبين قد عملوا بوحي ضميرهم الوطني، بعيدا عن مغريات ومؤثرات. ولكنها اظهرت ايضا ان هناك من لم يتورع عن شراء الضمائر وليت ما انفق في هذا السبيل قد انفق على دور الاحسان ووكالات الاغاثة واجهزة المساعدات الانسانية، مساهمة في التخفيف من آلام فقير يشكو جوعا، ومريض يحتاج الى استشفاء ودواء. ومهجر ليس له مأوى، وولد تخشى والدة له عليه من الجهل والضياع فتعرض ان تبيع احدى كليتيها لتدخله مدرسة. وهذا واقع مؤلم، لم يسمع به عندنا من قبل. اجل انها دعوة كان يجب ان تجاب كما اجاب طيطس دعوة بولس "فتوجه من تلقاء نفسه الى من ارسله اليهم".

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير النائب السيد منصور البون الذي قال على الاثر: "اليوم هو يوم الصلاة، وانتهزها مناسبة لادعو الى عدم استعمال درج بكركي لمزيد من المزايدات السياسية والوطنية".

ثم التقى النائب السابق الدكتور بيار دكاش الذي قال ان موقفه لم يتبدل وسيتابع نضاله "حتى ينتصر الحق وتعود الديموقراطية التمثيلية في لبنان الى الموقع الصحيح فيستعيد لبنان قراره ويأخذ امره بيده". واضاف: "هذه هي معارضتنا وستستمر حتى النصر وسوف ينتصر لبنان ويعود الى ديموقراطيته الحقيقية".

ومساء زاره وفد من اللبنانيين في الارجنتين وبحث معهم في قضايا اغترابية.

المجلس الشيعي يجتمع الاربعاء

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى جلسة صباح الاربعاء المقبل بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وعلم ان دعوات وجهت الى جميع نواب الطائفة الشيعية الجدد لحضور هذا الاجتماع.

من ناحية اخرى، نعى المجلس عضو هيئته التنفيذية المحامي سرحان سرحان الذي توفي امس في صيدا ويدفن غدا في بلدته كفرتبنيت، قضاء النبطية.

الصراف لحكومة تعمل لكل لبنان

طرابلس – "النهار":

تمنى النائب الدكتور رياض الصراف "ايجاد حكومة وطنية تعمل لكل لبنان، لان الوطن يمر بمحنة وعلى الجميع التضحية للانتماء منها. وان يكون من اول اهتمامات الحكومة الجديدة العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ وعودة المهجرين وايجاد حل للحال الاقتصادية المتدهورة".

وعن علاقته بنواب الشمال قال: "للاسف لم يتصلوا بي باعتباري من كتلة التغيير والانقاذ برئاسة الرئيس سليم الحص".

الحسيني فهم "الرسالة" وانسحب

الحكومة تنتظر المخاض الاميركي

كتب نبيل ناصر :

انتخاب الوزير السيد نبيه بري يوم الثلثاء المقبل رئيسا لمجلس النواب لمدة اربع سنوات خلفا للرئيس حسين الحسيني، يعود بالبعض، بالذاكرة، الى بداية العام ١٩٨٠ يوم انتقلت رئاسة حركة "امل" من النائب السيد حسين الحسيني الى المحامي نبيه بري.

واليوم تنتقل الرئاسة من يد الى يد، نتيجة انقلاب في موازين القوى داخل مجلس النواب المختلف كليا عن المجلس السابق ونتيجة دخول قوى معينة على هذا الخط لترجيح كفة الوزير بري، انطلاقا من نتائج انتخابات بعلبك – الهرمل وردة فعل الرئيس الحسيني عليها ووصفه لها بانها "مؤامرة"، يضاف اليها "الفيتو" الذي وضعه رئيس الجمهورية الياس الهراوي على التجديد للسيد حسين.

شخصيات سياسية تكثف الانتقال بين بيروت ودمشق، تقول ان قضية الرئاسة الثانية تلخص في ان الوزير نبيه بري رئيس "كتلة التحرير" المؤلفة من ٢٢ نائبا زار دمشق قبل اسبوعين واستمزج السوريين في خوضه معركة الرئاسة الثانية، فكان الجواب غير حاسم وموجزه "الاتكال على الله". الا ان رئيس المجلس السيد حسين الحسيني الذي مرت علاقته بالعاصمة السورية بمرحلة فتور منذ انتخابات بعلبك، زار العاصمة السورية قبل ثمانية ايام فاستقبله الرئيس حافظ الاسد وجرى البحث في مختلف المواضيع وبالاخص في قضية الرئاسة الثانية، وعاد رئيس المجلس الى بيروت وبدا مرتاحا منتظرا نتائج زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي لدمشق لحسم الموضوع، فتمت الزيارة يوم الثلثاء الماضي، وتناول البحث مع الرئيس حافظ الاسد قضية الرئاسة الثانية فكان موقف الرئيس الهراوي انه مضى على العهد نصفه وهو على خلاف مع رئيس المجلس، واذا جدد للرئيس الحسيني فلن يقدر على التفاهم معه.

واكدت مصادر سياسية وثيقة الاطلاع ان دمشق ابلغت الى الرئيس الحسيني انها ستقف على الحياد في معركة رئاسة المجلس، ففهم الرسالة وسارع الى اعلان عزوفه عن خوض المعركة.

واستحقاق رئاسة المجلس الذي لا يمكن تأجيله لارتباطه بموعد نص عليه الدستور، سيعقبه استحقاق آخر هو الرئاسة الثالثة.

مراجع قريبة من "مطبخ الحكومات" تؤكد ان الحكومة المقبلة لن ترى النور قبل منتصف تشرين الثاني المقبل، على رغم ان حكومة الرئيس رشيد الصلح اعتبرت مستقيلة منذ ١٦ من الجاري وبدأت تصريف الاعمال الذي قد يطول اكثر من عشرين يوما.

وترى هذه المصادر ان رئيس الحكومة المقبل وشكل حكومته لن تشرف عليهما قابلة قانونية واحدة، اذ ان هذه الحكومة ستكون اكثر من سابقاتها ارتباطا بمسألة مفاوضات السلام للشرق الاوسط والتي تستأنف بعد يومين في واشنطن، وان نوعية هذه الحكومة مرتبطة ايضا بنتائج الانتخابات الاميركية التي ستجري في الثالث من تشرين الثاني المقبل. فالتجديد للرئيس جورج بوش يدل على شكل المولود اللبناني فتكون الحكومة للحل السلمي وتعمر طويلا ويرشحون لرئاستها السيد رفيق الحريري الذي يقول الوزير نبيه بري ان حظه في ترؤس هذه الحكومة قد يصل الى المئة في المئة، وتكون المرحلة اذ ذاك مرحلة اعمار واستنهاض سياسي.

اما اذا فاز المرشح الديموقراطي بيل كلينتون، فان مفاوضات السلام قد تتعثر وتؤجل حتى الربيع المقبل، فالرئيس الجديد يتسلم مهماته من سلفه في العاشر من كانون الثاني. والثاني في حاجة الى بعض الوقت لدرس الملفات الساخنة ومنها المفاوضات العربية – الاسرائيلية. وعلى هذا الاساس ستؤلف حكومة من نوع آخر، وسيكون عمرها القصير نسبيا، مرحلة ضرورية لمعرفة اتجاه الرياح الاميركية في قضية الشرق الاوسط.

وفي انتظار المخاض الاميركي لا بد من استشارات نيابية ومشاورات تنطلق من بداية هذا الاسبوع، ولا بد ايضا من مداولات على الصعيد اللبناني واتصالات لبنانية – سورية لترتيب الجو الدافىء للمولود الحكومي الجديد.

الخطيب: الانتخابات انتصار للبنان علينا توظيفه من أجل الوفاق

البقاع الغربي – "النهار":

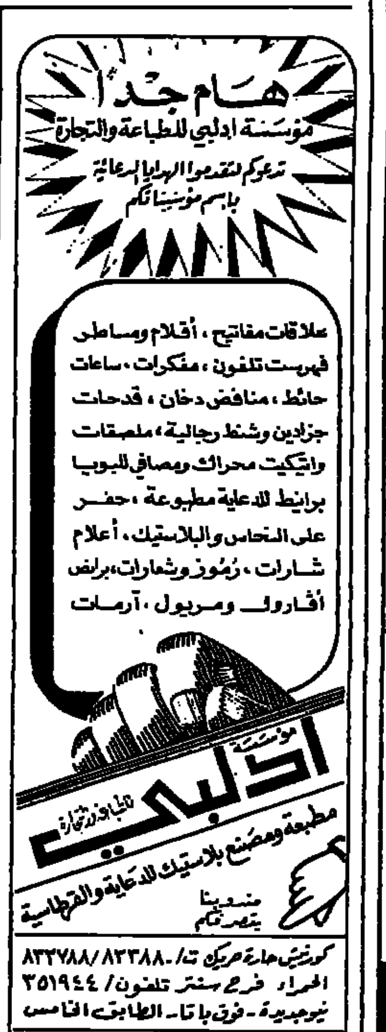
وصف وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب اجراء الانتخابات النيابية بأنه "انتصار للقرار المركزي وللبنان" داعيا الى توظيفه "من اجل الوفاق".

لبى الوزير الخطيب ظهر اول من امس دعوة السيد محمد حسن عواضة الى غداء في مطعم "بلولاك" في البقاع الغربي، حضره النائبان السيدان فيصل الداود وروبير غانم وفاعليات سياسية واجتماعية وروحية وتربوية محلية.

كلمة ترحيب من صاحب الدعوة، ثم تحدث وزير الداخلية ومما قال: "نقول لكم الآن ما قلناه في جولاتنا الانتخابية ان (ما كنا في صدده) لم يكن فولكلورا ولا عملية سطحية عابرة تمر كل اربع سنوات. اليوم بعد ان مضت الانتخابات، بات مجلس النواب الجديد حقيقة سياسية وواقعا سياسيا على الارض لا يمكن احدا ان ينكر وجوده. فهو مجلس النواب الشرعي اللبناني والقانوني والدستوري، ولا خلاف على ذلك (...).

علينا ان نجعل من المرحلة السياسية المقبلة مرحلة البناء الحقيقي لوطن نهائي عربي الوجه واللسان والانتماء (...).

قلنا في معرض انتخاباتنا وفي الحملات الانتخابية، ان الانتخابات ليست تحديا لاحد. وقلنا ان انجازها ليس انتصارا لاحد. نعم، هي انتخابات سامي الخطيب. ولكنها ليست انتصارا له وحده، بل هي انتصار للدولة اللبنانية وللكلمة اللبنانية ولكل الشعب اللبناني المقاطع منه قبل المشارك. من هنا نقول ان هذا الانتصار للقرار المركزي هو انتصار للبنان. وعلينا ان نوظف هذا الانتصار الآن، بصرف النظر عما كان به وعليه، فقد بات جزءا من التاريخ وعلينا ان نوظفه من اجل الوفاق. فالوفاق اليوم هو الاساس. ونحن من اجل ذلك نقول: يدنا ممدودة للجميع، وصدورنا مفتوحة ايضا وقلوبنا وعقولنا. والشعب اللبناني كله اسرة واحدة، ولا يجوز ان تفكك هذه الاسرة انتخابات عابرة. علينا جميعا حاجة الينا جميعا معارضين ومقاطعين في مستهل هذه المرحلة السياسية الدقيقة من حياة لبنان، وعشية تأليف الحكومة العتيدة، ان نكون ملتفين حول الشرعية في البلاد، المتمسكة بالدستور وباتفاق الطائف، لنخرج منها بانتخابات لمجلس النواب تكون اجماعا لهذا المجلس ومؤشرا الى بداية الوفاق الحقيقي في البلاد ولنسدل الستار على ما رافق الانتخابات وما سبقها وتلاها. ولنفتح ايضا صفحة حكومة جديدة تكون في مستوى الاحداث، توحي الثقة للجميع لكي ننهض بلبنان نهضة حقيقية تزيل عنا كابوس الدولار لانه يجثم على صدورنا جميعا (...)".



غداء في شتورة لنواب زحلة وبعلبك

شتورة – "النهار":

اقام النائب السابق السيد انطوان الهراوي مأدبة غداء في مطعم "الاوبرج" في شتورة حضرها النواب السادة ايلي فرزلي ومحمود ابو حمدان وعلي ميتا ونقولا فتوش ويوسف المعلوف ويحيى شمص وسعود روفايل وابرهيم بيان وفيصل الداود وعبد الرحيم مراد وخليل الهراوي. واعتذر النائب الياس سكاف عن عدم الحضور لارتباطه بموعد سابق مع بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في دمشق.

والقى صاحب الدعوة كلمة اشار فيها الى امكانات البقاع الزراعية ووجوب استغلالها في شكل جيد لتعزيز الاقتصاد اللبناني. واشاد بدعم نواب المنطقة ترشيح النائب ايلي فرزلي لنيابة رئاسة مجلس النواب.

ثم تحدث النائب فرزلي مركزا على وجوب ارساء روح اتفاق الطائف في بناء مؤسسات الدولة.

هرموش: لقيام تكتل نيابي وطني اسلامي

طرابلس – "النهار":

اعلن النائب المحامي اسعد هرموش انه لم يدع هو وزميله النائب السيد فتحي يكن الى اجتماع تكتل نواب الشمال الذي عقد امس في منزل الرئيس عمر كرامي ورشحه لرئاسة الحكومة المقبلة.

وصرح: "ان نظرتنا الى التكتل النيابي تنطلق من الثوابت الاساسية في مشروعنا السياسي وهو:

١ – نحن لسنا مع التكتل المناطقي ولا مع التكتل المذهبي والطائفي.

٢ – نحن مع قيام اكبر متحد نيابي وطني اسلامي على الساحة اللبنانية كلها للتصدي للواقع السياسي والاداري العفن الذي يعوق قيام دولة العدالة الاجتماعية، دولة الحرية والانسان ويحول الادارة الهرمة من مزارع واقطاعيات في ايدي المتنفذين السياسيين الى ادوات للخدمة والانتاج لمصلحة الشعب، ويتصدى للخطر الصهيوني الذي يستهدف الامة والوطن بكل مقوماتهما لان عملية الاصلاح والتغيير يجب ان تكون شاملة كل الساحة اللبنانية. فالهم هو هم كل لبنان والمطلوب تصد يحجب هذا الهم وهذه التحديات".

مجلس النواب "غير قانوني" و"غير شرعي"

اده: السيادة والغاء قانون الانتخاب يجب أن يكونا هدفنا المزدوج

قال عميد حزب الكتلة الوطنية السيد ريمون اده ان مجلس النواب "ليس قانونيا لانه ناجم عن قانون غير دستوري وانه غير شرعي لانه ابعد من ان يمثل غالبية الشعب اللبناني". ودعا الى "مواصلة النضال لكي يستعيد لبنان اولا سيادته، ومن ثم، ينبغي ايجاد الوسائل الكفيلة بالغاء قانون الانتخاب "وما نجم عنه".

عقدت امس اللجنة التنفيذية في الحزب اجتماعا استثنائيا برئاسة رئيسها الدوري السيد نهرا البارد وبحثت في قضايا تنظيمية داخلية.

وتلقت اللجنة خلال اجتماعها رسالة من العميد اده هنا نصها :

"لا بد من ان اعلن في البدء انه بفضل مبادرة الحزب وتصرفه أضطر الحكم الى اللجوء الى القوة والغش للفوز بالانتخابات التي وصفتها الصحافة العالمية بـ "المسخرة الانتخابية".

اما القانون ١٥٤ الصادر في ٢٢ تموز ١٩٩٢، وقد دمغ منذ البداية بعدم القانونية واثار هذا الامتناع الواسع لدى المنتخبين – لوث نهائيا نظام (الرئيس) الياس الهراوي مبرهنا ايضا عن خضوعه العلني للنظام السوري وجاعلا من لبنان "جمهورية موزية" فقدت كل اعتبار في نظر العالم.

لحسن الحظ ان قسما كبيرا من الشعب اللبناني، والاكثرية الساحقة في دوائر عدة قالت "لا" ملأنة انقذت شرف شعب مبرهنة هكذا عن تمسكها بالكرامة والحرية.

اني اشكر جميع الذين ساهموا في هذا النضال التاريخي.

اود الآن ان اذكركم بايجاز، بسلسلة تصريحاتي :

١ – لقد اعلنت للصحافة في ١٥ حزيران ١٩٩٢، ان القيام بانتخابات نيابية قبل تحرير الاراضي اللبنانية من الجيوش الاجنبية تحريرا كاملا هو ضرب من الجنون وينم عن انعدام اي حس او ضمير وطني، لذا فمن الواجب التصدي للانتخابات بكل الوسائل الديموقراطية.

٢ – طلبت في ١٨ حزيران من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ارجاء مشروع قانون الانتخاب الى ما بعد تاريخ انتخاب رئيس الولايات المتحدة الاميركية الذي وحده قد يستطيع اجبار اسرائيل على تنفيذ القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٠٩ الصادرة عن مجلس الامن والتي تأمر بانسحاب كل القوى الاسرائيلية.

٣ – وفي ٩ تموز، قررت الا ارشح نفسي للانتخابات في حال حصلت سنة ١٩٩٢، لان البلاد تحتلها القوات الاسرائيلية في الجنوب فيما سائر الاراضي تحتلها القوات السورية والايرانية.

٤ – في ١٠ تموز وافقت اللجنة التنفيذية على قراري.

٥ – في ١٦ تموز أعلن نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الى صحيفة "الاوريان – لوجور" ان "الجيش السوري لن ينسحب الى البقاع في ايلول المقبل وان سوريا ستكون هنا في ايلول وحتى بعد ايلول. ونحن باقون. لن نتدخل، بحسب قوله، في الانتخابات وليس لدينا اي مرشح".

٦ – في ١٨ تموز طلبت مرة جديدة وعبثا، من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان يقدم مشروع تنظيم المجلس الدستوري – وبالضرورة قبل الاقدام على اجراء الانتخابات النيابية – الى البرلمان لدراسته وحتى يحكم هذا المجلس الدستوري وحده على شرعية الولايات النيابية.

٧ – في ٢٢ تموز، كنت الشخص الوحيد الذي انتقد نائب الرئيس السوري (السيد عبدالحليم) خدام واعلنت انه من الآن وصاعدا، اصبح الجيش السوري جيش احتلال.

٨ – في ٢٣ تموز، اعلنت ان حزبي قرر المشاركة في الاضراب، وطلبت من الشعب اللبناني ان يحذو حذوه اذ انه غير مقبول ان تجرى انتخابات في ظل احتلال الجيوش الاسرائيلية والسورية.

٩ – في ٢٦ تموز وجهت نداء الى اللبنانيين واللبنانيات ناشدتهم فيه الا يتكلوا على الولايات المتحدة الاميركية حليفة اسرائيل ولا على اوروبا التي وقفت لا مبالية امام ١٦ سنة حربا كلفت لبنان ١٥٠ الف قتيل و٢٠٠ الف جريح وتسببت في هجرة ٩٠٠ الف لبناني. وان عليهم الآن ان يقنعوا العالم بانهم متمسكون بلبنان الواحد الحر والسيد وانهم لن يقبلوا ابدا بلبنان مسيحي صغير غير قابل للحياة، قد يكون شبيها باسرائيل من غير ان يحصل على دعم الولايات المتحدة الاميركية.

لن اعود الى تعداد تصريحاتي الباقية عن تزوير الانتخابات والامتناع الكبير من جانب الناخبين. وفي اي حال، فمجلس النواب، كما ذكرت سابقا، ليس قانونيا لانه ناجم عن قانون غير دستوري، وغير شرعي لانه ابعد من ان يمثل غالبية الشعب اللبناني.

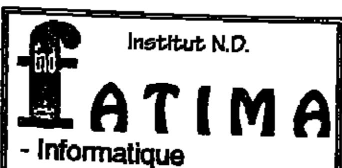
يجب اذا مواصلة النضال لكي يستعيد لبنان اولا سيادته، ومن ثم ينبغي ايجاد الوسائل الكفيلة بالغاء القانون الانتخاب الرقم ١٥٤ الصادر في ٢٢ تموز ١٩٩٢ والعمليات الانتخابية الناجمة عنه.

هذا ما يجب ان يكون هدفنا المزدوج.

ريمون اده".

عودة مزبودي من دمشق

عاد الى بيروت مساء امس وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي من زيارة لدمشق قابل خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعددا من المسؤولين السوريين.



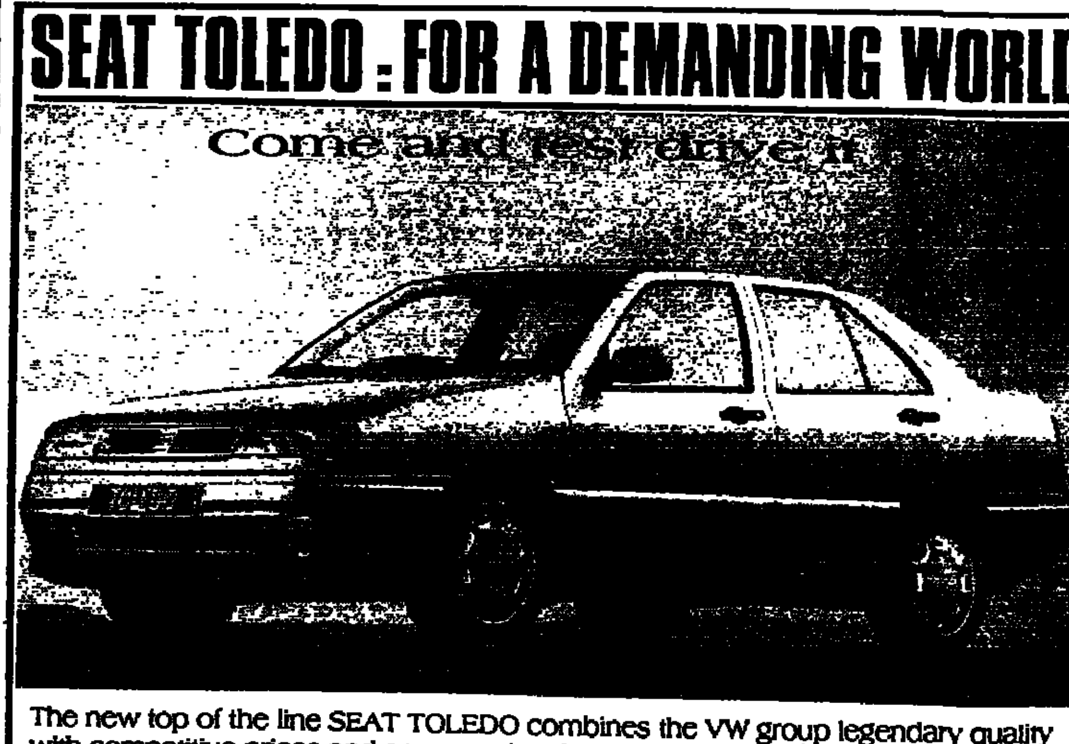












"دولة الرئيس" التقى نوابا مبايعين

طرابلسي: مرجعيته على مستوى الوطن

استقبل رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري النائبين البقاعيين السيدين علي ميتا ومحمود ابو حمدان. وصرح النائب ميتا على الاثر: "بحثنا في الوضع الراهن، وحضرنا لنهنئ دولة الرئيس سلفا باسمي واسم نواب تجمع زحلة والبقاع المؤلف مني ومن النواب السادة خليل الهراوي وجورج قصارجي ويوسف المعلوف واعلنا تأييدنا لدولة الرئيس مسبقا وجئنا نؤكد هذا التأييد المطلق له".

وقال ان التجمع اتخذ موقفا بتأييد الوزير بري للرئاسة الثانية والنائب السيد ايلي فرزلي لنيابة الرئاسة.

والتقى الوزير بري بعد ذلك وزير الاقتصاد الدكتور سمير مقدسي، فالنائب السيد بشارة مرهج، يرافقه السيد معن بشور. وافاد النائب مرهج "ان الزيارة طبيعية لدولة الرئيس وانها استمرار للقاء دائم ومستمر. وقد اكدنا اهمية تفعيل مجلس النواب ليأخذ دوره كاملا في احياء الحياة الديموقراطية وتعميق روح الحوار الوطني في اتجاه التأكيد على وحدة البلاد والتعبير عن مشاعر اللبنانيين وارائهم بمن فيهم غير الممثلين في البرلمان".

ثم استقبل النائب الدكتور عدنان طرابلسي الذي قال: "قمنا بزيارة للوزير بري وعرفنا مجمل الاوضاع وبخاصة النيابية المستجدة منها وانتخابات رئاسة المجلس، وكلنا نعلم ان انتخابات الجنوب اثبتت ان المرجعية السياسية الجنوبية هي عند الاستاذ نبيه وتثبت الوقائع ان مرجعيته هي على مستوى الوطن.

ونحن نؤكد دعمنا له ووقوفنا الى جانبه ونعتبر ان وجوده في رئاسة المجلس هو ضمان وطني وصمام امان للمحافظة على المبادئ التي نعمل لاجلها وهي تحرير الجنوب والمحافظة على هوية لبنان العربية والعمل لتحقيق العدالة الاجتماعية الى ما هنالك من قضايا مصيرية. وتمنينا له التوفيق في مهماته المقبلة".

السيد: لاعادة العلاقة بين المواطن والوطن

بعلبك – "النهار":

اعتبر رئيس كتلة نواب "حزب الله" السيد ابرهيم امين السيد "ان الانجازات الاخيرة هي نجاح للمبادئ والمقاييس التي غيرت كثيرا في لبنان من موازين وافكار وعلاقات واعمال".

وقال في احتفال اقامه المكتب الاجتماعي للحزب في بعلبك تكريما للفاعليات الصحية وحضره النواب السادة: الشيخ خضر طليس والدكتور ابرهيم بيان والدكتور ربيعة كيروز والمسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي: "علينا ان نحشد كل القوى والامكانات حتى لا نسقط ونهزم ونشتت. فهناك معركة كبيرة وقوية مفتوحة ضد المستضعفين على كل الجبهات لانهاء مجتمعنا ولتضييع ارادتنا حتى نصبح بلا هوية وثقافة ونحن محتاجون بعد هذه التغييرات السياسية الجديدة الى اثبات وجود. فهناك حرب يمارسها النظام منذ تاريخ بعيد بكل مؤسساته (...)

نحن قادمون على مرحلة ليست سهلة. انها بداية انتصاراتنا وخطوة صعبة لان هذا النظام في لبنان مركب وفي وضع سياسي معقد تتداخل فيه المصالح والتوازنات (...)".

وخلص الى ان "هناك علاقة مقطوعة بين الوطن والمواطن، قطعها النظام والسياسة التي تحكمت بمجتمعنا ونحن في حاجة لان نعيد تأسيس العلاقة بين المواطن والوطن، الى علاقة حقيقية تتمثل بشعور انتماء الانسان الى وطنه في كل مكان. ونحن مدعوون ايضا الى اعادة هذه العلاقة وعندها نحاول بناء وطن وسيادة وانسان جديد".

معزو سفارة مصر بضحايا الزلزال

أمت شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية مقر السفارة المصرية في بيروت، معزية بضحايا الزلزال الذي ضرب القاهرة وضواحيها.

ومن ابرز المعزين السادة: وزير الخارجية والمغتربين نصري المعلوف، والنواب صالح الخير، قبلان عيسى الخوري، سليمان كنعان، جوزف مغيزل، غسان مطر، زهير العبيدي، عدنان طرابلسي، عصام نعمان، بشارة مرهج، عبدالرحيم مراد، عمر مسقاوي السيدة نائلة معوض، مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رياض القنطار، ووفود من "جمعية رجال الاعمال اللبنانية – المصرية" وغرف التجارة والصناعة في بيروت وطرابلس وصيدا.

واتصل بالسفارة معزيا رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام.

متضامن مع كرامي لكنه تختلف معه على البيئة

مسقاوي: لتكتل نيابي أبعد من الشمال والغاء الطائفية السياسية لا يحل المشكلة

الشمال – من ادوار الزغبي:

الكلام معه يختلف عن الكلام عليه. قد يخطر لك، قبل امتثار من مكتبه في طرابلس، ان الـ"عمرين" الفائزين في لائحة الائتلاف الوطني هما "عمر" واحد، او انه، اولا واخيرا، رقم في كتلة نواب طرابلس او كتلة نواب الشمال. انما يتأكد لك بعد مجالسته، ان عمر مسقاوي المولود في ١٩٣٥ نفسه فقط نائب متميز يدخل مجلس النواب الجديد من باب ثقافي، وزهو مسلم مؤمن يرفض الغاء الطائفية السياسية فورا لئلا تحل طائفية مكان اخرى، متضامن مع الرئيس عمر كرامي غير متكتل معه، يحمل هاجس سلامة البيئة ووحدة الحضارة ويدعو الى تجديد الخطاب السياسي، ويرفض "المركنتيلية" في التعامل مع طرابلس. ويرى الفيحاء تتنفس لسوء تخطيطها المدني من دون رئة وقريبا من دون رئتين. ويستعد للدخول في كتلة نيابية لبنانية "شاملة لا شمالية".

التقت "النهار" النائب مسقاوي واجرت معه الحوار الآتي:

● على عتبة الولاية الدستورية للمجلس الجديد، اين اصبحت كتلة نواب الشمال؟

- لم تبرز عندنا الى اليوم اي صيغة توافقية على التكتل النيابي الشمالي. ومن المبكر القول ان هناك تكتلا نيابيا شماليا. فالتكتلات النيابية ينبغي لها ان تنطلق من مفهوم يتجاوز المساحة الجغرافية، وفي اعتقادي ان لا حقوق للمناطق لدى الدولة، وانما هناك حقوق للمواطنين على الدولة.

لا متكتل مع كرامي

● انفهم انك لست مع سميك الرئيس عمر كرامي في كتلة واحدة؟

- انا ودولة الرئيس عمر كرامي متضامنان مؤتلفان لا متكتلان. وهكذا نحن مع بقية نواب الشمال. الرؤية السياسية لدى النواب ينبغي ان تكون رؤية شاملة تغطي جميع شؤون الدولة الانمائية وتهتم للجانب الاضعف فيها كي يقوى وتكتمل مسيرة التطور العام. ولذا ارى ان كل منطقة لبنانية ستنال حقوقها، او في الاصح كل المواطنين في كل المناطق سينالون حقوقهم اكثر مما لو كان وراءها مطالبون او كتلة نيابية مطالبة تتعارض طلباتها وطلبات كتلة ثانية، بل اكثر من هذا، ارى ان قضايا الوطن الكبرى لا يجوز بحثها جزئيا. فهي مجموعة اهداف وتطلعات وافكار قد يتفق عليها او يتكتل حولها، ابن الشمال مع ابن الجنوب مع ابن البقاع مع ابن بيروت مع ابن الجبل، ويكون معهم وبهم قوة فاعلة تحقق الهدف الوطني المنشود.

● كانت لك في توجهاتك الانتخابية المقتضبة اشارة الى تجديد الخطاب السياسي! أفي هذا الموقف من التكتل الشمالي دلائل جديدة على دعوتك؟

- في الواقع، دعوت وادعو الى تجديد الخطاب السياسي الذي لم يتغير حرف فيه منذ نشوء الدولة اللبنانية. فنحن، منذ قيامها على توافق بين الطوائف في دستور عهد الانتداب، نقرأ ان الواجب يقضي بالمحافظة على حقوق الطوائف موقتا حتى اكتمال نضج مفهوم الدولة وفقا للدستور الفرنسي العلماني. ونلمس لمس الاصبع ان هذا النضج المطلوب لم يتم. ونحن منذ الاستقلال في ١٩٤٣، نقرأ او نسمع ان الوفاق الوطني غير المكتوب راعى حقوق الطوائف في الرئاسات الثلاث، ومشت الدولة غير متوازنة الى ان ظهرت مقولة الغبن قبالة مقولة الخوف. وفي رأيي ان قول المسلمين بالغبن كان دليلا على ضعف مسبق، ومطالبتهم برفع الغبن كان تأكيدا للضعف المسبق. فالمطالبة، في الحقيقة، هي اعتراف بالضعف المسبق. كذلك القول بالخوف هو ضعف مسبق، واعتراف به في مسيرة مجتمع ابقى على طوائفه في اطارها وعقائدها. انه خوف سياسي من الوحدة الحضارية في المنطقة، كان يريد المحافظة على امتيازات سياسية لا امتيازات دينية. فالاديان في الشرق ينبغي ان يكون خطابها رسوليا يتجه نحو الآخر، لا خطابا جزئيا يتحدث الى فئات تحافظ على استقلالها. وهذا الخطاب السياسي، في شكله ومضمونه السائدين عندنا منذ سبعة عقود، لم يكن في مقدوره بناء مستقبل لنا. وهو الذي رمى بيننا الفتنة. فالمؤامرة الخارجية لا يمكنها ان تعمل في فراغ، بل وجدت عندنا مجتمعا هشا سهل الانقياد او


النائب مسقاوي يتحدث الى "النهار". (حسان عصافيري)

سهل الاشتعال، وخلقت لنا جيلا محبطا. والاحباط لدى اجيالنا مسؤولة عنه الدولة التي مارست خطابا سياسيا واحدا مؤداه كيف يتناتش المسؤولون بعض الانجازات شبه الانمائية، وكيف يدمرون، عهدا بعد عهد، ما هو شبيه ببنية تحتية.

للطائف نعمة وحيدة

● اتفاق الطائف اعتمد هذا الخطاب السياسي في تكريسه الرئاسات الثلاث. اما ترى ذلك؟

- بلى. انما للطائف نعمة وحيدة هي انه انهى الحرب في لبنان.

● ... ونص على الغاء الطائفية السياسية؟

- نعم. ولكن طرح هذه الفكرة لا يمكنه ان يحل المشكلة. كان مطلوبا ان تنتهي الحرب في لبنان بأي صيغة من الصيغ. لذا لا ارى اننا نعيش في قالب الطائف. كيف نلغيها؟

علينا ان نخاطب المستقبل، فهل من يضمن الا تأخذ طائفة مكان طائفة، والا يجتمع الغبن والخوف في فئة واحدة؟ في اعتقادي ان علينا ان نقول ان طرح فكرة الغاء الطائفية السياسية يكون ببناء المواطن والاهتمام بحضوره الاجتماعي والسياسي والانمائي، وعندما يتم هذا البناء الانساني لا نعود في حاجة الى طرح الغاء الطائفية السياسية لانها تكون امحت من القاموس السياسي المتداول.

● كم علينا ان ننتظر ظهور ورشة بناء الانسان اللبناني؟

- ليس الامر ميؤوسا منه. علينا، اولا، كنواب الا نطرح فكرة الغاء الطائفية السياسية في هذا المناخ السياسي والاجتماعي والانمائي الملبد.

● واذا طرح مشروع الغائها فورا؟

- اعارضه.

● واذا نال الاكثرية؟

- الاكثرية التي تطالب بالغاء الطائفية السياسية هي مسلمة. واذا تم لها ما تطالب به نكون ابدلنا طائفية سياسية بطائفية سياسية ثانية، ونكون عندئذ جمدنا خطابنا السياسي حيث هو، ورجعنا سبعين سنة الى الوراء.

● ألدى جميع نواب الشمال توجهك ذاته؟

- على النائب اينما كان ان يتحدث بلغة البناء.

طرابلس المحرومة

● طرابلس، مدينتك، مغبونة، محرومة، مظلومة؟

- نعم طرابلس لم تحرم رعاية الدولة منذ نشوء الدولة فحسب، بل حرمت ابراز دورها الحضاري. ولعلني ارى خيرا آتيا في اهتمام بعض المؤسسات الاجنبية باظهار طرابلس الحضارة والتاريخ، كما تفعل المانيا في ترميم خان الخياطين. انما طرابلس ليست مجرد ساحة ظهر فيها المماليك او الصليبيون او الفينيقيون او في العصر الحديث العثمانيون، فهي مدينة ذات اهمية ديموغرافية حضارية على شاطئ البحر المتوسط. لماذا كانت هذا؟ المهندس اللبناني الذي خطط لها ان تلغي السقي الغربي مثلا اما يجهل وطنه، واما ينوي الاساءة اليه؟ فهو الغى فسحة خضراء واقام معرضا دوليا في الستينات من دون رؤية انمائية او اقتصادية. قد يكون رضخ لنوع من التقاسم السياسي للمنافع فقال نرضي فلانا بمعرض، وفلانا آخر بمحجر، وفلانا ثالثا بمسلخ، وفلانا رابعا بمصنع. عال. ماذا جنى معرض طرابلس؟ لا شيء لأنه كان، من دون دراسة انمائية اقتصادية، في مكان غلط. وماذا جنى المحجر الصحي؟ لا شيء، لأن الدولة لم تستورد له الابقار من السودان، ولم تفتحه لاغنام داخل سوريا. وما كاد المخطط ينفذ معرض طرابلس، حتى ظهرت لعبة الفرز والضم في السقي الغربي بهدف الربح السريع في تجارة الاراضي، وحتى تأكد نحر تراث زراعي اجتماعي بيئي امام لعبة الدولار. ان طرابلس اليوم من دون سقيها الغربي هي مجموعة بشرية لا تتنفس، او تتنفس من دون رئة.

لتكتل لبناني

● اكان الغاء السقي الغربي المشكلة الوحيدة التي عانتها الفيحاء؟

- اضافوا اليها اخيرا جرف تربة زيتون ابي سمرا. مجزرة بيئية جديدة ترتكب ضد طرابلس. قطعوا رئتها غربا، واليوم يقطعون رئتها شرقا. يقولون ان اصحاب بساتين الزيتون يستثمرون بساتينهم. عال. نحن لسنا ضد حقوق الملكية الخاصة، ولكننا نحذر من نحر طرابلس ثانية. واذا كان هؤلاء المالكون يتلقون تغطية سياسية لعملهم، فنحن نقول ان السياسة اذا تحولت نوعا من "المركنتيلية"، اي حب جمع المال، تكون نحرت الاقتصاد. الاقتصاد يصنع السياسة لا العكس. ونحن نأبى ان نصدق ان سياسيينا يغطون مجزرة بيئية حقيقية هدفها جمع المال. علينا جميعا التطلع الى تكتل ينقذ لبنان.

● تكتل شمالي؟

- لا. ليكن تكتلا لبنانيا شاملا لا شماليا. نحن في طرابلس والشمال متضامنون لا اكثر ولا اقل لأننا مدينون معا لدائن واحد هو الناخب.

● اهي رفقة طريق جمعتكم؟

- جمعتنا لائحة واحدة ولا نزال متضامنين.

● سميك الرئيس كرامي وصف الانتخابات بأنها كانت "فضيحة". فماذا تقول في هذا الرأي؟

- لم تكن مثالية. كان ممكنا ارجاؤها الى موعد ثان لو كان عند معارضيها بديل، او فكرة بديلة.

● هل تتوقع التعجيل في انتخابات بديلة؟

- لا فارق عندي. الانتخاب ممارسة ديموقراطية علينا جميعا القيام بها كلما طرح موعد لها.

● هل كانت تجربة الانتخاب على اساس المحافظة ناجحة في الشمال؟

- كانت ان تكون انجح وافعل لو شاركت جميع الاقضية الشمالية في الانتخاب في مستوى واحد.

● ألم يكن قانون الانتخاب الذي صودق عليه بمادة وحيدة مفصلا على قياس اشخاص؟

- كان قانونا، وكانت ا لعملية الانتخابية قانونية. ولعلنا نتطلع الى خطاب سياسي جديد يجعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة.

● لكنه لم يمنح المرشحين وقتا كافيا للاتصال بناخبيهم حتى في مناطقهم؟

- صحيح. كان موعد الاقتراع سريعا. وكان الوقت غير كاف. ولذا شهدنا ناخبا غير مرن، كما في كسروان وغير كسروان. لعلنا نتطلع الى انتخابات يختار فيها الناخب مرشحه، او يبدله بمرشح ثان، من دون شعور بالندم او الخطأ، او من دون شعور بالامتنان لخدمة شخصية او علاقة عائلية، او ارتباط طائفي.

لا ديموقراطية في انتخابات المحافظة

● هل يمكن تعديل هذا القانون؟

- لم لا؟ لا يجوز التمييز بين المواطنين فيكون في مقدور ابن طرابلس ان ينتخب ٢٨ نائبا، وابن جبيل ثلاثة نواب، وابن جونيه خمسة نواب. الظاهر ان المشرع راعى خصوصيات "بطركية" او "باترونية" لدى وضعه هذا القانون. ففي الشمال، ظهرت هذه "البطركية" لدى تأليف اللائحة الائتلافية. لا انتقد هنا من سموا اقطابا او رموزا، انما اتحدث عن ظاهرة حضورهم السياسي. لم يتم تأليف اللائحة التي اشرت اليها قبل اجتماع هؤلاء الاقطاب. فـ"البطركية" كانت في الشمال وغير الشمال في مسألة تجيير الاصوات. وفي اعتقادي ان "تجيير الاصوات" من مرشح الى مرشح ليس استفتاء بل عملية تبادل. لا ديموقراطية في التبادل. لا مرونة لدى الناخب في التبادل. ولذا لا ارى الانتخاب على اساس المحافظة استفتاء ديموقراطيا جيدا. علينا التحضير الاجتماعي لمرحلة الديموقراطية الآتية.

● في كلامك ما قد لا يرضي بعض السياسيين؟

- انا في الحقيقة انطلق من خلفية ثقافية اكثر منها خلفية سياسية. لدي قناعتي في ان المسلم، اذا كان مسلما حقيقيا، يجب عليه الا يكتفي بمعرفة اصول دينه ومبادئه بل ان يعرف ماذا فعل الاسلام خلال ١٤٠٠ سنة من نشوئه. وعندئذ يجد نفسه مندمجا في حياة مجتمعه، متطورا او قابلا للتطور، منفتحا على الجميع.

● اما في لبنان تعددية حضارية؟

- لا. لا. لا. لدي كتاب عنوانه "وحدة الحضارة" ومؤداه أن في لبنان تعددية اديان لا تعددية حضارية. الثقافتان المسيحية والاسلامية تفاعلتا هنا، وظهرت منهما حضارة واحدة هي في اللغة العربية والارابيسك والغناء والفولكلور والحياة الاجتماعية المشتركة وطريقة البناء والنقل، في اختصار، ان الحضارة الاسلامية هي تراث المسيحي والاتجاز الحضاري المسيحي هو تراث المسلم. حضارة واحدة تراث واحد.

● أهذا هو توجه جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية التي ترأسها من ١٩٨٩؟

- لا توجه سياسيا لـ"المكارم" بل توجه تربوي ثقافي اجتماعي. عندما افتتحنا قاعة محاضراتها تحت جامع الصديق كان اول لقاء ثقافي فيها للاديب مارون عيسى الخوري حول كتاب "اوراق منسية" للاديب الزغرتاوي محسن أ. يمين. قلت يومها في مداخلة قصيرة لي ان هذه القاعة وقف وواقف السبيل لا يسأل اذا كان الشاب مسلما ام مسيحيا. قاعة "المكارم" سبيل ماء ثقافي.

● لعلنا نبحث الآن في حديثك عن نبرة سياسية جديدة؟

- لا ادعي انني جددت الخطاب السياسي، ولكنني ادعو الى تجديده. في الحقيقة لدينا قاموس سياسي ضخم علينا محوه. العميد ريمون اده الذي اقدره واعجب بصراحته، لا يجوز له ان يشبه الوزير فارس بويز بـ"تاليران". من يعرف عندنا في نهاية القرن العشرين "تاليران"؟ تيار العماد ميشال عون لا يجوز له ان يشبه الرجل بديغول او بنابوليون. عون هو عون. وقد يأتي من يتشبه به.

● اذا عمر مسقاوي هو عمر مسقاوي؟

- يمكنك ان تقول ذلك. لدى اثارتي مسألة زيتون ابي سمرا، اتصل بي دولة الرئيس عمر كرامي. فكررت له موقفي الرافض. وقال هو لن يكون ضد طرابلس. وبعد ساعة زرت لجنة رعاية البيئة في الميناء دعما لها.

ذكرى داني شمعون في دير القمر

في الذكرى السنوية الثانية لاغتيال الرئيس السابق لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وقرينته انغريد ووليديهما طارق وجوليان، دعا رئيس بلدية دير القمر النائب السيد جورج ديب نعمة واعضاء المجلس البلدي واهالي البلدة الى مشاركتهم في صلاة البخور ووضع زهر على ضريح الراحلين الاربعة: الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢١ تشرين الاول.

وحدد مركز التجمع امام منشية دير القمر اعتبارا من الثالثة.

"اللقاء العلماني": اهل الحكم منشغلون بتوزيع الحصص

قال "اللقاء العلماني" في بيان امس ان وفدا منه زار المحاور المتقدمة لـ"المقاومة الاسلامية" في البقاع الغربي.

واضاف انه في وقت تصعد اسرائيل هجماتها على الجنوب والبقاع الغربي "ينشغل اهل الحكم في اعداد وتوزيع الحصص والمناصب بين بعضهم البعض ناسين او متناسين ان البوصلة الحقيقية لاتجاه الحكم ولاهداف برنامج العمل لكل من الرئاستين الثانية والثالثة يجب ان يكون في اولويات موضوع تحرير الجنوب والبقاع الغربي وفي اتجاه دعم المقاومة ودعم صمود اهلنا على كل المستويات ابتداء من الرغيف والدواء والكتاب المدرسي وصولا حتى البندقية وتأمين الملجأ".

فنيش يتخوف من طغيان الرئاسة على دور المجلس

عارض النائب السيد محمد فنيش طريقة التعاطي مع تأليف الحكومة الجديدة، معتبرا انه "لا يجوز الحديث عن تأليف الحكومة قبل الاستشارات النيابية، لان في ذلك محاولة للانتقاص من دور المجلس النيابي الجديد".

وتخوف في كلمة القاها امس في ذكرى اسبوع علي الاشقر وحسن عزالدين في معروب (صور)، ان "يطغى دور الرئاسة على دور المجلس الجديد. وعندها تفقد اللعبة البرلمانية دورها، وبالتالي يصادر قرار المواطنين الذين شاركوا في الانتخابات. ولن نسمح لاي شخص كان بمصادرة دور المجلس".

وتطرق الى الاوضاع الاقتصادية، فاعرب عن خشيته "ان تستغل معاناة شعبنا على الصعيد الاقتصادي، ليملى عليه ما عجزت القوى الصهيونية عن فرضه بقوة السلاح".

وحضر الاحتفال التأبيني، الى فنيش، النائب السيد محمد رعد، ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب المهندس مصطفى سعد، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، والسيد علي فضل الله ممثلا والده العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

الشيوعي يهيئ لعقد مؤتمره الاستثنائي

افادت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي انها ناقشت في اجتماع عقدته الجمعة الماضي "إجراءات عقد المؤتمر الاستثنائي (للحزب) واقرت لائحة لهذه الاجراءات وعينت ثلاث لجان: الاولى لصوغ مشروع ورقة سياسية، والثانية لاعداد الاقتراحات حيال الهيكلية التنظيمية والنظام الداخلي، والثالثة للشؤون الادارية والتقنية المتعلقة بتنظيم عقد المؤتمر، على ان تنجز هذه اللجان اعداد اقتراحاتها في فترة لا تتجاوز اسبوعين من اجل مناقشتها في اجتماع اللجنة".

الاعتداء على مسؤول في "جمعية المشاريع"

طرابلس – "النهار":

تعرض يوم الجمعة الماضي نائب رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال الشيخ سمير القاضي لاعتداء لدى عودته من قرية البزال في قضاء عكار الى طرابلس. اذ اطلق عليه مسلحون مجهولو الهوية النار وعطلوا سيارته ثم لحقوا به وانزلوه منها وضربوه باعقاب رشاشات وهددوه بالموت اذا هو عاد ثانية الى القرية.

وقد نقله عابرو سبيل الى مستشفى المنلا في طرابلس حيث عاده كثير من الشخصيات.

وفي بيروت وزعت الجمعية بيانا اتهمت فيه "عصابة مستأجرة لمصلحة احدى الجماعات التي تدعي حرصها على وحدة المسلمين بالاعتداء على الشيخ القاضي(...) ليسكتوا صوت حق كان له منبرا وموئلا وملاذا".

وسأل البيان: "(...) الى متى يتخفى هؤلاء المجرمون الذين كفروا الامة حكاما ورعية ولم يستحوا بذلك ولا من طرحهم مسائل لم يسمع بها المسلمون من قبل؟ الى متى يتخفى هؤلاء باثواب النساك، مدعي الحرص على الامة والنصح لها (...)".

واستنكر النائب السيد وجيه البعريني الاعتداء وطالب "الجهات الامنية بتعقب الفاعلين ومحاسبتهم" وتمنى "على المختلفين عقائديا ودينيا نقل خلافاتهم الى خارج المنطقة اذ يكفي ما عانته عكار من ازمات في الماضي".

وافاد مكتب مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الموجود في دمشق انه اتصل مستنكرا التعرض للقاضي.

ودان ايضا الاعتداء رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيس "الرابطة الثقافية" السيد رشيد جمالي.

مدير "مكتب المهجرين" في اسوج لتأمين منازل جاهزة

افاد "مكتب ملف المهجرين" في بيروت ان مديره السيد كمال فغالي، يواصل اتصالاته ولقاءاته في اسوج مع عدد من المسؤولين الحكوميين والمنظمات الانسانية التي تعنى بتقديم المساعدة الى المهجرين. وهو التقى في هذا الاطار رئيس منظمة "ديا كونيا" واعضاءه وهي من كبرى المنظمات الاهلية في اسوج، ودرس معهم الطريقة التي ستعتمدها المنظمة لتنفيذ ما كانت وعدت به، مع احدى المنظمات الاهلية العاملة في لبنان، حيال مشروع بناء ست قرى اصابها التهجير. وذلك وفق اسس تنظيم مدني نموذجي. ونقل فغالي عن المسؤولين في المنظمة ان مباشرة التنفيذ ستبدأ فور جهوز الدراسات والخرائط التي تعد لها، وان مبلغا ارصد لمساعدة المهجرين على العودة، سيوزع عبر المؤسسات الاهلية غير الحكومية في لبنان. واتفق فغالي ومسؤولي المنظمة على وضع برنامج مساعدة في المجالات الصحية الحياتية، يبدأ العمل به وفق اولويات كل منطقة وحاجاتها.

ويلتقي فغالي اليوم مسؤولين في وزارة الخارجية الاسوجية لاطلاعهم على العمل الذي قام به "مكتب ملف المهجرين"، والبحث معهم في سبل المساعدة التي يمكن ان تقدمها.

وكان الدفاع المدني الاسوجي ابلغ الى مكتب المهجرين بواسطة ممثل الامم المتحدة لشؤون المهجرين استعداد هذا الجهاز للمساعدة في بناء ملاجئ في المناطق المحاذية للشريط الحدودي، مما يساعد على صمود الاهالي وتثبيتهم في المنطقة ومنع حدوث تهجير جديد.

ويلتقي فغالي مسؤولي مؤسسة "السيدا" التي تعنى بشؤون التنمية ومساعدة الدول النامية، ويوقع اتفاقا مع كبرى شركات تصنيع المنازل الجاهزة التي سيصير احضار عدد منها وتركيزها في المناطق المدمرة كليا. ليتسنى لسكانها الاقامة في مناطق سكنهم الاساسية، والاشراف على بناء منازلهم واستثمار اراضيهم الزراعية.

المرجع الأول للقرار البطريرك والعائلات

البون لحكومة وفاق وطني تعوض النقص التمثيلي في المجلس

دعا النائب السيد منصور غانم البون الى حكومة جديدة تنبثق من البرلمان الجديد "يشترك فيها الجميع بمن فيهم المعارضة، حكومة وفاق وطني تمثل كل التيارات الموجودة على الارض، لا ان تكون حكومة تحد".

وشدد على ضرورة "تعويض النقص الحاصل في المجلس الجديد من اجراء المقاطعة وتعزيز الصفة التمثيلية فيه".

واعتبر ان نواب كسروان "حازوا اكبر نسبة تأييد ماروني من اي دائرة انتخابية اخرى في لبنان، على الاقل من الناحية العددية، وقد باتت على عاتقهم مسؤولية كبرى من الواجب تحملها من دون ان يكونوا بالضرورة وحدهم فقط المسؤولين عن القرار الماروني. في اي حال انهم مسؤولون تجاه من انتخبهم وتجاه طائفتهم، ومعنيون ربما اكثر من سواهم لكنهم ليسوا وحدهم".

وفضل "الا توضع معركة المقاطعين للانتخابات والمؤيدين لها في منطق من ربح ومن خسر، بل ينبغي التصرف على ان احدا لم يخرج من هذه المعركة لا رابحا ولا خاسرا. ويستحسن القول بلا غالب ولا مغلوب، وان نعمل على توحيد الصف".

وقال: "موقفي الطبيعي هو ان اكون في صفوف المعارضين لسياسة الدولة ونهجها خصوصا لا مسؤوليتها الواضحة تجاه الناس اذ تترك الاقتصاد اللبناني ينهار والاوضاع المعيشية والاجتماعية تتردى وتنتج آثارها السلبية في كل بيت وكل عائلة، وهذا وضع من الخطورة بمكان ويستدعي من الدولة معالجته فورا قبل اي امر آخر، وحتى قبل البحث في المسائل السياسية ايا تكن اهميتها. والمطلوب من البرلمان الجديد الكثير، ولكن بادئ بدء لا بد من الاخذ بما هو متيسر ومتوافر في امكانات هذا المجلس والظروف التي تسمح له باطلاق حركته الاشتراعية والسياسية في مواجهة الاوضاع عموما، وهذا الامر، في رأيي، يفتح الباب على ملفات كبيرة وضخمة هي من مسؤولية هذا المجلس في المرحلة المقبلة".

واذ اكد ان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "يبقى مرجعنا الاساسي"، اوضح "اننا ايدنا البطريرك صفير في معارضته الانتخابات لكن مشاركتنا فيها مستمدة من موقع آخر هو موقع النفوذ العائلي في كسروان وواقع تأثير العائلات الكسروانية التي اصرت على المحافظة على مواقعها السياسية كعائلات، وعلى مصالح الناس وعدم التخلي عن هذه ولا عن تلك". ودعا الى "فتح ابواب الحوار مجددا لرأب الصدع في الوحدة الوطنية والتشاور في مجمل المواضيع المطروحة والتوصل الى قواسم سياسية مشتركة تؤدي الى رؤية واحدة وبرنامج واحد. وهذا يتطلب، اولا واخيرا التشاور في الرأي في ما بين الجميع وعدم التفرد باي موقف او قرار. من هنا اشدد على ضرورة التحاور مع المعارضة ومع سواها وعدم اقفال ابواب الحوار الذي من شأنه وحده ازالة الخلافات وتقصير مسافة التباعد وتوحيد المواقف واعادة جمع الشمل".

واضاف: "اعتقد ان العائلات الكسروانية استعادت، الى حد ما، المرجعية السياسية في المنطقة، ولكن لا بد من الاعتراف بان الزعامات العائلية الكسروانية ليست وحدها الموجودة على الارض. هناك ايضا التيارات السياسية التي لم تفقد دورها، وان هي لم تشارك في الانتخابات وفضلت الانكفاء لمصلحة العائلات والزعامات الكسروانية التي وجدت نفسها معنية بالانتخابات. في بساطة، الزعامات العائلية جربت استعادة دورها وموقعها مجددا، واعتقد انها نجحت بعد عشرين عاما من غياب الانتخابات ومن غياب الاستفتاء الشعبي. وما حصل في كسروان من اقبال على الاقتراع كان استفتاء لمصلحة العائلات الكسروانية. وفي النهاية القرار الكسرواني هو ملك هذه العائلات مع تأكيدنا ان المرجع الاول للقرار الكسرواني هو البطريرك صفير وهذه العائلات".

طرابلسي زار السفارة الفرنسية

زار النائب الدكتور عدنان طرابلسي السفارة الفرنسية وقابل المستشار الثاني السيد دوني باربيه، وبحث معه في مواضيع سياسية وتربوية. كذلك زار المدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل.

٤٠٠ سري لانكي زاروا مغدوشة وأقاموا قداسا وتفقدوا مقام السيدة

مغدوشة – "النهار":

احتفل صباح امس قرابة ٤٠٠ من افراد الجالية السري لانكية في لبنان، بقداس في كنيسة مغدوشة (صيدا)، في نطاق جولة يقومون بها على المناطق اللبنانية المختلفة.

ورأس الصلاة كاهن سري لانكي يعاونه كاهن كبوشي، في حين اشرف كاهن الرعية الاب سليمان وهبي على ترتيبات الاستقبال والقداس.

وبعد الصلاة انتقل الزوار الى مقام سيدة المنطرة حيث زاروا المغارة المقدسة، ومن ثم جالوا في ارجاء المقام وتفقدوا برج السيدة.

ويذكر ان قرابة ٤٠ اوتوبيسا نقلت الزوار السري لانكيين، وان وحدة من الجيش اشرفت على جولتهم.

سري لانكيون وسري لانكيات امام برج سيدة المنطرة في مغدوشة. (عصام مارون)

الصراع بين "فتح" و"المجلس الثوري" يوقع ٣ قتلى في صيدا وصور


جثتا كعوش والرفاعي في مستشفى حمود في صيدا.


"المرسيدس" التي كانا يستقلانها على كورنيش البحر في صيدا. (احمد منتش)

دوامة الاغتيالات المتبادلة بين انصار حركة "فتح" وحركة "فتح – المجلس الثوري"، حصدت في اليومين الاخيرين ثلاثة قتلى.

فقد نقل مراسل "النهار" في صور عن مصادر امنية أن مجهولين اطلقوا النار من اسلحة رشاشة مساء السبت على الفلسطيني محمود هويدي (٣٣ عاما)، امام منزله في مخيم جل البحر، فقتل فورا ونقلت جثته الى مستشفى جبل عامل في صور.

وعقب عملية الاغتيال، سمع اطلاق نار من اسلحة رشاشة في مخيم الرشيدية. وشيع هويدي لاحقا في الرشيدية. وذكر في بيروت أن القتيل كان عضوا سابقا في "المجلس الثوري" وانضم اخيرا الى حركة "فتح".

وبعد اقل من ٢٤ ساعة على العملية، اغتيل في صيدا الفلسطينيان ايهاب الرفاعي (٢٧ عاما) ورياض اسعد كعوش (٣٩ عاما). وافاد مراسل "النهار" ان عملية الاغتيال تمت على كورنيش البحر عند المدخل الشمالي لصيدا، حيث كان الرفاعي وكعوش يمران في سيارة "مرسيدس – ٢٠٠" صفراء رقم لوحتها ١٢٨٨١٩٨، واطلق عليهما ثلاثة مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس" زيتية، النار من اسلحة رشاشة وارادوهما. وقد نقلت جثتاهما الى مستشفى غسان حمود في المدينة.

واوضحت مصادر محلية ان القتيلين ينتميان الى حركة "فتح – المجلس الثوري". ولم تستبعد ان تكون العملية ردا على عملية الاغتيال في صور. وفي اطار الصراع الدامي الدائر بين التنظيمين منذ اشهر والذي ذهب ضحيته حتى الآن قرابة ٢٠ شخصا بينهم المسؤول عن ميليشيا "فتح" في لبنان العقيد انور ماضي والناطق الرسمي باسم "المجلس الثوري" وليد خالد.

ووزع "المجلس الثوري" بيانا نعى فيه كعوش والرفاعي متهما "قيادة (...) عرفات" باغتيالهما "خدمة لاهداف العدو الصهيوني، وفي سياق مخطط اثارة الفتنة والاقتتال الذي تمارسه تلك الزمرة، وهي اذ تقدم على هذه الجريمة الجديدة تؤكد اصرارها على محاولة تغطية الخيانة السياسية التي تمارسها عبر هذه الاساليب الدموية، وتؤكد رفضها كل الجهود والمناشدات للقوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية والاسلامية المجاهدة، وتكشف تصميمها على مواصلة محاولاتها لتكريس الفتنة والاقتتال". واكدت انها "ستواصل تمسكها برفض الانجرار الى الاقتتال والفتن، والعمل بكل الوسائل لاحباط المخطط الدموي لتغطية الخيانة الوطنية التي تمارسها تلك الزمر".

● ذكر تقرير امني ورد على بيروت ان قوى الامن الداخلي قبضت على قاسم حسين حمود ورامز عبد الحسين المتهمين باغتيال سلام محمد مكحل (٢٨ عاما)، قبل ثلاثة ايام في محلة حوش الغنم على طريق بعلبك. واعترف المتهمان باغتيال مكحل، بعد ان تولت منى حسين حمود وشقيقيها حسن وعلي رصد تحركاته وتبين انهم ينتمون الى حركة "فتح – المجلس الثوري". وقد قبض على الجميع واعترفوا بالتهمة وبارتكابهم جرائم قتل ومحاولات قتل اخرى واودعوا القضاء.

رعد تفقد زوطر وعاد جرحى كفررمان

تفقد امس عضو المكتب السياسي لـ"حزب الله" النائب السيد محمد رعد بلدة زوطر الشرقية (النبطية) ومنزل المواطن ابو قاسم اسماعيل الذي تضرر في القصف الاخير على البلدة. وعاد جرحى القصف على كفررمان.

وادلى بتصريح اعتبر فيه "القصف العشوائي الصهيوني دليلا على همجية العدو ووحشيته، وهو يؤكد ضرورة التصدي له ومواجهة مخططاته بمزيد من الثبات والصمود، وبتعزيز ارادة التحدي والمقاومة".

ودعا الحكومة والاجهزة المسؤولة الى "القيام بواجباتها لتوفير مقومات الصمود وتعزيز امكانات التحدي والثبات".

موفد بوسني في صيدا لجمع تبرعات

صيدا – "النهار":

استقبل امس عضو "تجمع العلماء المسلمين" الناطق باسم "الجبهة الاسلامية" الشيخ ماهر حمود في منزله في صيدا، مندوب "الحزب الاسلامي" في البوسنة والهرسك السيد ابرهيم شواليج، في حضور الشيخ عبدالله الحلاق والمسؤول عن العلاقات الخارجية في التجمع الشيخ حسين غبريس وعضو التجمع الشيخ وهيب مغنية.

اثر اللقاء تحدث السيد شواليج عما "يتعرض له الشعب المسلم في البوسنة والهرسك من مجازر واضطهاد على يد الصرب الذين قاموا بهدم كل المقدسات الاسلامية". واوضح ان زيارته للبنان "هي لجمع تبرعات مالية على رغم الازمة المعيشية التي يشهدها الشعب اللبناني".

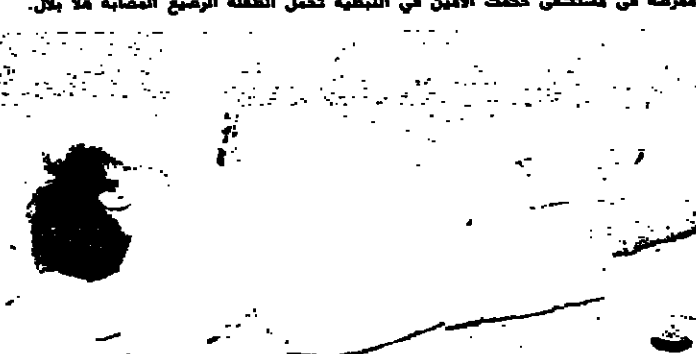
ووصف الشيخ حمود، من جهته، ما يجري في البوسنة والهرسك من مجازر بانه "امر غير اعتيادي". واخذ على الامم المتحدة عدم قيامها بالدور المطلوب منها. وناشد الشعوب الاسلامية "تقديم ما تستطيع من تبرعات، وايفاد مقاتلين ردا على الهجمة الصليبية التي تستهدف كل القيم الانسانية".

نصرالله عزى ذوي مقاومين

افاد "حزب الله" ان امينه العام السيد حسن نصرالله زار منازل المقاومين غالب حرب وحسين جابر وحسن سلمان في حي السلم والشياح، وعزى ذويهم بهم.

حذر في النبطية ورمايات على محاور

٣ جرحى وأضرار في كفررمان


ممرضة في مستشفى حكمت الامين في النبطية تحمل الطفلة الرضيع المصابة ملا بلال.


الطفلة الجريح دعاء بلال.


محمد حسن بلال يحمل القذيفة التي اخترقت منزله.

اضرار في منزل عبدالله بلال.

سيارة علي فرحات مصابة بشظايا في النبطية. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

ساد امس هدوء حذر محاور منطقة النبطية، اثر اعتداءات طاولت المدينة وقرى مجاورة واوقعت اصابات واضرارا. وحلقت طوال نهار امس طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار فوق المنطقة واقليم التفاح.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت، اعتبارا من بعد ظهر السبت الماضي وحتى مساء اليوم نفسه، مرتفعات جبل صافي وتلال مليتا وجبل الريحان. وادى القصف الاسرائيلي ليل الجمعة الماضي على حي المسلخ في النبطية ومثلث كفررمان – حبوش – النبطية والحي الجنوبي لكفررمان، الى تضرر منازل عدة من اصحابها، في النبطية عباس وحسني حسن حمزة الى سيارة علي عبد فرحات. وفي كفررمان تضرر منزل علي شكرون وحسن علي حيدر ظاهر، اضافة الى منزل عبدالله بلال الذي اخترقت قذيفة من عيار ١٥٥ ملم ثلاثة جدران فيه وانحرفت الى منزل والده محمد حسن بلال، واستقرت في غرفة الاستقبال من دون ان تنفجر، واصيبت من جرائها زوجة عبدالله ناهدة (٣٣ عاما) وطفلتاهما دعاء (عامان) وملا (شهران).

جابر والزين وعلوية

وعاد الجرحى النواب السادة عماد جابر وعبداللطيف الزين وحسن علوية. واستنكر جابر "الجريمة الاسرائيلية التي لم تفرق بين الاطفال والشيوخ". وندد بـ"السياسة العدوانية الاسرائيلية حيال الجنوب واهله، والتي امعنت خرابا وتدميرا في البيوت وفتكا بالمواطنين". وحض المسؤولين على "دعم صمود الجنوبيين عبر تأمين مقومات الصمود لهم". واستعجل المفاوض اللبناني "التوصل الى حل لمشكلة الجنوب ومعاناة اهله". وايد "المقاومة الشرعية الشريفة من داخل الشريط المحتل وليس من خارجه"، متمنيا "التوصل الى استقرار في الجنوب ليعيش الجميع في امان واطمئنان".

وناشد النائب الزين الدولة "الاهتمام بالجنوبيين المقيمين على ارضهم، لانهم الدرع الواقية للبنان والمنطقة العربية باسرها".

ودعا الى "مواجهة الاعتداءات والضربات الاسرائيلية، عبر مد يد العون والمساعدة ودعم صمود الجنوبيين الذي هو صمود للمقاومة ضد الاحتلال، ما دام هناك شبر واحد من ارضنا محتلا.

واسرائيل التي تزعم وتدعي انها تعيش الارهاب، تعطي الدروس في الارهاب للعالم اجمع، والارهاب اينما وجد وراءه الارهاب الاسرائيلي".

وطالب النائب علوية "بتحريك الرأي العام العالمي والمنظمات الانسانية ومجلس الامن من اجل وضع حد لمأساة الجنوب وتنفيذ القرارات الدولية، ووضع حد للجرائم الوحشية التي تطاول الاطفال والابرياء نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية".

وحض المسؤولين المعنيين على "اصلاح ما تهدم، وتعويض الضحايا والجرحى تعزيزا لصمود المواطنين في ارضهم". وحيا اهل الجنوب "الصابرين على خط النار والذين يواجهون الاحتلال والقصف بالايمان والصبر والتمسك بالحق"، داعيا اياهم الى "مزيد من الصبر والصمود من اجل لبنان ومن اجل ان يبقى".

في مجال آخر، افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن تعرض طريق قعقعية الجسر بعد ظهر امس لرمايات قنص غزيرة طاولت محيط القعقعية وفرون. كذلك تعرضت اطراف برعشيت ووادي السلوقي لرمايات مماثلة.

● في بنت جبيل ("النهار") فجرت وحدة هندسة من "جيش لبنان الجنوبي"، بعد ظهر امس، لغما مضادا للآليات على طريق الشومرية (مرجعيون).

موجة الحرائق تأكل الاخضر واليابس وتحوّل احراجاً وبساتين أراضي سوداً

موجة الحرائق استمرت في مناطق عدة، وحولت مزيدا من الاحراج اراضي سودا.

في كسروان اتت النار على احراج في غبالة والدفنة والقطين. وفي جبيل التهمت الحرائق احراجا في البربارة.

كذلك اندلعت حرائق في دير كفيفان في البترون وفي اردة في زغرتا.

وفي المتن الشمالي اندلعت حرائق في احراج برمانا وبيت مري والمنصورية والمكلس وصليما. وفي عاليه اتت النار على احراج في عرمون وخلدة واحرقت ٣٥ الف متر مربع من الاشجار الحرجية. وفي الشوف حصلت حرائق في البابلية وفي مجدل المعوش والتهمت احراجا وبساتين.

وساهم الجيش والدفاع المدني في اخماد عدد من هذه الحرائق.

على صعيد اخر، افاد تقرير امني ان تبادل اطلاق نار حصل في محلة الاوزاعي مما ادى الى اصابة احد المارة.

● في شحيم القى مجهول عبوة ناسفة امام منزل الفلسطيني محمود محمد الخليل فاوقع انفجارها اضرارا.

● في الزلقا سلب ثلاثة مسلحين مجهولين كانوا في سيارة "مرسيدس – ٢٨٠"، جان ابرهيم ففالي سيارته الخاصة وهي "مرسيدس – ٣٠٠" موديل ١٩٩٢ وثمنها ١٢٠ الف دولار اميركي.

● اقتحم ثلاثة مسلحين منزل محمد خالد صبرا في شارع الحمراء واحتجزوه مع افراد عائلته في احدى الغرف وسلبوا حلى ومالا بخمسة عشر مليون ليرة وهربوا في سيارة "ب. ام. ف" من دون لوحات.

● سرقت حلى بخمسة وثمانين مليون ليرة من منزل ارام بوغوص شكماجيان في كمب مرعش في برج حمود، وسبائك ذهب والماس وليرات ذهب بخمسة وسبعين مليون ليرة من منزل سمير سليم طبشوري في انطلياس، وحلى بثمانية ملايين ليرة من منزل وردة بطرس زغيب في ضبيه، وسبعة الاف دولار اميركي من منزل انطوان يوسف كرم في محلة طريق الشام في بيروت، و٣٦٠ الف ليرة من محل مانويل جرجي دياب للازهار في الحدت.

● قبض في طرابلس على خالد احمد الصايغ المطلوب بموجب مذكرة توقيف بجرم قتل.

لحد: مبادلة المعتقلين لا تزال اعلامية

بنت جبيل – "النهار":

عزا قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في حديث الى وكالة "رويتر" امس، فوز "حزب الله" في الانتخابات النيابية الى ان هذا الحزب "هو الفئة الوحيدة التي تحمل السلاح في شكل ظاهر وعلني. والدولة اللبنانية لا تتدخل في هذا الموضوع. ولا شك في ان المساعدة الخارجية من اموال وتمرير اسلحة من ايران عن طريق سوريا، كلها ساهمت في انجاحه فيها".

وسئل عن ازدياد العمليات ضد "الحزام الامني" في الآونة الاخيرة، فاجاب: "ان ازدياد هذه العمليات لا يؤثر علينا، لاننا نحن نضغط كذلك. ونتيجة هذه العمليات يتحملها المواطنون الموجودون شمال المنطقة الحدودية".

وعن استعداد الحزب لمبادلة معتقلين لديه بأسيرين اسرائيليين واخرين من "الجنوبي" لدى "حزب الله"، قال: "ان هذه القضية لا تزال اعلامية. واذا كان هناك من مجال للتفاوض فنحن على اتم استعداد لذلك".

الغانيون بدل الايرلنديين في بعض محاور القطاع الاوسط

صور – "النهار":

لوحظ بعد ظهر امس ان الكتيبة الفيجية اتخذت تدابير امنية طارئة وفتشت السيارات بدقة في منطقة القليلة جنوب صور وقبالة جسر الحمرا – البياضة – المنصوري.

وعلى محور تولين – قبريخا – بئر السلاسل، تسلمت الكتيبة الغانية مهمات الامن مكان الكتيبة الايرلندية. واعتبرت مصادر دولية ان هذه العملية تأتي في نطاق التبديل الروتيني في صفوف القوة الدولية.

النجادة لحكومة توحي الثقة

رأى رئيس حزب النجادة السيد مصطفى الحكيم "ان البلاد لم تعد تتحمل حكومات مسيسة لا هم لها سوى دفع الفواتير السياسية في وقت تعاني البلاد مشاكل اقتصادية مهددة بالانفجار اذا لم يتعاون اهل الحكم على حلها".

واعرب عن امله في "ان نشهد حكومة بمستوى المرحلة تضم شخصيات توحي الثقة داخليا وخارجيا (...)".

خطف رجل وزوجته وتصفيتهما في راشيا

عثر مساء امس على جثة عيسى عيسى وزوجته مقتولين في خراج بلدة المزارع – عز العرب في قضاء راشيا. وهما كانا خطفا مع طفل لهما الجمعة الفائت في ظروف غامضة.

وافادت المعلومات ان الطفل لم يتعرض لمكروه الا انه بقي في سيارة والديه المقتولين ٤٨ ساعة ومن دون مأكل او مشرب. وقد نقل الى بلدة مجدل بلهيص في قضاء راشيا الوادي حيث سلم الى ذوي والديه. وعلى الفور توجهت مفرزة من قوى الامن الداخلي والجيش وباشرت التحقيق في الحادث.

برنامج الامم المتحدة لضبط المخدرات

يعقد برنامج الامم المتحدة الدولي لضبط المخدرات، اجتماعا تقنيا للخبراء غدا وبعد غد في فندق "بريستول" يحضره ممثلون للدولة اللبنانية ومكاتب الامم المتحدة المعتمدة في لبنان. ودعا مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت كل وسائل الاعلام الى حضور افتتاح هذا الاجتماع الثامنة والنصف صباح غد.

سيارة بفنجان قهوة

طرابلس – "النهار":

لفت آمر المفرزة القضائية في الشمال الرائد سركيس تادروس المواطنين الى عصابة تستدرج اصحاب السيارات بحجة شرائها، وبعد الموافقة المبدئية تأخذهم الى مقهى خاص بها ويدس افرادها حبة "روبن هال" في فنجان القهوة مما يفقد صاحب السيارة ذاكرته فيصطحبونه الى كاتب عدل متواطىء معهم حيث يوقع لهم على عقد البيع من دون قبض الثمن. ويسارعون في اليوم التالي الى بيع السيارة وتسجيلها بمبلغ رمزي.

– واشار الى ان الكاتب العدل وعددا من افراد العصابة اوقفوا، وتمت مصادرة ثلاث سيارات مسروقة واعيدت الى اصحابها وهي: "مرسيدس – ٢٣٠" رقمها ٩٩٢٨٥٤ لعبد الرزاق عبد القادر جلول، "مرسيدس" رقمها ٤٤٢٤٥٢ لميلاد سارينو حداد من رأس بعلبك، "مرسيدس – ٢٥٠" لشريف محمد السيد من الجنوب.

كذلك صادرت عناصر المفرزة اربع بنادق حربية وبضائع مسروقة من منزل المطلوب ابرهيم كامل العلي.

لا تذعروا... الكلاب هي المقصودة

اذاعت يوم السبت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الاتي: "ستقوم عناصر من قوى الامن الداخلي اعتبارا من منتصف ليل هذا اليوم (السبت)، بحملة مكافحة الكلاب الشاردة بواسطة اسلحة صيد. يطلب من المواطنين اخذ العلم وعدم الذعر من جراء سماع طلقات نارية".

رأي آخر في قانون الايجارات

للقضاء أن يحسم موضوع المضاعفة

صدرت دراسة مقارنة عن الايجارات والفرق بين الزيادة لاماكن السكن وغيرها للمحامي الزميل نبيل جميل الحسامي في تاريخ ١٩٩٢/٩/٨ الصفحة الرابعة في جريدة "النهار". وورد على لسانه ان بعض الكتب التي تولت شرح قانون الايجارات الاستثنائي الاخير، القانون الرقم ٩٢/١٦٠ المنشور في الجريدة الرسمية تحت الرقم ٣٠ في تاريخ ٩٢/٧/٣٠، انها خلطت بين الاماكن السكنية وغير السكنية لتطبيق ما يصيب كل من الفئتين من الزيادات المتمثلة بنسبة معينة من الحد الادنى للاجر.

ويضيف ان هذه الشروح قد ساوت بين الامكنة المخصصة بالسكن والامكنة غير السكنية في احتساب نسبة الزيادة من الحد الادنى للاجور بعد المضاعفة. وهذا خطأ فاضح ومخالفة صريحة لنص القانون ولرغبة المشترع.

ويعتمد الزميل الاستاذ نبيل الحسامي على ما اظن على نص العبارة الموجودة في المادة ٦ من قانون ٩٢/١٦٠ الايجارات الجديد ما حرفيته "وبعد المضاعفة ترتبط وتزاد تباعا بدلات الايجار المحددة في البند "أ" من هذه المادة بنسبة تعادل نصف نسبة الزيادة الطارئة من كل مرة على الجزء الاول من الراتب، المحدد في المراسيم المتعلقة بزيادة غلاء المعيشة وتحديد اجور المستخدمين والعمال وذلك اعتبارا من ٨٧/٧/١ ثم من تاريخ بدء كل زيادة لاحقة اما في الاماكن غير السكنية فقد اهمل المشترع ذكر العبارة "وبعد المضاعفة ترتبط وتزاد" وبالفعل اتت صورة النص في المادة ١٢ في البدلات المتعلقة بالاماكن المؤجرة لغايات تجارية او صناعية كالآتي:

أ – الطوابق الارضية.

الايجارات المعقودة اعتبارا من ٥٤/١/١ حتى ٦١/١٢/٣١ ضمنا ٨٨ ضعفا.
الايجارات المعقودة اعتبارا من ٦٢/١/١ حتى ٦٦/١٢/٣١ ضمنا ٧٦ ضعفا.
الايجارات المعقودة اعتبارا من ٦٧/١/١ حتى ٧٢/١٢/٣١ ضمنا ٥٦ ضعفا.
الايجارات المعقودة اعتبارا من ٧٣/١/١ حتى ٧٨/١٢/٣١ ضمنا ٤٠ ضعفا.
الايجارات المعقودة اعتبارا من ٧٩/١/١ حتى ٨٢/١٢/٣١ ضمنا ٢٨ ضعفا.
الايجارات المعقودة اعتبارا من ٨٣/١/١ حتى ٨٤/١٢/٣١ ضمنا ١٦ ضعفا.
الايجارات المعقودة اعتبارا من ٨٥/١/١ حتى ٨٥/١٢/٣١ ضمنا ١٢ ضعفا.
الايجارات المعقودة اعتبارا من ٨٦/١/١ حتى ٨٦/١٢/٣١ ضمنا ٨ اضعاف.

ترتبط وتزاد بدلات الايجار المحددة في الفقرة "أ" بنسبة تعادل ٢/١ نسبة الزيادة الطارئة في كل مرة على الجزء الاول من الراتب المحدد في المراسيم المتعلقة بزيادة غلاء المعيشة وتحديد اجور المستخدمين والعمال اعتبارا من ٨٧/٧/١. ثم من تاريخ نفاذ كل زيادة لاحقة.

وكما يلاحظ في نص هذه المادة ان سكوت المشترع على اعادة عبارة "وبعد المضاعفة" هو السبب الذي جعل الزميل يظن ان المشترع لم يقصد في الاماكن الصناعية والتجارية ان يحتسب المضاعفة اولا ومن ثم يحسب الزيادة.

وهذا في نظري ليس بدليل قاطع على ان هدف المشترع هو، كما يظن الزميل، عدم ربط المضاعفة اولا بالبدل للايجار قاطعا على ترجيح وجود فروقات بين الاماكن السكنية وغير السكنية.

لذلك احسن الزميل عندما ذكر ما حرفيته: "من خلال النص نرى انه لحسن تطبيقه يقتضي التفريق في تطبيق نسبة الزيادات بين الاماكن التي تشملها احكام هذا القانون فتزاد بدلات الامكنة المخصصة بالمسكن اضعافا عدة بحسب السنة التي بدأ فيها اول عقد ايجار ثم بعد المضاعفة يزاد البدل التأجيري الجديد المضاعف نصف الزيادة المقررة على الحد الادنى للاجور ٥٠ ٪ ثم ٦,٢٥ ٪ ثم ٣٥ ٪ ثم ٣٠ ٪ مكررا وتؤخذ هذه النسب وتضاف الى اساس البدل المضاعف.

اما في الاماكن غير السكنية فتحسب المضاعفة بحسب السنة التأجيرية الاولى، ولكن نسب الزيادة المرتبطة بالحد الادنى للاجور تحتسب على اساس البدل الذي كان مستحقا في ١٩٨٦/١٢/٣١، وان يكن ضئيلا، اي تؤخذ نسبة ٣٧,٥ ٪ عن العام ١٩٨٨ من بدل العام ١٩٨٦، ثم تضاف الى البدل المضاعف. وبعدها تؤخذ ٢٥ ٪ منذ ١٩٨٨/١٢/٢٠ من بدل العام ١٩٨٦ ثم تضاف ايضا الى البدل المضاعف وهكذا...

فعلى القضاء ان يفصل جديا في الامر ويعزز باجتهاداته في اثناء تنفيذ القانون وتطبيقه، اذا كان سكوت المشترع عن ذكر عبارة "بعد المضاعفة" في المادة ١٢ هو حافز لاحتساب الزيادات على النحو الذي ذكره الزميل ام لا.

ويزيد الغموض في شروح الزيادات والفروقات الناتجة منها، ما ذكره الزميل المحامي البر فرحات في الصفحة ٥ من جريدة "النهار"، "ان بعضهم اعتمد الرقم ٥,٨٨ كمحصلة لنص الزيادات لغلاء المعيشة بالمراسيم الرقم ٤٢٥٦ زيادة ١٠٠ ٪ و ٤٨٢٧ زيادة ٧٥ ٪ و ٦٢ زيادة ٥٠ ٪ و ٢٣ زيادة ٧٠ ٪ و ١١٤٦ زيادة ٦٠ ٪ و ٢٥٠٢ ٦٠ ٪، ويضيف الزميل فرحات انه فات الذين اعتمدوا هذه القاعدة ان يأخذوا في الاعتبار وجود المرسوم ٤٦٨٣ تاريخ ٨٨/٣/١٦ المنشور في الجريدة الرسمية عدد ٨٨/١٢، ويصبح تاريخ العمل بمرسوم الزيادات ٨٧/٦/٣٠ بدلا من ٨٧/٧/١ قد اسقط زيادة ١٠٠ ٪ على الرواتب من الحساب. وينتج من ذلك فرق كبير، وعلى القضاء مرة اخرى ان يتدخل ويحسم الجدل حول فكرة الزميل فرحات الصائبة".

المحامي منعم بشارة عازار

رئيس الجمهورية منحه كومندور الأرز
تشييع عادل فياض في النبطية


في الصلاة على جثمان الفقيد، وبدا من اليسار الوزير الامين والنائب الزين. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

شيعت النبطية قبل ظهر امس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف الدكتور عادل فياض في مأتم شارك فيه وزير العمل السيد عبدالله الامين ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنواب السادة عبد اللطيف الزين وعماد جابر وايوب حميد والموظفون الكبار في الصندوق وفاعليات سياسية واجتماعية وثقافية وصحية وجمع من ابناء المنطقة.

واعلن الوزير الامين باسم رئيس الجمهورية منح الفقيد وسام الارز من رتبة كومندور والقى كلمة تحدث فيها عن مزاياه وقال: "(...) عادل فياض جاء الى مؤسسة الضمان وكانت على حافة الموت وكانت تنهار بفعل الحرب والاهمال وانعدام المسؤولية، ويوم عين عادل فياض دخل مغامرة لا تعرف نتائجها، مصرا ومؤمنا انه جاء الى موقع المسؤولية من اجل ان يصلح ما افسده الدهر والحرب والمسؤولون الذين فرطوا بمعنى المسؤولية. فكان رجلا صادقا لم ينم الليل، وقد عرف هكذا قبل تسلمه هذه المسؤولية وبعدها واثناءها، كان يدرك كم يبذل جهدا من صحته وعقله. وتحمل المسؤولية واتخذ موقف المسؤول الذي لم يراع حتى صديقه. حمى الجميع وحمى المؤسسة لانه كان مؤمنا بوطنيته ومسؤوليته ولذلك نجح عادل فياض وانقذ الصندوق وسقط شهيدا للمسؤولية والواجب. فبأسم فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وبأسم الحكومة اللبنانية وباسمي شخصيا وباسم جميع الموظفين والعاملين في ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، اتقدم بأحر التعازي من اهله وابناء بلدته وكل محبيه وكل اللبنانيين".

وقدم قائد سرية درك النبطية المقدم طلال الحاج التعازي باسم رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح.

وكان الدكتور فياض قد توفي السبت متأثرا بجروح اصيب بها قبل اسبوعين من جراء سقوطه قضاء وقدرا من شرفة منزله في الطبقة الرابعة في فردان.

افتتاح معرض المؤسسات الفرنسية
مقدسي: القطاع الخاص هو الركيزة ولبنان يشكل مأوى للرساميل

الوزير مقدسي في افتتاح المعرض.

في اطار لقاء المؤسسات الفرنسية في لبنان، افتتح مساء السبت في فندق "البريستول" معرض للاعمال والصناعات والخدمات التي يقدمها عدد من المؤسسات الفرنسية المشاركة في هذا اللقاء، في مجالات الاعمار والاتصالات والمعلوماتية والصناعات الميكانيكية.

وشهد الافتتاح وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي والقى كلمة رحب فيها بالمؤسسات الفرنسية المشاركة وشكر لمنظمي المعرض "هذه الخطوة المهمة في توطيد العلاقة الاقتصادية والتجارية بين لبنان وفرنسا". واعتبر ان "اقامة المعرض في بيروت والمشاركة فيه لهما مؤشران مهمان:

١ - عادة تأكيد العلاقة الوطيدة بين لبنان وفرنسا، ليس فقط على الصعيد الثقافي واللغوي، ولكن ايضا على الصعيد الاقتصادي والتجاري، واهمية تطوير التعاون بين البلدين.

٢ - ان لبنان الآن اصبح في طور اعادة النهوض الاقتصادي.

ولبنان الذي يعتمد على القطاع الخاص في سبيل اعادة نهضته سيتعاون مع القطاعات الخاصة الاخرى في العالم. واننا نأمل ان يكون هناك اشتراك للقطاع الخاص الفرنسي في اعادة اعمار لبنان مع القطاع الخاص اللبناني".

وقال: "نعلم ان لبنان تاريخيا كان يرحب دائما بالاستثمارات الخارجية ويشكل مأوى للكثير من الرساميل، وان المناخات الاستثمارية المؤاتية امر تود السلطات اللبنانية ان تحققه في المستقبل كما في الماضي، ونرحب بهذه الاستثمارات اجمل الترحيب. كما اني اود التأكيد ان السلطات اللبنانية، كما قد تعلمون، اخذت ترسي الخطوات للمستقبل، اكان ذلك على صعيد اعادة الاعمار، وقد خطونا خطوات مهمة في هذا السبيل، ام على صعيد تنفيذ سياسات اقتصادية تعيد الى لبنان استقراره المالي والنقدي. والسلطات اللبنانية، بالتشاور مع المؤسسات الدولية، البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، هما الآن في طور متقدم جدا من اجل ايجاد الارض الصلبة لاعادة اعمار لبنان".

واوضح "ان اعادة الدولة اللبنانية الاعمار تعني اعادة البنى التحتية، لكن اعادة النهضة الاقتصادية ترتكز اساسا على القطاع الخاص في لبنان. ومن هذا المنطلق ارحب مرة اخرى باقامة هذا المعرض، وآمل ان يكون خطوة في سبيل توطيد العلاقات وتطويرها بين فرنسا ولبنان".

وكان ممثل شركة "كاب لوفان" منظمة اللقاء السيد مارون مسعود رحب ايضا بالمؤسسات الفرنسية الاربعين المشاركة فيه وتمنى "تنمية اشكال حديثة ومتطورة من العلاقات والتبادل تذهب من العلاقات التجارية البسيطة والبيع والتمثيل الى علاقات الرعاية الصناعية والمالية بواسطة مشاريع مشتركة مرورا بنقل التكنولوجيا وغيرها" (...)".

وتتخلل اللقاء محاضرات وندوات وتقديم مشاريع وزيارات.

تدشين خطوط الهاتف: سعادة يرد على المر

ردا على تصريحات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس ميشال المر لدى تفقده عددا من مراكز الهاتف الجمعة الماضي، قال الوزير السابق الدكتور جورج سعادة انه كان قد اشرف على انجاز غالبية المنشآت التي اعلن الوزير المر تدشينها. واشار الى انه "ليس بعصا سحرية انجزت هذه الامور". وامل من الوزير المر ان يتأكد من "المعلومات الخاطئة التي يزوده اياها بعض المواطنين لتبييض وجوههم".

وقال: "ان سكان الحمراء وفرن الشباك والاشرفية وبشري وعكار والشيخ طابا وغيرها من المناطق اللبنانية، يعرفون الانجازات التي قمنا بها شخصيا لاعادة العمل في مراكز الهاتف المعطلة".

وعن مركز رأس النبع اوضح ان المركز دمر اثناء الاحتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وانتهت اعمال تركيب السنترال عام ١٩٨٨ وهو خرب مرة جديدة خلال الاحداث الاخيرة وانتهت الاشغال فيه قبل اربعة اشهر وقد اعلن ذلك في حينه.

كذلك صحح ما ادلى به الوزير المر عن مركز الدورة قائلا: "ان المركز لم يكن فيه بناء، وتبرع سكان المنطقة بانشائه وبوشر تركيب التجهيزات الالكترونية وكان من المقرر ان يتم تدشينه. ولكن بعد تقديم استقالتي رفضت ذلك وطلبت من الموظفين ان يوضع السنترال موضع العمل".

اسبوع سوق القطع
عودة الدولار إلى التراجع واستمرار تحسن الليرة رهن بالحكومة

كتب ايلي قهوجي:

عاد الدولار الاميركي الى التراجع في سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي بعدما تردد صعودا مطلع الشهر في انتظار الانتهاء من ملف الانتخابات النيابية من جهة ومعرفة مصير مشروع قانون موازنة ١٩٩٣ الذي طرحته الحكومة في التداول وما رافقه من مطالبة بعض الوزراء بزيادة الاعتمادات المخصصة لوزاراته بما يجافي مبدأ التقشف من جهة اخرى.

فعلى رغم حال الحذر المرتبطة بالتشكيك من مستقبل الوضع في لبنان في ظل الحكم الحالي، ولاسيما بعدما تسببت فيه الانتخابات النيابية التي اجريت من خلل في التمثيل اعتبره البعض "قنبلة موقوتة" قابلة للانفجار في اي وقت، بدت الانظار مشدودة اكثر الى ما ستسفر عنه الاتصالات والمشاورات التي يجريها اركان الحكم على غير صعيد محليا واقليميا لمواجهة مرحلة ما بعد الانتخابات بحكومة قادرة على التصدي للازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتشكل "صدمة" في الرأي العام وتوحي بالثقة داخليا وخارجيا بما يساعد على تحريك المساعدات المالية الموعودة لاعمار البلد وعلى تشجيع الرساميل اللبنانية المهاجرة على العودة للاستثمار فيه. وفي هذا السياق توقف المراقبون الاسبوع الماضي عند القمة اللبنانية - السورية الطارئة التي عقدت في دمشق الاربعاء وتزامنت مع الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام وهيئة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام تحت شعار "قيام حكومة جديدة قادرة تتمتع بثقة الشعب وتلتزم تحقيق المطالب المعيشية وفي مقدمها تعزيز النقد الوطني" وذلك عشية بدء ولاية مجلس النواب المنتخب واستقالة حكومة الرئيس رشيد الصلح، وما اعقب ذلك من توقعات عن نوعية الحكومة الجديدة رئيسا ووزراء.

وهكذا صار وضع السوق محكوما الى حد ما باجواء تميل الى التفاؤل وان بحذر لما تحمله هذه الفترة من تطورات، ان لجهة ما ستسفر عنه الجولة السابعة من المفاوضات العربية - الاسرائيلية التي ستبدأ اعمالها بعد غد او لجهة نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية المقررة في ٣ تشرين الثاني المقبل، الامر الذي حد كثيرا من تأثير الصراعات الداخلية وتشنجات بعض الاطراف السياسيين المحليين. لذا لم يكن مستغربا ان تتحول التوقعات تدريجا في مصلحة الليرة اللبنانية. خصوصا بعد طي مناقشة مشروع موازنة ١٩٩٣ وترك هذا الامر للحكومة المقبلة، فمضى الدولار في التراجع بهدوء وحذر من دون تقلبات حادة بين يوم وآخر تلمسا لمدى استجابة السوق لهذا الاتجاه وللمدى الذي يسمح فيه مصرف لبنان بالمضاربات على ارتفاع الليرة.

وبدا من التداول ان السلطة النقدية ليست في وارد ترك الورقة الخضراء تنزلق بسرعة في عمليات ضيقة، فكانت تتدخل بطريقة غير مباشرة لضبط التقلبات الحادة كلما لاحت في الافق. وعلى هذا الاساس بدأ سقف التسعير يميل منذ مطلع الاسبوع نحو نوع من الانخفاض البطيء قبل موعد الاضراب العام وبعده، الى ان كسر الدولار عتبة الـ٢٣٠٠٫٠٠٠ ليرة، فاشتد الضغط عليه عشية عطلة الاسبوع قبل ان ينبري مصرف لبنان لمواجهة المضاربين عبر بعض القنوات المصرفية التي اشترته لحسابه بـ٢٣١٥٫٠٠٠ ليرة، ثم بـ٢٣١٠٫٠٠٠ ليرات، فبـ٢٣٠٠٫٠٠٠ ليرة، وبـ٢٢٩٠٫٠٠٠ ليرة على التوالي، فيما كان مسعرا بين ٢٢٥٠٫٠٠٠ و٢٣٠٠٫٠٠٠ ليرة، ليقفله الجمعة ١٦ تشرين الاول بـ٢٢٨٥٫٠٠٠ ليرة في مقابل ٢٤٢٥٫٠٠٠ ليرة الجمعة ٩ منه، اي بانخفاض مقداره ١٤٠ ليرة ونسبته ٥٫٧٧ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تحسن بنسبة ٦٫١٣ في المئة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مع ميل واضح الى الانخفاض بعد اقفال ملف الانتخابات في لبنان وبدء الحديث عن حكومة وحدة وطنية من شأنها بعث الثقة بالحكم وبمؤسسات الدولة، فهبط دفعة واحدة من ٢٤٢٥٫٠٠٠ ليرة الى ٢٣٥٥٫٠٠٠ ليرة، ليعود فيبطىء في التراجع الثلثاء عشية الاضراب العام مسجلا ٢٣٤٠٫٠٠٠ ليرة. وبقي وضع السوق بين مد وجزر الخميس في ظل تضارب التوقعات للمنحى الذي قد يتخذه الوضع في البلاد في مرحلة ما بعد الانتخابات، فيتقلب الدولار بين ٢٣٥٠٫٠٠٠ و٢٤٠٠٫٠٠٠ ليرة، قبل ان يتراجع عند الاقفال الى ٢٣٢٠٫٠٠٠ ليرة ليكسر نزولا الجمعة عتبة الـ٢٣٠٠٫٠٠٠ ليرة بسهولة منهيا الاسبوع بـ٢٢٨٥٫٠٠٠ ليرة.

ويرى المتتبعون لحركة السوق ان فترة الترقب التي طبعت الاسبوع الماضي قد تستمر الى نهاية الشهر، في انتظار ما ستتمخض عنه المشاورات النيابية وغير النيابية لتأليف الحكومة الجديدة، وما سيسفر عنه الجولة السابعة من المفاوضات العربية - الاسرائيلية في واشنطن. لكن ذلك قد لا يحول دون مضي الليرة في تعزيز مواقعها في ظل ما يتردد عن نوعية الحكومة الجديدة ومواصفات رئيسها لما تشكله من حافز مهم للرساميل على العودة والاستثمار في لبنان، والتي من دونها لا يمكن الاقتصاد الانطلاق في النمو والخزينة في زيادة وارداتها.

الدولار يتماسك خارجا في ظل احتمالات خفض الفوائد في اوروبا

في الخارج، انهى الدولار الاسبوع الماضي قويا نسبيا ازاء العملات الاوروبية دون غيرها في اسواق القطع العالمية، على رغم ما شكله تفاقم الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة من عنصر ضغط عليه، خصوصا بعد تجدد الحديث عن خفض معدلات الفائدة الاميركية تحفيزا للنمو في قطاعات الانتاج على اختلافها التي تكاد تلامس الركود. الا ان تزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة في دول اوروبا، ولاسيما منها المانيا، التي بدأت تعاني انحسارا شديدا لنموها الاقتصادي ايضا، اتاح له ان يتماسك. وجاء انعقاد المجلس الاوروبي الجمعة والسبت الماضيين في برمنغهام (انكلترا) ليعزز هذا الاعتقاد بعد المواقف التي اعلنها زعماء المجموعة الاوروبية انقاذا لمعاهدة ماستريشت وتهدئة للمخاوف التي اثارتها على صعيد بعض الدول الذي عمد اخيرا الى تعليق مشاركة عملاته في نظام النقد الاوروبي، كبريطانيا وايطاليا، بحجة ان البعض الآخر، وخصوصا المانيا، يعتمد سياسات نقدية لا تراعي مصالح دول المجموعة كلا، بل تضر بها. وكان لاعلان المستشار الالماني هلموت كول امام المجلس الاوروبي انه ينبغي "بعث رسالة ثقة بان جميع الدول الاثنتي عشرة عازمة على تطبيق معاهدة ماستريشت معا" ردا على ما قاله رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر في كلمته الافتتاحية من ان "على زعماء المجموعة الاوروبية ان يبعثوا باشارة واضحة الى مواطني اوروبا انهم سيستجيبون لاحتياجاتهم ويتفهمون مخاوفهم لاقناعهم بان عملية البنيان الاوروبي هي في مصلحتهم جميعا...". اثره في حمل المتعاملين على الاعتقاد ان حكومة بون لا بد ان تستجيب لمطالب شركائها الاوروبيين لجهة تخفيف قيود التسليف في المانيا التي جعلت المارك العملة الاقوى، نظرا الى ارتفاع مردوده، وذلك على حساب العملات الاخرى الضعيفة والاقل ضعفا.

من هنا انحسار الاقبال على المارك عشية عطلة الاسبوع مما افاد كثيرا الدولار ولكن ايضا الين الياباني الذي اشتد الطلب عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى من دون استثناء. وجاء اقدام "بنك انكلترا" على خفض معدل الفائدة الاساس في بريطانيا نقطة كاملة من ٩ الى ٨ في المئة اثناء انعقاد قمة برمنغهام، ليشكل اشارة واضحة الى سائر الشركاء الاوروبيين بوجوب الاقدام على خطوات مماثلة والى المتعاملين بالاسراع في تصحيح مراكزهم بالقطع.

وعليه، بدت الاسواق عشية عطلة الاسبوع غير مهتمة كثيرا بما صدر من مؤشرات سلبية في الولايات المتحدة، بل بدت اكثر انشغالا بتزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة في اوروبا الذي يصب في مصلحة الدولار ما دام الاحتياط الفيديرالي الاميركي يتمسك بسياسته النقدية دونما تغيير في هذه المرحلة. لذا، لم يكن لاعلان وزارة التجارة الاميركية الجمعة الماضي ان العجز التجاري للولايات المتحدة ارتفع بنسبة ٢٢٫٦٢ في المئة في آب ليبلغ تسعة مليارات دولار، وهو الاعلى منذ ٢١ شهرا، في مقابل ٧٫٢٨ مليارات دولار في تموز، اي تأثير على الدولار الذي مضى في تعزيز مواقعه حتى بعد صدور مؤشر الانتاج الصناعي الاميركي الذي اسفر عن تراجع جديد نسبته ٠٫٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠٫٤ في المئة في آب وعن تدن لافت في معدل تشغيل المصانع الذي وصل الى ٧٨٫٤ في المئة من طاقتها على الانتاج في مقابل ٧٨٫٧ في المئة في هذه الفترة.

وكان سبق انعقاد قمة برمنغهام صدور مؤشرات اقل سلبية، فتفاعل معها الدولار بان تراجع كثيرا ازاء المارك الالماني منذ مطلع الاسبوع. فبعد الاعلان ان مؤشر اسعار الانتاج لم يرتفع الا بنسبة ٠٫٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠٫١ في المئة في آب، ساد اعتقاد ان الاحتياط الفيديرالي قد يعمد الى تخفيف قيود التسليف نظرا الى غياب مظاهر التضخم في الاقتصاد الاميركي، خصوصا بعدما تبين ان اسعار الاستهلاك لم ترتفع هي ايضا الا بنسبة ٠٫٢ في المئة في مقابل ٠٫٣ في المئة في الفترة نفسها وان مخزون المصانع ارتفع بنسبة ٠٫٢ في المئة في آب وان مبيعاتها انخفضت بنسبة ١٫٢ في المئة، في اشارة الى تعثر الانتاج الصناعي الذي بات يحتم خفض معدلات الفائدة مجددا تحفيزا له على النمو. حتى ان الضغوط على الدولار استمرت قوية حتى بعدما تبين ان مبيعات المفرق ارتفعت بنسبة ٠٫٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٠٫٥ في المئة في آب وان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة تراجع نحو ١٦٫٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول من تشرين الاول بحيث لم يعد يتعدى مجموعهم الـ٣٨٣٫٠٠٠ شخص في ٣ منه.

وبقي وضع الدولار ضعيفا الى ان انعقدت قمة برمنغهام لتنعش الامال في خفض معدلات الفائدة الاوروبية، الامر الذي سرعان ما انعكس ايجابا على الين الياباني كما على الدولار الذي اقفل الجمعة ١٦ تشرين الاول في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٩ منه كالآتي:

- ١٫٦٥٢٠ للجنيه الاسترليني بعدما هبط الى ١٫٧١٧٥ في مقابل ١٫٦٩٤٠، اي بارتفاع نسبته ٢٫٥٤ في المئة.

- ١٫٤٧٨٠ مارك الماني، بعدما هبط الى ١٫٤٥٢٥، في مقابل ١٫٤٨٥٥، اي بتراجع طفيف نسبته ٠٫٥ في المئة بدل ٢٫٢٤ في المئة.

- ١٫٣٢٢٥ فرنك سويسري، بعدما هبط الى ١٫٢٩٨٥، في مقابل ١٫٣١٣٠، اي بارتفاع نسبته ٠٫٧٤ في المئة.

- ٥٫٠١٨٥ فرنك فرنسي، بعدما هبط الى ٤٫٩٢٥٠، في مقابل ٥٫٠٤١٥، اي بتراجع نسبته ٠٫٤٦ في المئة بدل ٢٫٣١ في المئة.

- ١٣٠١٫٠٠ لير ايطالي، بعدما هبط الى ١٢٨٥٫٠٠، في مقابل ١٣١١٫٠٠، اي بتراجع نسبته ٠٫٧٦ في المئة بدل ١٫٩٨ في المئة.

- ١١٩٫٤٥ ين ياباني في مقابل ١٢١٫٨٥، اي بتراجع نسبته ١٫٩٧ في المئة.

تراجع الذهب والفضة

انحسر الاقبال كثيرا على المعادن الثمينة الاسبوع الماضي، فتنامت عمليات تحقيق الارباح عليها في غياب الحوافز على الارحتفاظ بها. فاقفلت اونصة الذهب الجمعة ١٦ تشرين الاول في سوق نيويورك بـ٣٤٢٫٠٤٠ دولارا في مقابل ٣٥٠٫٠٤٠ دولارا الجمعة ٩ منه، اي بتراجع نسبته ٢٫٢٨ في المئة.

وانخفضت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة عنها في سوق نيويورك في الفترة نفسها بـ٣٫٧٠٦٠ دولارات في مقابل ٣٫٧٥٨٠ دولارات، اي بتراجع نسبته ١٫٣٨ في المئة.

العملات في بيروت

سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني مزيدا من التراجع ازاء الليرة اللبنانية اختلفت نسبته من موقع الى اخر تبعا لتطور اسعار صرفها في الخارج ازاء الدولار (الجدول).

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٢٣٥٥٫٠٠
٢٣٤٠٫٠٠
٢٣٢٠٫٠٠
٢٢٨٥٫٠٠

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/١٠/٩	١٩٩٢/١٠/١٦	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٢٤٢٥٫٠٠	٢٢٨٥٫٠٠	- ٥٫٧٧
المارك الالماني	١٦٤١٫٨٠	١٥٦٣٫٥٠	- ٤٫٧٧
الفرنك السويسري	١٨٥٦٫٨٠	١٧٥٠٫٦٠	- ٥٫٧٣
الفرنك الفرنسي	٤٨٣٫٨٩	٤٦٠٫٥٣	- ٤٫٨٣
الجنيه الاسترليني	٤١٠٠٫٣٠	٣٨٥٣٫٥٠	- ٦٫٠٤
الين الياباني	١٩٫٩٦	١٨٫٩٦	- ٥٫٠٧
الفلوران الهولندي	١٤٥٨٫٥٠	١٣٨٨٫٤٠	- ٤٫٨١
الدولار الكندي	١٩٤٣٫٣٠	١٨٢٩٫٩٠	- ٥٫٧٩
الليرة الايطالي	١٫٨٤	١٫٧٨	- ٣٫٢٦
الكورون الاسوجي	٤٣٥٫٩٩	٤١٤٫٧٤	- ٤٫٨٧
الفرنك البلجيكي	٧٩٫٦٩	٧٥٫٩١	- ٤٫٧٤

الملاحة الجوية تراجعت في أيلول ١٤٧٣ طائرة و١٣٫٠ ألف مسافر

تراجعت الحركة في مطار بيروت الدولي في شهر ايلول الماضي بعد نشاط مقبول في الشهرين السابقين تموز وآب.

وبلغ التراجع في حركة الطائرات هبوطا واقلاعا ٤٠ حركة، ٢٠ لكل من الاتجاهين، اي ما نسبته ٢٫٦٤ في المئة. وبلغ المجموع ١٤٧٣ حركة في مقابل ١٥١٣ حركة. وسجلت ٧٣٦ حركة هبوط و٧٣٧ حركة اقلاع، اي بتراجع نسبته ٢٫٦٥ و٢٫٦٤ في المئة على التوالي.

كذلك تراجعت حركة المسافرين من ١٤٩١٩٧ مسافرا في آب الى ١٣٠٧٠٨ مسافرين في ايلول، اي ما مقداره ١٨٤٨٩ مسافرا ونسبته ١٢٫٣٩ في المئة.

وتميز شهر ايلول باجراء الانتخابات النيابية وما رافقها من مواقف اثرت على واقع حركة المسافرين قدوما وذهابا. وكان التراجع في عدد الواصلين ١١٧٣٥ مسافرا نسبتهم ١٩٫٨٨ في المئة وبلغ عددهم ٤٧٢٩٨. في حين بلغ عدد الذاهبين ٧٨٤٤٣ مسافرا بزيادة ٥٧٨٢ مسافرا عن آب نسبتهم ٦٫٨١ في المئة. ومن الطبيعي ان يفوق عدد الذاهبين عدد الواصلين نظرا الى سفر الطلاب والمغتربين الذين امضوا الصيف او الاجازة الصيفية في لبنان.

وبلغ عدد ركاب المرور ٤٩٦٧، بتراجع ٩٧٢ راكبا نسبتهم ١٦٫٣٦ في المئة.

وعلى صعيد حركة البضائع، بلغ حجمها ٤٤٤٣ طنا بزيادة ١٠٤٥ طنا عن آب، منها ١٩١٧ طنا استيرادا بزيادة ٤٩٩ طنا نسبتها ٣٥٫١٩ في المئة، و٢٥٢٦ طنا تصديرا بزيادة ٥٤٦ طنا نسبتها ٢٧٫٥٧ في المئة.

وحركة البضائع المستوردة لاتبرر الزيادة التي حققتها واردات الرسوم الجمركية في المطار والتي بلغت ٤٫٩ مليارات ليرة بزيادة ٢٫١ ملياري ليرة عن آب. وعزا مسؤولون في المطار هذه الزيادة الى التشدد في جباية الواردات الجمركية.

م.م.

اجتماع اليوم لاسعار المحروقات

دعا وزير الصناعة والنفط المحامي شاهي برسوميان ممثلي شركات استيراد المحروقات وتوزيعها ونقابة اصحاب محطات المحروقات الى اجتماع الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في الوزارة لدرس موضوع اسعار المشتقات النفطية وشؤون القطاع.

اختتام دورة للتدريب النقابي

اختتمت اول من امس دورة للتدريب النقابي نظمتها مؤسسة فريدريش ايبرت في فندق "غاردن" في برمانا، وتخرج ٢٥ متدربا من القطاعات النقابية المختلفة.

وحاضر في اليوم الاخير للدورة الدكتورة رجاء طبارة عن طرق الاتصال واساليب التدريب والسيد مافي ماجد عن الوسائل السمعية والبصرية والسيدة سوزان ابو فاضل عن الثقافة العمالية وتعليم الكبار.

٢٦١٥ مليار ليرة في نهاية أيلول بزيادة ١٢٪ في ٩ أشهر
هل تكون سنة الانتخابات أسوأ سني السندات؟

١ - سندات الخزينة المتداولة حتى نهاية ايلول ١٩٩٢ (مليون ل.ل.)

المكتتبون	نهاية ١٩٩١	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	نسبة التطور في ٩ اشهر (٪)
المصارف	١٥٣٦٣١٩	١٥١٤٩٤٣	١٤٤٣٩٧٤	١٣٩٤٧٩٠	١٤٠٣٣٦٩	١٤٣١٤٩٣	١٤٩٤٠٠٥	١٥٤٣٣٤٥	١٥١٧٨٤٤	١٥٣٠٤٤٨	- ١٠٠٣
مصرف لبنان	٧٠٩٨٧	٩٩١٥١	١٨٦٧٥١	٣٥٣٠٦٤	٣٦١٠٣٥	٣٣٦٨٧٣	٣٦١٠١٦	٣٩٦١٨٤	٣٧٦٤٣٧	٣٨٣٧٦٣	+ ٤٩٨
المؤسسات المالية	٤٤٥٦	٥٦٨٥	٣٧٦٥	١٩٠٤	١٣٣٣	١٤٥٣	٣١٩٧	١٦٦٩	١٨٣٧	١٤٩١	- ٦٦٫٥٣
المؤسسات العامة	٧١٦٣٣	٧٤١٦٦	٧٦٠٣٨	٨٣٧٤٥	٨٣٩٩٧	٩٠٥٤٧	٨٨٦٩٣	٦٣١٠٦	٨١٨٤١	٧٧٦١٥	+ ٨٫٥٣
الجمهور	٦٤٩٨٨٥	٦٦٩٤٣٨	٦٣٠٨٤٨	٦٦٠٧٦٧	٦٩١٤٩٩	٦٩٠٥٧٠	٦٩٣١٣٥	٦٩٧٩١٩	٧١٨٥٣٤	٧٣٣٩٣٠	+ ١٢٫٧٧
المجموع	٢٣٣٣١٧٩	٢٣٦٣٣٨٣	٢٣٢٩٣٦٦	٢٣٩٣٣٣٠	٢٤٤٠٠٣٣	٢٤٨٠٩٢٥	٢٥٣٨٠٤٥	٢٦٠١١٢٣	٢٥٩٦٤٦٣	٢٦١٥٣٤٧	+ ١٢٫٠٩

٢ - توزيع حصص المكتتبين شهريا (٪)

المكتتبون	نهاية ١٩٩١	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول
المصارف	٦٥٫٨٤	٦٤٫١٠	٦١٫٩٥	٥٨٫٣٨	٥٧٫٥١	٥٧٫٧٠	٥٨٫٨٦	٥٩٫٣٣	٥٨٫٤٦	٥٨٫١٤
مصرف لبنان	٣٫٠٤	٤٫٢٠	٨٫٠٢	١٠٫٥٧	١٠٫٧٠	١٠٫٧٦	١٠٫٣٨	١١٫٣٩	١٠٫٦٥	١٠٫٨١
المؤسسات المالية	٠٫١٩	٠٫٢٤	٠٫١٢	٠٫٠٨	٠٫٠٥	٠٫٠٦	٠٫٠٩	٠٫٠٦	٠٫٠٧	٠٫٠٦
المؤسسات العامة	٣٫٠٧	٣٫١٤	٣٫٢٦	٣٫٤٦	٣٫٤٠	٣٫٦٥	٣٫٤٩	٣٫٣٩	٣٫١٥	٢٫٩٧
الجمهور	٢٧٫٨٥	٢٨٫٣٣	٢٦٫٦٥	٢٧٫٦١	٢٨٫٣٤	٢٧٫٨٤	٢٧٫٢٧	٢٦٫٨٣	٢٧٫٦٢	٢٨٫٠٣
المجموع	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠
نسبة التطور شهريا		١٫٢٩	- ١٫٤٤	٢٫٧٥	١٫٩٥	١٫٦٨	٢٫٣٠	٢٫٤٩	- ٠٫١٨	٠٫٢٢
نسبة التطور منذ ١٩٩١		١٫٢٩	٠٫١٦	٢٫٥٨	٤٫٥٨	٦٫٣٣	٨٫٧٨	١١٫٤٨	١١٫٢٨	١٢٫٠٩

كتب خالد القصار:

اذا لم يطرأ انفراج واسع في السوق المالية يتمثل في اقبال كبير على سندات الخزينة في الاشهر القليلة المتبقية من السنة الجارية، فان ١٩٩٢ تكون الاسوأ بالنسبة الى السندات، ذلك ان سنة الانتخابات هذه شهدت اسوأ تدهور نقدي عرفه لبنان منذ الاستقلال، وارتباط سوقي السندات والقطع بات امرا بديهيا. الا ان ما حصل على صعيد سندات الخزينة، في الاشهر التسعة المنصرمة يظهر عقم هذه الاداة النقدية في مواجهة "المد الاخضر" حين يتفاقم الواقع السياسي في البلاد، كذلك يطرح السؤال عن ادوات نقدية جديدة، او عن سوق مالية مبتكرة ذات قدرة على استيعاب الملمات وتحقيق التوازن المطلوب، على الاقل عند اي انهيار نقدي جديد.

والسندات التي تعثرت منذ الشهر الاخير من عام ١٩٩١ بقيت على تعثرها طوال اشهر ١٩٩٢، وهي في الاشهر الثلاثة الاولى كانت تتستر بمصرف لبنان الذي رمى في هذه الفترة باحتياطه لتثبيت الليرة دونما افق او خطة، الى ان انتهى به الامر الى اصدار بيانه الشهير في اذار الذي اقر فيه بعجزه عن المضي في الهرب الى امام، ممتنعا عن التدخل في سوق القطع، لينطلق الدولار بعد ذلك في قفزاته التاريخية ويرتفع من ١٣٣٠ ليرة في نهاية الفصل الاول من السنة الى ٢٤٢٠ ليرة اواخر الفصل الثالث، وقد بلغ مجموع الاكتتابات المتداولة في سندات الخزينة في نهاية ايلول ٢٦١٥ مليارا و٣٤٧ مليون ليرة، في مقابل ٢٣٣٣ مليارا و١٧٩ مليون ليرة في نهاية ايلول، اي بزيادة مقدارها ٢٨٢ مليارا و١٦٨ مليون ليرة ونسبتها ١٢٫٠٩ في المئة، وهي ادنى نسبة في هذه الفترة مقارنة بالسنوات السابقة. ولم تتعد النسبة الاجمالية لنمو السندات طوال الاشهر التسعة في افضلها ٢٫٧ في المئة، لا بل سجلت تراجعا في شهري شباط وآب.

لماذا لم يوفق مصرف لبنان في الحفاظ على مستوى معقول لسوق السندات؟

اولا لان السنة شهدت انهيارا سريعا لليرة تجاوزت نسبة ٢٠٠ في المئة. ثانيا لان مصرف لبنان ارتكب خطأ فادحا بالتضحية بجزء من احتياطه دفاعا عن الليرة في فترة قصيرة املا في تطورات سياسية ايجابية تتيح له تعويضه وهو ما لم يحصل. ثالثا لاستمرار المصرف المركزي في سياسة التأقلم مع الاسعار الجديدة لصرف الليرة ومستويات الاتفاق للدولة، مما اضطره الى تمويل العجز المالي المتزايد للدولة، الامر الذي انعكس على معدل التضخم وسعر الليرة واحبط كل محاولاته للسيطرة على السوق وضبط السيولة. وهو اذا نجح احيانا في التحكم باتجاهات سوق القطع، فلايام تعينه على ذلك عوامل شتى. مع العلم ان مصرف لبنان بقي ممولا للدولة ليس عبر السندات فحسب بل بالاقراض المباشر عبر الحساب ٣٦ او عبر الحساب الجديد المفتوح كتسليفات استثنائية للدولة بموجب اتفاق بين المصرف ووزارة المال.

الفوائد

وفي اطار المحاولات التي بذلها مصرف لبنان للتحكم بسوق السندات، اتخذ خطوتين بارزتين اعتبارا من تموز، الاولى رفع الفوائد الى نسبة يصل مردودها الى ٨٧ في المئة لفئة السنتين من ضمن زيادة عامة للفوائد وخصوصا للسندات القصيرة الاجل من فئة ٣ اشهر. والخطوة الثانية شروع المصرف في تسويق محفظته لفترات قصيرة لم يعتمدها سابقا، وهي سندات لمدة شهر، اعتبارا من آب.

وكانت السلطة النقدية عمدت، بعدما برزت ازمة السندات في شباط الى توفير اغراءات اضافية للجمهور، اذ سمح له بابدال سنداته بسندات جديدة، عبر حسم حملة السندات من فئات ٣ اشهر و٦ اشهر وسنة سنداتهم بسعر الكلفة، اي الاستفادة من الفوائد المستحقة عليها حتى تاريخ حسمها من دون فائدة جزائية، شرط اعادة الاكتتاب بها في سندات لا تقل آجالها عن السنة. واتخذت هذه الخطوة بالتوافق بين مصرف لبنان ووزارة المال.

وفي ضوء ذلك تحركت الفوائد على نحو مطرد لم تشهده منذ سنوات، وهي تطورت على مراحل كالآتي:

- المرحلة الاولى: رفعت الفوائد التي اقفلت العام الماضي على ادنى مستوياتها ١٤٫٥٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٥٫٥٠ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٦٫٣٠ في المئة لفئة سنة، ١٦٫٤٠ في المئة لفئة ١٨ شهرا و١٦٫٥٠ في المئة لسنتين، الى ١٧ في المئة لفئات سنة و١٨ شهرا وسنتين.

- المرحلة الثانية: رفعت الفوائد الى ١٨٫١٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٨٫٩٠ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٩ في المئة لفئة سنة، ١٨٫٦٠ في المئة لفئة ١٨ شهرا و١٨٫٣٠ في المئة لفئة سنتين.

- المرحلة الثالثة: رفعت الفوائد الى ١٩٫٩٦ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٠٫٥٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٩ في المئة لفئة سنة، ١٨٫٦٠ في المئة لفئة ١٨ شهرا و١٨٫٣٠ في المئة لفئة سنتين. واعلن مصرف لبنان في ١٩٩٢/٣/٢ انه يمكن حملة السندات من الجمهور، نظرا الى الزيادات على الفوائد، حسم سنداتهم بسعر الكلفة في السوق الثانوية.

- المرحلة الرابعة: رفعت الفوائد الى ٢٢٫٥٠ في المئة لفئات ٣ اشهر و٦ اشهر وسنة، ٢١٫٨٠ في المئة لفئة ١٨ شهرا و٢٠٫٦٠ في المئة لفئة سنتين.

- المرحلة الخامسة: رفعت الفوائد الى ٣١٫٥٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٠ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٥٫٥٠ في المئة لفئة سنة، ٢٣٫٢٥ في المئة لفئة ١٨ شهرا و٢٣ في المئة لفئة سنتين. ولا تزال على هذه المستويات حتى اليوم، علما ان وزير المال الدكتور اسعد دياب ابلغ الى "النهار" ان الوزارة في صدد اعادة النظر في الفوائد لانها مرتفعة وترهق الخزينة في وقت لا تعطي المردود المطلوب من حيث الاقبال على الاكتتاب في السندات، وان ثمة اتجاها الى خفضها.

المكتتبون

وفي توزيع السندات بين المكتتبين يبرز الجمهور فئة متمسكة بها على رغم الانهيار النقدي الحاصل، وهذه نقطة ايجابية تسجل في مصلحة السندات. يليه مصرف لبنان ممولا للعجز وحاضرا في السوق وان حضورا متفاوتا، الا انه يظهر من الارقام التفصيلية ان مصرف لبنان غطى طويلا استحقاقات الاصدارات الاسبوعية التي بقيت في عجز في كثير من الاوقات على رغم مساهمته فيها.

وبدا احجام المصارف واضحا من الارقام التي سجلتها، وجاء التوزيع كالآتي:

● المصارف: تراجعت حصتها من المجموع العام من ٦٥٫٨٤ في المئة في نهاية ١٩٩١ الى ٥٨٫١٤ في المئة في نهاية ايلول ١٩٩٢، وبلغ مجموع رصيدها ١٥٣٠ مليارا و٤٤٨ مليون ليرة، في مقابل ١٥٣٦ مليارا و٣١٩ مليون ليرة، اي بتراجع مقداره ١٥ مليارا و٧٧١ مليونا ونسبته ١٫٠٣ في المئة، مما يدل على تحول سيولة المصارف الى سوق القطع في هذه الفترة. بيد ان تطور رصيد محفظة المصارف اظهر انخفاضا الى ما دون ذلك وخصوصا في اذار اذ بلغ الرصيد ١٣٩٤ مليارا و٧٩٠ مليون ليرة، وبلغت حصتها من المجموع العام في ايار ٥٧٫٧٠ في المئة.

● مصرف لبنان: زادت نسبة حصته من المجموع العام من ٣٫٠٤ في المئة في نهاية ١٩٩١ الى ١٠٫٨١ في المئة في نهاية ايلول ١٩٩٢، وبلغت هذه الحصة اعلى مستوياتها في تموز ١١٫٣٩ في المئة وجاء تطور هذه الحصة شهريا من كانون الثاني الى ايلول كالآتي: ٤٫٢٠، ٨٫٠٢، ١٠٫٥٧، ١٠٫٧٠، ١٠٫٧٦، ١٠٫٣٨، ١١٫٣٩، ١٠٫٦٥، ١٠٫٨١ في المئة. وارتفع رصيد مصرف لبنان من ٧٠ مليارا و٩٨٧ مليون ليرة في نهاية ١٩٩١ الى ٣٨٣ مليارا و٧٦٣ مليون ليرة في نهاية ايلول ١٩٩٢، اي ما مقداره ٣١٢ مليارا و٧٧٦ مليون ليرة ونسبته ٤٩٨ في المئة. وهو كان وصل الى ٣٩٦ مليارا و١٨٤ مليون ليرة في تموز، وهي الفترة التي سجلت فيها اعلى درجات الحرارة في سوق القطع. ولا شك في ان ارتفاع حصة مصرف لبنان على هذا النحو مقلق من حيث تمويله الدين العام الذي يخلف آثارا تضخمية باهظة الكلفة.

● الجمهور: كان الافضل مثابرة وحافظ طوعا على وتيرة نمو لاكتتاباته عكس التيار. وتفسير ذلك ان الجمهور، في ظل انهيار نقدي متسارع يقابله رفع كبير للفوائد على السندات، يؤثر الامان على المخاطر، اذ يرى ان لعبة الدولار ليست لعبته وانه سيذهب وقودا لها عند اول ردة للدولار ارتفاعا او تراجعا. فضلا عن تشجيع مصرف لبنان الجمهور بكل الوسائل المتاحة على الاكتتاب في السندات، وفي فترة معينة فتح المصرف ابوابه بعد الظهر امام الراغبين لتقبل اكتتاباتهم من دون اية عمولة. ناهيك بان حصة الجمهور ارتفعت فيما تراجعت حصة المصارف.

وبلغت حصة الجمهور في نهاية ايلول ٢٨٫٠٣ في المئة في مقابل ٢٧٫٨ في المئة في نهاية ١٩٩١، وارتفع مجموع رصيده من ٦٤٩ مليارا و٨٨٥ مليونا في نهاية ١٩٩١ الى ٧٣٣ مليارا و٩٣٠ مليون ليرة في نهاية ايلول، اي ما مقداره ٨٣٠ مليارا و٤٥ مليون ليرة ونسبته ١٢٫٧٧ في المئة. وكانت ادنى حصة في شباط ٢٦٫٦٥ في المئة، والاعلى في نيسان ٢٨٫٣٤ في المئة.

● المؤسسات العامة: تفاوتت اكتتاباتها في الاشهر التسعة ولم تحافظ على وتيرة نمو مطردة. وبلغ مجموع رصيدها في نهاية ايلول ٧٧ مليارا و٦١٥ مليون ليرة، في مقابل ٧١ مليارا و٦٣٣ مليون ليرة في نهاية ١٩٩١، أي بزيادة مقدارها ٥ مليارات و٩٨٣ مليون ليرة ونسبتها ٨٫٣٥ في المئة. وتراجعت حصتها من المجموع العام من ٣٫٠٧ في المئة الى ٢٫٩٧ في المئة في نهاية ايلول. وبلغ مجموع رصيدها ادنى مستوياته في تموز ٦٣ مليارا و١٠٦ ملايين ليرة، والاعلى في ايار ٩٠ مليارا و٥٤٧ مليون ليرة.

● المؤسسات المالية: جاءت في ذيل الترتيب العام كالعادة، ولم تتعد حصتها منذ اذار صفرا فاصلة صفرا في المئة (٠٫٠٪) من المجموع العام وظلت في تراجع مستمر وبلغ رصيدها في نهاية ايلول مليارا و٤٩١ مليون ليرة، في مقابل ٤ مليارات و٤٥٦ مليون ليرة في نهاية ١٩٩١، أي بتراجع مقداره ملياران و٩٦٥ مليون ليرة ونسبته ٦٦٫٥٣ في المئة. وبلغت حصتها من المجموع العام ٠٫٠٦ في المئة في نهاية ايلول في مقابل ٠٫١٩ في المئة في نهاية ١٩٩١.

البناء ٨٠٫٤ آلاف متر مربع في أيلول والزيادة ١١٠ آلاف متر (١٦٫٠٪)

تستمر حركة البناء ناشطة في لبنان. فقد تجدد الاقبال على رخص البناء الذي كان زاد في الفصل الثاني من السنة وتراجع في شهري تموز وآب الماضيين، وبلغت المساحات التي رخصت بها نقابة المهندسين في بيروت في شهر ايلول الماضي ٨٠٤٥١٣ مترا مربعا موزعة على ٨٥٠ رخصة، بزيادة ١١٠٩٩٩ مترا مربعا نسبتها ١٦٫٠٠ في المئة.

وتوزعت الحركة حسب المحافظات كالآتي:

● بيروت: رخص في بيروت بمساحة ١٠٩٦٣٩ مترا مربعا، بزيادة ٦٦٩٣٦ مترا مربعا عن آب نسبتها ١٥٦٫٦٨ في المئة. الا ان هذه المساحة هي الثالثة مرتبة في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٢، اذ رخص في نيسان بمساحة ١٩٣٫٦ الف متر مربع، وفي ايار بمساحة ١٤٦٫١ الف متر مربع. ويلاحظ ان عمليات البناء في بيروت جانبة وان معظم الورش يقوم مكان ابنية قديمة، اضف ان النشاط صيفا انتقل الى مناطق في الاشرفية بعدما كان محصورا في النصف الاول من السنة في رأس بيروت بيعا وبناء وفي مناطق اخرى غرب العاصمة. وبلغت المساحة المرخص بها لبيروت ١٣٫٦٤ في المئة من المساحات الاجمالية.

● جبل لبنان: المساحات التي يرخص بها شهريا في محافظة جبل لبنان تبقى هي الاكبر ومستقرة نسبيا. فقد بلغت ٤٨٧٧٨١ مترا مربعا، بزيادة ٢٦٢٥١ مترا مربعا نسبتها ٥٫٦٨ في المئة، وكانت قد تجاوزت في حزيران الماضي ٦٢٠ الف متر مربع وفي نيسان ايار ٥٠٠ الف متر مربع وتمثل هذه المساحة نسبة ٦٠٫٦٣ في المئة من المجموع.

● الجنوب: بلغت المساحة المرخص بناؤها في الجنوب ١٥٢٩٦٢ مترا مربعا، بزيادة ١٤١٤٤ مترا مربعا نسبتها ١٠٫١٩ في المئة. وهي حافظت على وتيرتها منذ شباط وتمثل ١٩٫٠١ في المئة من المساحات الاجمالية المرخص بها في ايلول.

● البقاع: تراجعت المساحة المرخص بناؤها في محافظة البقاع ١٠١٨ مترا مربعا نسبتها ٢٫٠٣ في المئة وبلغت ٤٩١٤٩ مترا مربعا، تمثل نسبته ٦٫١٠ في المئة من المساحات الاجمالية.

● الشمال: رخص في نقابة المهندسين في بيروت بمساحة ٤٩٨١ مترا مربعا لمحافظة الشمال لا تمثل المساحة الكاملة التي رخص بها للمحافظة، لان معظمها يرخص به لدى نقابة المهندسين في طرابلس.

م.م.

حفر الآبار الارتوازية يهدد المتن بالتلوث

نبه قائمقام المتن بالتكليف السيد خليل نصر الدين في كتاب الى وزير الموارد المائية والكهربائية الى مخاطر التلوث الناجمة عن حفر الآبار الارتوازية ووصلها بمجارير الابنية.

ومما جاء في كتابه: "من خلال الاطلاع على ايصالات تقديم طلبات التنقيب عن المياه بواسطة الآبار غير المتفجرة التي تصدر عن وزارة الموارد المائية والكهربائية - مصلحة الاستملاك والحقوق على المياه، تبين لهذه القائمقامية ان الطريقة المتبعة لاعطاء الترخيص بالتنقيب عن المياه بواسطة الآبار غير المتفجرة، انما تعرض المياه الجوفية للتلوث لان اكثر هذه الآبار استعمل لتصريف المياه الاسنة والمبتذلة من دون اية رقابة من مصلحة الاستملاك والحقوق على المياه صاحبة الاختصاص في اعطاء الترخيص مع ما في ذلك من خطر يهدد الصحة العامة (...) يرجى العمل على اعادة النظر في الطريقة المتبعة لاعطاء رخص التنقيب عن المياه الجوفية واجراء الكشف على جميع الآبار المعطى لها تصاريح حتى اذا ثبتت اساءة استعمالها، وهي فعلا كذلك، التزم اصحابها ردمها حفاظا على الصحة العامة، واننا على استعداد لتقديم كل العون والمساعدة (...)".

شكوى من النبطية من سوء الهاتف

النبطية - "النهار":

شكا اهالي النبطية وفاعلياتها من "رداءة عمل سنترال هاتف النبطية الذي تداخلت فيه خطوط شبكة الالفي خط بعضها مع البعض منذ اكثر من شهرين ويعاني منذ اسبوعين من انقطاع المخابرة بعد ثوان من طلبها ولم تتم المعالجة او محاولة المعالجة حتى الآن".

كذلك شكوا من اهمال الموظفين المختصين وعمال الصيانة الذين لا يبادرون باصلاح الاعطال على رغم كل المراجعات اذا لم يتقاضوا اجرهم وبالعملة الصعبة ويقومون احيانا كثيرة على قطع خط هاتفي من مكان معين ووصله لمكان آخر.

أفلام. أفلام. شبّاك التذاكر له

لمن يدنو منه ويرضي جمهوراً

فرجينيا مادسن ودون جونسون في "النادي الليلي الحار".

تناولت لمناسبات عدة اشكالية الاقتباس السينمائي، شاهدا على قصور الكاميرا عن اداء المناخ الروائي الاصلي. لكننا في "النادي الليلي الحار" (●) ازاء حالة معكوسة، ليست نادرة في السينما، وليست وفيرة. رواية شعبية لتشارلز وليامس، من نوع "البست سيلر" كتبت لقراء عاديين يهوون الرواية البوليسية السوداء، المحشوة جنسا ومغامرات وجريمة. يلتهمون صفحاتها للتسلية ولاشباع المخيلة الغريزية. فيما السينما الجدية تنصرف غالبا عن مثلها في الروايات الشائعة. وقرر السينمائي الاميركي الطليعي دنيس هوبر (كان السنة، للتذكير، رئيس لجنة التحكيم في مهرجان البندقية) ان يحولها شريطا اسود فريد الشخصيات والمناخات، ففاق الجو الاصل للكتاب، الذي فبرك وليامس عقدته على الاساس التقليدي كما تستلزمه الرواية الشعبية، من حبكة الجريمة الى جوانب الخيانة والجنس، فالعقدة البوليسية والحل. وما كان ليخال يوما ان مخرجا مثل هوبر سيرغب في اقتباس "البست سيلر" له سينمائيا، ويصنع من الكتاب الشعبي الرائج شيئا مختلفا تماما.

"النادي الليلي الحار"، المقدم عنوانا، يظهر في شريط هوبر مشهدا - لازمة، متكررا بين وقت وآخر، لراقصات عري (ستربتيز) هن صورة الغريزة البشرية المعراة، شهوة ونهما الى الجنس والمال والقتل، والمشهد المتكرر في وسط الاحداث، للتذكير بأن الفحش في الداخل ليس اقل منه فحش الخارج، في المجتمع العادي الذي يغطي عوراته بالخبث والفضائح والاسرار. فلا نخدع بأول شخصية تطل على مسرح الاحداث، الرجل الوسيم مادكوس (دون جونسون)، يفرض نفسه غامضا هادئا على بائع السيارات الثري الغافل لجشعه عن زوجته الجميلة الغاوية (فرجينيا مادسن) التي سرعان ما تسعى لايقاع مادكوس في حبائلها وجعله عشيقها، ليس في اسلوب الغواية العادي، بل في الطريقة العنكبوتية التي تحوك خيطان شبكة صيدها: جريمة معدة اذا اقتضى الامر، والرجل الوسيم نفسه لم يكن ملاكا هابطا من السماء، كان قادرا على خرق رتابة تلك المدينة الاميركية المائلة، واشعال حريق ضخم لتحويل الانظار وسرقة المصرف الصغير، والشاهد الوحيد على فعلته اسود ضرير (احد وجوه المرح الاسود في الفيلم) الذي تعرّف اليه في مركز الشرطة لاحقا بذاكرة سمعه القوي، فنفسه "يكركر مثل ابريق الشاي"، والشاهد الشيطاني الآخر، تلك المرأة الغاوية والقدرية، التي جعلت منه عشيقا لها وحاصرته بالادلة وضمنته لنفسها بأقذر الافعال والحيل. لنفسها اذ كانت تزاحمها على قلبه فتاة ملائكية الجمال (جنيفر كونلي) هي نقيضها، او صورة المرأة - الحلم التي يكاد حضورها يكون وهما جميلا في المخيلة، لولا شقي يبتزها في قصة سحاق ملفقة كانت ملك اختها المتوفاة وصديقتها. وفي هذا المناخ الاسود من اللوعة والحلم والجنس والجريمة، نتابع مصائر افراد توزعت نفوسهم بين الجمال والقبح، بين الرغبة والقتل، بين النعيم والجحيم، داخل مدينة اميركية نائية، رتيبة العيش، منغلقة على شذوذ بعض سكانها، والوافدين اليها، وناديها الليلي الحار.

ينجح دنيس هوبر هذه المرة في تثبيت معادلة نادرة الوجود في نتاجه، فهو يدنو من السينما الضامنة جمهور شباك التذاكر، والتي ترضي جمهورا خاصا ادمن على سينما فنية جيدة الصنع. فالحدث المألوف في الحبكة الاصل جعله غير عادي، والشخصيات المسطحة الملامح وهبها دفعا تصاعديا وشكلا من الصراع النفسي، خالقا التمايز في ما بينها تاليا، مبرزا نتوءاتها الداخلية: مادكوس الغامض والمتناقض والحائر بين المثالية والعنف، كما بين المرأة الغاوية والانثى البريئة، والزوجة الخائنة المملوءة رغبة وشرا، تستدعي الشفقة في لحظات (كأنما الشر يفرض على الكائنات في كونه ليس خيارا لهما)، وزوجها تاجر السيارات الجشع، المريض بالقلب، غير الهاجس سوى بالمال والاعمال، والفتاة الجميلة العاملة في المكان، الباحثة عن حب ساذج يوازي احلامها، الى الشرير الذي يبتز مالها، والعديد من الشخصيات المتفاوتة الحضور، الكلاسيكية في فيلم اميركي (البوليس، والمفتش الفظ خاصة...)، وكاميرا هوبر الهادئة، الملازمة هدوء ايقاع الفيلم على المألوف لديه، تؤطر الشخصيات آنا باللقطة القريبة وآنا بالعامة، انيقة وخفيفة الحركة دوما، حتى في لحظات العنف عندما تموج وتضطرب مع الموقف والعنف الذي ينطوي عليه (الحريق، السرقة، التضارب والقتل)، وسرعان ما تستعيد رتابتها الجميلة السابحة في ألوان دافئة موحية بالغموض، تقويها (الصورة) موسيقى البلوز الجميلة، وهي عماد اساسي في شريط هوبر الاسود الجميل، الذي لكل هاو متعطش الى مميز في برمجة هذا الاسبوع الا يتردد في مشاهدته.

●

الجزء الثالث من مغامرة الثنائي مل غيبسون وداني غلوفر "سلاح مميت" (●) على شاشتنا، اثر نجاح هائل في حجم الايرادات سجله في عواصم غربية عدة. وترفيه صغير سيرضي حتما جمهورا شابا، لكن فيلم ريتشارد دونر الثالث في السلسلة فقد الكثير من فرادته وابتكاريته وروح مرحه التي بدأت قوية في الشريط الاول، في رفقة الشرطيين المتلاحمين في مغامراتهما البوليسية، وتضاءلت كالغالب في التكملة، لتنحدر الى السخف (الذي لا يمنع مع ذلك نجاحه التجاري) في هذا الجزء الثالث، الاجدى ان يكون الاخير.

جورج كعدي

(●) "النادي الليلي الحار" (The Hot Spot) - فاندوم ولاسيتيه.

(●) "سلاح مميت - ٣" (Lethal Weapon) اسباس وامبير وبيكاديللي.

الكلمة المبعثرة

ت	ح	ط	ا	ب	ا	ي	ت	ا	م
ا	ض	ب	س	ن	ا	ل	ي	ب	س
ح	ا	ا	م	ا	ش	ل	ن	ا	ة
ف	ر	ض	ط	و	و	ا	ح	ث	ط
ص	ي	ف	ب	ا	ي	ش	د	ن	ي
ن	ا	و	ن	ر	ا	ل	ن	ا	س
ل	و	س	ب	غ	س	ط	ك	ء	ب
ح	ا	و	ا	و	ا	ن	ا	ش	ز
ف	ن	ر	ا	و	ر	ا	ش	ن	م
ع	و	ر	م	ن	ا	ب	و	ل	س

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

هاغور	اثناء	انصاف	ضابط	اطفال
ايتام	سوار	ناشز	حلاب	عنابر
صفحات	انشاد	نابولي	حضاري	بسيطة
منشار	حروب	كل يوم	سبيل	مواطن

الكلمة: طائر يأكل الحشرات. السابقة: طلسم

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - حاد
٢ - حرف ابجدي
٣ - ضمير متحل
- بلدة لبنانية متمرة
- لعبة للتسلية عالمية

عموديا:
- يجرح
- طست
- مضى
- نظام
- قرية بقاعية

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- ليبيا - سربيا
- ثرثار - بيكار

اعداد: ربعمد

الخلفية الواسعة لبلاد تتصدع

"الهند الصينية"، ذلك المسرح للحروب والاستعراض الفرنسي المشهدي الضخم



فنسان بيريز وكاترين دونوف في "الهند الصينية".

تصوير احد المشاهد في ماليزيا: دونوف وجان يان.

دونوف في المحمدية الضخمة الانتاج لفارنييه.

تكمل السينما الفرنسية مشروع استعادة حضورها الثقافي والتجاري على شاشتنا المحلية، بتصميم وسعي لافتين من السيّد الان بواميري، المستشار الثقافي لسفارة فرنسا في لبنان، الذي كان باشر خطته هذه قبل بضعة شهور، عندما احيا اسبوعا للسينما الفرنسية تضمن افلاما اربعة هي "كل صباحات العالم" لألان كورنو، "عشاق الجسر الجديد" لليوس كاراكس، "لا توتال" لكلود زيدي، و"ابي ذاك البطل" لجيرار لوزيبه، واقترنت امسيات عروضها بوجود المخرجين كورنو وزيدي ضيفين، والممثل جان بيار ماريل، وآخرين زاروا لبنان للمناسبة، دعما لسينماهم الوطنية، ولعودتها الى سوق كانت اساسية لها في بيروت ما قبل الحرب، بيروت صالات الفن التجربة، وبيروت نوادي السينما. واتبع هذا النشاط البارز نسخة من "العشيق" لجان - جاك آنو عن كتاب دوراس، عرف الى "كل صباحات العالم" اقبالا جيدا، فيما اسيئت برمجة العرض العادي لـ"عشاق الجسر الجديد"، فاحترقت تحفة سينمائية على شاشة لبنانية لم تعتد، الا نادرا، حرق الافلام الفنية الخالدة بالحسابات التجارية غير الدقيقة، والبرمجة المتسرّعة.

اليوم، حلقة جديدة من مخطط تزخيم حضور السينما الفرنسية عندنا، باطلاق فيلم "الهند الصينية" (●) (اندوشين) للمخرج ريجيس فارنييه، الذي زار لبنان وفريقا من عمله لحضور العرض الافتتاحي الاول الذي جرى امس، والرعاية مرة ثانية من المستشار الثقافي بواميري، في تعاون مع السيد حكمت انتيبا صاحب مجمع صالات كسليك. وعجقة الليلة السينمائية الرسمية، مع وجود المخرج الفرنسي ورفاقه، وهبا املا لاسترداد بيروت دورها الثقافي الماضي، ايام لم تكن نادرة التظاهرات الفنية، السينمائية في شكل خاص، المماثلة، وايام كانت السينما في عصر ازدهارها المشع.

في ساعتين واربعين دقيقة، ينقلنا فارنييه الى ثلاثينات هذا القرن، الى سنوات الاستعمار الفرنسي للبلاد الاقصوية، ناسجا في اطارها رواية خيالية، بطلتها كاترين دونوف، مع فنسان بيريز، جان يان، والفرنسية الفيتنامية الاصل لين دان بام، وحشد من الوجوه المكملة لهذه اللوحة المشهدية الضخمة التي بلغت ميزانيتها قرابة ١٢٠ مليون فرنك، وجرى تصويرها بين فيتنام وماليزيا. وادع تقويمي لهذا الانتاج المشهدي لحديث آخر، بادئا هذا الاسبوع برواية انتاجه الضخم، ثم بالاطار التاريخي السياسي والسينمائي له.

تصوير "الهند الصينية" بدأ في نيسان ٩١ في فيتنام، واستؤنف بعد شهرين في ماليزيا، ثم داخل الاستوديو في باريس حتى نهاية آب من العام نفسه، وانهي بثلاثة ايام تصوير في سويسرا. لكن قصة هذا الانتاج بداياتها منذ ١٩٨٩. اريك هويمان، منتج شاب في الثالثة والثلاثين، يحلم لدى سماعه "السيدة باترفلاي" التي يعشق، بفيلم خيالي يعثر فيه على الروعة والشاعرية في اوبرا بوتشيني، ويدور ليس في اليابان بل في فيتنام. لم يعرف ابدا تلك البلاد، لكنه امضى طفولته غارسا انفه في البومات صور جده، الذي كان ايام الاستعمار الفرنسي مزارعا لشجر المطاط هناك. وفكر هويمان سريعا في المخرج ريجيس فارنييه الذي احب له فيلميه "امرأة حياتي" و"انا سيد القصر"، والذي بدا ذا ميل طبيعي وموهبة اكيدة للخيالي ووصف الرغبات، على انه صالح جدا لمشروعه، التقاه وترك بضعة منطلقات للمشروع الروائي: الثلاثينات، ضابط فرنسي واميرة فيتنامية شابة.

تحمس فارنييه توا للفكرة: "ما اسرني، ربما كلمة الهند الصينية. اي الاستعمار، الحلم، الحقبة، رونقها... ردني ذلك الى الافلام الكبيرة التي حلمت بها. كنت احب كثيرا فكرة ان اروي كيف يحوّل التاريخ الاقدار...". في الوقت عينه، لطالما رغب فارنييه في العمل مع كاترين دونوف. كان اقترح عليها "امرأة حياتي"، وحدثته عن سيناريو بعثوا به اليها من ايطاليا وكان متوقعا ان يخرجه، لكن لم يتحقق. وفكر ان هذا المشروع المشهدي الضخم قد يكون الموعد - الحلم الذي انتظره طيلة خمس سنوات، وانه فرصة لاعطائها الدور الذي يأمله: "دور يكون مجموع كل الرغبات التي امتلكتها حيالها، مجموع كل ما شعرت به نحوها عبر افلامها، كل ما شاهدت وما تخيلت...". حتى قرر عدم تنفيذ الفيلم ما لم يتوصل الى اقحام كاترين دونوف في مشروعه. مع كاتبة سيناريو فيلمه "امرأة حياتي"، كاترين كوهين، توثق عن فيتنام وسرعان ما وقع على احد الاسباب التاريخية لوجود فرنسا المستعمر في فيتنام: المطاط. اهمية المطاط ونفوذ زارعيه: "وفكرنا، يقول فارنييه، لم لا تكون امرأة مزارعة له؟ وبدأت ارى الارض المزروعة، العمال، السيارة، السائق، وشجر المطاط صباحا، وامرأة تدير كل ذلك...".

كانت ولدت فكرة "الهند الصينية". بقيت كتابة السيناريو.

● يوسع الآفاق

لهذا، انطلق فارنييه من فكرة بسيطة: من يقول رواية يقول روائيا، اي كاتبا حاضر البديهة يوسع آفاق الفكرة ويدخلها عالمها الفريد. وحثه اريك هويمان على التفتيش عن روائيين مستعدين للتعاون في الكتابة معا طوال ستة. وكانت تلك رفاهية في تقاليد الانتاج الفرنسي. وافلح ريجيس فارنييه، اليوم ذاته، في اقناع اريك اورسينا الحائز جائزة غونكور لكتابه "المعرض الاستعماري"، ولوي غارديل مؤلف "حصن ساغان" (نقله الان كورنو الى السينما)، بأن ينضما الى كاترين كوهين واليه، لانجاز السيناريو. ولما جرى الاتصال بكاترين دونوف لاطلاعها على ذلك، تحمست للغاية بأن يكتب ويحلم فريق مماثل من اجلها.

لتوهم، أكب الاربعة على كتابة السيناريو. قام فارنييه برحلة اولى الى فيتنام في نهاية ١٩٨٩. واماكن خلقت مشاهد اضافية. وسريعا جدا. ارتسمت شخصية كاترين دونوف بوضوح: ستكون في آن امرأة قوية، تدير بيد من حديد زراعتها ومصنعها للكاوتشوك، وفي الوقت نفسه، امرأة سريعة الانجراح تخفي وراء ابتعادها الظاهري صدعا عميقا، لامرأة مغرمة، تجرفها دوامة مشاعرها. سوف تراها حازمة ومسؤلة، لكن مشغوفة ايضا ومستسلمة حتى لدوارات الافيون. تروي كاترين كوهين: "ذات يوم، فكرنا: انما قصة دونوف والاميرة الفيتنامية الشابة، هي قصة فرنسا والهند الصينية، اللتين تتحابان وستتواجهان، ستتمازقان. وجاءتنا فكرة التبني: اليان، الزارعة، سوف تتبنى الاميرة الفيتنامية الشابة وتنشئها على الطريقة الفرنسية. ووصول الضابط الفرنسي الشاب الى الارض المزروعة سيخلط جميع الاوراق ويسرّع القدر. خاصة قدر الاميرة الشابة التي ستلتحق على اهبة الثورة بالمقاتلين الشيوعيين الاوائل...".

● رحلة ثانية

في ايلول ١٩٩٠، انجز السيناريو. ذهب فارنييه في رحلته الثانية الى فيتنام مع مساعديه: مدير تصويره فرنسوا كاتونيه الذي اشتغل له فيلميه الاولين، ومصمم الديكور جاك بوفنوار، ومراقبة السيناريو كلودين توليز. استقدمت المعدات، وتقرر تصوير الفيلم، جزءا في فيتنام، خاصة في الشمال، وجزءا في ماليزيا، احد اهم البلدان المنتجة للمطاط. والمنتج الشاب اريك هويمان، مقتنعا ومشغوفا بالفيلم، تمكن من العثور على المائة مليون فرنك التي يحتاج اليها. بقي اختيار الممثلين، اكمال "الكاست".

لدور الضابط الشاب فكر فارنييه بدءا في جان - مارك بار (بطل "الازرق الكبير"، "اوروبا"، واخيرا في "الطاعون" للويس بوينزو)، حدثه به، لكنهما عادا فاتفقا على تعاون مستقبلي آخر. والتقى عمليا سائر الممثلين الفرنسيين بين ٢٥ و٣٥ سنة، معروفين وغير معروفين، ومعروفين جدا. وفي كل لقاء كان يرهف الانتباه، الى ان وقع الاعجاب، الممثل الشاب فنسان بيريز: "لم يلبث ذاته كريستيان الذي شاهدته في سيرانو دو برجوراك، يقول فارنييه. كان شعره قصيرا، وصدمت بوجهه، بنظرته. رأيت للتو محياه، اناقته ...". وليقينه الحميم، قرر عدم اختبار له وفرضه على الجميع. أما للاميرة الفيتنامية، فوضع اعلانات صغيرة في الاحياء الصينية في باريس. وهنا كذلك، بين مائتي فتاة شاهدهن، صعق - دون تردد تقريبا - بالبراعة والجمال والاناقة في لين دان بام، الشابة الآسيوية ابنة السبعة عشر ربيعا، التي تحلم بدراسة الطب، ولم تتعاط التمثيل، والتي تركت فيتنام مع ذويها في عمر السنة. والشخصيات المتبقية التي تحوط دونوف، هنري مارتو، ممثل مسرحي ذو وجه منقوش يصلح تماما لدور المغامر، يلعب دور ابيها. وجان يان مفتش البوليس، الدائم الحسرة، الذي سيسعفها في العثور على ابنتها ثانية، الى دومينيك بلان، وآخرين.

في نيسان ٩١، انتقل فريق الفيلم كله الى فيتنام. انضمت كاترين دونوف اليه لاحقا. والبلاد المنغلقة منذ نهاية الحرب، انفتحت شيئا فشيئا. روعة البلاد والصعاب الحتمية لحمتا الفريق، ابقتا على نوع من الاستنفار. دخلت البلاد في الشريط اكثر مما كان فارنييه يأمل. جمالها، ووحشيتها ايضا. وجسر عائم بني للفيلم انهار، وسقط عدد من الكومبارس في الماء. ولحسن الحظ فاق الذعر الاذى. في يوم آخر، طار احد الديكورات كليا، من عاصفة هوجاء. لكن جمال البلاد كان يطغى على كل الصعاب، وفيها التي واجهها مكتب الانتاج في باريس: "انقطعت عنا اخبارهم طيلة شهر، يروي اريك هويمان. كانت الاتصالات صعبة جدا. ثم اول الاخبار التي وصلتنا، كانت النتائج الاولية المصورة: رجل بحرية [illegible] وآسيوية شابة، فنسان بيريز ولين دان، يركبان زورقا في خليج الالونغ، حيث مئات الاجرف تلتمع في الماء. كان رائعا...". وبعد خمسة اسابيع، غادر الفريق فيتنام الى ماليزيا حيث ستصور مشاهد الزرع وحيث اعيد بناء منزل اليان (دونوف) ومصنع المطاط، بل كذلك الشوارع الثلاثة من سايغون، مع السوق والبريد والاسواق الصينية.

هذه الوقائع تدل على ضخامة انتاج "الهند الصينية"، الشريط الذي يمكن تصنيفه استعراضا مشهديا ضخما، في خط السينما "اللينية"، نسبة الى ديفيد لين، مع الخصوصية الفرنسية التي يتمتع بها، والتي تميزه عن اعمال الرائد البريطاني. ولعل من المفيد في السياق التعريفي التمهيدي القاء نظرة استعادية، تاريخية وسينمائية، على الاطارين الزماني والمكاني اللذين اختيرا لاحداث الفيلم الخيالية، لكونهما اطارين واقعيين ازاء الخيال الروائي. وما هي الافلام التي تناولت تلك الحقبة واختارت ذاك الاطار؟

● اللامكان

بعد اتفاقات جنيف التي انهت حرب الهند الصينية في ١٩٥٤، اصبحت الهند الفرنسية سابقا "لا مكان الذاكرة"، او ايضا، للتحدث بلغة القضاء، اضحت موضوع "اللامكان" في المخيلة التاريخية. طوال ثمانية عشر عاما من المعارك، تجاهلت السينما الفرنسية (والعالمية) ذاك المسرح البعيد للحروب. كانت الرقابة في المرصاد. في سينما الخمسينات، بضعة افلام لمحت الى تلك الحرب تلميحا، مثل "المشية المتباهية" (١٩٥٢) لبيار غاسبار - ويت و"تريز راكان" (١٩٥٣) لمارسيل كارنيه حيث شبح عسكري عائد من الهند الصينية، و"يعيش عمال السفن" (١٩٥٠) لروبير مينيفوز، او "موعد الارصفة" (١٩٥٣) لبول كاربيتا.

الا ان هذه الاستشهادات لم تحل دون ان تكون حرب الهند الصينية حربا بلا صور، ما خلا تلك التي للقسم السينمائي لدى الجيش، وكانت تغذي الاشرطة الاخبارية بمقاطع بطولية لاحرى عن الحرب، وهذا يجري في سائر الحروب، حتى احدثها، مثل حرب الخليج حيث لم تحل الوسائل التقنية الجديدة في التصوير ونقل الصورة وبثها من "احتجاز" بعض الصور وابقائها طي الغياب، وعرض ما يخدم الدعاية لتلك الحرب. كانت حرب فيتنام التي خاضها الاميركيون تدعى "حرب الهند الصينية الثانية" (والاصح التحدث عن "الحرب الثالثة" لأن الاولى خاضها اليابانيون قبل الفرنسيين) في تسعة افلام روائية طويلة صورت بين ١٩٥٧ و١٩٨٠، ستة افلام هي لمحاربين قديمين في الهند الصينية، وفيلمان يمجدان نصر المقاتلين. اي شريط لم يحاول فعلا اعادة طرح السؤال حول دور فرنسا، او حتى اعادة بناء لسبعة اعوام من التاريخ المثقل بتبعات المستقبل. والامر غريب الا تكون حرب الهند الصينية الهمت اكثر من سينمائيين صاحبي قيمة، وكلاهما من قدامى المحاربين في الهند الصينية: كلود برنار - اوبير وبيار شوندورفر. نتاج برنار - اوبير يبقى غامضا، تتجاذبه الرغبة في التحية الى اخوة السلاح، ونزعة شبه فوضوية. حين ان نتاج شوندورفر اكثر تواطؤا، لأن المظلي القديم الذي اصبح سينمائيا وكاتبا لم يتنكر لشيء من اقتناعاته، خاصة في فيلمه "الفصيلة ٣١٧"، وحديثا في ١٩٩١ فيلمه "ديان بيان فو"، ويميل دوما الى اتهام الحرب

● تتصدع

لكن بين الهند الصينية، المستعمرة النعيم في "الهند الصينية" والجحيم في "ديان بيان فو" فارقا شاسعا، قوامه لوائح الجنود القتلى، والفرق المفقودة، او البلدات المحاصرة. فيلم مثل "الهند الصينية" او مثل "العشيق"، لا يمنع نفسه من اللعب على الجماليات المشهدية، حتى نغدو امام صورة سياحية تامة. ومع ذلك ليست الميزات او العيوب في الفيلم هي التي ينبغي ان تنال من اهتمامنا في الدرجة الاولى، بل الاحرى نظرته الى التاريخ. فالمرحلة التي يدور فيها القسم الاكبر من القصة يتلاءم مع منتصف الثلاثينات، حين كانت تتنظم الحركة التي ستعرف باسم "فياتمين" (حركة فيتنامية ضد الاستعمار الفرنسي). في خلفية الحدث، امبراطورية تتصدع، وهذا ما يخفي جزءا منه الجانب الميلودرامي للقصة، الذي يجمع مقومات ادب القرن التاسع عشر، الذي نسي اليوم، انما الذي مكث ذا تأثير كبير حتى ١٩٤٠.

المجتمع الاستعماري غير بعيد عن الصغائر والابتزازات، تظهر عبر اساليب كبار المزارعين المستعمرين، وتواطؤاتهم مع الجيش والشرطة والادارة، التي لا تخفيها لطافة شخصية اليان ديفري (دونوف). ذلك لم يكن سوى الهدوء الذي يسبق العاصفة: نهاية الامبراطورية. والسينما الفرنسية في اي حال، لا تتذكر اليوم سقوط امبراطوريتها الاستعمارية في الهند الصينية وحسب، بل ايضا في افريقيا السوداء، وفي افريقيا الشمالية (المغرب، تونس، والجزائر خاصة)، صفحات سود تفتح من جديد، معين لا ينضب للموضوعات السينمائية العميقة منها والخفيفة، الجدية والميلودرامية. ويكفي اللجوء الى الادب المكتوب في هذا الموضوع، لاقتباسه سينمائيا. فبيار شوندورفر بدأ مهنته "الهند صينية"، اذا جاز التعبير، مقتبسا كتابا لبيار لوتي، ضابط البحرية القديم ذي النتاج الغزير. حتى اندريه مالرو كتب حوالى ١٩٢٥ "الهند الصينية مكبلة". وسبب آخر للاهتمام بهذا الجزء من العالم، ان الشرق الاقصى يعود موضوع فضول، بينما يفقد الشرق الاوسط والمغرب العربي من بريقهما، ومشكلات افريقيا لا تثير اهتمام احد. والبرهان هذه التسمية القديمة الجامعة: الهند الصينية، وتعني في علم الجغرافيا مجموعة بلدان، هي الى فيتنام، كمبوديا وتايلاندا، وبرمانيا وماليزيا. والتسمية كانت نعتا فرنسيا ايام الاستعمار، ولم يبق ذا قيمة الا في شبح الماضي، والحنين اليه. والهند الصينية خرجت من التداول الديبلوماسي الى فيتنام، منطقة النفوذ الاميركي لاحقا، ومسرح هزيمة الولايات المتحدة وجيشها الغارق في الوحول.

● الصراع الكابوسي

"الهند الصينية" - الروائي الطويل الثالث للمخرج فارنييه، بعد "امرأة حياتي" (١٩٨٦) العاطفي الموسيقيّ مع كريستوف مالافوي وجين بيركن وجان - لوي ترينتينيان، والاول في دور عازف كمان مدمن الكحول، لا تنقذه علاقته العاطفية برئيسة الفرقة بيركن من ادمانه ويأسه وضياعه، بينما وحده المدمن القديم ترينتينيان كان في وسعه ان يقدّم له شيئا. ومن تجربته السينمائية الاولى، ظهرت قدرة فارنييه على ادارة الممثلين، لأن الفيلم قام على مناخه الحميم وادائه الصعب، وموهبته في تفجير الانفعالات العاطفية والوجدانية، قارئا بارعا للنفس البشرية. وتبعه فيلم "انا سيد القصر"، مختلف في نوعه، قصة ولدين في قصر عتيق، ابن صاحب القصر وابن المربية يتنازعان في البداية طفلين لاهيين زعامة القصر الوهمية، لكن الصراع يتحول جديا كابوسيا بينهما، ونغدو في اجواء شبه هيتشكوكية، دلت مرة ثانية على براعة فارنييه في رسم الحالات والشخصيات، ودوما ضمن كادر انيق زاد من سمعته.

بيد ان ريجيس فارنييه لم يأت من عدم، فهو عمل مساعد اخراج طوال ثماني سنوات، خاصة مع كلود شابرول، متأثرا بصنعته واسلوبه. والمفارقة في حياة فارنييه انه حاول ولوج السينما من بابها الاكاديمي التخصصي، في معهد الايديك الشهير، لكنه خسر الفرصة - لحسن طالعه ربما - عامذاك اذ كان المعهد الفرنسي الغى دورات الانتساب اليه لسنتين. فعمل فارنييه مصورا، والتقى ذات يوم المدير لدى شابرول وكان قاطنا المبنى نفسه الذي يعيش فيه، وافصح له عن رغبته في فترة تدرّب مع المخرج الفرنسي الكبير. وكان شابرول يصور "العقد الخارق" مع اورسون ويلز، انطوني بيركنز، مارلين جوبير، وميشال بيكولي. ووقعت لفارنييه حادثة طريفة، اذ لدى وصوله في رفقة صديقته الى مكتب شابرول، شهق شابرول وقبل ان يتعرف اليهما، قائلا: "ممتاز، انهما بديلا الظل لبيكولي وجوبير (اي الشخصين القريبين من الممثلين الاصليين، اللذين يوضعان خلال التصوير مكانهما لضبط الاضاءة). وافاد من عمله مع شابرول اكثر ربما من الافادة التي سيجنيها من دراسة اكاديمية نظرية، وامتد التعاون الى "الدكتور بوبول" و"العرس الاحمر" و"ندى". ثم اقترح بيكولي عليه ان يتعاون وميشال دوفيل، وتعرّف الى منتج تلفزيوني: فحقق بضعة افلام له، وذلك يخدمه مستقبلا في طلب انتاج سينمائي. وعمل لاحقا والمخرجين ايلي شوراكي، فولكر شلوندورف، مارغريت فون تروتا، وفرنسيس جيرو.

لدى تحقيقه "امرأة حياتي" قال فارنييه انه سيواصل افلاما عن المشاعر، عما تخفيه، عن نقائها وعن جوانب الحرية والتملك والسيطرة على الذات فيها، وعن كيف يسعنا الاعتقاد بأننا نحب الناس، بينما لا نفعل في الواقع سوى ان نتملكهم. الحرب له ليس السيطرة على الآخر والتحكم فيه، بل السيطرة والتحكم في الذات. ومكث على وعده، وطرق موضوعات القلب في الاطار التاريخي، لكن الحظ لعب بلا شك الى جانبه، اذ نادرا استطاع مخرج خوض غمار انتاج ضخم، ذي ميزانية مرتفعة جدا، وفي نتاجه فيلمان صغيران فقط و"الهند الصينية" وفر لريجيس فارنييه مكانته في السينما الفرنسية، وشهرته الاوروبية والعالمية، بضربة حظ واحدة، وان وحظه مدعوم بالموهبة وبالحس المشهدي.

ج. ك

(●) "الهند الصينية" (Indochine) - كسليك.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٤٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٤٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
افيديسيان	الصيفي	٤٤٣٣٤٢
اصطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدال	محطة المكاوي	٤٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوتيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارلي	الاشرفية	٣٠٠٣٦٧
		٣٤٤٤٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٤٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٤٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٤٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	المنورة	٨١١٤٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٤٤٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الحمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميزة	الحميزة	٤٣٠٧٣٣
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٤٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٤٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٤٤٣٣٨٥
نعمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٤٥٥٠
راديو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٤٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٤٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	مار الياس (في انطلياس)	٤١٤٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العملية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
عرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠
قنورة	رياض الصلح (في حفيتور)	٣١٣٨١٣ ٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جلنارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحسر	٤٤٣٨٠٣
هيمبا كيدس	النهر الحسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ كابتن باور، ٦،٠٠ سوبر غول، ٧،٠٠ كلاسيكال ادفنتشور، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الماغازين اليومي، ٨،٤٥ نورثرن اكسبوجر (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ ميد نايت كولر (مسلسل اميركي)، ١٠،٤٥ شاهد عيان: رونالد ريغان (برنامج وثائقي)، ١١،٤٥ باور هيتس.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ مكان في القلب (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الماغازين اليومي، ٨،٤٥ سلوا قلبي، ١٠،٤٥ فيلم فرنسي: الاحدب.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "سلاح مميت - ٣" (مل غيبسون وداني غلوفر شرطيان بغامران ويلهوان في ادارة ريتشارد دونر).
٢ - "والد العروس" (اعادة لشريط مينللي القديم، مع ستيف مارتن الاب المقبل على تزويج ابنته).
٣ - "كامل الاحراق" (عودة الى دراميات الحرب العالمية الثانية، مع مايكل دوغلاس وميلاني غريفيث، اخراج ديفيد سيلتزر).
٤ - "اليد التي تهز السرير" (دراما وتشويق لكورتيس هانسون مع ريبيكا دو موناي).
٥ - "قريبي فيني" (كوميديا مع جو بيتشي في دور محام مكلف الدفاع عن قريبه المتهم وصديقه بجريمة لم يرتكباها، ضحك ومواقف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "داخل الحرم" (شريط بوليسي عاطفي مع تانيا روبرتس ومارغو همنغواي).
٢ - "ارتفاع الغضب" (غضب العنف يرتفع في شريط فرنسيس شيفر).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"المحترفون" (اعادة لشريط وسترن مع برت لانكستر، جاك بالانس، وكلوديا كاردينالي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"امرأة غير محتشمة" (تشويق عاطفي واباحي مع جوزيه واي، اخراج بن فربونغ).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كعاب عالية" (نساء وهواجسهن في ادارة بدرو المودوفار).
٣ - "سلاح مميت - ٣" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"آلة كلاب البحر" (مغامرات).

● بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٤٣):
١ - "تحت الشبهات" (عقدة بوليسية وتشويق، مع ليام نيزون).
٢ - "فران" (تشويق ومغامرة فرار، مع روتغر هاور وميمي روجرز).
٣ - "دماء ورمال" (عشق ومصارعة ثيران، مع المثيرة شارون ستون، اعادة).
٤ - "اي وقت اي لعبة" (اباحي صغير).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"سلاح مميت ٣" (راجع برنامج اسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ناجي العلي" (اعادة لشريط عاطف الطيب عن حياة الرسام الفلسطيني، مع نور الشريف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
- (مقفلة حاليا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "النادي الليلي الحار" (مناخات سوداء من العشق والجريمة مع دون جونسون وفرجينيا مادسن، اخراج دنيس هوبر المقدير).
٢ - "إله الصمت" (انه شاك نوريس العنيف!).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "الهند الصينية" (حقبة الاستعمار الفرنسي في الشرق الاقصى، كاترين دونوف مزارعة مطاط تحيا الالق والتحولات لتلك الفترة التاريخية. انتاج ضخم، تصوير جميل وميلودراميات للمخرج ريجيس فارنييه).
٢ - "قف والا اطلقت امي النار" (سيلفستر ستالوني شرطي تعرقل امه عمله، كوميديا مواقف لروجر سبوتيزوود).
٣ - "البيت الروسي" (ملحمة التشرد والحزن الرائعة بكاميرا ليوس كاراكس، مع جولييت بينوش ودنيس لافان).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"قريبي فيني" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
- "ذروة الخوف" (روبرت دونيرو ينتقم، من نك نولته محاميه السابق، في شريط تكفير وقشعريرة على طريقة مارتن سكورسيزي).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "رقصات مع الذئاب" (عرض ثان لمشهدية كيفن كوستنر الجميلة في عالم الحنان والهنود).
٢ - "عزيزتي الصغيرة" (التلفزيون وتأثيره السيء على دماغ الاطفال، جريمة وغرابة مع جون هورد).

● لاسيقيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "النادي الليلي الحار" (راجع برنامج فاندوم).
٢ - "اكاديمية شهر العسل" (كوميديا لجون كوينتانو مع كيم كاترال وروبرت هايس).
٣ - "تموجات الجسد" (مغامرة عاطفية صغيرة).
٤ - "فتاة يقتل من اجلها" (مغامرة بوليسية عاطفية).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"هروب الى الجنة" (مغامرة عاطفية).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"شيرنل" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"بيت الضجيج" (مغامرة بوليسية في مجتمع السود، اخراج مايكل فيتشا).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): وقت من الراحة يفيدك في عملك، اذ تعمد الى ترتيب واستعداد لما بعد.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): فكاهة وحيوية وحنان، وشخص جديد يجمع كل المواد الضرورية كي تنجذب اليه.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): احدهم من برج الدلو او الثور، يهرع اليك لنجدتك لانك سابقا انت انجدته.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): قليل من الاخبار، واخبار جيدة، تروح تتمعن فيها وترى شخصا عزيزا يطل عليك من طول غياب.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): علاقاتك بالذين يحملون علامة الهواء، منسجمة وجيدة. وتحصل على ما تريد كلما تقدمت في طريقك.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تسير في ارض النجاح ولو شائكة. وتتشبث بذلك حتى نيله.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): قبل ان تتبعثر تضع كل البيض عندك في سلتك الواسعة وتركز جهودك ايضا.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): هل تراك تسقط بنفسك وجسدك، في حب العظمة؟ ورغبة في النجاح العارم تحيبك وتشحنك.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): الديبلوماسية فرصة لك للانتماء من شيء كان غريبا، وكاد ان ينفجر.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): اذا شئت حقا ان تقوم بجردة ذاتية، فلن تخادع نفسك، ولن تقع تحت العبء اي عبء.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تسيء اليك كلما حرت واضطربت، وربما احدهم سارع وسبقك وانت هكذا.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): صديق لك يلعب به الشيطان، وربما كان فيه ضرر واذى، فتبتعد عنه.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧٤٤





افقيا:
١ - مؤخر الجسم - وسط الصدر. ٢ - مر - ماء خالص. ٣ - امرأة متعففة - حرفان متشابهان. ٤ - انصرفن عن الشيء - صلبت وغلظت. ٥ - مقدم الانف - اسم موصول. ٦ - نصف يفوز - مستور. ٧ - المنفرجة. ٨ - عش الطائر - اترك. ٩ - قصد - عاجز.

عموديا:
١ - سقي مرة بعد مرة - اقصى الانف. ٢ - يمس - مال اليه - ستر. ٣ - شد - اسم شرط. ٤ - اقامة في الاكل والشرب واللهو - سلم. ٥ - عطشان - للاستفهام. ٦ - بعد (معكوسة) - انشق وانفلق. ٧ - قطع (معكوسة) - جدها في القلوق. ٨ - استعيني. ٩ - موافق - تهيء.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - محتبك - هام. ٢ - نم - النموم. ٣ - المحتشم. ٤ - حث - اك. ٥ - ان - حل. ٦ - من - نسر - س ع. ٧ - مباثة. ٨ - يصدع - عقيم. ٩ - تعدله - تم.

عموديا:
١ - مناط - مطية. ٢ - حمل - ان - ص ع. ٣ - محن - هند. ٤ - باحث - عل. ٥ - كلت - رسم. ٦ - نشق - ربع. ٧ - حمم - اقد. ٨ - او - السديم. ٩ - ممسك - عتم.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

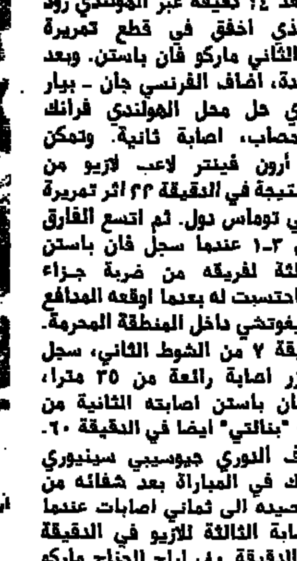
ميلان ٤٠ مباراة بلا خسارة، الخسارة الأولى لبرشلونة، الخسارة الثانية لمرسيليا

حقق آ. سي. ميلان بطل الدوري الايطالي لكرة القدم في الموسم الماضي. انجازا فريدا يضاف الى سلسلة انجازاته السابقة، اذ خاض ٤٠ مباراة في الدوري من غير ان يلقى اي خسارة معادلا بذلك الرقم القياسي الذي سجله فيورنتينا في موسم ١٩٥٥ - ١٩٥٦، وذلك بفوزه بعد ظهر امس في المرحلة السادسة على لازيو ٥-٣ على ملعب "سان سيرو" في ميلانو.

ويحتاج ميلان الى التعادل مع بارما الاسبوع المقبل لتحطيم رقم فيورنتينا، مع الاشارة الى ان الفريق الاحمر والاسود لقي آخر خسارة في الدوري في ايار ١٩٩١ امام باري ١-٢ الذي سقط بعدها الى الدرجة الثانية.

جاءت المباراة سريعة وقوية وكثرت فيها اخطاء المدافعين وتقدم الفريق المضيف بعد ١٤ دقيقة عبر الهولندي رود غوليت الذي اخفق في قطع تمريرة للهولندي الثاني ماركو فان باستن. وبعد دقيقة واحدة، اضاف الفرنسي جان - بيار بابان الذي حل محل الهولندي فرانك ريكارد المصاب، اصابة ثانية. وتمكن الهولندي أرون فينتر لاعب لازيو من تقليص النتيجة في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة من الالماني توماس دول. ثم اتسع الفارق مجددا الى ٣-١ عندما سجل فان باستن اصابة ثالثة لفريقه من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت له بعدما اوقعه المدافع انجيلو غريغوتشي داخل المنطقة المحرمة. وفي الدقيقة ٧ من الشوط الثاني، سجل دييغو فوزر اصابة رائعة من ٣٥ مترا، ليخطف فان باستن اصابته الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" ايضا في الدقيقة ٦٠. ورفع هداف الدوري جيوسيبي سينيوري الذي شارك في المباراة بعد شفائه من الاصابة، رصيده الى ثماني اصابات عندما سجل الاصابة الثالثة للازيو في الدقيقة ٦٥. وفي الدقيقة ٨٠، اراح الجناح ماركو سيموني اعصاب الجمهور بتسجيله الاصابة الخامسة الاخيرة لميلان في الدقيقة ٨٠. ولعب ساعد الدفاع الانكليزي بول غاسكوين مع لازيو، لكنه قليلا ما امسك الكرة.






ايطاليا: مهاجم آ.سي. ميلان جان بيار بابان عقب تسجيله اصابة لفريقه في مرمى لازيو.
(رويتر تيليفوتو)

وسنحت لجوفنتوس خمس فرص ذهبية للتسجيل في المباراة مع بريشيا الصاعد من الدرجة الثانية، واهدرها كلها لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي ٠-٠. واثمن هذه الفرص ضربة جزاء "بنالتي" اهدرها الايطالي الدولي روبرتو باجيو في الشوط الثاني.

وتعادل تورينو الثالث واتالانتا سلبا ٠-٠، وفاز سمبدوريا الثالث على كالياري ٢-٠ سجلهما ساعد الدفاع اوجينيو كوريني في الدقيقتين ١٥ و٦٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

كذلك فاز فيورنتينا الخامس على مضيفه بيسكارا ٢-٠ سجلهما بلترامي وفرانشيسكو بايانو في الدقيقتين ١٣ و٨٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ٠- تورينو٠
فوجيا ٢- جنوى٢
جوفنتوس٠- بريشيا٠
آ.سي. ميلان ٥- لازيو٣
بارما ٣- انكونا٠
بيسكارا ٠- فيورنتينا٢
آ. أس. روما ٤- انترناسيونالي ميلانو١
سمبدوريا ٢- كالياري٠
اودينيسي٢- نابولي٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- آ. سي. ميلان ١٠ نقاط من ٥ مباريات (٢٠-١٠).
٢- تورينو ٨ عن ٦ (١١-٥).
٣- سمبدوريا ٨ من ٥ (١٢-٨).
٤- جوفنتوس ٨ (١٠-٦).
٥ - فيورنتينا ٧ (١٧-١٢).

اسبانيا

واصل ديبورتيفو لاكورونيا مفاجآته وتعملقه امام الفرق الكبيرة وفاز على برشلونة بطل الدوري الاسباني في الموسم الماضي وحامل كأس اوروبا، ١-٠ في المرحلة السابعة.

وهي الخسارة الاولى لبرشلونة هذا الموسم وبها نزل الى المركز الخامس، فيما احتفظ ديبورتيفو لاكورونيا بالصدارة التي احتلها منذ المرحلة الثانية. وجاءت المباراة خشنة انذر فيها الحكم ثلاثة لاعبين من الفائز واربعة من الخاسر، الى مدربه الهولندي يوهان كرويف لاحتجاجه من مقعد المدربين. وسجل المهاجم البرازيلي خوسيه روبرتو غاما دو اوليفيرا اصابة المباراة في الدقيقة ٧٣ بعدما راوغ المدافع البرت فيرير، وسدد الكرة بعيدا عن متناول الحارس اندوني زوبيزارتيا.

واحتل اتلتيكو مدريد المركز الثاني بتعادله وسبورتنغ خيخون ١-١. سجل للاول غارسيا في الدقيقة ٤٥، وللثاني ابيلاردو في الدقيقة ٨٤.

وتابع اتلتيكو بلباو تحقيق نتائجه الجيدة وفاز على جاره ريال سوسييداد ٢-٠ سجلهما فالفيردي وسيغاندا في الدقيقتين ٢٣ و٤٠.

وفاز ريال مدريد الرابع على مضيفه لوغرونيس ٣-٠ سجلها مارتن فاسكيز ولويس انريكه والفونسو بيريز في الدقائق ٢١ و٥٢ و٨٤.

وهنا النتائج:

ديبورتيفو لاكورونيا ١- برشلونة٠
لوغرونيس٠- ريال مدريد٣
اتلتيكو مدريد ١- سبورتنغ خيخون١
ريال اوفييدو ١- رايو فاليكانو١
قادش ١- سلتا فيغو١
ريال سرقسطة ٣- اوساسونا بامبلونا٢
اتلتيكو بلباو ٢- ريال سوسييداد٠
فالنسيا٤- تينيريف١
الباسيتي ٤- ريال بورغوس٠
اسبانيول برشلونة ١- اشبيلية١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ديبورتيفو لاكورونيا ١٢ نقطة من ٧ مباريات (١٤-٧).
٢- اتلتيكو مدريد ١٠ (١٥-١٠).
٣- اتلتيكو بلباو ١٠ (١٢-٧).
٤- ريال مدريد ٩ (١٤-٥).
٥- برشلونة ٩ (١٥-٩).

البرتغال

احتفظ بورتو بصدارة لائحة الدوري البرتغالي بفارق نقطتين بفوزه في المرحلة الثامنة على مضيفه اسبينيو ٤-١. سجل للفائز خورخي كوتو برأسه في الدقيقة ٣١، والبلغاري اميل كوستادينوف في الدقيقة ٣٦، وساعد الدفاع انطونيو اندريه في الدقيقة ٣٩، وساعد الدفاع خوسيه سيميدو الذي اصاب العارضة مرتين في الشوط الاول في الدقيقة ٨٧، فيما سجل للخاسر المدافع البرازيلي خويل ايليزياريو في الدقيقة ٢٨.

وانفرد بيلينسيس الصاعد من الدرجة الثانية، بالمركز الثاني بفوزه على جيل فيتشنتي ٢-٠ سجلهما البرازيلي سيرجيو دوارتي برأسه في الدقيقة ٧٦، والجزائري جمال مناد في الدقيقة ٨٨، علما انه اصدر ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٩.

وخسر بنفيكا الثالث امام سبورتنغ لشبونة ٠-٢ سجلهما البلغاري كراسيمير بالاكوف في الدقيقة ٢٠ بقذيفة من ٣٠ مترا، والبلغاري ايفايلو يوردانوف في الدقيقة ٥٤ برأسه. وطرد الحكم فيتور بانيرا من بنفيكا وفيليبي راموس ويوردانوف من سبورتنغ لشبونة.

وهنا النتائج:

فاماليكاو ٠- غيمارش٠
فارنزي ١- بوافيستا ١
سبورتنغ لشبونة ٢- بنفيكا٠
باكوس فيريرا ٢- استوريل٠
تيرسنزي ١- ماريتيمو٠
سالغيروش٠- بيرامار٠
اسبينيو ١- بورتو٤
بيلينسيس ٢- جيل فيشنتي٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بورتو ١٣ نقطة من ٨ مباريات (١٧-٥)
٢- بيلينسيس ١١ (٩-٣).
٣- بنفيكا ٩ من ٧ (٨-٥).
٤- بوافيستا ٩ (١٢-٧).
٥- سبورتنغ لشبونة ٩ (٩-٦).

هولندا

تقلص الفارق بين بي. اس. في. ايندهوفن متصدر لائحة الدوري الهولندي واقرب منافسيه أف. سي. تونتي انشكيده الى نقطة واحدة في المرحلة الثامنة، اذ تعادل الاول ومضيفه فيللم٢ تيلبورغ ١-١ امام ١١٥٠٠ متفرج. سجل لتيلبورغ سوهما في الدقيقة ٨٨، ولايندهوفن يول ايليرمان في الدقيقة ٦٢. وفاز تونتي انشكيده على غواهيد ايغلز ديفنتر ٤-٠ سجلها يولي (٢) وبو بوير (٢) في الدقائق ٨ و٣٩ و٦٧ و٧٩.

كذلك فاز فينورد روتردام الثالث على اف. سي. فولندام ٢-٠ سجلهما بلينكر وكيبريش في الدقيقتين ٤٠ و٥٩.

وفاز اجاكس امستردام الرابع على كامبور ليوفاردن ٣-١. سجل للفائز الاسوجي ستيفان بيترسون ودنيس برغكامب (٢) في الدقائق ٣ و٤٤ و٨٧، وللخاسر سبورك في الدقيقة ٦٦.

وهنا النتائج:

اف. سي. تونتي انشكيده ٤- غواهيد ايغلز ديفنتر٠
اف. سي. غرونغن ١- سبارتا روتردام٢
فيللم٢ تيلبورغ ١- بي. اس. في. ايندهوفن١
فينورد روتردام ٢- أف. سي. فولندام٠
اجاكس امستردام ٣- كامبور ليوفاردن١
فيتيس ارنهيم ١- أف. سي. اوتريشت١
ام. في. في. ماستريشت ٢- رودا كيركراد١
اف. سي. دن بوش ١- فالفيك٣
فورتونا سيتارد٠- دور دريشت٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بي. اس. في. ايندهوفن ١٤ نقطة من ٨ مباريات (٢٤-٤).
٢- اف. سي. تونتي انشكيده ١٣ (١٨-٦).
٣- فينورد روتردام ١٢ (١٨-٥).
٤- اجاكس امستردام ١١ من ٧ (١٩-٦).
٥- اف. سي. اوتريشت ١١ (١٣-٨).

بلجيكا

في المرحلة العاشرة من الدوري البلجيكي، استمرت المنافسة شديدة بين انرليكت متصدر اللائحة بفارق الاصابات وستاندارد لياج، ففاز الاول على انفير ٢-٠ سجلهما لوك نيليس وهنك فان فوسن، فيما فاز الثاني على بيفيرين ٣-١. سجل للفائز الدولي مارك فيلموتس (٣)، وللخاسر الزائيري ايف ايسندي.

وفاز أف. سي. بروج الثالث على ميشيلين ٢-٠ في لقاء قمة، سجلهما ساعد الدفاع ستيفان فان درهايدن والمهاجم غيرت فيرهاين.

وهنا النتائج:

بوم ٤- أف. سي. لياج٢
ستاندارد لياج ٣- بيفيرين١
شارلروا ٢- لوكيرين١
انرليكت ٢- انفير٠
جنت ١- جنك٠
ليرس٣- فاريغيم٢
اف. سي. بروج ٢- ميشيلين٠
لوميل٢- مولنبيك٤
ايكيرين ٢- سيركل بروج ٦

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- انرليكت ١٧ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠-١١).
٢- ستاندارد لياج ١٧ (٢٢-١١).
٣- اف. سي. بروج ١٥ (١٥-٦).
٤- شارلروا ١٣ (٢٤-١٦).
٥- جنت ١٢ (١٦-١١).

انكلترا

استعاد نوريتش سيتي صدارة لائحة الدوري الانكليزي في المرحلة الـ١٢ لمدة ٤٨ ساعة على الاقل بفوزه على كوينز بارك رينجرز ٢-١، فيما يلعب اليوم بلاكبيرن روفرز المتصدر السابق مع استون فيلا.

وعاد الى نوريتش سيتي حارس مرماه الاسكوتلندي بريان غن بعد وفاة ابنته فرانشيسكا (٣ اعوام) باقل من اسبوع، اثر اصابتها بنوع نادر من اللوكيميا (سرطان الدم) وهو المرض نفسه الذي اصاب طفل المهاجم الدولي غاري لينيكر الذي يتعافى حاليا بعدما انهى علاجا مركزا في ايار الماضي.

تقدم نوريتش سيتي ١-٠ في الدقيقة ٥٣ بضربة جزاء "بنالتي" سددها مارك بوين بعدما اوقع مدافع كوينز بارك رينجرز دارين بيكوك مهاجم نوريتش كريس سوتون الذي سجل الاصابة الثانية بعد ١١ دقيقة بكرة رأسية رائعة، فيما سجل اصابة كوينز بارك رينجرز المهاجم برادلي الن لاعب المنتخب الانكليزي دون ٢١ سنة في الدقيقة ٧٧.

واحتفظ كوفنتري سيتي الثالث بسجله نظيفا من الخسارة خارج ارضه عندما تعادل وافرتون ١-١. افتتح الجناح بيتر بيغري التسجيل لافرتون في الدقيقة ٢٨، وعادل لكوفنتري الزيمبابوي الدولي بيتر ندلوفو قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة.

وفاز الارسنال الخامس على مضيفه نوتنغهام فوريست ١-٠ سجلها المهاجم الان سميث في الدقيقة ٣٧ وهي الاولى له هذا الموسم.

وتغلب ليدز يونايتد بطل الدوري على شيفيلد يونايتد ٣-١ في مباراة خشنة انذر خلالها ستة لاعبين. سجل للفائز لي تشابمان وغاري سبيد وكريس وايت في الدقائق ٣٦ و٧٤ و٧٨، وللخاسر بول بايسلي في الدقيقة ٥٣.

وتعادل امس الاحد مانشستر يونايتد الخامس وليفربول ٢-٢ في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب "اولد ترافورد" امام ٣٣٢٤٣ متفرجا. سجل للاول الويلزي مارك هيوز في الدقيقتين ٧٩ و٨٩، وللثاني دون هتشيسون والويلزي ايان راش في الدقيقتين ٢٣ و٤٤.

وهنا النتائج:

تشلسي ٢- ايبسويتش تاون ١
كريستال بالاس ٠- مانشستر سيتي ٠
افرتون ١- كوفنتري سيتي ١
ليدز يونايتد ٣- شيفيلد يونايتد ١
نوريتش سيتي ٢- كوينز بارك رينجرز ١
نوتنغهام فوريست ٠- ارسنال ١
شفيلد ونسداي ٢- اولدهام ١
ساوثمبتون ٢- ويمبلدون ٢
توتنهام هوتسبر ٢- ميدلسبره ٢
مانشستر يونايتد ٢- ليفربول ٢
استون فيلا - بلاكبيرن روفرز (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نوريتش سيتي ٢٦ نقطة من ١٢ مباراة (٢٢-٢٠).
٢ - بلاكبيرن روفرز ٢٤ من ١١ (٢٤-٩).
٣ - كوفنتري سيتي ٢٢ (١٥-١١).
٤ - كوينز بارك رينجرز ٢٠ (١٨-١٢).
٥ - مانشستر يونايتد ٢٠ (١٤-١٠).

المانيا

احتفظ بايرن ميونيخ بصدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" على رغم تعادله في المرحلة العاشرة ومضيفه ساربروكن ١-١. الا ان الفارق بينه وبين منافسه المباشر اينتراخت فرانكفورت الذي فاز على نورمبرغ ٢-١. تقلص الى نقطة واحدة، علما ان لكلا الفريقين مباراة مؤجلة.

وكان مدرب فريق ساربروكن بيتر نويرور تعهد قبل المباراة ان يفوز على الفريق البافاري الذي لم يخسر بعد. وكاد فريقه يفعل ذلك اذ سجل كريستل اصابة التقدم ١-٠ برأسه في الدقيقة ٢٧ اثر تمريرة من المهاجم الاميركي اريك واينالدا الذي اوشك ان يخطف اصابة الفوز قبيل نهاية المباراة وفي الدقيقة ٦ من الشوط الثاني. سجل المدافع اوليفر كروتزر اصابة التعادل لبايرن ميونيخ برأسه ايضا اثر رمية ركنية رفعها الكابتن لوثار ماتيوس. ولم يظهر ستيفان بكنباور لاعب ساربروكن ونجل فرانتس بكنباور نائب رئيس نادي بايرن ميونيخ، انه يستطيع ان يصل الى شهرة والده الاسطورة الذي قاد المانيا الغربية الى احراز كأس العالم ١٩٧٤ لاعبا، ثم مدربا عام ١٩٩٠، كذلك لم يبد رغبة في شغل مركز "الليبرو" الذي كان سبب شهرة والده. لكن ستيفان، الذي تعلم اللعبة في بايرن ميونيخ في فريق الناشئين، قد يكون سعيدا بنجاحه في مراقبة المهاجم برونو لابايا.

ولم يستطع فرانتس بكنباور حضور المباراة بين ساربروكن وبايرن ميونيخ لارتباطه بعمله معلقا تلفزيونيا في المباراة بين نورمبرغ واينتراخت فرانكفورت الثاني والتي اسفرت عن فوز فرانكفورت ٢-١. وسجل للفائز ساعد الدفاع اوفي باين في الدقيقتين ٣٢ بعد "وان - تو" مع الغاني انطوني ييبواه، ٤٧ بقذيفة قوية من ٣٠ مترا، وللخاسر بيرسي اوليفاريس برأسه في الدقيقة ٢٥. واعطى الفوز اينتراخت فرانكفورت دفعا معنويا قبل مباراته الاربعاء المقبل مع غلطة سراي التركي في الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي، فيما تفاوتت نتائج الفرق الاخرى المشاركة في الكؤوس الاوروبية. فقد خسر كايزرسلاوترن الذي سيلعب مع شيفيلد ونسداي الانكليزي، امام باير ليفركوزن الثالث ٠-٢ سجلهما كيرستن ورانشوفيت في الدقيقتين ١٠ و٧٥.

وتقدم هامبورغ اس.في. مضيفه بوروشيا دورتموند الذي يلتقي السلتيك الاسكوتلندي، ١-٠ في الدقيقة ٣٢ عبر هارالد شبورل، وانتظر بوروشيا دورتموند طويلا قبل ان يسجل اصاباته الثلاث بواسطة مايكل روميفه والدانماركي فلمينغ بوفلسن والسويسري ستيفان شابويسات في الدقائق ٦٥ و٧٤ و٧٧.

وفاز فيردر بريمن، الذي يلعب مع سبارتا براغ التشيكوسلوفاكي في كأس الكؤوس، على اف.سي. كولونيا ٢-٠ سجلهما ديتمار بايرسدورفر في الدقيقتين ١٨ و٦٨.

وهنا النتائج:

في.اف.بي. شتوتغارت ٤- دينامو دريسدن ٠
ساربروكن ١- بايرن ميونيخ ١
بوروشيا دورتموند ٣- هامبورغ اس.في. ١
باير ليفركوزن ٢- كايزر سلاوترن ٠
نورمبرغ ١- اينتراخت فرانكفورت ٢
فيردر بريمن ٢- كولونيا ٠
بوروشيا مونشنغلادباخ ٤- فاتنشايد ١
في.اف.ال. بوخوم ٠- شالكه ١
كارلسروه ٤- باير اوردينغن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ١٥ نقطة من ٩ مباريات (٢٠-٧).
٢ - اينتراخت فرانكفورت ١٤ من ٩ (١٨-٨).
٣ - باير ليفركوزن ١٤ من ١٠ (٢٣-٨).
٤ - بوروشيا دورتموند ١٣ (١٧-١٢).
٥ - في.اف.بي.شتوتغارت ١٣ (١٧-١٤).

فرنسا

سجل التشادي جافيت ندورام برأسه اصابة الفوز لفريقه الشاب نانت وقاده الى الفوز ١-٠ على مرسيليا بطل الدوري الفرنسي في المواسم الاربعة الاخيرة وتصدر اللائحة في المرحلة الـ١١ التي اقيمت السبت، بفارق نقطة عن باريس سان جيرمان المتصدر السابق والذي سقط في فخ التعادل وضيفه لنس ١-١.

على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا، وامام ٣٨ الف متفرج، وجه نانت ضربة قاسية الى مرسيليا الذي يقابل الاربعاء دينامو بوخارست الروماني في الدور الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري، والحق به الخسارة الثانية في الدوري في اسبوع. وكان مرسيليا خسر الاسبوع الماضي امام بوردو ٠-١ ايضا. وسجل اصابة المباراة ندورام في الدقيقة ٤٢.

وعلى ملعب "البارك دي برنس" في باريس وامام ١٥ الف متفرج فقط تعادل باريس سان جيرمان ولنس ١-١. افتتح الضيوف التسجيل في الدقيقة ٧٥ عبر الكاميروني فرنسوا اومام - بييك الذي انتقل الاسبوع الماضي من مرسيليا الى لنس بعدما ايقن انه لن يستطيع احتلال مكان ثابت في الفريق. في الدقيقة ٧٥، وعادل الفريق المضيف بعد ثلاث دقائق بواسطة فرنسوا كالديرارو. وينكر ان باريس سان جيرمان هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد. وقال رئيس النادي السيد برنار بروشان: "لقد خسرنا نقطة ولا عذر لذلك. لكي نحرز اللقب علينا ان نحرز كل النقاط في المباريات التي تقام على ارضنا وقد اخفقنا في تلك الليلة". ولاحظ نائب الرئيس السيد ميشال دنيسو ان اللاعبين لم يبذلوا قصاراهم ليحتفظوا بلياقتهم للمباراة مع نابولي الايطالي الاربعاء في الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي.

وتعادل اوسير الثالث ومضيفه ستراسبور ١-١ امام ١٢ الف متفرج. سجل للاول بونالير في الدقيقة ٨٢، وللثاني كوبوس في الدقيقة ٤٢.

وفي لقاء مثير بين فريقين سيطرا على الكرة الفرنسية في السبعينات والثمانينات على التوالي، فاز سانت اتيان على بوردو ٢-١. سجل للفائز اتيان مندي في الدقيقتين ٦٤ و٧٦، وللخاسر البرازيلي سانتوس في الدقيقة ٧٨.

وهنا النتائج:

مرسيليا ٠- نانت ١
تولوز ٠- ليون ٠
سانت اتيان ٢- بوردو ١
باريس سان جيرمان ١- لنس ١
سوشو ١- موناكو ٢
فالنسيين ٤- الهافر ١
ستراسبور ١- اوسير ١
ليل ١- تولون ٠
مونبلييه ١- متز ٠
كان ٢- نيم ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نانت ١٨ نقطة من ١١ مباراة (٢٣-١٠).
٢ - باريس سان جيرمان ١٧ (٢١-٦).
٣ - اوسير ١٥ (١٩-٩).
٤ - موناكو ١٤ (١٦-١٠).
٥ - مرسيليا ١٤ (١٦-١١).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الاسكوتلندي، احتفظ الرينجرز بفارق النقاط الخمس الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على هيبرنيان ١-٠ سجلها مهاجمه آلي ماكويست في الدقيقة ٨٣ اثر تمريرة رأسية من الانكليزي مارك هايتلي الذي تلقى الكرة عرضية من مواطنه تريفور ستيفن. ومنه الاصابة الـ٢٤ لماكويست، الذي نزل في الشوط الثاني حفاظا عليه للمباراة مع ليدز يونايتد الانكليزي الاربعاء في الدور الثاني من كأس اوروبا، هذا الموسم منها ١٦ اصابة في ١٣ مباراة في الدوري.

وفاز السلتيك الثاني، الذي يلعب مع بوروشيا دورتموند الالماني غدا الثلثاء في كأس الاتحاد، على مضيفه منزول ٣-١. سجل للفائز روب ماكينون خطأ في مرمى فريقه، ومايك غالواي من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما اوقع ستيوارت سلاتر داخل المنطقة المحرمة، وبيتر غرانت بقذيفة من ٢٥ مترا، وللخاسر كريس ماكارت برأسه.

وبقي ابردين ثالثا بفوزه على فالكيرك ٣-١. سجل للاول ايون جس في الدقيقة ١١، والفنلندي ميكسو باتيلاينن في الدقيقة ٥٥ وهي الـ١١ له هذا الموسم، وسكوت بوث الذي خاض اول مباراة في شهرين بعد شفائه من الاصابة، وللثاني سكوت سلون في الدقيقة ١٨.

وهنا النتائج:

ابردين ٣- فالكيرك ١
دندي ٢- ايردري ٠
هارتس ١- دندي يونايتد ٠
منزول ١- السلتيك ٣
بارتيك تيسل ١- سانت جونستون ٠
الرينجرز ١- هيبرنيان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٢٢ نقطة من ١٣ مباراة (٣٤-٩).
٢ - السلتيك ١٧ (٢٣-١٦).
٣ - ابردين ١٦ (٢٠-١١).
٤ - هارتس ١٦ (١٤-٩).
٥ - بارتيك تيسل ١٤ (٢٠-٢٠).

النمسا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري النمسوي، انفرد فاكر انسبروك بصدارة اللائحة بعدما تعادل ومضيفه سانت بولتن سلبا ٠-٠، فيما خسر اوستريا سالزبورغ الثاني على ارضه امام فينر سبورت كلوب ٠-١ سجلها كارتاليبا في الدقيقة ٣٢.

كذلك لقي اوستريا فيينا الثالث خسارته الخامسة هذا الموسم امام لاسك ٠-١ سجلها دوبايبتش في الدقيقة ٧١.

وهنا النتائج:

اوستريا سالزبورغ ٠ - فينر سبورت كلوب ١
سانت بولتن ٠ - فاكر انسبروك ٠
لاسك ١ - اوستريا فيينا ٠
رابيد فيينا ١ - شتورم غراتس ٠
مودلينغ ٣ - شتال لنز ١
فورفارتس شتاير ٢ - ادميرا فاكر ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فاكر انسبروك ٢٢ نقطة من ١٦ مباراة (٣١ - ١١).
٢ - اوستريا سالزبورغ ٢١ (٣١ - ١٨).
٣ - اوستريا فيينا ١٩ (٣١ - ١٨).
٤ - ادميرا فاكر ١٩ (٣٠ - ٢٢).
٥ - فينر سبورت كلوب ١٩ (١٩ - ٢١).

سويسرا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري السويسري، تعادل سيرفيت جنيف متصدر اللائحة ومضيفه سانت غال ١-١، ولوزان الثاني وسيون الثالث ١-١، ويونغ بويز الرابع ونوشاتيل ١-١، فيما فاز آرو الخامس على بول ١-٠.

وهنا النتائج:

سانت غال ١ - سيرفيت جنيف ١
يونغ بويز ١ - نوشاتيل ١
آرو ١ - بول ٠
شياسو ٠ - اف. سي. زوريخ ١
سيون ١ - لوزان ١
غراسهوبرز زوريخ - لوغانو (تأجلت)

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سيرفيت جنيف ٢١ نقطة من ١٥ مباراة (٢٤ - ١٠).
٢ - لوزان ١٨ (٢٥ - ١٧).
٣ - سيون ١٨ (٢١ - ١٦).
٤ - يونغ بويز ١٧ (٢٨ - ٢٤).
٥ - آرو ١٦ (٢٠ - ٢٣).

روسيا

احرز سبارتاك موسكو بطولة الدوري الروسي بفوزه في المرحلة الثانية من اياب الدور النهائي على لوكوموتيف موسكو ٤-١ وذلك قبل اسبوعين من نهايته.

واقيمت بطولة الدوري في روسيا هذه السنة للمرة الاولى منذ عام ١٩١٣ لعدم موافقة دول مجموعة الدول المستقلة على اقامة بطولة موحدة لكرة القدم.

وهنا النتائج:

سبارتاك موسكو ٤ - لوكوموتيف موسكو ١
اسمارال ٢ - سي. اس. ك. أ. موسكو ٥
روستوف ادون ٢ - دينامو موسكو ٠
نيزني نوفغورود ١ - سبارتاك فلاديكافكاز٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبارتاك موسكو ٣٠ نقطة من ١٢ مباراة (٣٦ - ١٠).
٢ - سبارتاك فلاديكافكاز ١٥ (٢٣ - ١٥).
٣ - سي. اس. ك. أ. موسكو ١٢ (٢٤ - ١٧).
٤ - دينامو موسكو ١٢ (١٩ - ١٧).
٥ - لوكوموتيف موسكو ١١ (١٠ - ١٤).

اليونان

في المرحلة السادسة من الدوري اليوناني، احتفظ اولمبياكوس بيرايوس بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على دوكسا دراما ٢-٠، فيما فاز ايك اثينا الثاني على مضيفه بيريكوس ١-٠.

وفاز باناثينايكوس الثالث على كالاماريا ٣-٠، وباوك سالونيك الرابع على مضيفه ايونيكوس ١-٠.

وهنا النتائج:

باناثينايكوس ٣ - كالاماريا ٠
بيريكوس ٠ - ايك اثينا ١
اولمبياكوس بيرايوس ٢ - دوكسا دراما ٠
اريس سالونيك ١ - اثينايكوس ١
ايديسايكوس ١ - باناشايكي ٤
هيراكليس ١ - أوفي كريت ٠
ايونيكوس ٠ - باوك سالونيك ١
لاريسا ٠ - كورينثوس ٠
كسانثي ٣ - ابولون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اولمبياكوس بيرايوس ١٦ نقطة من ٦ مباريات (١٣ - ٢).
٢ - ايك اثينا ١٦ (١٣ - ٤).
٣ - باناثينايكوس ١٢ (١١ - ٤).
٤ - باوك سالونيك ١٢ (١٢ - ٧).
٥ - باناشايكي ١٢ (١٢ - ٨).

تركيا

في المرحلة الثامنة من الدوري التركي، سحق كوكالي سبور المتصدر مضيفه ايدن سبور ٦-٠، وفاز بشيكطاش الثاني على مضيفه الطاي ٣-٢، فيما خسر بورسة سبور الثالث امام غلطة سراي الرابع ٣-٤، وفاز فنر بخشة الخامس على طرابزون سبور ٤-٣.

وهنا النتائج:

طرابزون سبور ٣ - فنربخشة ٤
غلطة سراي ٤ - بورسة سبور ٣
الطاي ٢ - بشيكطاش ٣
انقرة كوجو ٠ - كنجلر برلكي ٢
ايدن سبور ٠ - كوكالي سبور ٦
ساريير ١ - قيصري سبور ٠
قونية سبور ٢ - كارسياكا ٢
غازيانتيب سبور ١ - بكيركوي سبور ٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كوكالي سبور ٢١ نقطة من ٨ مباريات (٢٩ - ٧).
٢ - بشيكطاش ١٨ (١٨ - ٧).
٣ - بورسة سبور ١٧ (١٦ - ٦).
٤ - غلطة سراي ١٧ (١٤ - ٧).
٥ - فنر بخشة ١٦ (١٩ - ١٠).



انكلترا: مهاجم ليفربول دافيد بوروز - الى اليسار - منطلقا امام لاعب مانشستر يونايتد بريان ماكلير - الى اليمين - وبينهما دون هتشينسون من ليفربول.
(رويتر تيليفوتو)

المانيا: لاعب بوروشيا دورتموند متصديا للكرة امام لاعب هامبورغ اس. في. يورغن هارتمان.
(رويتر تيليفوتو)

فرنسا: مهاجم مرسيليا الن بوكسيتش - الى اليسار - منطلقا امام مدافع نانت ادي كابرون.
(الفب تيليفوتو)

البرتغال: سباق على الكرة بين لاعب سبورتنغ لشبونة فالكس - الى اليسار - ولاعب بنفيكا الاوكراني يوران.
(الفب تيليفوتو)

بعد فوز الاولى على ساحل العاج ٤-٠

بطولة القارات بين الارجنتين والسعودية

فازت الارجنتين على ساحل العاج ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما السبت على ملعب الملك فهد في الرياض امام نحو ١٥ الف متفرج بقيادة الحكم السوري جمال الشريف، وتأهلت للقاء السعودية في المباراة النهائية لبطولة القارات الاولى في كرة القدم.

وقدم المنتخب الارجنتيني عرضا رائعا في فنون كرة القدم الحديثة: تمريرات ارضية زاحفة وقصيرة بطريقة اللمسة الواحدة المباشرة وارتداد سريع من الدفاع الى الهجوم وبالعكس وفاعلية واضحة امام المرمى العاجي قبل نهاية الشوط الثاني. وكان الخبراء الارجنتينيون على حق عندما قالوا انهم يملكون تشكيلة قوية ربما كانت افضل من تلك التي احتلت المركز الثاني في كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠، والمركز الاول في كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" الصيف الماضي في تشيلي.

افتتح المنتخب الارجنتيني التسجيل مبكرا في الدقيقة الرابعة عندما مرر دييغو سيميوني لاعب اشبيلية الاسباني، الكرة الى غبريال باتيستوتا لاعب فيورنتينا الايطالي ليخطف بكرة ارضية زاحفة الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ١٠، مرر كلوديو كانيجيا لاعب آ. أس. روما الايطالي الكرة قصيرة الى باتيستوتا الذي سددها على يمين الحارس. وفي الدقيقة ٦٨، رفع كانيجيا الكرة من اليمين والحارس خارج مرماه. فحولها الظهير الايسر ريكاردو التاميرانو الى داخل الشباك مسجلا الاصابة الثالثة. واختتم الاحتياطي البرتو اكوستا مهرجان الاصابات في الدقيقة ٨٣ منفردا بالحارس.

ساحل العاج - الولايات المتحدة

وتقام اليوم المباراة على المركز الثالث بين منتخبي ساحل العاج والولايات المتحدة بعدما خسر الاول امام الارجنتين ٠-٤، والثاني امام السعودية ٠-٣.

وستدخل على صفوف ساحل العاج تغييرات عدة فرضتها النتيجة الثقيلة امام الارجنتين واصابة سيرج ماغي وطرد دومينيك ابوو. فيما ينتظر المنتخب الاميركي وصول مهاجم فريق ساربروكن الالماني اريك واينالدا الذي غاب عن المباراة مع السعودية لارتباطه بمباريات الدوري الالماني ومن المنتظر ان يلعب في خط الهجوم الى جانب روي ويغيرلي وهوغو بيريز. اما خطا الهجوم والوسط فلن يطرأ عليهما اي تعديل. ويحرس المرمى طوني ميولا.

توقيف غوردون دوري لتظاهره بالاصابة

للمرة الاولى في تاريخ كرة القدم الانكليزية، وجد الاتحاد الانكليزي للعبة مهاجم نادي توتنهام هوتسبر غوردون دوري مذنبا واوقفه ثلاث مباريات.

واتهم الاتحاد دوري المهاجم الاسكوتلندي الدولي بسوء السلوك بعدما تظاهر بالاصابة في المباراة مع كوفنتري سيتي في ١٨ آب الماضي. واثناء المباراة اوقع لاعب كوفنتري اندي بيرس دوري الذي رد له التحية بالمثل وتناطحا فوقع الاخير ارضا وانذر الحكم نرمونت غالاغر بيرس لارتكابه خطأ وكذلك دوري لانه ادعى الاصابة. وقد استمعت لجنة النظام في الاتحاد الانكليزي الى التهمة ووجدت دوري مذنبا فاوقف ثلاث مباريات ابتداء من ٣ تشرين الثاني والزم دفع تكاليف الدعوى.

وهذه المرة الاولى يناقش الاتحاد مثل هذا الاتهام. واستند دوري، الذي مثله في الجلسة غوردون تايلور المدير الفني لرابطة اللاعبين المحترفين، الى شريط فيديو لتبرئة نفسه.

نصف النهائي لكأس الاتحاد الافريقي

فاز النادي البنزرتي التونسي على شوتينغ ستارز النيجيري ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم التي اقيمت بينهما في بنزرت. وسجل الاصابتين الماجري في الدقيقتين ١ و٤٨.

● في كمبالا (اوغندا)، تعادل فيلا سبورت كلوب الاوغندي وفيروفياريو الموزامبيقي ١-١ (الشوط الاول ١-٠)، سجل للاول تيبيسيغوا في الدقيقة ١٧، وللثاني زيبو في الدقيقة ٦٧.

التصفيات الافريقية لكأس العالم

فازت الكاميرون على سوازيلاند ٥-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في تصفيات المجموعة الثانية لقارة افريقيا لكأس العالم لكرة القدم والتي تستضيف الولايات المتحدة ادوارها النهائية سنة ١٩٩٤.

واقيمت المباراة التي كان مقررا ان تقام الاحد الماضي وتأجلت بسبب الانتخابات الرئاسية في الكاميرون، في ياوندي امام ٣٠ الف متفرج وسجل اصاباتها الفونس تشامي واوليفييه دجابا وجوزف مبارغا وايمانويل تيكي وجان بيار فيالا في الدقائق ١٦ و٢٣ و٦٦ و٨٤ و٩٠.

رياضة والعاب

المرحلة الثامنة من الدوري العام الـ ٣٣ لكرة القدم

الهومنتمن لم يحضر والراسينغ فاز على الهومنمن ٣-١ والانصار والتضامن صور تعادلا ١-١

اصابة بابكين قائد الهومنتمن في شباك ريمون حنا حارس الراسينغ في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول ويبدو عادل هيدوس على باب المرمى وطوني بوفرنسيس ذاهلا.

اصابة الفوز للراسينغ يسجلها سمير شريف ١٤ - الى اليسار - في شباك حارس الهومنمن احمد صقر في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني. ويبدو لاعبو الراسينغ ايلي جريج ١٠ و"حوبة" وعادل هيدوس ١٦ وفادي هاني ١٧ فرحين ويبدو فاسكين وحسن فرحات ١٤ ودوري زخور وفيصل قبوط ٤ وسيران هوسيبوف ٩ ينظرون الى الكرة بأسى.

"سباق طائر" على الكرة بين هوسيبوف مهاجم الهومنمن ٩ وظهير الراسينغ جوزف عبده ١٥ ويبدو فيصل قبوط يراقب من بعيد. (سامي عياد)

قنيفة منصور اسطفان مهاجم الاهلي صربا يحولها بلال هاشم الى "الكورنر" في براعة. ويبدو زياد زيدان ٧ يتابعها بأسى اواخر الشوط الثاني.

محمد الشريف حارس الانصار يعطل قنيفة لوائل نزهة في حماية مدافعيه بلال زغلول ١٧ واحمد فرحات ٨ وجمال طه ٦.

كتب علي حميدي صقر:

اربع مباريات اجريت امس وقبله في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري العام الـ٣٣ لكرة القدم وتعطلت الخامسة بسبب تغيب فريق الهومنتمن عن مباراته والتضامن بيروت الساعة ١٠،٠٠ صباح الاحد على ملعب نادي الصفاء. واسفرت المباريات المقامة عن فوز وثلاثة تعادلات واعتبر التضامن فائزا اعتباريا ٢-٠.

وتقام اليوم مباراتان:

- الرياضة والادب - النجمة (الصفاء).
- الاهلي صيدا - حركة الشباب (البرج الشمالي).

وتختتم غدا الثلثاء بمباراة واحدة بين السلام وشباب الساحل على ملعب الصفاء من دون جمهور.

وهنا الشرط:

التضامن بيروت - الهومنتمن

مباراة التضامن بيروت - الهومنتمن التي كان مقررا اجراؤها العاشرة قبل ظهر امس على ملعب نادي الصفاء لم تقم لتغيب فريق الهومنتمن. وبذلك يعتبر فريق التضامن بيروت فائزا ٢-٠ اعتباريا وتضاف الى رصيده نقطتان بموجب القانون، ويعتبر الهومنتمن خاسرا ٠-٢ وتحسم من رصيده العام اربع نقاط وفاقا للمادة السابعة البند الثالث من نظام العقوبات [عقوبات الجمعيات] وهنا نصه: "كل جمعية تعتذر او تتغيب عن لعب اي مباراة من مباريات البطولات الرسمية المحددة او المؤجلة او المعادة او المنقولة (...) تعاقب بخسارة المباراة وبفقدان حقها من دخل المباراة وبشطب اربع نقاط من رصيدها العام. اما اذا تكررت المخالفة فتعاقب الجمعية بشطب نتائج مبارياتها وتصنف في المركز الاخير في لائحة البطولة، اذا حدثت المخالفة في اثناء المرحلة الاولى (الذهاب) من البطولة اما اذا حدثت المخالفة في اثناء المرحلة الثانية (الاياب) فتحتفظ الجمعية بنقاطها التي جمعتها في المرحلة الاولى، وتلغى نتائج مبارياتها ونقاطها في المرحلة الثانية فقط".

ويذكر ان فريق الهومنتمن لم يتغيب عن مباراة رسمية في بطولة الدوري العام منذ شهر آب ١٩٧٥، اي من اكثر من سبع عشرة سنة وهو كان تغيب عن مباراته ضد الهومنمن الاحد ١٩٧٥/٧/٢٠ على ملعب المدينة الرياضية في الدوري الـ٢٨ موسم ١٩٧٤-١٩٧٥ وعن مباراته ضد الراسينغ الخميس ١٩٧٥/٧/٢٤ على ملعب بلدية برج حمود واعتبر الاتحاد الفرق الاربعة خاسرة لتمنعها عن اللعب. وكان تغيبه الاخير امام الراسينغ في ختام الدوري الـ٢٨ الذي فاز فيه النجمة بكأس الدوري وحل الانصار وصيفا واحتل الراسينغ المركز الخامس والهومنمن المركز السابع والهومنتمن المركز التاسع. واحتلت فرق الاستقلال والرياضة والادب والسلام التي تمنعت عن اللعب في المرحلة الختامية للدوري الـ٢٨ المراكز الـ١٠ و١١ و١٢ الاخيرة على لائحة الترتيب العام. فيما احتل التضامن الذي تمنع والراسينغ عن اللعب في المرحلة ما قبل الاخيرة المركز الرابع خلف النجمة والانصار والصفاء. وقد وافقت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها المنعقدة الاحد ١٩٩٢/٧/٢٦ في صالة "الدوم" في فندق "السمرلند" على اضافة بند رابع الى المادة السابعة ينص على ان اي جمعية تنسحب من البطولة يعتبر فريقها غير مشارك ويصنف في المركز الاخير في لائحتها بعد شطب كل نتائجه وتهبط بصورة آلية ومباشرة الى الدرجة الادنى.

ولم يتضح بعد موقف جمعية الهومنتمن، هل يكون تغيبه عن مباراة امس هو الاول والاخير هذا الموسم تعاطفا مع اسر ضحايا الاحداث الدامية التي تلت مباراته مع السلام الزغرتاوي الاربعاء الماضي ١٩٩٣/١٠/١٤ على ملعب بلدية برج حمود، ام انه مقدمة لانسحابه من البطولة وهبوطه، تاليا، الى الدرجة الثانية؟

فنيا نزل فريق التضامن وطاقم الحكام الدولي: عمر مصطفى وزهير المصري ونبيل عياد الى الملعب وفي تمام الثالثة اطلق الحكم صفرة معلنا بداية المهلة القانونية التي يمنحها القانون للفريق المتأخر. وفي الثالثة والربع اعلن الحكام اعتبار الهومنتمن متغيبا والتضامن بيروت فائزا بالتغيب.

وهذا هو الفوز الرقم ١ للتضامن منذ بدء البطولة وبه صار رصيده خمس نقاط من سبع مباريات. وبعد حسم اربع نقاط من رصيد الهومنتمن تدنى رصيده العام الى ثلاث نقاط من ثماني مباريات. ولم يسجل للمباراة دخل لانها اقيمت خلف ابواب موصدة من دون جمهور تنفيذا للعقوبة الاتحادية الموقعة على الهومنتمن.

الراسينغ ٣ - الهومنمن ١

على ملعب الصفاء التقى بعد ظهر الاحد فريقا الراسينغ والهومنمن فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير ضاقت به المدرجات والاسوار الداخلية وقاده طاقم حكام من سوريا عن فوز كبير للراسينغ ٣-١ (الشوط الاول ٠-١ للهومنمن).

الراسينغ واصل امس هوايته في جمع النقاط ورفع رصيده على حساب الهومنمن الطامح الى الصدارة الى عشر نقاط من سبع مباريات ليتساوى رصيدا هو والصفاء والهومنمن، الامر الذي اثلج صدور عشاقه وانصاره الذين واكبوه في الشوط الثاني باصوات هادرة وهتافات منغومة واهازيج ورفيف اعلام. فقد كان الهومنمن في الشوط الاول هو الاقوى شكيمة والاثبت اقداما وانهاه في مصلحته باصابة نظيفة، بيد ان الراسينغاويين قلبوا في الشوط الثاني للفريق الاحمر "ظهر المجن" وفاجأوا حارسهم الواعد احمد صقر باصابتين خاطفتين في مدى خمس دقائق وحولوا الخسارة فوزا خاطفا وهم سادوا الساحة وبذلوا للحفاظ على تقدمهم قصاراهم وجهدوا لتعزيز هذا الفوز حتى الدقيقة الاخيرة. فكان لهم ما ارادوا اذ نجح ايلي جريج الذي حل محل يوسف الجوني في مستهل الشوط الثاني في تسجيل الاصابة الثالثة لهم والثانية له، ليخرج الفريق الابيض فائزا ٣-٠ بعد اقوى عرض له هذا الموسم.

ابرز لاعبي الراسينغ كان ظهيرهم الايمن الرائع عادل هيدوس الذي راقب فيتالي كظله وطبق واجبات الظهير المهاجم في اتقان طوال الشوط الثاني كما حرم اكثر من فرصة بيقظته وفدائيته. والى هيدوس برز في الوسط سمير شريف والمصري "حوبة" الذي كان مصدر اقلاق دائم لوسائط الدفاع الهومنمنية، وفي الهجوم السوري حسين ديب الذي "صالح" جمهوره بلمحاته التي "لمعت" صورته "المهزوزة" منذ مباراته امام حركة الشباب الطرابلسي الاربعاء الماضي (١-١) اذ هو صنع الاصابة الثانية و"قشر" لزملائه كرات لو احسنوا استغلالها بشهيتهم التي انفتحت في الشوط الثاني لاثخنوا الشباك الحمر ايما اثخان. اما الهومنمن الذي لم يتحرك في فاعلية الا في الشوط الاول، فقد ارتمى ثلاثي هجومه فيتالي وهوسيبوف وغارو في احضان المهاجمين البيض وروقب قائدهم بابكين مراقبة لصيقة وخشنة، فلعب بعصبية معظم الوقت ولا يشفع له الا انه سجل لفريقه اصابته اليتيمة بعد ربع ساعة من بداية المباراة. والذي عاب خطوطه في الشوط الثاني انه عندما اندفع لتحقيق التعادل بعد الدقيقة العاشرة انفتحت في خط ظهره ثغرات قاتلة وانكشف مرمى احمد صقر امام مهاجمي الفريق الابيض مرات، لكن الله سلم، ويقينا لولا التسرع وسوء التسديد لكان في مقدور حسين ديب وحوبة وايلي جريج ان يرفعوا غلة الراسينغ الى نصف دزينة.

الاصابات: في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول مرر فيتالي الكرة من مركز الجناح الايمن عرضية بينية ماكرة الى بابكين فاطلقها قوية صدها الحارس الابيض ريمون حنا بيسراه ومهيأها عن غير قصد لدوري زخور المتابع، فسددها متعجلا، فارتدت من اقدام المدافعين وتهيأت مجددا امام بابكين المتربص على باب المرمى فلم يجد صعوبة في تحويلها الى يسار الحارس حنا مسجلا اصابة السبق للفريق الاحمر ١-٠ وذلك على وقع هتافات محازبيه وانصاره: "الاول فات فات والتاني وينو وينو" و"ما بدنا الدوري... ما بدنا الكاس... بدنا نكسر اكبر راس" الى اخر المعزوفة...

وفي الدقيقة ٢٧ انذر الحكم حسن فرحات لتعمده اضاعة الوقت. وفي الدقيقة ٣٠ ضربة حرة الى يسار المنطقة البيضاء اطلقها بابكين وافسدتها الخشونة. وفي الدقيقة ٤٣ لفة لحوبة اثر تمريرة ذكية من حسين ديب الى يدي الحارس احمد صقر. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تنهي الشوط الاول في مصلحة الهومنمن ١-٠.

وفي مستهل الشوط الثاني حل ايلي جريج محل يوسف الجوني في الراسينغ. وبعد ثلاث دقائق بيضاء ساخنة تلقى ايلي جريج الكرة من سمير شريف وهو في وضع مشكوك فيه، فلم يجد صعوبة في تحويلها الى شباك الهومنمن مسجلا اصابة التعادل للراسينغ ١-١.

وفي غمرة "النخوة" التي انتابت لاعبي الفريق الاحمر، يطير حسين ديب بالكرة في مركز الجناح الايمن ويرسل الكرة "بالمسطرة" الى ايلي جريج الذي "يسوكرها" بتمريرها الى سمير شريف غير المراقب ليخطفها قنبلة تنفجر عبر الزاوية الارضية اليمنى لمرمى الحارس الاحمر احمد صقر مسجلا اصابة التعزيز للراسينغ ٢-١.

وفي الدقيقة ١٠ انذار لفاسكين لتعمده مخاشنة ايلي جريج. وفي الدقيقة ١٥ ضربة حرة حمراء يرسلها بابكين من نحو ٣٠ مترا ويحولها اوهانس متطاولا رأسية تحف بالعارضة البيضاء وتقيم المدرجات الحمر وتقعدها. وفي الدقيقة ١٦ "يهرب" حسين ديب الكرة في مركز الجناح الايمن ويلف الكرة هوائية على رأس ايلي جريج الذي يدخل فيها برأسه ويطلقها قنبلة يطير لها الحارس الاحمر احمد صقر ويحولها قبل ان تنفجر في المقص الايسر الى "الكورنر" باعجوبة... برافو صقر.

ويسرع الايقاع ويحمى وطيس اللعبة وتكثر الخشونة وينذر الحكم علي حمود لمخاشنته بابكين، ثم ينذر عادل هيدوس لمخاشنته فيتالي. وفي الدقيقة ٢٩ يحل فيليب عساف محل علي حمود في الراسينغ "فتحل البركة". وفي الدقيقة ٣١ يتبادل حسين ديب وايلي جريج الكرة على طريقة "خد وهات" ويفرط كلاهما معا في تبادل الكرة والمرمى الاحمر مشرع واحمد صقر يرتجف بين الخشبات الثلاث ويهدران "بالتكافل والتضامن" اندر فرصة في المباراة... عجيب! وفي الدقيقة ٣٤ يعاجل سيران هوسيبوف الحارس الابيض بقنبلة لا ترد منفردا، لكن الحكم لا يحتسب الاصابة بدعوى التسلل وراية مساعده خفاقة. وفي الدقيقة ٣٥، اي بعد دقيقة، يعطل الحارس الابيض ريمون حنا المتألق قنيفة لهوسيبوف من النوع الشديد الانفجار وينقذ مرماه من اصابة شبه محققة ويحرم الهومنمن اندر فرصة لتحقيق التعادل. وفي الدقيقة ٣٨ يخاشن اوهانس المصري محمود محمدي (حوبة) على مشارف المنطقة فينبري حسين ديب للكرة واذا بالحارس احمد صقر يطير لها ويحولها عن المقص الايمن باعجوبة رمية ركنية تذهب اهدارا. وفي الدقائق الاخيرة يشتد الضغط الراسينغاوي على مرمى احمد صقر ويبدو خط الظهر الاحمر مفككا. وفي الدقيقة ٤٥ يمرر فيليب عساف الكرة الى حوبة الذي "يغربل" اكثر من مدافع، ثم يرسلها الى ايلي جريج البعيد عن الرقابة فيسددها بيسراه ارضية صاعقة عبر الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا الاصابة الختامية الرقم ٣-١ للفريق الابيض.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للراسينغ وبه قفز الى المركز الثالث بـ١٠ نقاط من سبع مباريات. والتعثر الرقم ١ للهومنمن وبه نزل الى المركز الرابع بـ١٠ نقاط ايضا انما من ثماني مباريات.

مثل الراسينغ الحارس ريمون حنا واللاعبون عادل هيدوس وطوني بوفرنسيس وهيثم فرنجيه وجوزف عبده ويوسف الجوني (ايلي جريج) ومحمود محمدي وسمير شريف وحسين ديب وعلي حمود (فيليب عساف) وفادي هاني.

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون فيصل قبوط وحسن فرحات وفاسكين ومحمد فرحات واوهانس ودوري زخور وبابكين وسيران هوسيبوف وفيتالي اغاسيان وغارو (ريمون نجم).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسكندر حمال وعاونه مواطناه عبدالله حمزة وعبدالقادر محمد علي وراقبها السيد يوسف برجاوي وبلغ دخلها ٩،٣٧٥،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم علي حمود وعادل هيدوس وفيليب عساف من الراسينغ وحسن فرحات وفاسكين من الهومنمن.

التضامن صور ١ - الانصار ١

● البرج الشمالي - من بلال العمري:

على ملعب البرج الشمالي مضى الانصار في اهدار الفرص والنقاط ووقع في فخ التعادل الايجابي امام مضيفه التضامن صور ١-١ (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الفريقان عرضا قويا اتسم بالاثارة والحماسة وحفل بالفرص الضائعة التي كانت في مجملها لمصلحة الانصار الذي "تفنن" مهاجموه في اهدارها تباعا على مدار الشوطين.

لعب الصوريون بصفوف مكتملة وغاب عن الانصاريين قلب دفاعهم عصام قبيسي وظهيرهم الايمن منير حمص. وبرز من الصوريين قلب الدفاع اسماعيل دراجي واحمد بيطار وابرهيم الدهيني والروماني جيجي في الوسط. وبرز من الانصاريين قلب دفاعهم احمد فرحات وجمال طه والجمل في الوسط وفادي علوش في الهجوم.

افتتح وائل نزهة الشوط الاول بقنيفة اثر تمريرة من الدهيني حولها بلال زغلول الى "الكورنر" في الدقيقة الاولى. وفي الدقيقة ٢ رد فادي علوش على التحية بواحدة رأسية طاشت الى يمين القائم. وفي الدقيقة ٦ ثانية للجمل اثر ضربة ركنية طاشت فوق العارضة بشبر واحد. وفي الدقيقة ٨ امتص المسلماني كرة رأسية لعلوش بصدره وارسلها في "العلالي" والمرمى الصوري امامه مشرع على مصراعيه. وفي الدقيقة ١٠ انفرد وائل نزهة متسللا واطاح الكرة الى يمين القائم. وفي الدقيقة ١٨ رأسية لعلوش الى يدي الحارس الصوري خليل كركي. وفي الدقيقة ٢٤ رأسية لوائل نزهة فوق العارضة البيروتية. وفي الدقيقة ٢٧ انفرد الجمل بالمرمى اثر تمريرة من الانلبي فمرر الكرة الى علوش البعيد عن الرقابة فاطاحها فوق المرمى واهدر اندر فرصة في المباراة ومزق قميصه ونتف شعره. وفي الدقيقة ٢٩ تلقى وائل نزهة الكرة من الدهيني اثر ضربة حرة، فاستغل تقدم الحارس محمد الشريف وارسلها من تحته بذكاء فانشقت الارض عن جمال طه فقشها عن الخط وانقذ الانصار من اصابة صورية مئة في المئة. وفي الدقيقة ٣٧ انفرد شهاب واهدر فرصة لا تهدر. وفي الدقيقة ٤١ قنيفة لجمال طه مسحت القائم الايمن مسحا اثر تمريرة من المسلماني اقامت المدرجات واقعدتها. وفي الدقيقة ٤٢ عرضية من شهاب للمسلماني حضرها لجمال طه فاطاحها فوق العارضة واهدر فرصة لا يمكن ان تهدر لينتهي الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

وفي الدقيقة ١ من الشوط الثاني رأسية لعلوش حفت بالعارضة الصورية وطاشت في "الاوت". وفي الدقيقة ١٢ رأسية لعلوش اثر تمريرة من الانلبي اطاحها الى يمين القائم. وفي الدقيقة ١٣ حول محمد القزيح الكرة عن مرماه بيده اثر قنيفة للمسلماني وهتف الجمهور البيروتي: "بنالتي... بنالتي" لكن الحكم لم يعر الحناجر البيروتية اهتماما. وفي الدقيقة ٣٣ اخترق المسلماني المنطقة مراوغا اثر تمريرة من الجمل، فاعاقه محمد القزيح فعاقبه الحكم هذه المرة بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها علوش وارسل الكرة قوية الى يسار الحارس خليل كركي وكانت اصابة التقدم للانصاريين ١-٠.

وهنا هتف الصوريون عدائيا ضد جماهير الانصار وامطروا الفريق الضيف بموشحات خارجة على القانون. وفي الدقيقة ٣٧ انفرد المسلماني بالمرمى ولاحت له فرصة التعزيز، بيد انه سددها بين قدمي الحارس لترتد الى علوش الذي اطلقها على غير هدى لترتد من الدفاع الى منتصف الملعب... غريب. وفي الدقيقة ٣٨ صدت العارضة الانصارية قنيفة رأسية لوائل نزهة ونجا المرمى الانصاري من اصابة محققة. وفي الدقيقة ٣٩ وصلت الكرة الى وائل نزهة وهو داخل المنطقة اثر تمريرة من حسن علو، فلحق به بلال زغلول وقش الكرة عن قدمه فوقع وائل نزهة ارضا فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها ابرهيم الدهيني وارسلها ارضية الى الزاوية اليمنى لمرمى محمد الشريف محققا اصابة التعادل للصوريين ١-١ وسط هتافات الجماهير الصورية: "توت توت توت... ارجعو عا بيروت" و"نجمة... نجمة" و"بالطول بالعرض... مسحنا فيكو الارض".

وفي الثواني الاخيرة محاولات على غير طائل ثم صفرة تنتهي اللعبة بالتعادل الايجابي ١-١.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للتضامن صور وبه نزل الى المركز الخامس بعشر نقاط من ثماني مباريات. والرقم ٣ للانصار وبه استمر في الصدارة بـ١٢ نقطة من سبع مباريات وله مباراة مؤجلة ضد معركة الشباب الطرابلسي.

مثل التضامن صور الحارس خليل كركي واللاعبون داود عزالدين واسماعيل دراجي واحمد بيطار ومحمد القزيح وجيجي وابرهيم الدهيني وحسن علو (غالب قنتقجي) وربيع شاهين (حيدر حويلا) وعصام موسى ووائل نزهة.

ومثل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون حازم الفور (خضر برجاوي) وبلال زغلول واحمد فرحات ونزيه نحلة وعمر الملبي وجمال طه ونور الجمل ومحمد المسلماني وفادي علوش وعبدالفتاح شهاب (فادي حلاق).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري فايز بيطار وعاونه مواطناه محمد كوسا وخيرالدين ملحم وراقبها السيد زيد خيامي وبلغ دخلها رقما لم يتم احصاؤه. وصرح مسؤول اتحادي ان الدخل سيكون قياسيا بالنسبة الى مباريات البرج الشمالي اذ ضاق الملعب بزهاء سبعة الاف متفرج واضطر المئات الى متابعة اللعبة وتسقط اخبارها من خارج اسوار الملعب الذي لم يعد فيه موطىء لقدم. وانذر الحكم مدافع التضامن محمد القزيح للخشونة.

البرج ٢- المجد ٢

على ملعب نادي الصفاء التقى بعد ظهر السبت فريقا البرج والمجد فاسفر لقاؤهما عن التعادل ٢-٢ (الشوط الاول ٢-٢).

قدم الفريقان عرضا عامرا بالكفاح والاداء الرجولي الذي بلغ في فترات من الشوط الثاني حد الخشونة المتعمدة. وبذل كل فريق وسعه لتحقيق الفوز. ونجح المجديون في مواصلة عروضهم الطيبة فتقدموا في ربع الساعة الاول ٢-٠. لكن البرجيين ابوا ان "يناموا على الضيم" فبادلوهم الهجمات ثم انتزعوا الزمام واثمر ضغطهم المتواصل اصابتين حققوا بهما التعادل. وفي الشوط الثاني والى البرجيون منهم واهدر لهم الصقر فرصة لا تهدر في دقائقه الاولى ثم لاحت لهم فرصة الفوز في الدقيقة ٣٧ عندما ترجم قلب الدفاع المتقدم السيد محمد اسماعيل احدى الضربات الركنية قنيفة رأسية انحرفت عن اسفل القائم الايسر البعيد سنتيمترات وودعها الجمهور الاصفر بالآهات. كل هنا والمجديون يذودون عن مرماهم في بسالة ويعتمدون الهجمات المرتدة التي، على قلتها، لم تخل من خطر، الامر الذي انهى الشوط الثاني بنتيجة الشوط الاول ليخرج الفريقان، كما دخلا، "حبايب" وفي جعبة كل منهما نقطة.

الاصابات: بعد خمس دقائق من ضربة البداية اخترق الصقر المنطقة المجدية مراوغا وقال الكل "غول". لكنه سدد على غير هدى فارتدت قنيفته من الدفاع وضاعت على البرجيين فرصة مبكرة. وفي الدقيقة ٩ عطل الحارس البرجي علي حطيط قنيفة لاحمد منصور قبل ان تخترق السقف وانقذ مرماه من اصابة محققة. وفي الدقيقة ١٠ ارسل عماد حمدان الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فاحسن عبدالله هزيمة استقبالها واطلقها متياسرا الى الزاوية اليسرى قوية ماكرة مسجلا اصابة السبق للمجديين ١-٠.

وفي الدقيقة ١٣ احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" للمجديين اثر لمسة يد داخل المنطقة، فانبرى روبير للكرة وارسلها ارضية قوية الى الزاوية اليمنى لمرمى علي حطيط مضيفا اصابة التعزيز للمجد ٢-٠.

وهنا انتفض البرجيون، وفي الدقيقة ٢٣ اثمرت هجماتهم ثمرتها اذ اخترق محمود غملوش ظهيرهم الايمن خط الظهر المجدي متيامنا وارسل الكرة هوائية فوق المنطقة من نحو ٣٠ مترا واذا بالحارس المجدي مصطفى فوعاني ووسائطه الدفاعية يخطئون تقديرها فتخترق المقص الايمن البعيد مسجلة للبرجيين اصابة "رد الاعتبار" (١-٢).

وعلى وقع هتافات جمهوره المتوتر والى البرج الضغط على المرمى المجدي، وفي الدقيقة ٤٠ يخترق الصقر منطقة المجد مراوغا اكثر من مدافع، لكن قنيفته تذهب الى "الكورنر". وفي الدقيقة ٤٣ يقود عامر فرحات النشط هجمة برجية خاطفة ويمرر الكرة الى الصقر داخل المنطقة، فيحولها الصقر "هدية" الى حسن رحال وهو على فم المرمى وبدل ان "يغمزها" في المرمى المشرع، اذا به يسددها متعجلا، فترتد من المدافعين الى مالان ليضعها باقتدار ارضية الى يمين الحارس مصطفى فوعاني محققا التعادل للبرجيين ٢-٢ ولتنفجر المدرجات الصفر هزجا ورقصا وهتافات وزغاريد: "برج... برج".

وفي الشوط الثاني يجهد الفريقان لتعديل النتيجة، بيد ان المهاجمين يهدرون الفرص تباعا لتنتهي اللعبة بتعادل عادل.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون زياد حايك (قاسم عباس) ومجدي كسلا ومحمد حسن ومحمود غملوش وعامر فرحات ومالان وفؤاد حجازي وايلي برخو والصقر وفؤاد حجازي وحسن رحال (فضل رحال).

ومثل المجد الحارس مصطفى فوعاني واللاعبون قاسم مكي (عباس فوعاني) وحسن رزق وحسين عرار (احمد زراقط) وارتور ومحمد جسار وعماد حمدان وعباس فواز واحمد منصور وعبدالله هزيمة وروبير.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه حكما التماس الدولي زهير المصري والاتحادي زكريا العبد وراقبها السيد محمود الربعة وبلغ دخلها ٣،٧٥٦،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من فؤاد حجازي من البرج وحسن رزق وعماد حمدان واحمد منصور من المجد.

الاهلي صربا - الصفاء ٠

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر السبت ايضا فريقا الاهلي صربا والصفاء امام جمهور قليل فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

جاء الشوط الاول باهتا ومملا وانحصرت تحركات الفريقين فيه وسط الملعب وندرت الهجمات على كلا المرميين. ولم يسرع الايقاع الا في النصف الاخير من الشوط الثاني الذي لاحت فيه للصفاويين اربع فرص تعاقب على اهدارها غسان ابو دياب في الدقيقة ٢٣ وتشين كين في الدقيقة ٣٠ وعصام رضا منفردا في الدقيقة ٣٥ ونبيل شيخو في الدقيقة ٣٩. وكان وليد دحروج اهدر فرصة صفاوية في الدقيقة الاولى اذ اطاح الكرة الى يمين القائم، وايمانويل ثانية اذ اطاح الكرة وهو قرب نقطة "البنالتي" فوق العارضة. كل ذلك في مقابل اربع فرص صرباوية "تفنن" في اهدارها حسين عفش في الدقيقة ١١، ومنصور اسطفان منفردا في الدقيقة ١٢ وكانت اخطر فرص المباراة اذ انحرفت كرته الى يسار القائم سنتيمترات، ومنصور اسطفان ايضا بعدما "غربل" ثلاثة مدافعين واطلق قنيفة لا ترد عطلها بلال هاشم ببراعة في الدقيقة ١٨ واخيرا محمد حمزة في الدقيقة ٤٢ اي قبل صفرة النهاية بثلاث دقائق.

وهذا هو التعادل الرقم ٤ للصفاء وبه صار رصيده عشر نقاط من سبع مباريات. والرقم ٣ للاهلي صربا وبه صار رصيده تسع نقاط من سبع مباريات.

مثل الاهلي صربا الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون حسان ريفي وغابي عباس وجورج شقير وفادي خضور وحسين عفش ومحمد حمزة وحسن بوبكار وجهاد نخول (غابي سعادة) وزياد زيدان ومنصور اسطفان.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيل شيخو وحسن ايوب وزياد سكر وعصام بلوق وعصام رضا وغسان ابو دياب وتشين كين وايمانويل هاريس ووسام ابو يحيى ووليد دحروج (محمد مرتضى).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدوليان محمد علي سعد ويزيك يزبك وراقبها السيد سامي برباري وبلغ دخلها ٢،٠٥١٢،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من حسن بوبكار وزياد زيدان من الاهلي ومحمد مرتضى من الصفاء.



لاعبو التضامن الصوري يلوحون بقمصانهم بعد اقتناصهم نقطة التعادل الايجابي مع الانصار ١-١ في البرج الشمالي امس.

لاعبو التضامن بيروت يتمرنون بعد اعلان الحكم الدولي عمر مصطفى فوزهم على الهومنتمن بالتغيب صباح امس على ملعب الصفاء. (يوسف القيس)

اعتراض الهومنتمن على مقررات الاتحاد

تقدم نادي الهومنتمن في ١٧ تشرين الاول الجاري باعتراض الى اتحاد كرة القدم تبين فيه ان مقرراته الصادرة في ١٦ منه في حق النادي في شأن احداث ملعب بلدية برج حمود "في غير محلها الواقعي والقانوني".

وطلب من الاتحاد "التوسع في التحقيق والاستماع الى حكم المباراة ومندوب الاتحاد والرجوع عن مقرراتها المجحفة في حق النادي واتخاذ التدابير في حق المسؤولين عما حصل".

نتائج سباق الخيل



ست الحسن (صالحاني) رابحة بعيدا.

امير الجبل (امين) ربح بسهولة.

جبل طارق (رشيد) - مبعد - ربح بعيدا.

سعد هادي (الفرد) ربح بعيدا.

الامل (صالحاني) ربح بطول من كافور (طوني).

شامب (جمال) ربح بطول من جلوى (فاروق) وابن شكيب (امين).

تشكيتا (جمال) رابحة بسهولة.

(محمود الطويل)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر

١ - ست الحسن (٥٣.٥ كيلو) صالحاني ١١٠-١٤٠

٢ - راعي (٥٤ كيلو) رشيد ٣٠٠

٣ - عامر (٥١ كيلو) انور ١٤٠

٤ - ليلتنا (٥٠ كيلو) الطاف.

ربحت بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية. المالك بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.

الشوط الثاني - ١٤٠٠ متر

١ - امير الجبل (٥١ كيلو) امين ١٦٠-١٩٠

٢ - مداح القمر (٥٢ كيلو) زياد ١٩٠

٣ - الخطاف (٥٥ كيلو) مصطفى.

٤ - عارف (٥٢ كيلو) قاسم.

ربح بثلاثة اطوال وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.

المالك صباح جنبلاط. المضمر خالد نعماني.

الجياد المسحوبة: ديدمونا ويمامة وابو الهرم وجاد.

الشوط الثالث - ١٠٠٠ متر

١ - جبل طارق (٥١ كيلو) رشيد، ابعد عن المراهنات.

٢ - وردشان (٥٠ كيلو) الطاف ٢٥٠-١١٠

٣ - ست الوادي (٥٢.٥ كيلو) تادروس ١١٠

٤ - مسرور (٥١ كيلو) لوران ١١٠

ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقة و٨ ثوان.

المالك كفاح العثمان - المضمر الياس عساف.

الجياد المسحوبة: ثريا.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر

١ - سعد هادي (٥٣ كيلو) الفرد ٢٧٠-١٧٠

٢ - نجمة (٤٨.٥ كيلو) زياد ١٧٠

٣ - همشري (٥٠.٥ كيلو) الطاف.

٤ - خيرات (٥٢.٥ كيلو) جورج.

ربح بعيدا وبعيدا الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.

المالك سمير الفرن. المضمر فواز طالب.

الجياد المسحوبة: شكور وابن شرود واثمنهم.

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر

١ - الامل (٥٤ كيلو) صالحاني ١٤٠-١٦٠

٢ - كافور (٥٤ كيلو) طوني ١٦٠

٣ - نجود (٥٢.٥ كيلو) الطاف.

٤ - سواري (٥٢ كيلو) دوني.

ربح بطول وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.

المالك بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: اجاكس وديكي وموج البحر وسردار.

الشوط السادس - ١٠٠٠ متر (تريو)

١ - شامب (٦١.٥ كيلو) جمال. ابعد عن المراهنات.

٢ - جلوى (٦٠.٥ كيلو) فاروق ٢٠٠-١٩٠

٣ - ابن شكيب (٤٩.٥ كيلو) امين ٢٥٠

٤ - جهاد (٥٣ كيلو) غسان

ربح بنصف طول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٦ ثوان.

المالك محمود عراجي. المضمر شبلي حساوي.

الجياد المسحوبة. العاصي.

الشوط السابع - ١٦٠٠ متر

١ - تشكيتا (٥٣.٥ كيلو) جمال ٢٠٠-١٤٠

٢ - فرنك (٥٣ كيلو) زياد ١٣٠

٣ - يا هلا (٥٠.٥ كيلو) الطاف ١٢٠

٤ - مجاهد (٥٧ كيلو) تادروس.

ربحت بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقتان.

المالك غازي السوقي. المضمر فواز طالب.

الجياد المسحوبة: غزال الخيل.

الثنائية

الشوط الاول - ست الحسن (٣) على راعي (٤) ٥٥٠

الشوط الثاني - امير الجبل (٥) على مداح القمر (١٠) ٤٥٠

الشوط الثالث - وردشان (٤) على ست الوادي (٧) ٥٠٠

الشوط الرابع - سعد هادي (٣) على نجمة (١٠) ٤٠٠

الشوط السادس - جلوى (٥) على ابن شكيب (١٥) ٢٠٠٠

الشوط السابع - تشكيتا (٣) على فرنك (٥) ١٦٠٠

المزدوجة

الشوط الخامس على السادس - الامل (١) على جلوى (٥) ٢٠٠٠

الثلاثية (تريو)

بالترتيب ٣-٥-١٥: ٥٧٨،٠٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب: ٨٨،٠٠٠ ل.ل.

مركبة: ١،٠١٨،٠٠٠ ل.ل.

رياضة والعاب

مباراة فيشر - سباسكي في الشطرنج

الجولة الـ٢١ للأميركي والـ٢٢ الى تعادل

الاميركي بوبي فيشر يحرك نقلته الاولى في الجولة الـ٢١ اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

تغلب اول من امس بطل العالم السابق في الشطرنج الاميركي بوبي فيشر على منافسه بطل العالم السابق الفرنسي الروسي الاصل بوريس سباسكي في الجولة الـ٢١ من مباراة الثأر التي تجرى بينهما في مرحلتها الثانية في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد، بينما انتهت الجولة الـ٢٢ امس بالتعادل، فرفع رصيده الى ثماني نقاط في مقابل اربع لسباسكي، وبات في حاجة الى نقطتين فقط ليحسم المباراة لمصلحته ويكسب ٣،٣٥ ملايين دولار من اصل خمسة ملايين دولار هي القيمة الاجمالية لجائزة المباراة.

الجولة الـ٢١

وحضر فيشر الى صالة اللعب اول من امس عازما على تعويض هزيمته السهلة في الجولة الـ٢٠ الخميس الماضي. وافتتح الجولة بتقديمه بيدق الملك، ورد سباسكي بالدفاع الصقلي. وللمرة الاولى في المباراة، اختار فيشر الخط الرئيسي في هذا الدفاع (3.d4) بدل التفريع المغلق. وبعد النقلة الـ١٦ شعر الاستاذ الكبير اليوغوسلافي دراغوتين ساموفيتش ان سيطرة فيشر على مساحة اكبر من الرقعة تعطيه افضلية صغيرة. بينما اعتبر مواطنه الاستاذ الكبير ستيفان ديوريتش ان افضلية فيشر "جلية". واتفق معظم المراقبين بعد النقلة الـ٤٠ على ان فيشر يتجه الى تسجيل فوزه الثامن، الا ان آراء ظهرت عقب النقلة الـ٥٠ اعتبرت ان قطع سباسكي تحتل مواقع جيدة وان الجولة لا تزال مفتوحة على مصراعيها على رغم تقدم فيشر ببيدق زائد. لكن البطل الاميركي لم يحتج الى سوى ١٧ نقلة اخرى ليثبت علو كعبه ويجبر منافسه على الاستسلام في النقلة الـ٦٧.

وقارن ساموفيتش بين فيشر والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش قائلا: "بوبي يلعب مثل ميلوسيفيتش... بيأس شديد".

وهنا نقلات الجولة الـ٢١:

الدفاع الصقلي

فيشر (ابيض)	سباسكي (اسود)
1. e4	c5
2. Nf3	Nc6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	e6
5. Nb5	d6
6. c4	Nf6
7. N5c3	Be7
8. g3	0-0
9. Bg2	a6
10. 0-0	Rb8
11. Na3	Bd7
12. Be3	Bd7
13. Rc1	Ne5
14. h3	Rfc8
15. f4	Ng6
16. Qd2	Be8
17. Rfd1	b6
18. Qf2	h6
19. Kh2	Qa7
20. Qe2	Qc7
21. Bf3	Bc6
22. Nab1	Qb7
23. Nd2	b5
24. cxb5	axb5
25. b4	Qa8
26. Rc2	d5
27. e5	Ne4
28. Bxe4	dxe4
29. Bc5	Bxc5
30. bxc5	Rd8
31. Re1	Ne7
32. Ncxe4	Nf5
33. Nb3	Nd4
34. Nxd4	Rxd4
35. Nd6	Qa4
36. f5	Ra8
37. Rb2	Qa3
38. fxe6	fxe6
39. Nxb5	Bxb5
40. Qxb5	Rd3
41. Rg2	Qc3
42. Ree2	Ra3
43. Rc2	Qxe5
44. Rce2	Re3
45. Rxe3	Rxe3
46. a4	Rc3
47. c6	Qd6
48. c7	Rxc7
49. Qb8+	Kh7
50. a5	h5
51. h4	Qc5
52. a6	Rf7
53. Qb1+	Kh6
54. Qa2	Re7
55. Qd2+	Kg6
56. Re2	Kh7
57. Qc2+	Qxc2
58. Rxc2	Kg6
59. Ra2	Ra7
60. Ra5	e5
61. Kg2	Kf6
62. Kf2	Ke6
63. Ke3	Kf5
64. Kf3	g6
65. Ra3	g5
66. hxg5	Kxg5
67. Ke4	

استسلم الاسود

الجولة الـ٢٢

وامس تعادل البطلان السابقان في النقلة الـ٣٦ ليحافظ فيشر على تقدمه ٨-٤ الى عشرة تعادلات. وقال الخبراء ان الارهاق بدا واضحا على اللاعبين بعد جولة السبت التي استغرقت اكثر من ثماني ساعات.

وقال ديميتري بجيليكا، وهو خبير يوغوسلافي في الشطرنج، ان اللاعبين كانا يودان التعادل في وقت ابكر، لكنهما تابعا اللعب ليتجنبا خوض جولة ثانية مباشرة وفقا لنظام المباراة.

وتقام الجولة الـ٢٣ الاربعاء.

● مني المرشح لبطولة العالم ١٩٩٣ في الشطرنج الانكليزي نايجل شورت المصنف سادسا بهزيمة مفاجئة امام الاسرائيلي ايليا سميرين غير المصنف في الجولة الاولى من الدور الرابع من بطولة "انتربوليس" الهولندية الدولية في الشطرنج التي تقام في مدينة تيلبورغ. وتعادل الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك المصنف اول والاميركي ياسر سيروان. وفاز بوريس غلفاند من روسيا البيضاء المصنف خامسا على اللاتفي افينتز كينغيز، والروسي آرثر يوسوبوف المصنف تاسعا على الاميركي غاتا كامسكي، والانكليزي مايكل ادامس المصنف خامس عشر على الروسي اندريه كوفاليف، وبريدراغ نيكوليتش من البوسنة والهرسك على الروسي اليكسي فيجمانافين. وتعادل الروسي سيرغيي تيفياكوف والسويسري فيكتور كورتشنوي، والروسي فاسيلي سميسلوف ومواطنه يفغيني سفيشنيكوف.

وتقام البطولة للمرة الاولى وفقا لنظام خروج المغلوب ويتألف الدور الواحد من جولتين يتأهل اللاعب الذي يجمع ١،٥ نقطة او اكثر منهما للدور التالي. وفي حال التعادل ١-١ تجرى جولة ثالثة فاصلة.

كرة المضرب

طوكيو لايفان ليندل، فيلدرشتات لمارتينا نافراتيلوفا



الاميركي ايفان ليندل عقب احرازه بطولة دورة طوكيو داخل قاعة مقفلة. (ا ف ب تيليفوتو)



الاميركية مارتينا نافراتيلوفا بعد فوزها في دورة فيلدرشتات. (رويتر تيليفوتو)

احرز الاميركي ايفان ليندل المصنف خامسا بطولة دورة طوكيو اليابانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ١،١ مليون دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي هنريك هولم المصنف رابع عشر ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٤ في ساعة و٤٥ دقيقة.

وهذه الدورة الـ٩٢ التي يحرز ليندل بطولتها منذ احترافه، علما ان الدورة الـ٩١ كانت في آب ١٩٩١ في لونغ ايلاند، والاولى منذ صار مواطنا اميركيا في تموز الماضي، والرابعة بعد ١٥ سنة من مشاركته في الدورات الدولية التي تقام داخل قاعة مقفلة. وهو نال ١٣٥ الف دولار، فيما نال هولم (٢٤ عاما) ٧٢٦٠٠ دولار.

وثأر ليندل المصنف اول في العالم سابقا، لخسارته امام هولم ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣ في الدور ربع النهائي من دورة واشنطن الاميركية الدولية على ملاعب صلبة في تموز الماضي. اما هولم، فوصل الى نهائي الدورة الثانية منذ احترافه بعد دورة واشنطن. وقال ليندل (٣٢ عاما) عقب فوزه الرابع ببطولة الدورة: "كان شيئا جميلا ان افوز. خضت مباراة صعبة".

وكان ليندل فاز في الدور نصف النهائي على مواطنه مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٦-٣، ٦-٤، وهولم على الروسي الكسندر فولكوف المصنف ثامنا ٧-٥، ٦-٢.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (٣) على الاميركيين جيم غرب وريتشي رينيبرغ (١) ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤.

دورة بولزانو

● احرز الاسوجي توماس انكفيست (١٨ عاما) المصنف ١٠٠ في العالم، بطولة دورة بولزانو الايطالية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣١٠ الاف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الفرنسي ارنو بوتش المصنف خامسا و٤١ في العالم ٦-٣، (١-٦)، ٧-٦ (٩-٧) في ساعتين و١٥ دقيقة.

وسبق لانكفيست ان فاز في الدور نصف النهائي على الروسي اندريه تشيركاسوف المصنف ثانيا ٤-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤).

وبوتش على مواطنه اوليفييه دولبتر المصنف سابعا ٧-٦ (٧-٣). ٧-٥.

دورة ليون

● اعلن الاميركي جون ماكنرو انسحابه من دورة ليون الفرنسية الدولية التي تبدأ اليوم.

واربك هذا الاعلان منظمي الدورة الذي جاء بعد معارضة المسؤولين في الجمعية الدولية للاعبين المحترفين توجيه بطاقة دعوة "وايلد كارد" الى الالماني بوريس بيكر الذي حصل على خمس بطاقات دعوة بدل اربع يسمح بها القانون.

كأس ديفيس

● اعلن الاتحاد الدولي لكرة المضرب ان روسيا واوكرانيا وكرواتيا ستشارك في مسابقة كأس ديفيس لموسم ١٩٩٣ بصفتها دولا مستقلة.

وقال في بيان له ان روسيا ستحل محل مجموعة الدول المستقلة في المجموعة العالمية، فيما تلعب اوكرانيا في المجموعة الثالثة في منطقة اوروبا - افريقيا. واحتلت كرواتيا بقيادة وصيف بطل ويمبلدون غوران ايفانيسيفيتش وغوران بريبيتش مكان يوغوسلافيا في المجموعة الاولى من منطقة اوروبا - افريقيا.

وكانت الامم المتحدة فرضت اوائل هذه السنة عقوبات على يوغوسلافيا وحظرت عليها الاشتراك في المسابقات الرياضية علما انها باتت تتألف فقط من جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو. واكد الاتحاد الدولي انه سيسمح ليوغوسلافيا باللعب مجددا اذا رفعت الامم المتحدة العقوبات عنها.

واعلن الاتحاد الدولي ايضا ان المانيا والولايات المتحدة ستصنفان على رأس المجموعة العالمية لسنة ١٩٩٣، تليهما تباعا اسوج وسويسرا وفرنسا واسبانيا وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا. وستسحب القرعة الثلثاء المقبل.

ويذكر ان الولايات المتحدة وسويسرا ستلتقيان في المباراة النهائية لكأس ديفيس في كانون الاول المقبل.

دورة فيلدرشتات

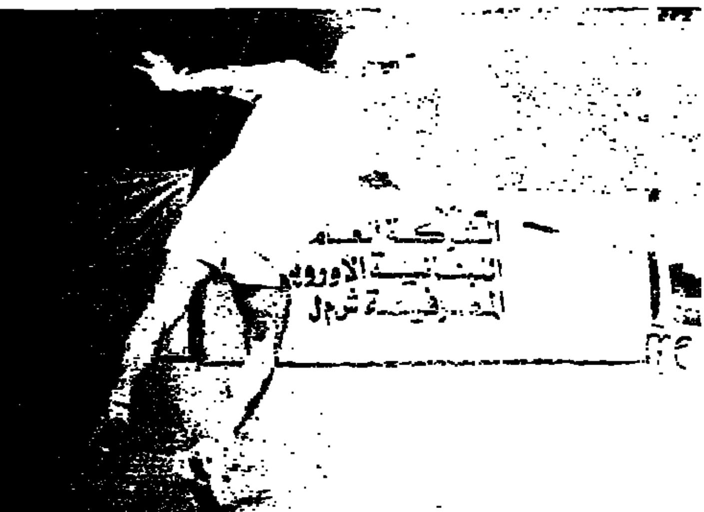
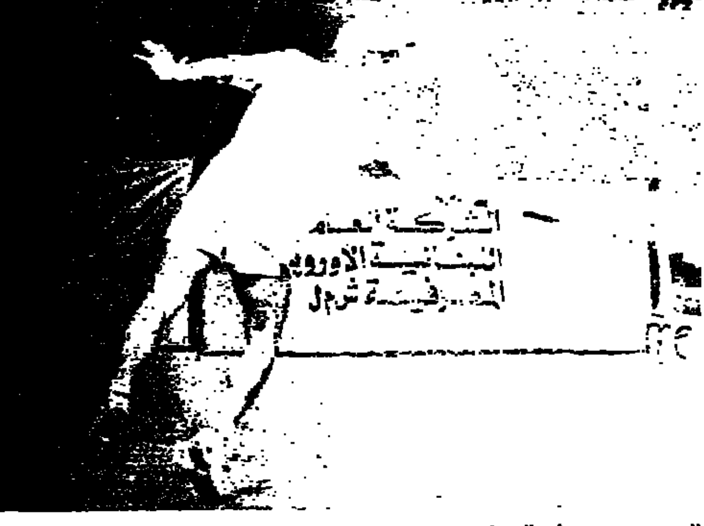
● احتفلت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثالثة بعيد ميلادها الـ٣٦ الذي صادف امس بطريقة رائعة اذ فازت في المباراة النهائية لدورة فيلدرشتات الالمانية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة اولى بمجموعتين نظيفتين ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣ في ٧٩ دقيقة.

وهذه الدورة الـ١٦١ تحرز نافراتيلوفا بطولتها منذ احترافها بينها ست مرات في فيلدرشتات. وحصلت على سيارة "بورش" قدمتها اليها بدل قيمة الجائزة الاولى ومقدارها ٧٠ الف دولار.

اما ساباتيني بطلة الدورة ١٩٨٩، فنالت ٣١٥٠٠ دولار بعدما لقيت خسارتها الـ١٤ في ١٩ مباراة جمعتها ونافراتيلوفا منذ احترافهما.

وكانت نافراتيلوفا فازت في الدور نصف النهائية على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية ٦-١، ٦-١، وساباتيني على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة ٧-٥، ٦-٣.

السويسري جورج باستال بطل دورة اليرزة الدولية للمضرب

السويسري جورج باستال بطل دورة اليرزة الدولية.

احرز السويسري جورج باستال بطولة الفردي للرجال في الدورة الدولية في كرة المضرب التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة المضرب على ملاعب نادي يرزة كانتري كلوب في رعاية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية، اذ فاز بعد ظهر امس في المباراة النهائية على المصري هاني ناصر المصنف ثالثا في مصر ٦-١، ٦-٣.

ويذكر ان باستال المصنف ثانيا بين الناشئين في سويسرا لم يخسر اي شوط في الدورة.

وسبق للاعب السويسري ان فاز في الدور نصف النهائي على الايراني رامين رازياني ٦-٤، ٦-٤، بينما فاز هاني ناصر على الايراني جافان قمبيز ٦-٤، ٦-٤.

واحرز الايرانيان قمبيز ورازياني بطولة الزوجي للرجال، اذ فازا في المباراة النهائية على باستال واللبناني فادي حداد ٧-٦، ٥-٧، ٦-٣.

واشرف على الدورة الحكم الرئيسي الدولي نهاد شقير واللجنة الفنية للاتحاد.

وفي ختام الدورة وزعت الجوائز على الفائزين، الى هدايا تذكارية.

طائرة التربية الاول

حقق فريق الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية في الكرة الطائرة فوزين: الاول على الاخوة بشحفين ٣-١ على ملعب ثانوية كفرحين الرسمية، والثاني على شعلة الكمال ٣-٠ على ملعب ثانوية بعقلين.

نادي فتيان دلهون

كرم نادي فتيان دلهون اعضاء الهيئتين العامة والادارية بعدما حصلت الجمعية على الترخيص القانوني بمزاولة الرياضة وخصوصا العاب كرة القدم والكرة الطائرة والكاراتيه. والقى رئيس النادي السيد خالد امين الحاج كلمة اعلن فيها فتح ابواب النادي امام كل من يرغب في مزاولة هذه الالعاب من ابناء البلدة.

كرة ودية

فاز فريق النهضة كفرا على فريق بيروت ٩٠ ٣ - ٢ (الشوط الاول ٣-٠) في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما قبل ظهر امس على ملعب الشبيبة المزرعة.

سلة ودية

في مباراة ودية في كرة السلة اقيمت على ملاعب "نورث هافن كلوب" في طرابلس فاز فريق متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت للرجال على فريق المتخرجين - فرع الشمال ٥٧-٤٦.

وفي لقاء للسيدات، فاز فريق بيروت على فريق الشمال ٣٠-١١.

بعثة الفل كونتاكت

يسافر غدا منتخب الاتحاد اللبناني للفل كونتاكت كيك بوكسينغ - سافات الى مدينة كافالا اليونانية للمشاركة في بطولة اوروبا المفتوحة التي تقام في الفترة من ٢١ تشرين الاول ٢٧ منه.

وتتألف بعثة الاتحاد من الرئيس سامي قبلاوي، اداري نبيل بستاني، حكمين عبد الرحمن الريس ووليد قصاص، مدرب عصام سلمان، مساعدين فنيين زاهي العريضي وبسام سلمان، رغيد ابو سعيد وفادي طراف وحسام بزال واياد الشعار وعماد عرابي واياد البنا وفادي ابو سعيد، مصور الاتحاد اياد طربيه.

الملاكمة: برونو اسقط كوتزر

احيا البريطاني فرانك برونو آماله في احراز بطولة العالم للوزن الثقيل بفوزه على الافريقي الجنوبي بيار كوتزر بالضربة القاضية في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت بينهما في لندن في تصفيات الاتحاد الدولي للملاكمة.

وسدد برونو (٣٠ عاما) الذي يسعى للمرة الثالثة الى لقب عالمي، لكمة قوية بيمناه الى رأس كوتزر، ثم ارسله يترنح على الحبال بلكمة قوية اخرى بيسراه.

وقد اربك كوتزر الذي فاز في ٣٩ مباراة من ٤٣، برونو في الجولات الاولى على رغم من جروح تحت عينيه، لكن الاخير انتفض في الجولة الثامنة وارسل كوتزر الى الحبال بلكمتين بيمناه فثالثة بيسراه واضطر الحكم روي فرنسيس الى وقف المباراة معلنا فوز البريطاني.

● في باريس، احتفظ الفرنسي الكونغولي المولد اتاسليت وامبا بلقبه العالمي لوزن متوسط الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الاميركي اندرو ماينارد نقاطا.

ولم يكن فوز وامبا (٣٢ عاما) سهلا، اذ اضطر الى ان يستعيد توازنه اثر حادث مؤلم في الجولة السابعة بعدما اصيب بلكمة قوية ارسلته الى الحبال. وانذر الحكم ميكي فان ماينارد. اذ ذاك خطرح منافسه الذي احرز الميدالية الذهبية في وزن خفيف الثقيل في دورة سيول الاولمبية قبل اربع سنوات، في الجولة الاولى بلكمة قوية بيمناه وواصل تفوقه عليه مستغلا طوله وقوته التي استطاع الاميركي ان يتفاداها حينا ويحتويها حينا اخر. واعطى الحكم وامبا ١١٨ - ١١١ نقطة، والقاضيان الاخران ١١٦ - ١١٣، و١١٨ - ١١٠.

وكان وامبا يدافع عن لقبه للمرة الثالثة على التوالي رافعا رصيده الى ٣٩ فوزا في ٤١ مباراة.

٢٦ سيارة أكملت "مارلبورو رالي الارز"

فوز كبير لجوني مواقدية وبول نعمات

سيارة جوني مواقدية وبول نعمان عند انطلاقها السبت.

الجماهير التي استقبلت السيارة الاولى في الكسليك بعد ظهر امس.

جوني مواقدية وبول نعمان يشربان نخب الفوز على منصة الوصول. (ميشال صايغ)

وصول السيارات الى منطقة الارز.

الانطلاق من بشري. (ملحم م. طوق)

كتب جوزف حردان:

حقق امس جوني مواقدية فوزا كبيرا في سباق "مارلبورو رالي الارز" وهو الاخير لبطولة لبنان للراليات لسنة ١٩٩٢ اذ احتل المركز الاول، علما انه من ابطال السرعة في لبنان.

ومن اصل ٤٤ سيارة انطلقت يوم السبت من النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، بلغت نقطة الوصول في الكسليك ٢٦ سيارة. وكانت اربع من السيارات المسجلة رسميا تخلفت عن الحضور الى نقطة الانطلاق بينها سيارة بطل لبنان السابق سمير غانم. اما بقية السيارات، فانسحبت في مراحل السرعة لاسباب اكثرها ميكانيكي وسجل حادثان اديا الى اصابة سائقيهما.

وكان ابرز الغائبين عن السباق باغيرا ونبيل كرم وجان بيار نصرالله، وابرز المنسحبين ايلي انتيبا.

واعطيت اشارة الانطلاق في مقر النادي المنظم في الكسليك في حضور الاعضاء الاداريين في النادي واللجنة المنظمة واللجنة العليا للحكام، الى مدير العلاقات العامة في شركة "مارلبورو" راعية السباق السيد هادي طبشي واربع مضيفات من يوغوسلافيا.

وقد انحصرت المنافسة في معظم مراحل السرعة بين ثلاثة مشتركين هم جوني مواقدية وعادل متني ووسام روكز، ولكن بدا مواقدية متقدما في القسم الاول من السباق، فيما استمرت المنافسة شديدة ومثيرة بين متني وروكز حتى المراحل الاخيرة للسرعة الى ان حسم روكز الموقف لمصلحته واحتل المركز الثاني.

وانتهى القسم الاول من السباق الذي اجري السبت في الارز وكانت مسافته ٣١٢،٩٣ كيلومترا وضم عشر مراحل للسرعة مسافتها ١٠٤،٧١ كيلومترات. والقسم الثاني اجري الاحد وكانت مسافته ٢٠٥،٤٨ كيلومترات ويضم ست مراحل للسرعة مسافتها ٦٧،٠٩ كيلومترا.

وبعد تمضية الليل في الارز، انطلقت صباح امس ٣٠ سيارة من اصل ٣٢ انهت القسم الاول ووصلت السيارة الاولى الى الكسليك الساعة الاولى بعد الظهر فاستقبل سائقها جوني مواقدية بالتصفيق والهتاف. ثم صعد ومعاونه بول نعمان على سطح السيارة وقد طوق عنق كل منهما باكليل وفتحا زجاجة الشمبانيا التقليدية للمنتصرين.

وكان المتسابقون مروا في مناطق في كسروان وجبيل وجرود البترون وبشري وصولا الى الارز على طرق معبدة، وقطعت الطرق في الامكنة التي شهدت مراحل السرعة بالتعاون بين اللجان المسؤولة عن السباق ورجال الامن الداخلي.

وبعد وصول ٢٦ سيارة انتشرت في حرم النادي. عقد الثلاثة الاوائل ومعاونوهم مؤتمرا صحافيا.

والقت الآنسة كريستين اسود كلمة ترحيب باسم النادي، ثم تحدث كل من جوني مواقدية ووسام روكز وعادل متني عن السباق وسجلوا شكرهم للجنة المنظمة وردوا على اسئلة رجال الصحافة والاعلام.

الترتيب

وعند انتهاء القسم الاول من السباق كان ترتيب الاوائل كالآتي:

١ - جوني مواقدية وبول نعمان في سيارة "فورد سيرا كوسورث"، ١،١٧،٢٠ ساعة.

٢ - عادل متني وعماد الحاج في سيارة "ب. ام. ف" ١،٢٠،٥٠

٣ - سليمان سليم ويوسف غنام في سيارة "ب. ام. ف"، ١،٢٠،٥٩

٤ - وسام روكز ومروان دينار في سيارة "لانسيا دلتا"، ١،٢١،٥٠

٥ - فيليب قازان ومنصور زكا في سيارة "هوندا سيفيك"، ١،٢٣،١٢

٦ - روجيه خويري وحبيب عطية في سيارة "رينو ٥"، ١،٢٣،٥٩

اما الترتيب النهائي للسباق بعد وصول ٢٦ سيارة فجاء كالآتي:

١ - جوني مواقدية وبول نعمان في سيارة "فورد سيرا كوسورث"، ٢،٧،٢٣ ساعتان.

٢ - وسام روكز ومروان دينار في سيارة "لانسيا دلتا"، ٢،١١،٢٥

٣ - عادل متني وايلي حاج في سيارة "ب. ام. ف"، ٢،١١،٢٧

٤ - سليمان سليم ويوسف غنام في سيارة "ب. ام. ف"، ٢،١١،٣٩

٥ - فيليب قازان ومنصور زكا في سيارة "هوندا"، ٢،١٢،١٢

٦ - فؤاد بتروني وايلي ابو جودة في سيارة "غولف"، ٢،١١،٤٠ (مجموعة ثانية).

٧ - بيار عيسى وسامي الصباح في سيارة "ب. ام. ف"، ٢،٢١،١١

٨ - ساكو تشوبوريان وفادي ج. في سيارة "سوزوكي"، ٢،٢٤،١١

٩ - فادي حايك وروجيه رحال في سيارة "بيجو ٢٠٥"، ٢،١٧،٢٠ (مجموعة ثالثة).

١٠ - ديكران تاناليان وسامي تحومي في سيارة "فيات ١٢٥"، ٢،٢١،٤٠

وهنا الاوائل في المجموعات حسب قوة السيارة:

- المجموعة الاولى: جوني مواقدية وبول نعمان في "فورد".
- المجموعة الثانية: وسام روكز ومروان دينار في "لانسيا".
- المجموعة الثالثة: سليمان سليم ويوسف غنام في "ب. ام. ف".
- المجموعة الرابعة: ريمون شمالي وجو عون في "هوندا".

واحتل فريق الاناث الوحيد المركز الثاني عشر وهو مؤلف من منادي سلوم ودوريس فرغام الذي سجل ٢،٢٣،١٥ ساعتين.

ويسافر صباح اليوم عادل متني ومعاونه ايلي الحاج الى عمان للاشتراك في السباق الرابع لبطولة الشرق الاوسط للراليات.

وتقام الساعة ٨،٣٠ مساء اليوم حفلة تكريما للفائزين في مقر النادي المنظم في الكسليك توزع فيها الجوائز.

وتعقد لجنة رياضة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة جلسة في بحر هذا الاسبوع لاعداد الترتيب النهائي لبطولة لبنان للراليات.

شؤون البلد والناس

سمير شارل صوايا

بسر شارل صوايا وزوجته ندى المولودة عيد ان يعلنا ولادة مولودهما سمير وهو باكورة زواجهما (مستشفى سان شارل).

محامو الدفاع انسحبوا احتجاجاً

محكمة الاردن استمعت في جلسة سرية الى شهادة "تورط" النائبين الاسلاميين

انسحب امس محامو الدفاع عن النائبين الاردنيين الاسلاميين ليث الشبيلات ويعقوب قرش المتهمين في قضية "شباب النفير الاسلامي" احتجاجاً على مجريات "الجلسة السرية" التي عقدتها محكمة امن الدولة السبت واستمعت فيها الى شاهد جديد قد تؤدي افادته الى "توريط" الشبيلات.

وبعد جلسة علنية قصيرة امس، افاد المدعي العام العسكري الرائد مهند حجازي ان الشاهد الذي مثل امام المحكمة السبت هو تاجر سوري الجنسية اسمه ياسين رمضان الياسين يعمل بين طهران ودمشق وقدم خصيصا الى عمان للادلاء بشهادته، ثم سافر مساء. واضاف ان الياسين شهد امام المحكمة انه "نقل الى الشبيلات ٣٠٠ الف مارك الماني (نحو مئة الف دولار) من رئاسة الجمهورية الايرانية" وسلمه اياه في عمان في نيسان الماضي. كذلك اوضح انه نقل المبلغ في ظرفين اخفاهما في جيوب سترته الى الشبيلات الذي تعرف الى شكله من صورة شمسية زودته اياها القيادة في ايران بعدما ذكر المتهم "كلمة سر متفقا عليها".

وكان مصدر قضائي اكد السبت ان الجلسة كانت سرية لتفادي كشف هوية الشاهد لانه "من الممكن ان تتعرض حياته للخطر" نظرا الى اهمية شهادته.

وفي بداية جلسة امس وافقت هيئة المحكمة على طلب هيئة الدفاع عن المتهمين الانسحاب من القضية وامهلت النائبين المتهمين حتى غد لتعيين هيئة جديدة للدفاع. اما السيد مروان الكايد محامي المتهمين الاخرين وهما تاجران، فلم يطلب الانسحاب من القضية.

وابلغ الشبيلات الى الصحافيين في نهاية الجلسة التي استغرقت نصف ساعة انه سيبدأ فورا اضرابا عن الطعام.

ويمثل الشبيلات وقرش والتاجران امام المحكمة في اطار قضية "شباب النفير الاسلامي" بتهمة انشاء تنظيم غير مشروع والتآمر لقلب نظام الحكم في المملكة بتمويل ايراني. والقضية لا سابق لها في الاردن يواجه فيها النائبان، في حال ادانتهما، عقوبة الاعدام ولا يحق لهما طلب الاستئناف لان احكام محكمة امن الدولة مبرمة.

(وص ف، رويتر)

مسلحون مجهولون في العاصمة الجزائرية اغتالوا ضابطاً وزوجته وشرطيين

قتل مسلحون مجهولون في العاصمة الجزائرية السبت الماضي، ضابطا كبيرا في الشرطة وزوجته واثنين من رجال الامن، بعيد اعلان السلطات تحقيق نجاحات في تفكيك الجماعات الاصولية المسلحة في البلاد.

واوضحت وكالة الانباء الجزائرية ان الاربعة الذين كانوا في سيارة للشرطة قتلوا في حي باب الواد قرب كنيسة "نوتردام دافريك" المطلة على البحر. واضافت ان ثلاثة مسلحين اصابوا شرطيا محليا بجروح خطرة لدى اقتحامهم مركزا للشرطة بالقرب من مدينة مستغانم على مسافة ٢٧٠ كيلومترا غرب مدينة الجزائر في اليوم نفسه.

وقال الدرك الوطني الجزائري ان شخصا قتل في انفجار قنبلة كان يحملها امس، في منطقة بيرخادم في الضاحية الجنوبية للعاصمة، ولم يكن في الامكان التعرف الى هوية القتيل لان جثته تمزقت اشلاء.

كذلك قالت الاجهزة الامنية انها اعتقلت ثلاثة اشخاص في الجلفة، على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة، لتأليفهم "مجموعة ارهابية" و"سرقتهم بندقية صيد" و"محاولتهم احراق اوتوبيس تابع للبلدية". واعتقلت قوى الامن عشرة اشخاص في عين دفلة على مسافة ١٦٠ كيلومترا غرب العاصمة لـ"حيازتهم بصفة غير شرعية ١٣ بندقية صيد ومسدسا رشاشا". واعتقل ايضا ستة اشخاص في مدينة معسكر بتهمة "تخريب ١٧ عمودا لخطوط الهاتف". وثلاثة اشخاص بينهم استاذ في تيارت بتهمة "توجيه رسائل تهديد الى السلطات المحلية".

وتأتي هذه التطورات بعدما اعلنت السلطات مقتل اعضاء عدة في منظمات مسلحة او اعتقالهم وتفكيك مجموعات مسلحة في كل الاراضي الجزائرية.

على صعيد آخر، امرت السلطات الجزائرية اول من امس، بوقف صدور صحيفة "النور" الاسبوعية المؤيدة للاصوليين لـ"نشرها اخبارا تنطوي على قدح وذم لمؤسسات الدولة"، واتهمت وزارة الثقافة والاتصال الجزائرية الصحيفة بنشر تحليلات وتعليقات تستهدف تبرير "اعمال اجرامية وجنائية". وهي الصحيفة او النشرة السابعة تعطل منذ آب الماضي.

الى ذلك، قال المسؤولون الرئيسيون في هيئة تحرير صحيفة "لا ناسيون" الجزائرية في بيان لهم انهم "لا يستطيعون مساندة عمل الحكومة من دون اي تحفظ" وتبعا لذلك قرروا ترك الفريق المكلف اعادة اصدار الجريدة. وكانت الصحيفة علقت في آب الماضي، وهي الوحيدة التي لم تعد الى الصدور بعدما قررت وزارة الداخلية قبل اسبوعين الغاء قرار تعليقها مع صحيفتي "لوماتان" و"ليبرتي".

(رويتر، و ص ف)

سيزغين: محاصرون ولا يستطيعون الهرب

الجيش التركي يواصل عملياته ضد الثوار في شمال العراق

واصل الجيش التركي امس العملية البرية التي يقوم بها منذ الجمعة الماضي في شمال العراق ضد ثوار "حزب العمال الكردستاني" التركي، الذين يتعرضون ايضا لضغط عسكري من مقاتلي الاحزاب الكردية العراقية "البشمركة" لطردهم من المنطقة.

واشارت معلومات وصلت الى انقرة من مصادر كردية، الى ان مرحلة الهجوم البري في اطار العملية العسكرية التركية كانت لا تزال مستمرة الاحد. وقالت ان فرقا مقاتلة تركية موجودة الان في المناطق الجبلية الواقعة على الحدود لقطع الطريق على تراجع الثوار الاكراد الاتراك في اتجاه معقلهم في جبل جودي في تركيا.

وبث التلفزيون التركي ان الطائرات الحربية التركية شنت غارة جديدة امس على منطقة زاخو، على مسافة ١٥ كيلومترا من الحدود التركية.

وصرح وزير الداخلية التركي السيد عصمت سيزغين "انهم محاصرون (الثوار الاكراد) ولا يستطيعون الهرب". ونفى ان تكون تركيا قدمت اي مساعدة من الاسلحة والذخائر الى "البشمركة" كما تؤكد الصحف التركية منذ بضعة ايام.

ورفض وزير الخارجية التركي السيد حكمت تشيتين، اول من امس في انقرة، فكرة اقامة "منطقة عازلة" على الحدود في شمال العراق. وقال: "نحن نحمي حدودنا في هذه المنطقة الجبلية. العمليات مستمرة في قطاع من ثلاثة الى خمسة كيلومترات في المناطق التي يسهل الوصول اليها". ولم يحدد اي مهلة لانتهاء العملية التي يفترض ان تكون، بحسب هيئة الاركان التركية، "محدودة".

من جهة اخرى، افادت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الثوار الاكراد قتلوا اثنين من حراس القرى وجنديا في هجمات في جنوب شرق تركيا. واوضحت ان الثوار قتلوا احد حراس القرى في منزله في بلدة سيرناك اول من امس، ثم اشعلوا النار في اوتوبيس وسيارتين وقتلوا جنديا لدى تدخل قوى الامن. كذلك قتل الثوار حارسا وجرحوا طفلين في اقليم ماردين في اليوم نفسه. وقالت انه في اشتباكات في انحاء اخرى من المنطقة، قتلت قوى الامن اثنين من الثوار وقبضت على اثنين اخرين. وصادرت الشرطة اسلحة وقنابل وذخيرة في بلدات ديار بكر وبنجول وبتليس واعتقلت ٣٦٠ شخصا.

● في بغداد نددت صحيفة "الثورة" العراقية بـ"ازدواجية" موقف الحلفاء الغربيين من الاكراد ودانت "الصمت"، الذي يلتزمونه حيال "القتل الجماعي" الذي يتعرض له الاكراد الاتراك في شمال العراق.

ورأت ان هذا الصمت "يجسد الدجل ويؤكد الازدواجية نحو الاقليات". وتساءلت لماذا "لا يحرص الانسانيون في واشنطن ولندن وباريس على كرد تركيا وايران بينما يتظاهرون بالحرص على كرد العراق؟".

"مرحبا في كردستان"

في غضون ذلك، تستقبل المسافرين القادمين الى كردستان العراق من جسر خابور على حدود تركيا: لافتة كتب فيها: "مرحبا في كردستان" باللغات الكردية والتركية والانكليزية. وقال رجل في مكتب العلاقات العامة الكردي وهو يبتسم: "انكم الان في كردستان الحرة (...) رسم الدخول ٢٥ دولارا".

والترحيب بالزائرين صادق، لكن ثمة شكا في ما اذا كانت الرسوم المفروضة على الاجانب ستصل الى الخزانة الخاوية للحكومة الكردية في اربيل.

وصرح رئيس وزراء الحكومة الكردية العراقية السيد فؤاد مسعود، وهو استاذ سابق في الفلسفة الاسلامية واحد مؤسسي "الاتحاد الوطني الكردستاني" العراقي، ان اولويات الحكومة هي انشاء ادارة كردية وضمان الامن ومعالجة المشكلات الاقتصادية.

ويعتبر مراقبون غربيون الخلافات الداخلية والفساد وقلة الخبرة، مشكلات رئيسية تهدد شعبية الادارة الجديدة.

وقال مسعود ان حكومته تحتاج الى نحو ٣٠٠ مليون دينار (٩٦٠ مليون دولار بسعر التحويل الرسمي ونحو ١٥ مليون دولار بسعر السوق الحرة) شهريا لتغطية النفقات الحالية باستثناء نفقات الدفاع.

(وص ف، رويتر)

كولومبيا: ١٠ قتلى في ثورة بركان رافقتها زلازل

بوغوتا - رويتر، و ص ف، ي ب - قتل عشرة اشخاص على الاقل وجرح أكثر من ٥٠ وفقد ٢٥ آخرون عندما ثار بركان كاكاهوال بالقرب من بلدة سان بدرو دي اورابا في شمال غرب كولومبيا على مسافة ٨٥٠ كيلومترا شمال غرب العاصمة بوغوتا، في اليوم التالي لزلزال عنيف هز مدنا مختلفة في البلاد.

وافاد مسؤولون في الحكومة والصليب الاحمر ان البركان اودى بعشرة اشخاص واصاب ٣٠ آخرين بحروق وسوى اجزاء من مدينة كاكاهوال بالارض وامطر السكان بالوحل المغلي.

ويستقطب البركان الثائر في العادة السياح الراغبين في الاستحمام في اوحاله البركانية لتخفيف آلام امراض المفاصل. وجاءت ثورته بعد نحو اربع ساعات من زلزال قوي هز كولومبيا وكان مركزه، وهو الثاني في يومين، في منطقة موريندو النائية في شمال غرب البلاد واسفر عن مقتل فتاة. وتسجل في هذه المنطقة هزات متتابعة منذ السبت الماضي.

وبث التلفزيون المحلي ان زلزال كولومبيا كان واحدا من سلسلة هزات فجرها زلزال القاهرة الاثنين الماضي. واضاف ان من الزلازل الاخرى التي لها صلة بزلزال القاهرة، هزات احس بها الناس في نيكاراغوا وجزيرة في المحيط الهادئ.

بغداد والامم المتحدة اتفقتا على البرنامج الانساني

بعثة خبراء الاسلحة الى بغداد ماضية في مهمتها بلا عراقيل

المدير العام لمنظمة "اليونيسيف" السيد جيمس غرانت يعلن في بغداد التوصل الى اتفاق على البرنامج الانساني.

(رويتر تيليفوتو)

امضت البعثة الدولية الـ٤٥ للتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية، التي اثار توقيت مهمتها جدلا بين بغداد والامم المتحدة، يومين من البحث في العراق من غير ان تصادف اية عراقيل في عملها.

وتتحقق البعثة المؤلفة من ٥٠ خبيرا من جنسيات عدة برئاسة الروسي نيكيتا سميدوفيتش من صحة تقارير للاستخبارات مفادها ان العراق قد يكون لا يزال لديه حتى الان مئات من صواريخ "سكود" من ترسانة كانت تضم ٨١٩ صاروخا اشتراها العراق من الاتحاد السوفياتي السابق او طورها محليا في صورة نماذج اطول مدى اطلق عليها "الحسين" و"العباس" و"سجيل".

وشملت الجولة التفتيشية السبت والاحد مواقع عدة ورفض سميدوفيتش الافصاح عما اكتشفه فريقه "الى ان ننتهي من تحليل كل المعلومات".

واكتفى مصدر في الامم المتحدة في العراق بان الفريق ذهب الى مواقع لم يكشفها خارج بغداد.

واستقبل العراقيون الفريق برشقه بالبندورة امام فندق "شيراتون" ورفضت المطاعم خدمة اعضاء له، كذلك رفض سائقو سيارات الاجرة نقلهم.

اما الحكومة العراقية التي طلبت تأجيل المهمة الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية في ٣ تشرين الثاني لمنع استغلالها سياسيا، فاكتفت بلسان وزير الاعلام والثقافة السيد حامد يوسف حمادي انها "ستوفر المتطلبات اللازمة لامن الفريق".

وابدت صحيفة "القادسية" الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية دهشتها لـ"تكثيف الجهود من اجل مراقبة العراق وخلق الذرائع الكاذبة في الوقت الذي تتمتع المنشآت النووية الاسرائيلية بحصانة دولية". ودعت الى "نزع السلاح النووي في المنطقة لكل الاطراف من دون انحياز الى العدو الصهيوني".

وتزامن بدء الجولات التفتيشية السبت مع اعلان الامم المتحدة وبغداد توصلهما الى اتفاق مبدئي على الاطار القانوني للعمل الانساني للمنظمة الدولية في العراق. وقال المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" السيد جيمس غرانت في العاصمة العراقية ان الاتفاق قد يوقع "ابتداء من الاسبوع المقبل في نيويورك".

وكانت النشاطات الانسانية في العراق الذي يخضع لحظر منذ اكثر من سنتين تواجه عرقلة لرفض بغداد تجديد الاتفاق الذي يوفر اساسا شرعيا لهذا العمل والذي انتهى العمل به في ٣٠ حزيران الماضي.

وتكلف خطة العمل التي اتفق عليها نحو ٢٠٠ مليون دولار تستخدم لتزويد المناطق الكردية المحروقات للشتاء الى المساعدات الغذائية والطبية وتقديم دعم الى الزراعة والتعليم وتحسين الاوضاع الصحية.

● في الكويت صرح ناطق باسم بعثة مراقبي الامم المتحدة في العراق والكويت "يونيكوم" ان عسكريا اميركيا يعمل مع البعثة تعرض في الآونة الاخيرة لهجوم داخل الاراضي العراقية قرب الحدود الكويتية واصيب بجروح سطحية.

واوضح ان ثلاثة مجهولين بينهم امرأة هاجموا مساء ١٢ تشرين الاول سيارة للامم المتحدة كان الاميركي يقودها متوجها الى مكان عمله في مدينة ام قصر عند الحدود العراقية - الكويتية وطعنوه.

(وص ف، رويتر)

الرباط: الاحزاب الموالية للحكومة تفوز بالمجالس البلدية

الرباط - اب، و ص ف - جاء في بيان لوزارة الداخلية المغربية اول من امس، ان الاحزاب الموالية للحكومة والمرشحين المستقلين فازوا بالحصة الكبرى، من المجالس البلدية في الانتخابات التي اجريت الجمعة الماضي.

وصرح وزير الداخلية السيد ادريس البصري ان "التجمع الوطني للمستقلين" الذي يتمتع بتأييد في مناطق الارياف حصل على نسبة ٢٢ في المئة من المقاعد الـ٢٢٢٨٢ التي جرى التنافس عليها في ١٥٤٤ دائرة.

وحصل كل من المرشحين المستقلين و"الاتحاد الدستوري" الموالي للحكومة ايضا على نسبة ١٣ في المئة.

وفشلت احزاب المعارضة التقليدية في تحقيق اختراق، اذ حصل حزب الاستقلال على ١٢ في المئة و"الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية" على ٧ في المئة، وشكك كل من الحزبين في عملية الفرز.

واوضح البصري ان نسبة المقترعين بلغت ٧٥ في المئة، اي اقل بكثير من نسبة الـ٩٠ في المئة التي قالت الحكومة انها شاركت في الاستفتاء على الدستور الجديد في ٤ ايلول الماضي والذي قاطعته المعارضة.

زعماء العالم ودّعوا برانت الذي مهد الطريق للانفراج العالمي

المستشار الالماني هلموت كول - الى اليسار - واقفا امام نعش المستشار الالماني الغربي الراحل فيلي برانت المسجى في قاعة الاجتماعات في الرايشستاغ في برلين السبت.

(اف ب تيليفوتو)

في جنازة رسمية اقيمت السبت في برلين وواكبها الاف المواطنين، ودع المسؤولون الالمان وزعماء من العالم حاليون وسابقون المستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت الذي عد واحداً من ابرز السياسيين في المانيا بعد الحرب العالمية الثانية وقيض له الاضطلاع بدور رئيسي في انهاء الحرب الباردة.

واثناء مراسم التشييع التي اجريت في الرايشستاغ، اشاد المستشار هلموت كول والرئيس ريتشارد فون فايتسكر ورئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس بالرجل الذي اجمعوا على انه هو الذي مهد الطريق امام سقوط الستار الحديد وتقريب المسافة بين الدول الصناعية والدول النامية.

وابلغ كول الى اكثر من ١٠٠٠ مدعو عرف كثيرون منهم برانت شخصيا ان المستشار الراحل "كان يعتبر نفسه مواطنا المانيا واوروبيا وعالميا في آن". واعتبر فون فايتسكر الذي وصف برانت بانه رجل "براغماتي صاحب رؤيا" ان "حياة رجل عظيم قد اكتملت". وودعه غونزاليس، الذي القى كلمته باسم الاشتراكية الدولية التي قادها برانت طوال ٢٣ سنة "أديوس فيلي، لقد كنت مقاتلا من اجل السلام (...) وستظل في ذاكرة الملايين رجل دولة عظيما وشخصية سياسية فذة".

وفي التشييع المؤثر على بساطة الذي عزفت في بدء مراسمه وختامها مقاطع من السيمفونية السابعة لفرانتس شوبرت، شوهد يبكي عدد من المشاركين. وكان من ابرز المدعوين الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف والامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي وولي العهد البريطاني الامير تشارلز ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز.

وكان أكثر من ١٥ الف شخص القوا النظرة الاخيرة على برانت الجمعة وردد كثيرون منهم عبارات وصلوات وهم يلقون على الجثمان ورودا حمرا.

وقد تولى برانت رئاسة بلدية برلين الغربية من عام ١٩٥٩ الى عام ١٩٦٥، ثم عين مستشارا عام ١٩٦٩ واحتفظ بمنصبه حتى عام ١٩٧٤ كان في اثنائها زعيما للحزب الديموقراطي المسيحي. وهو قضى بداء السرطان في منزله قرب بون في ٨ تشرين الاول عن ٧٨ عاما.

وقال كول ان برانت سعى طوال مسيرته السياسية الى "بناء جسور فوق الجدران والاسلاك الشائكة، جسور الى جيراننا الشرقيين، جسور بين الشمال والجنوب"، في اشارات الى تحديه الجدار الذي قسم برلين بين عامي ١٩٦١ و١٩٩١ ومساهمته في رسم سياسة الانفراج بين الشرق والغرب وتأسيسه هيئة دولية تعمدت تحسين العلاقات بين الدول الصناعية والنامية، مما اثرى سجلا سياسيا استحق عليه جائزة نوبل للسلام منحها عام ١٩٧١.

وبناء على رغبة عائلته، رافق عدد قليل من الاصدقاء والاقارب النعش الى مدفن زهلندورف في برلين حيث ارتفعت شاهدة حفرت فيها بناء على وصية برانت عبارة "لقد بذلت قصارى جهدي".

(ي ب، و ص ف)

السيدة بريجيت سيباتشر - برانت ارملة المستشار الالماني الغربي الراحل فيلي برانت بين كول وزوجة الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر السيدة ماريان

(رويتر تيليفوتو)

مصر: غضب المنكوبين تحوّل اضطرابات



شرطة مكافحة الشغب تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين في القاهرة مساء السبت.

(ا ف ب تيليفوتو)



اكرم اسماعيل الذي انقذ حيا من تحت انقاض مبنى مدمر في القاهرة بدا في صحة جيدة امس وهو يروي لضابط في الشرطة كيف امضى ايامه السود.

(ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفي الوقت ذاته تجمع نحو الف مشرد معظمهم من النساء والاطفال امام مقر مجلس الشورى ليطالبوا بمساكن ويشتكوا من ان الحكومة "نسيتهم".

وهدأت الاوضاع بعدما اغلقت الشرطة جزءا من وسط القاهرة واعتقلت متظاهرين. وقال قائد شرطة القاهرة ان قوى الامن اعتقلت نحو ٢٥ شخصا، لكن مصادر امنية افادت انهم ٦٠ شخصا.

واصدرت وزارة الداخلية بيانا امس جاء فيه ان "قوى الامن تسيطر على الموقف تماما". واوضحت ان "نحو ٥٠٠ اسرة من سكان بولاق ابو العلا تجمعت في المنطقة مطالبة بالحصول على شقق سكنية لتهدم منازلها". واضافت ان "نحو خمسين فردا من هذه العناصر تراوح اعمارهم بين ١٤ و١٧ عاما تسللوا وتوجهوا الى مبنى جريدة "الاخبار" وتمكنوا من كسر لوحين من الزجاج في المبنى كما توجهوا الى شارع ٢٦ يوليو وحطموا شارتين للمرور واحد الالواح الزجاجية لونش".

واوردت صحيفة "الوفد" المعارضة ان نحو ١٥٠ شخصا اعتقلوا بينهم الكثير من الصبية والاولاد الذين احرقوا محلا لاشرطة الفيديو.

واقترحت السلطات التي تدرك خطر تصاعد التوتر في هذه الاحياء الفقيرة حيث الكثافة السكانية كبيرة عادة، "حلولا موقتة" لايواء المشردين سواء في مراكز اجتماعية او في خيم نصبها الجيش. وهدد وزير الاعلام السيد صفوت الشريف الذين يرفضون الايواء الموقت "بانهم سيفقدون اولويتهم في الحصول على حقوقهم".

واتهمت الحكومة "العناصر المتطرفة"، وهي العبارة التي تستخدمها لوصف المسلمين الاصوليين، بمحاولة التحريض على الشغب مستفيدة من الظروف التي اوجدتها الهزة. وقال الشريف امس ان مجلس الوزراء اجتمع السبت وبحث في هذا الامر و"ان بعض العناصر من ذوي الاتجاهات المتطرفة يحاولون استغلال الموقف وتحريض المواطنين على القيام باعمال شغب". واكد ان "هذه المحاولات ستواجه بكل ما يقضي به القانون من حسم وردع".

وكانت الحكومة انزعجت من قيام نقابتي الاطباء والمهندسين اللتين يسيطر عليهما الاصوليون بجهود اغاثة سريعة ونصبهما خيما بعد ساعات فقط من وقوع الهزة، في حين استغرقت جهودها اياما لتصل الى مناطق عدة وتوزيعها اموالا وتعليمات على المنكوبين. وصرح رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي ان الجيش اقام مخيمين للمشردين الذين لم تفحص منازلهم بعد وسيوفر لهم جميعا وجبة ساخنة يوميا في حين يواصل ٤٠٠ مهندس من الجيش وادارات حكومية اخرى اتمام فحص المباني المتضررة. وقال انه "في غضون اربعة ايام لن يكون احد في الشارع. اما يكون في شقة واما ضيف في احد بيوت الشباب".

ويواجه الحزب الوطني الحاكم في مصر اول منافسة جدية من الاصوليين منذ خمس سنوات في انتخابات المجالس المحلية المقرر اجراؤها في الثالث من تشرين الثاني لاختيار اعضاء ٢٧٧٨ مجلسا.

مبارك

وقال مبارك امس "على الجميع التحلي بالصبر حتى تنتهي الحكومة من حل مشكلتهم (...) ان المسيرات واصحاب الاصوات العالية لن يمنعونا من السير في الطريق الذي رسمته الدولة لحل المشكلة (...) وفي غضون اربعة الى ستة اسابيع سيحصل كل من تهدم منزله على مسكن. فالمساكن موجودة والشركات تعمل باقصى طاقتها".

ولاحظ ان هناك "من ينتهز الفرصة ليحصل على مسكن او مسكنين للمتاجرة بها في ما بعد". وطلب من هؤلاء "الابتعاد عن الروح الانتهازية لكي تستطيع الحكومة اسكان المواطنين الذين تضرروا بالفعل". واعطى مثالا على ذلك ما حصل في مخيم اقامه الجيش في منطقة الخانكة التابعة لمحافظة القليوبية حيث تقدم ١٥١٦ شخصا وتبين لاحقا ان الف شخص منهم مساكنهم سليمة. كذلك قدم بعض الاشخاص شهادات وفاة مزورة لذويهم الذين توفوا قبل الهزة بمدة طويلة من اجل الحصول على تعويض. واثنى على جهود الحكومة في اغاثة المشردين "فما يحدث في مصر من تعويض واسكان لهم لم يحدث حتى في الولايات المتحدة بالنسبة الى المتضررين من اعصار (اندرو الذي ضرب) فلوريدا حيث قامت فقط بضمان المتضررين لدى المصارف".

وكان مبارك عقد مؤتمرا صحافيا السبت قال فيه: "سنستمر في برنامج الاصلاح الاقتصادي ولا نستطيع تأخيره. سنستمر فيه وعندنا مبالغ نستطيع التصرف في حدودها في اطار حل مشاكل المواطنين".

وتواصلت اعمال البحث عن جثث تحت الانقاض في حين افادت الحكومة ان عدد القتلى ارتفع الى ٥٨٠ واصيب ٦٥١٢ شخصا بجروح.

وناشدت مصر امس العالم تقديم مساعدات فنية ومالية لانقاذ او ترميم اثارها الفرعونية والاسلامية والقبطية التي تصدعت بسبب الهزة وتبلغ قيمة ترميمها نحو ٢٥٠ مليون جنيه مصري. واوضح الدكتور ابرهيم بكر رئيس هيئة الاثار ان عدد الاثار التي تأثرت بالهزة بلغ بعد المعاينة الاولى ١٤٣ اثرا بينها ١١٩ اثرا اسلاميا وقبطيا و٢٤ اثرا فرعونيا.

(ا ش ا، رويتر، و ص ف، اب)

ضمت معارضين وأبرز التغييرات في النفط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وبموجب هذه التشكيلة حل الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، الذي كان وزيرا للخارجية قبل الغزو العراقي للكويت واثناءه، محل الشيخ سالم صباح السالم الصباح الذي تولى هذا المنصب في نيسان ١٩٩١. واحتفظ وزراء الدفاع والداخلية والمال وشؤون مجلس الوزراء والمياه والكهرباء بحقائبهم. وحل الشيخ سعود ناصر سعود الصباح محل السيد بدر جاسم اليعقوب وزيرا للاعلام.

ودخل الحكومة اربعة وزراء اعضاء في المعارضة الاسلامية او قريبون منها، وهم العبقلي الذي تسلم حقيبة النفط المهمة خلفا للسيد حمود الرقبة، والعازمي والهاجري اللذان انتخبا بدعم من "الحركة الدستورية الاسلامية" والعون الذي يدعمه "التجمع الشعبي الاسلامي" السني.

وتولى النائب الليبرالي العنجري حقيبة العدل في حين عهد في حقيبة التربية الى ليبرالي آخر هو الدكتور الربعي.

وتعليقا على التشكيلة قال زعيم "المنبر الديموقراطي" الليبرالي النائب عبدالله النيباري ان الوزارات الرئيسية وهي الدفاع والخارجية والاعلام قد احتكرت بما يتعارض والمطالبة الشعبية بالتغيير، وكان يشير الى استمرار هيمنة الاسرة الحاكمة على هذه الحقائب.

واعتبر النائب عدنان عبد الصمد من "الائتلاف الاسلامي الوطني" الشيعي الذي لم يتمثل في الحكومة ان مشاركة وزراء من الحكومة المستقيلة في التشكيلة الجديدة "مخيبة للامال وترسخ اوضاعا غير دستورية كونهم يأتون من وزارة الفك في غياب مجلس الامة". واضاف ان معظم الوزراء غير النواب "لا يتمتعون بتأييد شعبي ولا تنطبق عليهم المواصفات التي طالب بها نواب المجلس".

وقال النائب احمد باقر من "التجمع الشعبي الاسلامي" الذي تمثل بالوزير العون انه كان "يطمح الى حكومة افضل" وان اختيار الوزراء النواب "اهمل الاختصاصات والكفايات الموجودة في مجلس الامة". ولاحظ انه "اسندت حقائب وزارية الى شخصيات (لم يسمها) اضطلعت بدور سيىء في الانتخابات".

ورأى النائب يعقوب حياتي من "تكتل النواب" المعارض ان "تطعيم الوزارة بست شخصيات نيابية تقليد ايجابي جديد لا سابقة له في الحكومات الكويتية. لكن لدي تحفظات كبيرة عن الاعضاء غير البرلمانيين وخصوصا من شارك منهم في الحكومة السابقة".

وحملت صحيفة "القبس" المستقلة على ابقاء وزير المال القديم في منصبه على "رغم الاستياء العام من السياسات المالية ورفض السياسات السابقة التي اتبعت سواء في مجال الاستثمار او الانفاق العام". اما صحيفة "الوطن" المستقلة فوصفت الحكومة الجديدة بانها "حكومة انقاذ وطني"، معتبرة مشاركة ستة نواب فيها "خطوة تاريخية وجريئة جدا لانها الاولى من نوعها في تاريخ الكويت ولانها تحتمل الصواب والخطأ من اوسع ابوابه".

وفي اول جلسة للحكومة بعد ادائها اليمين الدستورية امام امير الكويت، نوقشت التوجهات الرئيسية لعملها الذي ينتظر ان يكون موضع رقابة مشددة من مجلس الامة. وصرح العثمان بعد الجلسة ان الشيخ جابر الاحمد الذي ترأسها وجه كلمة عبر فيها عن تقديره للوزراء الذين قبلوا المشاركة في "تحمل المسؤولية الجسيمة التي تضطلع بها الحكومة".

من جهة اخرى، يعقد مجلس الامة غدا جلسته الاولى في الدورة البرلمانية الجديدة في حضور امير الكويت ومجلس الوزراء الجديد. ويترأس الجلسة الافتتاحية رئيس السن السيد جاسم الصقر الى حين انتخاب الرئيس الجديد.

(اشا، رويتر، وص ف)

على رغم رفض "الشعبية" و"الديموقراطية"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العمل لضمان وحدة الموقف في المفاوضات على اساس القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل عن كل الجبهات العربية ومن كل الاراضي المحتلة. ونادى بالعمل على اعادة التضامن العربي ورأب الصدع العربي وبذل الجهود لعقد قمة عربية للعمل على مواجهة الاخطار التي تهدد مصير الامة العربية ودعم المنظمة والانتفاضة في الاراضي المحتلة ماديا.

وعلى الصعيد الفلسطيني اكد المجلس تمسكه الحازم بالوحدة الوطنية الفلسطينية ومسيرة الديموقراطية ورفضه اللجوء الى الاساليب غير الديموقراطية حيال القوى المختلفة في خياراتها النضالية، مبرزا ضرورة احترام التعددية السياسية وحرية الرأي والرأي الاخر على الساحة الفلسطينية.

ورفضت قرار المجلس المشاركة في الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية كل من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"جبهة التحرير الفلسطينية".

وافاد بيان لـ"الجبهة الديموقراطية" ان عضو مكتبها السياسي السيد ساجي سلامة انسحب من لجنة صوغ البيان الختامي في الدقائق الاخيرة من الجلسة الختامية قائلا: "اننا في الجبهة الديموقراطية لا يمكن ان نعطي التغطية السياسية لقرار المشاركة في الجولة المقبلة من المفاوضات". لكنه اعلن عزم جبهته على "الاستمرار في النضال السياسي داخل مؤسسات منظمة التحرير من اجل تطوير قاعدة التمثيل الفلسطيني في هذه المفاوضات والتصدي لكل انواع التنازلات".

كذلك اعلن امين سر "جبهة التحرير" السيد يوسف المقدح ان رئيس وفد الجبهة السيد علي عزيز انسحب من الجلسة الختامية "احتجاجا على اصرار القيادة المتنفذة على الاستمرار في عملية المفاوضات".

اما وفد "الجبهة الشعبية" فاكتفى بابداء رفضه لاستمرار المشاركة في المفاوضات الثنائية و"عدم موافقته" على الجزء المخصص في البيان الختامي لموقف المجلس المركزي من مسيرة السلام. وطالب الرجل الثاني في الجبهة السيد ابو علي مصطفى بـ"نقل" البحث في القضية الفلسطينية الى الامم المتحدة "بموجب قرارات الشرعية الدولية".

في المقابل، اعرب كبير المفاوضين الفلسطينيين في المفاوضات الثنائية الدكتور حيدر عبدالشافي عن سعادته بالتفويض الجديد وعن امله في ان يحمل الاسرائيليون الى واشنطن افكاراً جديدة من شأنها ان تدفع عملية السلام قدما.

عرفات

وابدى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات، من جهته، ارتياحه الى نتائج اعمال المجلس وقال انها "نجحت نجاحا كاملا في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وتأكيد الممارسة الديموقراطية التي تتميز بها الساحة الفلسطينية في كل المجالات". واضاف: "ان البيان الختامي هو رسالة سلام الى العالم وعلى العالم ان يعرف ان الشعب الفلسطيني راغب في السلام العادل وليس الاستسلام كما يريد (رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق) رابين وحلفاؤه". واكد الاستعداد لاقامة "السلام الذي يعتمد على الشرعية والقرارات الدولية وخطاب الضمانات ودعوة (الرئيس الاميركي جورج) بوش ومبادرته".

وبعد انتهاء اجتماعات المجلس، سافر عرفات الى القاهرة وقدم الى الرئيس حسني مبارك التعازي بضحايا الهزة الارضية التي ضربت مصر الاثنين الماضي، ومنها انتقل الى صنعاء.

● في عمان صرح الامين العام لـ"الجبهة الشعبية" الدكتور جورج حبش ان منظمته تخلت عن الكفاح المسلح وابدلته بـ"العنف الثوري". واوضح في مقابلة صحافية ان الكفاح المسلح "بمفهوم السبعينات" الذي تبنته الجبهة انتهى وان "جماهير الانتفاضة ابدعت اشكالا جديدة من الكفاح لانهاء الاحتلال الاسرائيلي يسمى العنف الثوري او العنف الانتفاضي". وقال: "لا بد ان يستمر الكفاح المسلح ولكن لا بد من يؤخذ في الاعتبار ان التعبير الاصح الان هو العنف الثوري لان الكفاح المسلح كما كان قائما في بداية السبعينات اصبح صعبا الان من خلال الحدود العربية". وانتقد عملية السلام "الاميركية" ووصفها بانها مذلة ولا تلبي طموح الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية.

● في الرياض قدمت "اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين" في السعودية التي يرئسها امير الرياض سلمان بن عبدالعزيز دفعة جديدة من المساعدة المالية الى منظمة التحرير قيمتها ١٠٠٥ ملايين ريال سعودي (٢٠٨ مليون دولار). وجاء في بيان للجنة ان هذه الدفعة هي الثانية للسنة الهجرية ١٤١٣ التي بدأت في اول تموز ١٩٩٢. وكانت الدفعة الاولى بقيمة ٣٠٣٦ ملايين دولار قدمت في ١٥ آب. وبلغ مجموع المساعدات التي قدمتها اللجنة في ١٩٩١ قرابة ١٩٠٧ مليون دولار.

● الى تونس سافر النائب العربي في الكنيست الاسرائيلية عبدالوهاب الدراوشة، وهو زعيم الحزب الديموقراطي العربي في اسرائيل، قبيل مغادرته القاهرة: "هذه الزيارة تهدف الى كسر الطوق الذي تحاول اسرائيل فرضه على الجماهير العربية في داخلها ومنعها من لقاء الاشقاء العرب الفلسطينيين".

(ا ش ا، و ص ف، رويتر)

المغرب ينفي حصول اعتقالات في العيون

الرباط - و ص ف، رويتر - نفى مصدر مأذون له في الرباط اول من امس، نفيا قاطعا معلومات اوردتها جبهة "البوليساريو" من العاصمة الجزائرية مفادها ان "اكثر من ٣٠٠ شخص اعتقلوا الخميس الماضي في العيون" عاصمة الصحراء الغربية اثناء "تظاهرات" احتجاجا على "الادارة الاستعمارية" المغربية.

وقال انه "لم تجر لا تظاهرات عنيفة ولا اعتقالات". واضاف ان "٣٠ صحافيا جاؤوا من تسع دول مختلفة اوروبية وعربية وافريقية تابعوا هذا التجمع منذ البداية حتى النهاية، ويمكن ان يؤكدوا ان التجمع جرى من دون حوادث". واشار الى "ان سكان العيون صوتوا بهدوء لانتخاب ممثليهم في البلديات".

ادارته تعمل على قرار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يخيب امله لان الجولة لم تحقق اكثر. وهذا في ذاته دليل ايجابي على التزام حازم واهتمام اصيل بتحقيق تقدم".

وشدد على اهمية تبادل الوثائق بين الوفدين السوري والاسرائيلي، مستبعدا في الوقت ذاته ان تعقد سوريا سلاما منفردا مع اسرائيل لانها "دخلت عملية السلام لان هذه العملية قائمة على اساس سلام شامل على كل الجبهات".

وعلى رغم اقراره بـ"اختلافات مشروعة" بين الفلسطينيين والاسرائيليين في شأن ترتيبات الحكم الذاتي، قال جيرجيان "ان امكان بدء الفلسطينيين حكما ذاتيا هو في الواقع في متناول اليد" وانه اذا دخل الفلسطينيون والاسرائيليون في مفاوضات جدية لتحديد هيكلية الانتخابات وسلطة المرحلة الموقتة. ففي الامكان التوصل الى تقدم حقيقي.

وفي المفاوضات المتعددة الطرف، قال ان عددا من المشاكل الاجرائية حل اخيرا "فجميع الاطراف يوافقون الان على دعوة الامم المتحدة الى المشاركة مشاركة كاملة في كل مجموعات العمل".

المقاطعة العربية

واعتبر ان احدى اهم المشاكل المستمرة في المنطقة، "المقاطعة الاقتصادية التي فرضتها جامعة الدول العربية على اسرائيل قبل عقود والتي تعارضها الولايات المتحدة" وقال "ان الزمن تخطاها وهي تتناقض والمصالح الاقتصادية لجميع المعنيين ولا تتماشى مع الجو السياسي الراهن في الشرق الاوسط". وحض العرب على رفع هذه المقاطعة لان ذلك "سيساهم مساهمة كبيرة" في عملية السلام ولان "الوقت ملائم لوقفها".

٤... فلسطيني شيعوا شهيدي الاضراب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سلك خارج مستوطنة ماتيتياهو اليهودية قرب رام الله. وقذف الانفجار السيارة الى جانب الطريق وتسبب في حريق فيها قضى على يهوديت اوستران (٥٧ عاما) من سكان ضاحية بات يام في تل ابيب.

وشارك امس الوف من الاسرائيليين في تشييع اوستران، بينهم مئات من مستوطنة دوليف التي زارتها قبل ان تتعرض للاعتداء.

وفي البيرة القريبة من رام الله اشعل مئات من المستوطنين شموعا احياء لذكرى الضحية، بينما عمد عشرات آخرون الى مهاجمة السكان العرب بالحجار احتجاجا على "فشل الاجراءات الامنية" في الاراضي المحتلة، التي تتخذها حكومة رابين. كذلك سارت تظاهرة احتجاج لمستوطنين خارج مقر رئيس الوزراء في القدس اتهموا فيها الحكومة بعدم حمايتهم.

وابدت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الدكتورة حنان عشراوي اسفها لسقوط المرأة الاسرائيلية في الحادث الذي وقع قبل اربعة ايام من بدء الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في واشنطن، وقالت "ان هذا يؤكد الحاجة الى التوصل سريعا الى حل عادل يضع حدا للخسائر في الارواح".

وصرح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك ان نظام منع التجول فرض على القرى المحيطة برام الله وان "المنطقة كلها باتت منطقة عسكرية مغلقة وستستمر عمليات البحث عن منفذي هذه الجريمة الى حين القبض عليهم".

ووقع هذا الحادث بعد يومين فقط من قتل مجهولين طعنا مزارعا يهوديا بينما كان يعمل في حقله قرب بلدة العفولة الاسرائيلية الشمالية.

وقالت الشرطة امس انها ارسلت اكثر من مئة شرطي الى البلدة والقرى الاسرائيلية الاخرى القريبة من "الخط الاخضر" الذي يفصل الدولة العبرية عن الضفة، في محاولة لتعزيز مراقبة محاولات تسلل الناشطين الفلسطينيين.

واقدم سكان من العفولة على توقيف السيارات العربية والاعتداء على ركابها بالضرب انتقاما لمقتل مواطنهم. وتظاهر مئات منهم واحرقوا اطارات احتجاجا على اعتقال اسرائيليين.

وكان الاف من الفلسطينيين تحدوا السبت في القدس الشرقية في اكبر تظاهرة تشهدها المدينة منذ سنوات للمشاركة في تشييع سجين فلسطيني وابن عمه اعتبرا شهيدي الاضراب عن الطعام الذي نفذه المعتقلون الفلسطينيون اخيرا. وبقي رجال الشرطة خارج قرية على مشارف القدس حيث نظم نحو ٠٠٠ فلسطيني مشارف لاكثر من ثلاث ساعات وراء نعشي الفلسطينيين اللذين لفا بالعلم الفلسطيني الذي تحظره اسرائيل. وكان بين المشاركين ناشطون ملثمون عن "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وكان حسين عبيدات (٢٤ عاما) توفي الاربعاء بعدما امضى ثلاث سنوات في سجن اسرائيلي بتهمة الانتماء الى منظمة التحرير الفلسطينية. وجاءت وفاته بعد ثلاثة ايام من انهاء اضراب عن الطعام استمر اسبوعين مع الاف من المعتقلين الفلسطينيين الذين يطالبون بتحسين اوضاعهم داخل السجون. اما ابن عمه ويدعى مصطفى عبيدات (٢٣ عاما) فقضى متأثرا بجروح نتيجة اصابته قبل اسبوع برصاص الشرطة اثناء مسيرة في القدس الشرقية تأييدا للسجناء المضربين عن الطعام.

وفيما كان الاف القرويين محتشدين لتشييع السجين، تواترت انباء وفاة ابن عمه في المستشفى. ونقل جثمان الاخير الى القرية ليشيع كلاهما معا.

من جهة اخرى، عثر السبت على جثث اربعة فلسطينيين مشتبه في تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية مصابة بالرصاص في حادثين منفصلين قرب جنين في شمال الضفة.

(ي ب، رويتر، و ص ف)

إعلانات مبوبة

كل ٣ أسطر ١٠،٠٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

مكتب للبيع مستديرة الدورة ٦٠ م.ت ٣٣٩٤٠٧ – ٣٣٩٠٦٩ من ٨ الى ١ ظهراً ٣٣٣٧٣١ مساء.

خلو معمل خياطة كامل التجهيز مع رخصة او كمستودع فارغ الحمراء. التلفون ٨٦٣٠٢٨ – ٣٤٤٩٤٥ من الساعة ١١–١ ظهرا.

آليات

موتوسيكل سوزوكي c.c. Savage ٦٥٠ موديل ٩٢ Chopper 3300 $ التلفون ٣٠٣٦١٠ – ٨١٦٥٦٧ – ٣١٥٧٦٩ كورنيش المزرعة بناية الحوادث.

للبيع معمل علف للمواشي والدواجن يعمل اوتوماتيكيا بدون عمال جاهز للعمل. الاتصال ٤٩٧٧٩٥

متفرقات

We are interested in purchasing a licensed F.M. Radio Staion please contact 804756

Moteur Suzuki 2200 excellent état. Tél: 200646 — 330501

للبيع بيانو جديد ١٠٠٠ $ مكفول كورنيش المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز ٣٤٤٣٦٠ – ٣٠٧٣٣٣

وظائف

Electronic or Electrical engineer, male, marketing oriented. Call: 01/881893 — 491163 Miss Rita.

Int'l ins. co. is looking for an English educated secr./ clerk for its office in Rawsheh, computer background an adv. Attractive package (salary + bonus & fringe benefits). Call daily: 406845/6/7 — 866030

مؤسسة طباعة في حاجة الى معلمين درجة اولى لقسم التصوير (مونتاج وفيلماج). الاتصال التلفون ٤٤٥١٨٨

مطلوب لمجموعة شركات في البوشرية

١ – مندوبو مبيعات:
- تجهيزات مكتبية.
- ادوات الكترونية.
- آلات تصوير وتوابعها.
- لغة انكليزي او فرنسي معاش ثابت + عمولة العمل في كل المناطق اللبنانية.

٢ – مندوبو مبيعات (آنسات وشبان) للعمل دواماً كاملا في صالات العرض التابعة لمجموعة الشركات حيث يباع: ادوات الكترونية – تجهيزات مكتبية – الآت تصوير وتوابعها.
- اللغة الانكليزية و/او الفرنسية ضرورية.

٣ – موزعون لكل المناطق.

للمراجعة الحضور شخصياً الى مكاتب الشركة: اوتوستراد البوشرية – ملك مطران – الطابق الرابع من الساعة التاسعة صباحاً حتى الاولى ظهراً. الهاتف ٨٨١٦٤١ – ٨٩٨٩٩٢/٣

Cadet de Paris في حاجة الى موظفين وموظفات الخبرة غير الزامية لكنها تؤخذ بعين الاعتبار راتب مغر. الاتصال جوزيان ٤١٤٥٣٣ – ٤٠٥٨٤٠

Required for Abu Dhabi:
a) Sales representative for a leading travel agency.
b) Marketing manager for a group of companies attractive conditions 350595 — 351186

مكتب هندسة في برمانا بحاجة الى مهندس معماري ومهندس مدني خبرة ٥ سنوات كمبيوتر رسام كمبيوتر Autocad الاتصال شخصياً ٠٤/٩٦١٣١٠

شركة صناعية تطلب موظفين للاعمال الآتية: مراقبي مبيعات وسائقين ومندوبي مبيعات، محاسبين وسكرتيرة مع خبرة عمال وعاملات، كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو نواس ط ٤

دار شاتيلا للنشر بحاجة الى:
* مندوبين للعلاقات العامة مع خبرة متخرج جامعي يتقن الانكليزية.
* سكرتيرة تتقن اللغة الانكليزية وتجيد المراسلة. ت ٣٥٣٤١٣/١٩

سكرتيرة محاسبة مع لغة انكليزية ويفضل خبرة كمبيوتر لمكتب تجاري في الطريق الجديدة. ت ٣١٧٠٧٥ – ٨٦٧٣٧٤

مطلوب آنسة سكرتاريا وكمبيوتر B.T حسنة المظهر للعمل في مؤسسة استتيل عمرو. الحمراء ت ٣٥٤٠١٥ – ٣٤٨١٣٦

مؤسسة جرش تطلب فتيات لفرقة استعراضية لا تزيد عن ٢٦ سنة الزلقا سنتر باموا ٨٩٣٣٧١

Best Supermarket Best Plaza

مستديرة المكلس تطلب مسؤول صناديق، موظفات صندوق، موظفين صالة، بائعين وبائعات البسة. ت ٤٩٤٦٤٠ – ٠١/٤٩٤٠٧٠ او الحضور شخصيا.

مطلوب مهندس معماري لمكتب خليفة للهندسة والمقاولات سنتر صالح الفارية ويفضل ذو خبرة. الاتصال ٠٧/٧٢٤٣١٨ أو ٨٦٣٠٣١ للمراجعة المهندس حسن خليفة من ٨ – ٣

مطلوب ميكانيكي لماكينات الجلد لديه خبرة بالميكانيك والكهرباء، لا تقل عن ٥ سنوات وايضاً معلم جلد كروم ومعلم لخلاص الجلد (Fini) خبرة لا تقل عن ٥ سنوات للعمل في نيجيريا. الاتصال ٨٦١٥٨٣ – ٨٠٧٥٢٩ من ٨ – ١٠ صباحاً.

شركة تأمين تطلب مندوبات، راتب + عمولة الحضور شخصياً الى مكتبها الدورة بناية سنتر مار يوسف الطابق ١٢ ت ٤٥٧٠٠٣ بين ٣ – ٥ ب.ظ.

مؤسسة صحفية تطلب مترجمين مجازين بالادب الانكليزي ويجيدون اللغة العربية عمل دائم وثابت ٨٦٦٤٩٨/٩

مطلوب موزعون لشركة عرق الليالي الخبرة ضرورية. التلفون ٤٠٧٧٧٤ – ٤١٣١٥٩

A leading company is seeking for a young, self motivated, good looking sales girl with a knowledge of French or English as an asset.
Tempting salary + an incentive.
Please contact Miss Fakher. Tel 885602 — 885604

S.E.E SARL
Needs sales engineer. Tel: 324436 — 201856

مطلوب

Demandons Architecte et dessinateur avec experience en autocad. Tel 302610 — 816567 — 315769

مطلوب آنسات للخياطة درزة حبكة ذوات خبرة وآنسات للتنظيف المعاش مغر. ت ٨٨٨٦٥٥

مطلوب سائق جبالة باطون شركة باطون الجسر الواطي ٤٣٥٥٠١ – ٤٣٦٥٠٢ جورج كفوري

مطلوب طباخ لمطعم اجنبي مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات الاتصال على الرقم ٣١٧١٣٦ او الحضور شخصيا الى المطعم، شارع عبد الوهاب الانكليزي قبالة دير مار انطونيوس.

مطلوب سكرتيرة مع خبرة الاتصال يوميا مدرسة ميتات مودرن رأس النبع. الهاتف ٦٣٣٧٨١ – ٦٣٣٨٣٧

مصبغة أم.دي.سي بدارو في حاجة الى سيدة استقبال ٣٠ /٣٥ سنة فرنسي/ عربي الحضور شخصيا ٣٨٠١٣٨

مطلوب معلمو صيانة وعاملات تنظيف التلفون ٠٩/٩٣٥٦١٣ – ٠٩/٩٣٥٦٠١

معمل في حاجة الى تقنيين حائزين شهادة BT ميكانيك او كهرباء مع خبرة ٣ سنوات وبلا خبرة الاتصال ٨٩٣٨٣١

معمل في حاجة لاشخاص للعمل في مختبر مراقبة النوعية حائزين ليسانس او BT في هذا المجال مع وبلا خبرة الاتصال ٨٩٣٨٣١

خادمات من سيريلانكا مع تأمين صحي وضد الهرب — **مؤسسة لانكا**

*** مطلوب مشارك وممول ***

لتنفيذ أكبر مجمع سكني وتجاري في بيروت

(الدراسة والتخطيط جاهزان)

٣٠٠٠ شقة ـ ٣٠٠٠ محل ـ ١٠٠٠ مكتب ـ ٨٠ مستودع

للمراجعة والتفاصيل

اوتيل بافيون ـ الحمرا ٣٥٠١٦٠ـ٣٥٢٣٠٠

القرصة لمدة ١٥ يوماً فقط

مؤسسة Mauricelly للملبوسات تعلن

عن وصول أحدث تشكيلة من الكنزات والملبوسات الايطالية. التوزيع ايلي كرم ناصيف. السبتية فوق مستشفى بيطار. الاتصال ٠١/٨٨٣٨٧٥

ServiceMASTER

- تنظيف السجاد والموكيت
- تنظيف مفروشات المنازل والمكاتب
- تنظيف فرش السيارات
- أعمال تنظيفات عامة

ت: ٢١٦٤٧١-٢٠٠٤٧٢

محالات تجارية فخمة في بناية الصبّاغ

من طابقين او ثلاث

صالات عرض ـ مكاتب وعيادات

المراجعة مكاتب الصبّاغ

تلفون: ٣٠٣١٣٤ ـ ٣٥٤٨٦٤ ـ ٣١١١١٨ ـ ٣٥٣٨٥٥

العنوان: زقاق البلاط ـ قرب مدرسة سان جوزيف ـ بناية العريفي

كورنيش المزرعة ـ بناية الحسن سنتر ـ محلات ايماج.

في شارع مار الياس التجاري ـ مفرق شحادة ملاصق لبنك البحر الابيض المتوسط

إعلانات رسمية

اعلان

تبليغ حكم قضائي
مبلغ الى السيدة سلوى ماري روحانا
صادر عن محكمة استئناف جبل لبنان المدنية
- الغرفة الاولى
يبلغ للسيدة سلوى روحانا.

في تاريخ ١٢/١٠/٩٢ صدر قرار عن الرئيس الاول الاستئنافي في جبل لبنان باعطاء الصيغة التنفيذية للحكم الصادر في تاريخ ١٢/٦/٩٦٤ عن محكمة الاستئناف في ابيدجان – شاطىء العاج بالرقم ٤٦ والقاضي بالطلاق بين اسعد زكريا وسلوى ماري روحانا وقضى القرار بابلاغه بواسطة النشر.

بعبدا في ١٣/١٠/١٩٩٢
التكليف ٣١٠٩ رئيس القلم

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ١٩٩٢/٣٩
طالب التنفيذ: سامي الصائغ.
المنفذ عليهما: جورج جميل محرقي وفيوليت عزيز طبيب.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى الاربعاء الواقع فيه ٢٨/١٠/١٩٩٢ الساعة ١٢،٣٠ المنقولات الآتية: طقم كنبايات وسجادة وخزانة من طبقتين باربع درف وتلفزيون ٢٠ انشا ماركة جي في سي وفيديو ماركة ميتسوبيشي وثريا موديرن ومكيف هواء ناسيونال وطاولة خشب مع ست كراس وغاز خمس عينات ماركة تكنوغاز وبراد ١٢ قدماً جنرال الكتريك سرير مزدوج مع شيفونييرة وسريرين منفرد خشب وخزانة خشبية برفتين وكومودينا خشبية وهذه المنقولات هي موضوع المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٢/٣٩ المتكونة بين سامي الصائغ والمنفذ عليهما جورج جميل محرقي وفيوليت عزيز طبيب.

وقد تخمنت جميعها بمبلغ خمسة ملايين وخمس وعشرين الف ليرة لبنانية وذلك ايفاء لدين الجهة المنفذة السيد سامي الصائغ فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى مكان البيع في محلة المدور، مار مخايل، شارع الرباط ملك بلكجيان في الموعد المحدد اعلاه مصحوبين بالثمن نقدا وخمسة في المئة رسم دلالة علما بانه لا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستين في المئة من قيمة التخمين المنكور اعلاه.

رئيس القلم
انيس فرحات

محلات Farfouille

تطلب:

آنسات للعمل في قسم المبيعات معاش مغر. الاتصال بالآنسة مختارة بالرقمين: ٤٠٦٦٩٠ – ٤٠٧٧٩٨ بين الساعة ٨،٣٠ صباحا حتى الـ٤ بعد الظهر.

Needed for Abu Dhabi

In a pipeline company: Project Engineer, Q.A. Engineer, Q.C. Engineer, Automechanics, Autoelectricians, Catterpilar mechanics and pipeline wilders. Only experienced applicants. Apply in person with C.V. to the following address: Al Rawche Dolfin Center — 303 — 861172 — or Abu Dhabi, Fax: 342754 P.O.Box: 26404.

معروض

تعطي دروساً خصوصية في اللغة الانكليزية لكل المستويات. التلفون ٨٦٥٦٩٠ ق.ظ المنطقة الغربية.

اعلان

مزايدة لاستثمار مؤسسة البيكاديللي لزيت السيارات

تعلن المؤسسة الوطنية لضمان الودائع اجراء مزايدة عمومية بالظرف المختوم لاستثمار مؤسسة البيكاديللي لزيوت السيارات (شراء وبيع الزيوت والشحوم ومحطة تشحيم ومغسلان آليان ومواقف للسيارات ومستودعات) في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلثاء الواقع فيه الثالث من تشرين الثاني سنة ١٩٩٢ في مركز المؤسسة الواقع في الطابق الثالث من بناية البيكاديللي، شارع الحمراء، بيروت.

يمكن للراغبين في الاشتراك في المزايدة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص والنماذج المرفقة به في مركز المؤسسة المبين اعلاه لدى السيد ميلاد حداد طوال اوقات الدوام الرسمي.

يجب تقديم العروض قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الثلثاء الواقع فيه الثالث من تشرين الثاني ١٩٩٢.

رئيس مجلس الادارة – المدير العام
د. خطار شبلي

Account Directors

SAATCHI & SAATCHI ADVERTISING MIDDLE EAST is seeking **Account Directors** for its Gulf operation. Excellent package. Candidates' profile:

College Degree
5 years Experience in FMCG
Fluent in English and Arabic
Status: Single
Age: 26-32

Send CV to:
SAATCHI & SAATCHI ADVERTISING/BD&A
Personnel Officer,
Asco Center, Sassine Square, Achrafieh,
Beirut, Lebanon

All applications will be treated with extreme confidentiality.

JOB OPPORTUNITY

As part of its rapidly growing business concerns, a Lebanese holding company is seeking to recruit a:

DIRECTOR CREDIT OPERATIONS & FINANCE

For its newly established financial institution. Candidates for this dynamic and challenging posting should satisfy the following:

- Holder of MBA in Finance.
- 5 to 10 years experience in a top managerial financial position with special emphasis on all aspects of credit and investment portfolio management.
- Elaborate knowledge of computer systems.
- Age not exceeding 40 years.
- Fluent in English and French.

For further information and details please contact:

F.W. AWAD
Middle East Management & Economic Consultants, (M.E.M.E.C)
Tel: 01/401672 — 09/944850-1

سيارات

Golf GTI mod 80 A/C bon etat 2300 $ Tel: 451647 — 450469

Pontiac grand prix Brougham très bon état aut. A/C 200645 — 330502

R. 9 GTX 84 Rouge EXL. Etat. 3500 $ Tel: 01/390376 — 09/936129

للبيع شفروليه بلايزر ١٩٧٥. ت ٣٣٩٣٣٧ – ٣٠٠٠١٥

للبيع

مرسيدس ٢٣٠ E حال جيدة جداً المانية مجمركة م ١٩٨٦ لون شمبانيا زوائد كاملة دون مكيف السعر ١٦٥٠٠ $. الاتصال ٠١/٤٠٤٧٧١

مازدا ٦٢٦ – ٢٠٠٠ م ٩١ فول اوتوماتيك جميع الزوائد ١٦ الف كلم ١٦ الف $. ت ٤٤٦١٨٩

Mercedes 280 TE m 83 automatic power steering ABS central lock 9000 $— Tel 498161

Mitsubishi Pajero 4 DR. m 1988 5 spd. A/C + full équip. (sunroof) prix 19500 $. Tel 200733

Ford Taurus 4 DR. m 1989 full enipped exc. cond. price 17000 $. Tel 200733

مفروشات

للبيع

لاسباب اضطرارية للبيع فرش بيت جديد حرج ثابت فوق محلات فريد رزق الطبقة الاولى ٤٨٣٦٦٨ – ٨٨٣٦٣٣

٤٢٠٠٠م م في بيروت للمقايضة

بعقارات أو شقق أو محلات أو مكاتب في

بيروت الغربية □ الضاحية الجنوبية □ خلدة □ بشامون
□ عرمون □ القبة □ الناعمة □ الجبل □ البقاع □ الجنوب

للمراجعة — اوتيل بافيون ـ الحمرا ٣٥٠١٦٠ ـ ٣٥٢٣٠٠

مؤسسة زهير الجندي للتدقيق والمحاسبة

تطلب:
١ ـ محاسب جامعي خبرة سبع سنوات.
٢ ـ سكرتيرة ذو خبرة عربي ـ أجنبي.
تلفون: ٣٠٦٧٠٦ ـ ٣١٤٦٨٦

مطلوب بائعين وبائعات

معاش + عمولة

للعمل في صالة عقيل أخوان الجديدة فرع الغبيري ـ مقابل روضة الشهيدين

للإتصال عقيل اخوان ـ فرع الحمرا

CATERING & FAST FOOD

Management Positions

A well established group of companies based in Dubai, with operations all over the Gulf, is seeking experienced Managers in Catering and Restaurants.

Area Manager

To develop his geographical area by setting targets, generating new contracts and to manage and control existing operations. To co ordinate with other supporting departments such as accounting, personnel and purchasing.

Operations Manager

To supervise a number of catering operations and Restaurants and to meet targets set by management and be responsible for the proper running and profitability of the operations.

Marketing Manager

To establish the marketing plans and strategies to increase company market share through sourcing and negotiating new contracts and maximising sales opportunities.

Applicants should be holders of University degrees with at least five years experience in related positions and proven record of achievements.
Must be able to interact effectively with senior levels within and outside the organizations.
An attractive tax free salary with expatriate benefits of accommodation, car, annual paid leave, medication, etc., will be offered.

All applicants and interviews will be dealt in strict confidence. Please send detailed C.V. to:
The Personnel Manager,
P.O. Box 2195, Dubai, U.A.E. Fax: 347286

PERSONAL RESUME

brainpower
human resources counselors s.a.l.

INSTANT CAREER. JUST ADD RESUME.

Brainpower is seeking 50 applicants in various business sectors for its data bank. Positions targeted for both Lebanon and abroad. Excellent salaries and benefit packages are the norms.

So if you are seeking a career, not just a job, in any of the listed positions and you feel that you do match the requirements, call, write or visit us at:

Brainpower. sal. Human Resources counselors.
PO Box 153, Hazmieh.
Phone (01) 429200, 454830/1
Fax (01) 429203

Keep the water boiling, your career is on.

Business Sector	Job Category	Education	[illegible]
Manufacturing	General Manager	MS or BS Industrial or Mechanical Eng.	5 to 15
Manufacturing	Administrative Manager	MBA or BBA	5 to 15
Manufacturing & Trading	Finance Manager	MBA Finance	8 to 15
All Sectors	Executive Secretary	BBA or Professional Degree	4 to 15
Technical Products	Export & Import Manager	BBA	5 to 15
Computer HardWare & SoftWare	Field Service Manager	MS or BS Computer Sciences	6 to 10
Computer HardWare & SoftWare	Accounts Manager	BS Computer Sciences	5 to 10
Food Industry	Marketing Manager	MBA	5 to 10
Medical Equipments	Sales Rep	MS Pharmacy BS Biology or BBA	0 to 5
Air Freight	Marketing Rep	BBA, BA Economics	0 to 2



الصوفي الشيعيّ المغمور
حيدر الآملي يحرّر النصّ

- ١ -

لعل اسم حيدر الآملي من الاسماء المجهولة لدى الباحثين العرب والمسلمين. ولم يحظ بما يناسب مكانته في الفلسفة والتصوف. ومنذ ولادته عام ٧١٩هـ في آمل من اعمال خراسان (ايران) الى اليوم، لم يرد ذكره الا لماما، وفي عدد ضئيل من كتب التراجم والتاريخ(١)، حين ان مؤلفاته ورسائله تربي على اثنين وعشرين مؤلفا جميعها في علوم التصوف والفلسفة (٢) واهم هذه الكتب مخطوط "جامع الاسرار ومنبع الانوار" كانت تحتفظ به خزانة الكتب - دائرة الهند في لندن تحت الرقم : أربري ١٣٤٩. وكشف عنه المستشرق الفرنسي الكبير هنري كوربان (١٩٠٥ - ١٩٧٨) ونشره عبر المركز الفرنسي الايراني للابحاث(٣) وخصّه بسلسلة من المحاضرات القاها على طلاب قسم علوم الاديان في السوربون. وفي حلقة «Eranos» في سويسرا. وشكلت طروحات الآملي الهيكل العام لكتابه المعروف "تاريخ الفلسفة الاسلامية" خاصة في الجزء عن التشيع. وهو جوهر الكتاب، ولكتابه الآخر بالفرنسية «En Islam Iranien» (في مجلدين). وحاط كوربان مؤلفات هذا الفيلسوف بالرعاية، وحاول من خلال منهجيته "الظواهرية" ان يفسر نشأة الفكر الفلسفي لدى الشيعة، ويتعاطف مع هذا النزوع الشيعي في الفلسفة، الى درجة ان دفعت احد الباحثين العرب وهو الدكتور علي سامي النشار الى اتهام كوربان بأنه كان شيعيا اكثر من الشيعة(٤).

•

يمكن، بالعودة الى الصفحات القليلة التي تركها حيدر الآملي عن سيرته الشخصية، التمييز بين حقبتين في حياته.

الاولى: الحقبة الايرانية وهي التي تكونت اثناءها شخصية حيدر بن علي بن حيدر العبيدي الحسيني الآملي العلمية والاجتماعية. تفرغ لتحصيل عقائد مذهبه وجميع مراتب العلوم المتعلقة بها من المعقول والمنقول. وتنقل طلبا للعلم والاستزادة منه بين بلدته آمل وخراسان واسترباد واصفهان. وخصّه الملك فخر الدولة كما يقول: "بالكرامة والجلالة، وجعلني من اقرب اصحابه وندمائه ثم من اخص خواصه ثم من اعظم نوابه وحجابه". ثم طلبه غيره من الملوك والامراء وعاش في بحبوحة ورغد عيش "حتى غلب في باطني دواعي الحق وكشف الله لي فساد ما انا فيه من الغفلة والجهل، وظهر لي ضلالي عن طريق الحق... فناجيت ربي في السر، وطلبت منه الخلاص عن الكل، وحصل لي شوق تام الى الترك والتجريد، والتوجه الى حضرة الحق بقدم التوحيد... فتوجهت لزيارة جدي رسول الله والائمة المعصومين بنية الحج"(٥).

والحقبة الثانية هي الحقبة العراقية التي تبدأ من وصوله الى العتبات المقدسة عام ٧٥١ هـ حتى عودته ثانية الى بلده. دروراً بمكة المكرمة ولبسه "الخرقة" الصوفية، وما اجراه على نفسه من صنوف المجاهدات والاشتغال بالرياضة والخلوة والطاعة والعبادة. ويورد الآملي في هذا المقام تفاصيل حلمين، احدهما: انه رأى نفسه في المنام ان جسمه ممدد على الارض، وهو ميت ملفوف بالكفن الابيض. بينما هو يتفرج ويتعجب كيف انه واقف، وكيف هو ميت مرمي!

وفي مثل هذا الحلم نموذج للحالة الشعورية الداخلية التي تنتاب الآملي بعدما انقطع عن زمنه الدنيوي، ليتكرس كليا لخدمة الحق الالهي. فالحلم رمز للتخلي والتضحية بالنفس لينثرها في سبيل هدف سام. والموت هو "البذرة المدفونة" في الارض العذراء. "الموت الرمزي" موت الشخصية القديمة من اجل بلوغ الولادة الروحية الجديدة. وهو ما يسمى في عمليات المسارة «initiation» المولود مرتين.(٦).

وهو منذ الآن لن يعمل او يكتب الا ما يأمره به الله تعالى، فيضع تأويله للقرآن المسمى "المحيط الاعظم والطود الاشم في تأويل كتاب الله العزيز المحكم" بأمر من "الحق تعالى" كما يقول. كذلك كتابه "جامع الاسرار ومنبع الانوار" وغيرهما.

وهو اذ يحرر كتبه بالفارسية والعربية يبغي غرضا واحدا "ايصال المعنى خالصا لله"(٧) لذلك لا يهتم بما يغشى اسلوبه من ركاكة او ضعف او اخطاء، ولا ينسب ذلك الى الجهل، بل الى الغرض الذي يأخذ بمجامع لبه، وهو الخلوص الى الباري.

• كان لمؤلفات هذا الفيلسوف المغمور، في حقبة - قبل الحكم الصفوي في ايران الدور نفسه الذي لمؤلفات الملا صدر الدين الشيرازي فيما بعد ولا يمكن للباحث ان يفهم العديد من التصانيف الاسلامية والشيعية في العهد الصفوي الا بالرجوع الى الآملي. وظهر الآملي في الحقبة الثالثة الممتدة من نصير الدين الطوسي، حتى النهضة الصفوية في ايران، وصبغت هذه المرحلة الشديدة الخصوبة بتأثير ابن عربي (٦٣٨ هـ - ١٢٤٠ م) على الفكر الشيعي. واحصى الباحث عثمان يحيى اكثر من مئة وخمسين شرحا لكتاب "فصوص الحكم" لابن عربي منها ثلاثون شرحا لايرانيين. وشرح للآملي: "نص النصوص في شرح الفصوص". وادّى هذا الشرح وسائر كتب الآملي الى ادماج آراء ابن عربي الصوفية في ثنايا الفكر الشيعي الاثني عشري. وقدم حيدر الآملي بتمثله نظرية ابن عربي صياغة توليفية تجمع منهج الذوق والحدس الى منهج النظر والبرهان. وتوحد بين التنزيل والتأويل، وبين الشريعة والحقيقة. وتتجلى سمات هذه التوفيقية في كتابه "جامع الاسرار ومنبع الانوار" واشتهر بهذا الكتاب حتى ان معظم المصنفين كانوا يلقبونه بصاحب جامع الاسرار. وهو محصلة الاصول والعقائد الجامعة بين طائفتي الشيعة والصوفية. وبكلام ادق، هو محاولة لربط التصوف والعلوم الكشفية بالتراث الشيعي الامامي. اي بالمورد والاصل والاساس. فالطائفتان في رأيه على خلاف "مع ان مأخذهم واحد، ومشربهم واحد، ومرجعهم الى واحد"(٨). ويرى الى ان نسبة الصوفية الى الشيعة كنسبة الظاهر الى الباطن، او ما يسميه الشريعة الى الحقيقة. والآملي بتنكبه امر الصوفية انما يأخذ بيد الشيعة الامامية الاثني عشرية لتستدرك ما فاتها من حقائق الصوفية المحتجبة عن بعض الاذهان. ويكشف من جهة اخرى، للمتصوفة عن تصوراتهم الباطلة، او قصورهم في الوصول الى حقيقة الائمة المعصومين ونورهم. وكتابه "جامع الاسرار..." يتوسل بالبرهان العقلي والدليل النقلي ليبين ان جماعة الصوفية هم الشيعة الحقيقيون "والمؤمنون الممتحنون" وحملة الاسرار الالهية وحفظتها. واسم الشيعة شامل للكل: اهل الظاهر واهل الباطن. وما المؤمن الذي امتحن الله قلبه للايمان في سياق الحديث المأثور عن الائمة (٩) الا صنف خاص من الشيعة هم الصوفيون القائمون بباطن علوم الائمة. اما المؤمن دون وصف، فهو الشيعي مطلقا القائم بظاهر علومهم. والصوفية على طريقة اهل السنة وان كانوا فرقا كثيرة لكن الفرقة الحقة، هي الفرقة الموصوفة بهذه الاوصاف، اي بحمل اسرارهم على ما ينبغي.

ويصف الطائفتين بأنهما حاملتا اسرار الانبياء والاولياء ظاهرا وباطنا "فالشيعة قاموا بحمل احكامهم واسرارهم بحسب الظاهر والشريعة، والصوفية قاموا بحمل اسرارهم وحقائقهم بحسب الباطن والحقيقة"(١٠). فكأن الشيعة هم ظاهر الصوفية والصوفية هم باطن الشيعة. وبهذا، كمال الشريعة التي لا تقوم الا على الوجهين معا. وكل واحد منهما يحتاج الى الآخر، وان لم يعرف صاحبه، لأن كل ظاهر ان لم يكن مستندا الى الباطن فهو كفر، وكل باطن ان لم يكن متمسكا بالظاهر فهو زندقة. اما مقام الكاتب فهو الجمع بين المقامين، اي ما يسميه المقام المحمدي.

وما دام اقطاب الصوفية في رأي الآملي يسندون علومهم وطريقتهم الى الائمة المعصومين، فلا ينبغي ان يحكم احد (من الشيعة) ببطلان مذهبهم واعتقادهم. فالقرابة الشيعية الصوفية تقوم اذن على وحدة الاسناد بين الاثنين، او ما يسمى بمصطلح الحداثة "السلطة المرجعية الواحدة" والولاية الصوفية مؤسسة على الولاية/ الامامة عند الشيعة.

اختط الآملي في كتاباته طريقا كانت معبدة من قبل، هي طريق التوحيد بين منهجي الظاهر والباطن او النظر والذوق. وكان سبقه السهروردي في القرن الرابع، الى القضاء على هذا الفصم المنهجي بحسب تعبير الدكتور حسن حنفي، فوحد بين حكمة الفلاسفة وكشف الصوفية في منهج واحد، هو الذي عرضه في حكمة الاشراق. وتنازع هذان المنهجان معا الحضارة الاسلامية. وكل منهما يود ان يعتبر نفسه ممثلا لها ومعبرا عن جوهرها (١١).

والآملي عاش عصرا ترسخت فيه اصول التصوف على ايدي ابن عربي ومريديه واتباعه، ولمعت اسماء ابن الفارض والبسطامي والحلاج والجنيد والشبلي وابن سبعين، واكتمل ايضا عقد علم الكلام والفلسفة بمجهودات ابن سينا وابن رشد. ما هو جديد الآملي اذن؟

• التوفيقي

الخصوصية الآملية هي في هذا النهج التوفيقي بالذات بين منهج الاستدلال النظري والبرهاني، ومنهج الحدس والرؤية الباطنية والمكاشفة، مطبقا لأول مرة على صلب عقيدته الشيعية الامامية الاثني عشرية. فالسهروردي وان ارجع اصول التصوف على غرار جميع المتصوفة، وخاصة ابن عربي الى الامام علي، انما فعل من باب العرف والاشتمال والعموم. دون ان يخوض في التفاصيل والخصوصيات. هذا الحقل الفارغ هو الذي تحرك داخله الآملي مستفيدا من تراث اسلافه المتصوفة ومع اقراره بفضل هؤلاء واسبقيتهم، كان امينا على اصول التراث الشيعي، وبالتحديد على المنظومة الكلامية الشيعية المتمثلة بأعمال الطوسي وابن بابويه وابن مطهر الحلي والشيخ المفيد، وارائهم في الذات والصفات والجبر والتفويض، وفي التقية والعصمة. كما هو امين على اصول التراث الصوفي وتصوراته ومصطلحاته. وحريص على الاخذ بالروايات والاخبار الشيعية والصوفية التي لم يأخذ بها اصحاب المنهج الذوقي اذ اكتفوا بالقلب او الحدس معينا يستقون منه العلم مباشرة، دون حاجة الى رواية او نقل. وعلى رأسهم ابن عربي الذي صاغ لازمة تشابه في الظاهر اللازمة الروائية قائلا: "عن قلبي عن ربي انه قال".

واذ سبق الاسماعيليون الآملي في التنظير للولاية والنبوة، وهما الموضوعان الاساسيان اللذان دار عليهما كلامه وكلامهم، فإن مهمة الآملي كانت عسيرة ومزدوجة. فهو من طرف، عليه المنافحة عن المتصوفة امام الشيعة الاثني عشرية الذين لا يقرون بصحة عقيدتهم، ويتهمونهم بالكفر والزندقة، وهو من طرف آخر، مضطر اثناء مقاربته اصول الطائفة المتصوفة وبيان وجوه الشبه، او الاحرى مناحي التكامل بين الطائفتين، الى ان ينبه او يزيل التأويلات الخاطئة لدى الاسماعيليين والزيدية وسائر الغلاة. والتي ينسبها عدد من المتصوفة والمسلمين الى الشيعة الامامية. وهذه المهمة المزدوجة هي تمنح كتابات الآملي سمة متفردة خاصة. حتى ليعد صاحب السبق في بناء نظرية صوفية شيعية على يدي اثني عشري.

كذلك كان عليه ان يرد على خروج بعض اقطاب التصوف عن المفاهيم الشيعية، خاصة على استاذه ابن عربي في مسألة الولاية المطلقة والولاية المقيدة، التي سنتناولها فيما بعد. معلنا في خاتمة كتابه "جامع الاسرار..." ان الغرض من الكتاب بل وصيته الشخصية (١٢) "ان يصير الشيعة صوفية والصوفية شيعة"!(١٣) رغم صعوبة الامر وخطورته.

اذن نسب المتصوفة الى الشيعة لم يكن امرا بديهيا في الاذهان. الا في وقت متأخر. ولو كانت هذه النسبة معروفة تفاصيلها ودقائقها على الاقل، الا ما كان شائعا ومتداولا عن اسناد الخرقة الصوفية الى الامام علي، لما تصدى الآملي لكتابة "جامع الاسرار..." مدفوعا بحافز التوفيق بين الطائفتين والمنافحة عن الصوفية امام الشيعة، وعن الشيعة امام الصوفية. متجشما عناء البحث والتنقيب لابراز وحدة المنبع والمصدر والهدف.

"جامع الاسرار..." هو بحث في عمق الصلة بين الاثنين، وفي الاسانيد الواحدة الموحدة. واول هذه الاسانيد هو ان الصوفية "الحقة" وفق وصفه، ينتسبون خرقتهم الى الامام علي واولاده واولاد اولاده. اما الامام فأورثها لتلميذه كميل بن زياد النخعي ثم الحسن البصري فالصادق ثم الى اولاده المعصومين واحدا بعد آخر، وصولا الى صاحب الزمان المهدي المنتظر الذي يضمه الآملي الى مذهب الصوفية "فهو الآن على مذهبهم موجود، وهو قطب الوجود وامام الوقت، وصاحب الزمان"(١٤).

وثمة غير حيدر الآملي من يؤصل لسلسلة لباس الخرقة الصوفية فيرفعها الى النبي او جبريل او حتى الله تعالى(١٥). والخرقة تعتبر رمزا للتخلي والفقر واعتزال الدنيا. ويرى المستشرق غولد تسيهر في كتابه "العقيدة والشريعة" بوحي من ربطه التصوف بتأثيرات هندية "ان الخرقة رمز للاندماج في الجماعة الصوفية، تشبه طريقة الاندماج في جماعة "البيكشو" الهندية التي تتم بتسلم الثوب ومعرفة القواعد والآداب التي يتحتم على المريد اتباعها"(١٦).

بيد ان الآملي الذي لا يساوره ادنى شك في اسناد اصل الخرقة واصول الصوفية الى امير المؤمنين بترتيب معين، يضعف خبر العوام عن رفع الخرقة الى الله جل شأنه. ويرى ان ما هو موسوم بالخرقة الصوفية عند العامة ليس في حقيقة الامر الا "سر الولاية" عند الخواص. وعلاقة الخرقة الصورية المسماة في الفارسية "هزار ميخ" بسر الولاية، ليست الا علاقة مجازية لتفهيم اهل الظاهر واهل الصورة.

•

رتب الآملي كتابه على ثلاثة اصول واثنتي عشرة قاعدة، وجعل كل اصل مشتملا على اربع قواعد. وفي هذا الترتيب سر للخواص. وهذا السر يدور حول رمزية العدد(١٢) تماما، كما كان حاله مع تأويل القرآن سباعيا بمقتضى الحديث الوارد "ان للقرآن ظهرا وبطنا، الى سبعة ابطن".

يرى الآملي ان اولى الخطوات في طريق العرفان كتمان سر الربوبية. لانه جل جلاله لم يودع الامانة الا عند اهلها، ولم يأذن بها الا الى صاحبها. فالتقية الشائعة عند الشيعة، عدم افشاء اصول المذهب تتخذ لديه معنى باطنيا فتصبح حفظا للاسرار الربانية، وصونا لها من عبث الجهلة. اما التقية بمعناها الظاهري المتداول فهي ان كانت كتمانا لعلوم الشريعة، واخفاء لاصولها، كانت كفرا. بل اشهارها اولى والقيام بها اوجب.

واذ يشتمل كتابه على بحث التوحيد وتوابعه ولوازمه دون سواه فباعتباره سر الاسرار او السر الاعظم. وفي هذا المقام يرى "ان الوجود كله واقع على التوحيد، مشتمل على مراتبه، وان جميع الموجودات مجبولة عليه، مخلوقة لأجله، وان جميع الانبياء والاولياء(ع) ما بعثوا الا لاظهاره ودعوة الخلق اليه. وان مدار جميع الكمالات واساس جميع المقامات - ظاهرا وباطنا - منوطة به وبمراتبه، وان علمه خلاصة العلوم كلها من الرسمية والحقيقية، وانه اصل الدين والاسلام، وسبب الجنة والنار"(١٧).

وبما ان القاعدة الاولى هي بداهة التوحيد، فإن تعريفه وهو مدار القاعدة الثانية، يصطدم بصعوبة التعبير عنه بعبارة او تعريفه باشارة. فالعبارة في طريق معرفته حجاب، والاشارة على وجه اشراقه نقاب.

يلزم عن هذه الصعوبة، صعوبة اخرى هي اختلاف العلماء على تقسيم التوحيد الى اقسام ومراتب وفروع. والتقسيم [وهو القاعدة الثالثة في الاصل] ان كثر بحسب العبارة واعتباراتها، وطال بسبب الاشارات واختلافاتها، راجع الى قسمين: التوحيد الالوهي، اي توحيد العوام (الظاهر) والتوحيد الوجودي، اي توحيد الخاصة (الباطن). واليهما يضيف توحيدا ثالثا هو توحيد الحق ذاته بذاته، دون ان يزيد، لأن غرضه في بيان التوحيد، هو التوحيد المخصوص بالعباد والسالكين. وبإزاء التوحيد الالوهي يضع الشرك الجلي، ويقابل بين التوحيد الوجودي والشرك الخفي.

ويسهب الآملي في شرح القاعدة الرابعة من الاصل الاول، وهي تشتمل على كيفية التوحيد وتفصيله، وعلى معرفة الذات والصفات والافعال، وبيان القواعل التي هي الاسماء، والقوابل التي هي المظاهر، وبيان السعادة والشقاوة في الدارين، وعدا ذلك من الاسرار.

وهو اذ يبين وجوه التوحيد، يدير الكلام على التوحيد الوجودي دون التوحيد الالوهي لينبه الاذهان الى ما يخالط الاول من مفاسد ومهالك وافراط وتفريط ليس اقلها الاباحة والحلول والاتحاد والتعطيل والتشبيه والكفر والزندقة والالحاد.

وبعد ان يعرّف التوحيد الذاتي (الذات) والصفاتي (الصفات) يعرّج على التوحيد الفعلي (الافعال). وبما ان فعل الله تعالى وتوحيده الافعالي، اي ما يسميه التنزل من حضرة الذات الى حضرة الاسماء والصفات، صدور الموجودات عنه، فإنه ظهر اولا بصورة الحقيقة الكلية المسماة "بالانسان الكبير" المخلوق على صورته. وهو "آدم الحقيقي" مقابل "آدم الصوري". وهذه الحقيقة ذات اسماء كثيرة بحسب اعتباراتها منها: النور والمبدأ والمادة الاولى والعقل الاول والروح والقلم. ثم ظهر تعالى بصورة حقيقة اخرى هي النفس المسماة "حواء الحقيقية" ازاء "حواء الصورية". وهي ايضا ذات اسماء كثيرة منها النفس الكلية واللوح المحفوظ والكتاب المبين، وعدا ذلك من الاسماء بحسب اعتباراتها ايضا (١٨). ثم ظهر بواسطة هاتين الحقيقتين بصورة كل موجود في الوجود من العقول والنفوس والافلاك والاجرام والعناصر والمواليد. فالله بحسب حديث قدسي ينقله الآملي عن المتصوفة، الذين يشتهرون بترداده:

"كان كنزا مخفيا، فأحب ان يعرف فخلق الخلق"(١٩). والكنز المخفي في التعريف الصوفي هو الهوية الاحدية المكنونة في الغيب، وهو ابطن كل باطن(٢٠) اما اصطلاح "الانسان الكبير" فهو وان كان من مفردات الصوفية والغنوصية من قبل، في حقيقة الامر ذو جذور دينية آرية قديمة. في الميثولوجية الايرانية كيومرث «Gayomart» [في الابستاق: "كيا - مرتن"] والفكرة الفيداوية (الهندية) المناظرة له هي الانسان الاول الكوني "بوروسا" وفي الصين هو "بان - كو". وابدع الغنوص اليهودي (القبالا) فكرة "آدم علائي" او "آدم قدمون" على انه "عين الوجود" وتطورت فكرة الانسان الاول في الفلسفة اليونانية المتأخرة الى نظرية "اللوغوس" او "كلمة الله" الحية. وفي المسيحية ظهرت فكرة يسوع "آدم الجديد" (٢١).

احمد زين الدين

(• يتبع: جزء ثان)

هوامش:

(١) نذكر: ايضاح المكنون٢، ومجالس المؤمنين٢، ومعجم المؤلفين٤، والفوائد الرضوية، وريحانة الادب، واعيان الشيعة٢، وروضة الجنات، وطرائق الحقائق، والذريعة الى تصانيف الشيعة.

(٢) مؤلفات الآملي كما وردت في لائحة المحقق عثمان يحيى زميل هنري كوربان:
١- كتاب مجمع الاسرار ومنبع الانوار.
٢- رسالة الوجود في معرفة المعبود.
٣- رسالة المعاد في رجوع العباد.
٤- كتاب الاصول والاركان في تهذيب الاصحاب والاخوان.
٥- رسالة العلم وتحقيقه بطريق الطوائف الثلاث.
٦- رسالة العقل والنفس.
٧- رسالة الامانة الالهية في تعيين الخلافة الربانية.
٨- رسالة الحجب وخلاصة الكتب.
٩- رسالة الفقر وتحقيق الفخر.
١٠- رسالة الاسماء الالهية وتعيين المظاهر لها في الاشخاص الانسانية.
١١- رسالة النفس في معرفة الرب.
١٢- رسالة اسرار الشريعة وانوار الحقيقة.
١٣- رسالة الجداول الموسومة بمدارج السالكين في مراتب العارفين.
١٤- نقد النقود في معرفة الوجود.
١٥- نهاية التوحيد في بداية التجريد.
١٦- منتقى المعاد في مرتقى العباد.
١٧- رسالة التنبيه في التنزيه.
١٨- امثلة التوحيد وابنية التجريد.
١٩- رسالة كنز الكنوز وكشف الرموز.
٢٠- كتاب تعيين الاقطاب والاوتاد.
٢١- المحيط الاعظم والطود الاشم في تأويل كتاب الله العزيز المحكم.
٢٢- نص النصوص في شرح الفصوص.
اما كتاب: "الكشكول فيما جرى لآل الرسول" فيبدي هنري كوربان شكوكا في نسبته الى الآملي، لأن الكتاب ظهر عام ٧٣٥ هـ اي عندما لم يكن الفيلسوف تجاوز الخامسة عشرة من عمره.

(٣) للكتاب نسخ عديدة في مكتبات النجف وطهران.

(٤) نشأة الفكر الفلسفي في الاسلام، الجزء الثاني: الدكتور علي سامي النشار، ص ٣٩٦.

(٥) المقدمة العربية لكتاب "جامع الاسرار" لعثمان يحيى ص ٤٢-٤٤.

(٦) "كتابات معاصرة": دلالات ميتولوجية برسم الانتربولوجيا: احمد زين الدين. العدد (٩) ص ١٢٥ - ١٣٦.

(٧) جامع، ص ٦١٣.

(٨) جامع، ص ٤.

(٩) "امرنا صعب مستصعب، لا يحتمله الا ملك مقرب، او نبي مرسل، او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان".

(١٠) جامع، ص ٦١٥

(١١) حكمة الاستشراق والفينومينولوجيا: الدكتور حسن حنفي ص ١٧٣، من ضمن "الكتاب التذكاري: شهاب الدين السهروردي.

(١٢) سمى الخاتمة "الوصية" وفي هذا دلالة تغني عن اي شرح.

(١٣) جامع، ص ٦١١.

(١٤) نفسه، ص ٢٢٣.

(١٥) نذكر ابن ابي الحديد وابن مطهر الحلي ومحمد باقر الخوانساري وابن ابي جمهور الاحسائي وابن ميثم البحراني.

(١٦) العقيدة والشريعة: غولد تسيهر ص ١٤٦.

(١٧) جامع، ص ٤٩ - ٥٠.

(١٨) نفسه، ص ١٤٤ - ١٤٥.

(١٩) يذكره ابن خلدون في مقدمته: ص ٤٧١.

(٢٠) معجم مصطلحات الصوفية: الدكتور عبد المنعم الحفني ص ٢٣٦.

(٢١) "كتابات معاصرة" "دلالات ميتولوجية برسم الانتربولوجيا: احمد زين الدين. العدد (١١) ص ١٣٠.

مناقشات حامية تخللت محادثات التنسيق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على حل من مرحلتين. ولقد فوجئنا بموافقة الفلسطينيين على ذلك". واضاف: "لا يمكننا الانتظار (...) خمس سنوات الى ان يحقق الفلسطينيون اهدافهم".

واوضح المسؤول العربي الذي رفض ذكر اسمه ان كبير مستشاري الوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل السيد فيصل الحسيني رد على الشرع بان الفلسطينيين كانوا آخر من وافق على الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة التي ترعى مؤتمر السلام مع روسيا لهذه المفاوضات، قائلا: "نحن لم نوافق على رسالة الدعوة الا بعدما اعلن سائر الاطراف العرب استجابتهم لها".

في اي حال، اكد مسؤولون فلسطينيون لاحقا ان سوء التفاهم مع السوريين امكن تجاوزه. وصرح عضو الوفد الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان اجتماعات عمان "دفنت" الشكوك بين الاطراف العرب وان سوريا اكدت التزامها تسوية سلمية شاملة.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عبد ربه ان الوزراء قرروا ان لكل طرف الحرية في تحقيق اكبر تقدم ممكن في المفاوضات مع اسرائيل شرط ان يتخذ جميع الاطراف قرارات مشتركة في شأن النتيجة النهائية، وفي حال تحقيق اي طرف تقدما حقيقيا يتعين على الاطراف العرب ان يناقشوا هذا الامر وان يتوصلوا الى موقف موحد منه.

وصدر بيان ختامي عن محادثات عمان والتي شاركت فيها مصر ايضا اعلن التزام العرب مواصلة عملية السلام. وجاء في البيان الذي تلاه وزير الخارجية الاردني الدكتور كامل ابو جابر: "قرر الوزراء المشاركة في الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية (...) وحض الولايات المتحدة وروسيا على تكثيف جهودهما لتفعيل عملية السلام ودفعها الى امام". ولاحظ البيان "غياب اي تقدم جوهري في الجولة السابقة بالنسبة الى الموقف الاسرائيلي المتعنت (...) الذي يفتقد استراتيجية سلمية واضحة".

وصرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الذي زار اسرائيل قبل نحو عشرة ايام والتقى رئيس الوزراء اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز: "نحن نعتقد ان اسرائيل جادة في ما يتعلق بمبادلة الارض بالسلام". لكنه امتنع عن التعليق على انباء قالت انه حمل مقترحات اسرائيلية جديدة الى الفلسطينيين والسوريين.

وتوجه اعضاء الوفد الاردني لاحقا الى واشنطن، بينما عبر الفريق الفلسطيني المفاوض جسر اللنبي عائدا الى الضفة الغربية على ان يتوجه اليوم على الارجح بدوره الى العاصمة الاميركية.

(أ ب، رويتر، و ص ف، سانا)

محمد حسين فضل الله الباحث

تحرير المرأة الانسان
والاسلام يريدها مرتفعة

لان هناك الكثير من علامات الاستفهام حول موقف الاسلام من المرأة اصدر العلامة السيد محمد حسين فضل الله كتابه "تأملات اسلامية حول المرأة"(١) الذي يحتضن جملة احاديث متنوعة تتصل بالواقع النسوي من وجهة نظر فقهية يطلب العلامة رأيا صريحا حولها. في هذا الكتاب يبدو العلامة محمد حسين فضل الله ثائرا، محررا، منتفضا على الممارسة المعوجة للتقاليد، رافضا الطقوسية الدينية وله مطالبة بالعودة الى البعد الاسلامي الانساني دون كثرة الاجتهادات التي اساءت الى القضية.

يطرح العلامة محمد حسين فضل الله سؤاله الاهم :

"هل السبيل الى اكتشاف شخصية المرأة، وعقلها، وايمانها يتمثل في النصوص الدينية ام في دراسة عناصر شخصية المرأة الذاتية من خلال حركة وجودها في الواقع الحي ؟".

تساؤل مفصلي في الموضوعة التي تصدى لها العلامة لان الاستغراق التأملي في الواقع الانساني للمرأة يتوازى معياريا مع الواقع الانساني للرجل. وفي هكذا سياق يتعرض العلامة لطبيعة الظروف التي تحركت من ضمنها النصوص، ولبعض القرائن التي تصرف النص عن ظاهره لتعطيه معنى جديدا، وفي بعض الحالات يكتشف العلامة عدم سلامة الحديث لمخالفته الاصول الثابتة للعقيدة.

وهنا السؤال : اصول العقيدة هل هي ثابتة لا تتقبل التبدلات ؟

في حديث آخر (٢) يقول العلامة : "الاسلام دين يحمل في داخله كل الاثقال التي تجعله حركة تاريخية اي حركة ابداع، وحركة اختراق بالمستوى الذي قد تتحول فيه الامور الى مشكلة فكرية". الى ان يقول : "ان الاسلام ليس مجرد عقيدة غيبية، وليس مجرد حالة عبادية"، وبكلام آخر ان كلمة "حركة" تعني ان الاسلام على استعداد لقبول التبدلات اي للخروج من الحالة الثابتة، وعندما نقول : "ان الاسلام ليس مجرد حالة عبادية" فهنا يعني ان الاسلام مواكب لحركة الحياة بكل اصطراعاتها، وصراعاتها دون ان تكون هناك حاجة الى عملية ازدراع اي الى نقل اعضاء او افكار جديدة اليه. واظن العلامة السيد محمد حسين فضل الله لا ينكر الافكار التطويرية، وان كان ضد تأويل النصوص القرآنية، وضد المنهج التوفيقي بين النظرية الاسلامية في التشريع، وبين تطورات العلم في حركة الواقع اي لا يتبنى فكرة التوافق مع توجه عصرنة الاسلام في خضوعه للمتغيرات الطارئة.

صحيح ان الاسلام لا يتنكر للحقائق بل يؤكدها، وينسجم معها، والعلامة نفسه يقول(٣) : "في تصوري ان الجماهير الاسلامية الشيعية لا تبتعد عن الاضواء الاسلامية الحركية المنفتحة من خلال انها تعيش حالة الرفض سنويا عبر عاشوراء، كما ان التزامها بخط اهل البيت المنفتح على خط الاسلام يجعلها في حركية دائمة في التطلع نحو مسألة الحرية، والعدل".

والعلامة الذي يريد الخروج من الدائرة الغرائزية، يقيم حالة توازنية بين الرجل والمرأة وان كانت الآية ٣٣ من سورة النساء تقول : "الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض، وبما انفقوا من اموالهم. فالصالحات قانتات، حافظات للغيب بما حفظ الله، واللتي تخافون نشوزهن فعظوهن، واهجروهن في المضاجع فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا، ان الله كان عليا كبيرا".

لكن العلامة الكبير يصل الى الاجتهاد التالي : "واذا كان العنصر الانثوي يختزن بعض الضعف في شخصية المرأة انطلاقا من الجانب العاطفي الاكثر ظهورا في مشاعرها، او من الجانب الجسدي الذي لا يستطيع حمل الاثقال كما هي عند الرجل، فان ذلك لا يمنع من تحويل هذا الضعف الى قوة، بتربية الفكر المعرفي، وتقوية العقل بالممارسة، واضعاف العاطفة بالوعي القائم على مواجهة الامور بطريقة موضوعية من خلال منهج تربوي عملي متوازن".

ويرى العلامة ان الاسلام لم يمنع الاختلاط بين الرجال، والنساء الزاما الا في الدائرة التي تؤدي الى الانحراف الاخلاقي مع تركيز على اعلاء شأن الامومة في عملية تكامل انساني رائعة. من هنا، يرفض العلامة محمد حسين فضل الله النظر الى المرأة كما لو كانت كائنا جنسيا ينفتح على الحياة من موقع الاتصال الجنسي في طبيعته الغرائزية، وفي نتائجه التناسلية... هو يرفض حصر دور المرأة ضمن هذا الخط الاهليليجي المغلق، ولهذا يستخلص : "ان التفكير الاسلامي ينظر الى انسانية المرأة، والرجل بمنظار واحد في مسألة التكوين. وفي قضية المسؤولية، ويدعوهما معا الى صنع حركة الحضارة الاسلامية في حياة الناس، ويحملهما معا مسؤولية الانحراف، والاستقامة بالمستوى نفسه، ويوزع بينهما الادوار، والمهمات على اساس عملية التكامل الانساني الذي يضيف فيه كل فريق، من الذكر والانثى، شيئا من خصائصه الى الفريق الآخر لتتحد الخصائص الانسانية على مستوى النتائج في تكامل الادوار، والمسؤوليات" (الصفحة ٤٥).

• شعار تحرير المرأة

يشير العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى ان شعار تحرير المرأة نابع من الواقع السيء المعيوش، ومن تشوهات التقاليد التي تضطهد المرأة "كما لو كانت مجرد شيء من اشياء الرجل صنعت للاستمتاع".

وفي خلاصة هامة يقول العلامة : "وهكذا تمتد المسألة، في هذا التقليد الاجتماعي، لترى في تشريع الحجاب اساسا لابعادها عن كل اجواء العمل المادي. والنشاط الاجتماعي، والموقف السياسي، والثقافة العامة، لأن الحجاب: كما يقولون؛ يشمل المعنى الداخلي، والمضمون الحركي للشخصية، كما يشمل الجانب المتصل بتغطية الجسد". وهنا، يعود العلامة الى التغيير الذي يختزن في داخله حركة حرية الانسان لكي يكون تحرير المرأة جزءا من تحرير الانسان، ولكي تعود المرأة انسانا صاحب رسالة، ومخلوقا متعدد الابعاد يضيف الى الحياة الشيء الجديد.

ويسرد العلامة اراء خصوم حرية المرأة كتلك التي في الغرب حيث تحولت الى مادة استهلاك غرائزية توحي للمرأة بانها تمارس حريتها، هذا الى سلخها عن بعدها الامومي فيخلق لها العقد النفسية. والعلامة يستنتج : "لكن القضية ليست بالصورة القاتمة التي يصورها هؤلاء لان دور الامومة في المرأة يقابله دور الابوة في الرجل، فاذا كان دور الابوة لا يلغي للرجل ادواره الاخرى في حركة الحياة، من خلال البعد الانساني الواسع في شخصيته فكيف يكون من الضروري ان يلغي دور الامومة للمرأة ادوارها الاخرى المتصلة بانسانيتها" (الصفحة ٢٧). جاء في كتاب الله، سورة عمران، الآية ٤٤ : "اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا، والآخرة، ومن المقربين".

وهنا، يرى العلامة وضع الضوابط العلمية التي تجعل من الحرية حركة واقعية في المصلحة العليا للانسان على مستوى الفرد، والجماعة، ودون الدخول في التفاصيل يمكن الاقرار ان الانسانية تنطلق من السعي نحو ايجاد النظام المتوازن الذي يكفل لكل انسان حاجته في حدود الحاجات العامة الحاجات العامة للمجتمع. ولهذا، يرى العلامة حدودا اخلاقية للحرية بعيدا عن المزاجية الذاتية، والخيالات الهائمة.

والاسلام وضع قيودا شرعية في المسألة الجنسية للرجل، والمرأة معا فاعتبر الزواج متنفسا طبيعيا للغريزة مع تحريم كل العناوين الاخرى، وهنا يستخلص العلامة : "ان الفرق بين الاسلام في مجتمعه الاسلامي الذي يريد ان يصنعه الانسان للرجل، والمرأة، وبين الانحراف في المجتمع الرأسمالي، هو ان الاسلام يريد الارتفاع بالمرأة، والرجل لكي يعيش، كل منهما، انسانيته انسانا مستقلا في روحه، وجسده، بينما يعمل المجتمع الرأسمالي على تحويل المرأة الى سلعة للاستهلاك الاعلامي، والابتذال الجنسي في صورة الاثارة، والامر يجعلها مادة رخيصة للاعلان بدلا من ان تكون عنصرا محترما للانسان" (الصفحة ٣٢).

• المرأة، واقع التخلف، والانوثة

يرى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان واقع التخلف داخل المجتمع الاسلامي ليس مسؤولية الرجل بحد ذاته، ولا مسؤولية المرأة بحد ذاتها. فالعكس هو الاصح والرجل، والمرأة ضحيتان لاوضاع اسلامية داخلية على مستوى السلطة، وعلى مستوى الاوضاع الجديدة التي ساعدت على تعقيد الاجواء عبر مزج ما هو اسلامي بما هو حضارة غربية، وهنا يستنتج العلامة : "ان على الفئات المثقفة الواعية المالكة لعقلية حضارية ان تندفع نحو ايجاد جو للتوعية الروحية، والثقافية الاسلامية للمرأة حتى ينشأ جيل من النساء يمكن ان يقبض على بعض المواقع الفكرية، والحضارية ليتحرك من هذا الموقع نحو توعية بقية النساء".

ليست الامومة كل شيء في حياة المرأة، كما ليست الابوة كل شيء في حياة الرجل، وليست الانوثة معيبة في حياة المرأة. ولهذا، يعتبر الاسلام المرأة انسانا مستقلا من الناحية القانونية، وعملها هو عمل رسالي لان انسانية الانسان؛ ذكرا كان ام انثى، تتسع لكل جوانب الحياة، ان الاسلام لم يلغ انسانية المرأة وكذلك لم يعفها من مسؤوليتها. من هنا، يمكن الاقرار بالدور الخاص، والمميز للمرأة لان الاسلام اكد على انوثة المرأة، وعلى اعطائها حرية الاحساس بجمالها دون حركات استعراضية او محاولات اجتذاب غرائزية.

عندما يطلق الاسلام نهجه الاخلاقي، والاجتماعي يهيء له القاعدة الوقائية لكي لا تخرج الامور عن دائرة الانضباط والصرامة، والمسلك الحميد. والتحفظات هنا ليست قيودا بل انها ضبط لواقع المشاعر الغرائزية الانسانية. فاذا تركت الانسان دون روادع اخلاقية قد يخرج عن مداره العقلاني تماما مثل التابع الاصطناعي الارضي الذي يخرج عن مداره الفلكي بعامل الخطأ. بكلام آخر، ان الطبيعة الانسانية لا تتحرك في شكل مطلق انما محدود في مسألة الجمال الجسدي، ولهذا يستنتج العلامة محمد حسين فضل الله : "الانوثة امر اساسي في ذاتية المرأة، والاسلام لا يريد للمرأة ان تقمع. الاسلام ينظر بسلبية الى المرأة المسترجلة او المرأة التي تتشبه بالرجال من حيث الذكورة، وليس من حيث القوة. الاسلام لا يريد للمرأة ان تلغي انوثتها، ولكنه يريد لها ان تنظم حركة الانوثة في حياتها".

• الزواج : رابط مقدس

يعالج هنا العلامة السيد محمد حسين فضل الله مسألة "الزواج المنقطع" الذي شرع في الاسلام من اجل ان يلبي الحاجات التي تكره الانسان على الزنا. ويلاحظ ان الزواج المنقطع لا بد ان يكون وسيلة للوصول الى الزواج الدائم، وذلك لا يحصل دائما لان طبيعة الزواج المنقطع تختلف عن طبيعة الزواج الدائم. والعلامة نفسه يقول : "اننا لا نمانع ان تكون هناك علاقة في الشروط الشرعية المحددة للزواج المنقطع على اساس هذا الزواج، ليتعرف الطرفان ما يجهلانه بعضهما عن بعض، ويكون الزواج المنقطع طريقا الى الزواج الدائم".

ويرى العلامة ان منع الزواج المنقطع يجعل المجتمع ينفتح على الزنا، وبذلك تتعقد الامور لان الزنا قد يثير مشاكل كثيرة يمكن الا يثيرها الزواج المنقطع، علما ان الاسلام لا يقف امام رغبة المرأة في تحديد المواصفات الذاتية للرجل الذي تختاره زوجا. وهنا يثير العلامة مسألة المهر فيقول : "تنطلق النظرة السائدة الى المهر، لدى الكثير من الناس من فكرة خاطئة متخلفة ترى ان المهر يمثل ثمنا للمرأة باعتبار ان الرجل يملك المرأة مقابل ما يدفعه من مال" ويستخلص ان الذي يحفظ الحياة الزوجية هو المودة، والرحمة، والمسؤولية المشتركة بين الطرفين والاخلاق السامية، ولهذا، يرى الزواج علاقة مودة انسانية يندمج فيها الثقافي بالجنسي، والاجتماعي بالاقتصادي. على الزوج ان يفهم زوجته كانسان كما هو انسان، وليس من حقه فرض ارائه السياسية عليها، ليس من الطبيعي فرض قناعاتنا على الآخرين اذا لم نستطع اقناعهم بمعتقداتنا، و "متى استعبدتم الناس، وقد ولدتهم امهاتهم احرارا". والحياة الزوجية لا تقوم على اساس الالتزامات من كل فريق للآخر، وانما تقوم على اساس روحية العطاء الناشئة من شعور المودة، والرحمة، ويقول العلامة في الصفحة ١٠٧ : "هناك حالة واحدة تحدث فيها الاسلام عن الضرب، وهي حالة نشوز المرأة على الزوج، اي في الحالة التي تتمرد فيها، كان تمنعه من ممارسة العلاقة الجنسية التي يجب عليها ان تتجاوب فيها معه في كل وقت، ما عدا الحالات المعذورة فيها او الحالات الضاغطة. ففي هذه الحالة، جعل الاسلام وسائل لاخراج المرأة من جو النشوز، ومن هذه الوسائل :

١ - الموعظة.
٢ - التأديب النفسي او الهجران في المضجع.

واذ يلاحظ العلامة ان العلاقة الزوجية، كما كل العلاقات الانسانية، لا تخضع لضوابط مادية فمن الطبيعي ان يعمل الزوجان لئلا ينسحقا تحت عبء الضغوط المعيشية، وان يبقيا في خط الاتزان، والاستقامة الحياتية، وهنا يحذر العلامة الشباب والشابات من الانفتاح على الكتب الجنسية رغم ان الاسلام لا يكبت الغرائز البشرية بشرط تفجرها من خلال شكلها الشرعي.

الى ذلك، يعتبر العلامة ان الزواج المدني حل سياسي، ويرى ان المسألة الطائفية يمكن ان تحل من خلال الغاء النظام الطائفي، وانشاء نظام بديل يشعر فيه المسلمون، والمسيحيون انهم سواسية في الحقوق، والواجبات.

كتاب العلامة السيد محمد حسين فضل الله "تأملات اسلامية حول المرأة" شائق فيه الكثير الكثير للانتفاع، والاستفادة، والمناقشة.

وضاح يوسف الحلو

١ - تأملات اسلامية حول المرأة، العلامة محمد حسين فضل الله، ١٦٣ صفحة من الحجم الكبير، دار الملاك، بيروت ١٩٩٢
٢ - اسئلة وردود من القلب. محمد حسين فضل الله، حوار - وضاح يوسف الحلو، واسماعيل فقيه.
٣ - اسئلة وردود من القلب. حوار وضاح يوسف الحلو، اسماعيل فقيه.

الجامعة العربية لانهاء الشقاق الخليجي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يمكن متسائلا "هل يمكن ان يقال وفقا للتطورات الاخيرة ان المملكة تتمسك باتفاق ١٩٦٥؟".

وعن مشاركة قطر في نشاطات مجلس التعاون الخليجي، قال ان "كل شيء رهن بمدى تطورات الاحداث والايجابية التي يبديها الاطراف الآخرون للتعاون والمحافظة على مسيرة المجلس وتجسيد المبادىء والاهداف التي قام من اجلها".

وسئل عن علاقات قطر بالعراق، فاجاب الشيخ حمد: "اننا نحرص في سياستنا الخارجية دائما على الحفاظ على تقوية الروابط العربية وتعزيز التضامن العربي من دون اي تغيير في موقفنا الثابت الذي يدين استخدام القوة في الاستيلاء على اراضي الغير واحتلالها. وان هذا لا يعني اي تغيير في موقفنا من قرارات قمم مجلس التعاون الخليجي او القرارات الدولية المتخذة ضد احتلال العراق للكويت وما ترتب عليه من نتائج".

وينكر ان قطر لم تقطع علاقاتها الديبلوماسية مع العراق وهي حرصت على ابراز استقبال ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني السفير العراقي لدى الدوحة بعد تجدد نزاعها مع السعودية.

وعن خلاف قطر مع البحرين في شأن بعض الجزر ومنها جزر حوار قال وزير الخارجية: "اننا نشعر بارتياح تام لان موضوع احالة الخلاف الحدودي مع دولة البحرين على محكمة العدل الدولية يأخذ مساره الطبيعي داخل المحكمة"، مشيرا الى ان "العلاقات جيدة" مع البحرين.

واكد تضامن بلاده مع دولة الامارات العربية المتحدة في نزاعها مع ايران على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى "ودعوتنا الى حل المشكلة بالحوار تنسجم تماما مع التزامنا الكامل ميثاق الامم المتحدة" و"تجنبا لاثارة اي مشاكل يمكن ان تعطل الوصول الى اتفاق نرى ان يحال الموضوع على القضاء الدولي".

في هذه الاثناء اجرى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في ابو ظبي تركزت على سبل ايجاد حل لنزاع الامارات مع ايران.

وجدد عبد المجيد بعد اللقاء دعم الجامعة لموقف الامارات "من هذه القضية المصيرية" وتمنى ان تشهد المرحلة المقبلة تضامنا عربيا حقيقيا وعملا عربيا مشتركا. وهو كان صرح لدى وصوله الى ابو ظبي السبت ان الجامعة تعتزم انهاء الشقاق بين الدول الاعضاء.

وابرز المسؤولان في محادثاتهما "رغبة الدول العربية في اقامة علاقات حسن جوار صحيحة ومتوازنة مع ايران تستند الى مبادىء الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز ومواثيقها والقوانين الدولية التي تنص جميعها على احترام سيادة الدول واستقلالها ووحدتها الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وعدم التهديد باستخدام القوة واللجوء الى حل النزاعات بالطرق السلمية".

وسعت روسيا الى طمأنة الامارات العربية المتحدة الى انها ملتزمة حمايتها من اي "اعتداء خارجي". واوردت وكالة انباء الامارات "وام" ان المبعوث الروسي السيد فيكتور بوسوفالوك سلم وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان السبت رسالة من وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف "تتعلق بوسائل تعزيز العلاقات الثنائية". لكن ديبلوماسيين اكدوا انها تتناول ايضا الخلاف مع ايران على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

وكان بوسوفالوك الذي وصل الى ابو ظبي السبت صرح ان بلاده "تبدي اهتماما كبيرا جدا بما وصلت اليه العلاقات بين البلدين وستبذل جهودا جدية على طريق الاستمرار في تطويرها وتدعيمها".

(و ص ف، رويتر)

ريجيس فارنييه ضيفنا "يهمني أنت داخل الحريق"


ريجيس فارنييه - الى اليسار - وجورج كعدي. (ميشال صايغ)

مخرج "الهند الصينية" ريجيس فارنييه حل ضيفا عندنا لاطلاق فيلمه، امس واليوم. وهو في اي حال يعرف لبنان جيدا، اذ سبق ان مكث خلل الحرب اربعة اشهر ونصفا في بيروت، مساعدا للمخرج الالماني فولكر شلوندورف في تصوير فيلمه "المزور" عن حربنا الاهلية "الشهيرة" .. ثم زار لبنان ثانية في آب الماضي لتحقيق تلفزيوني يتحدث عنه في هذا الحوار، الذي اجريته معه؛ للاسف، قبل مشاهدتي "الهند الصينية" موضوع زيارته. ومع ذلك لم يخل من التام والمفيد والمثير، حوار اضعه في السلسلة

- ٤٨ -

● عملت مساعدا لشابرول، شلوندورف، مارغريت فون تروتا، باتريس لوكونت وآخرين. ماذا اخذت من كل واحد، وبمَ افدت؟

تعلمت مهنتي. تعلمت الوجود على بلاتو سينمائي، وامتلاك الاحساس الجيد بذلك. عملت ومخرجين قادمين من الصحافة او من الكتابة، كانوا يواجهون صعوبة في الارتياح على البلاتو. البلاتو مثل طبيعة ثانية، نتعلم من المخرجين حتى الذين لا نتفاهم معهم، حتى الذين لا نقدر اعمالهم كثيرا. نتعلم شيئا. واذكر تجارب اربعا لي: مع شلوندورف تعلمت ان المخرج يملك حتى اللحظة الاخيرة الحق في تبديل رأيه، والقول: هذا ليس جيدا... ويعيد التصوير. اننا لا يجب ان نتسمر في مكاننا، بل نغير، نطيع نواتنا. ومع مارغريت فون تروتا، كيفية ابتعاث الانفعال المباشر لدى الممثل، لان الانفعال الذي نراه يوم التصوير سوف يكون على الشاشة، وهذا مهم. ثم هنالك مخرج احبه اشتغلت معه، هو فرنسيس جيرو. ومنه تعلمت ان اللقطة غير موجودة بذاتها، بل يرتبط وجودها بما يسبقها وما يليها. هكذا غدوت متنبها للقطة: هي بعد ماذا؟ وماذا يليها؟ اما شابرول، فمعه سعادة التصوير. يملك سهولة في العمل، وكنت استغرب ذلك. مساعدا متدرجا. عملت لاحقا ومخرجين يبحثون. شابرول لا نراه يبحث.

● عملت وشابرول على فيلمه "العقد الفارق"، ومن ممثليه العملاق اورسون ويلز. اي ذكريات تملكها عن هذا العبقري، على البلاتو؟

- انه شخص لا يقترب منه.

● غامض؛

- اجل. كنت شديد الغباء حين اقترب مني ذات مشهد حيث كنت واقفا مكان بيكولي لضبط الاضاءة. جلس ويلز الى الطاولة قربي، وكان فنيو الاضاءة يعملون، قلت له: احببت "المواطن كين". ثم فكرت: يا لي من ابله، اهذا كل ما لدي لاقوله. كان يجب ان احدثه عن لقطة، عن جملة حوار، عن اي شيء ذي معنى...

● وكيف كان يتصرف على البلاتو؟

- اعتقد ان شابرول لم يكن مرتاحا آنذاك. في اي حال، انتكست صحته في خلال تصوير الفيلم. اظن ان ثمة ما كان يسبب له صداعا. خاصة ان شابرول لم يكن يتقن الانكليزية. في رأيي، كان ويلز اصبح داخل اسطورته، ولم يبق داخل الحياة. شيء كان انقطع بينه وبين العالم.

● نعرف انك قطعت عليك فرصة الدخول الى الايديك لدراسة السينما.

- كان ذلك في ثورة ١٩٦٨ الفرنسية.

● اجل. لكنك تلقنت السينما مراسا. ما الافضل دراسة السينما او ممارستها للنجاح في الاخراج؟

- لو درست في الايديك لاسعدني ذلك جدا، الا اني لا افتقد ذلك اليوم. السينما كانت لي في البداية فيلمين اسبوعيا، منذ السن الثانية عشرة. لم تكن افلاما يدرسونها في الايديك او نشاهدها في السينماتيك. كنت اقصد سينما الحي، لمشاهدة افلام مغامرات بالسكوب والالوان، سينما مشاعر وشخصيات. وآنذاك لم تكن ثمة افلام فرنسية صالحة للاولاد.

● الى "الهند الصينية" سبب مجيئك اليوم الى بيروت. هل استخدمت له "الستوري - بورد"؟

- كلا. ومع ذلك وضعنا "ستوري - بورد" ليس للاخراج بل للانتاج، اذ كان الانتاج متخوفا من تجاوز الميزانية. كنا في حاجة الى تحديد حاجتنا من الديكورات. فلو شئت مثلا جزءا من المرفأ فليس ضروريا بناؤه كاملا... لا احب ان اكون سجين الكادر المرسوم سلفا.

● تشتغل عادة كثيرا مع ممثليك قبل التصوير؟ تجرون العديد من القراءات؟

- اجل مع كاترين دونوف، لكن ليس مع فنسان بيريز. انما ضروري التحدث مع الممثل وكاترين (دونوف) كانت قريبة من كتابة الفيلم. اريتها التحضيرات، عرّفتها الى اماكن التصوير، وحدثتها عن رحلاتي، هذا افضل من ان تعترضك ازعاجات قاسية في العمل لاحقا. نتفق على مسار الشخصية، لكن دون افراط في الكلام، فكاترين لا تحب تشريح الامور كثيرا.

● لم اشاهد الفيلم بعد، لكن من شريطه الدعائي نلحظ الكادرات الجميلة، التصوير الجميل. ألى هذا الحد تهمك الصورة الجميلة، تعتني بها؟

- اجل. احب الصورة.

● الا تخشى ثقل الجماليات على المضمون؟

- بلى، اذا كانت جميلة جدا وفارغة. لكن حين نشاهد "الهند الصينية" نرى ان القليل من الكادرات يخلو من شخصية في الفيلم، ولو انسانا يمشي في البعيد.

● كنت منتبها اذن لخطورة الجمالية المجانية.

- آمل ذلك. مع ان المناظر جميلة جدا في فيتنام. المساء والصباح. حتى دونوف قالت لي في مشهد الحريق: ولكن الا تضع كاميرا ثانية؟ اجبتها: كلا. ما يهمني هو انت داخل ذلك. صرّحت كاترين بذلك في مقابلات عدة، قائلة ان همي كان ان اروي القصة لا ان اصور جمال المناظر.

● مسيرتك السينمائية، هل خضت لها معركة قاسية لفرض حضورك؟

- لم اشعر بهذا كثيرا في حياتي.

● اتعني ان الحظ كان جانبك؟

- كلا، اشتغلت كثيرا، كنت ١٢ سنة مساعد اخراج. عملت جديا. حتى عندما كنت اكتب سيناريوات لا انفذها بنفسي. اخرجت لقطات فريق الاخراج الثاني، اي كنت احيانا مخرجا ثانيا مع باتريس جيرو وشلوندورف. وكانوا يولون سيناريواتي اهتماما لمعرفتهم صلتي بالسينما وعلاقاتي الواسعة بأهلها، ويعرفون جديتي.

● اشتغلت قليلا للتلفزيون.

- افلام تحقيقات، اجل. ولي فيلم للقناة الثانية، لبرنامج "مراسل خاص"، عن برنامج عمل اليونيسف في لبنان. امضيت ثلاثة اسابيع في آب بين مخيمات العطل الصيفية في الشمال والجنوب والجبل، مع فريق متنوع من فئات فرقتها الحرب، وكان الامر مثيرا.

● في "امرأة حياتي" اول روائي طويل لك، تيمة الموسيقى، وجديد كلود سوتيه "قلب في الشتاء" تيمته موسيقية ايضا. اترى نقاطا مشتركة بينك وبينه؟

- "قلب في الشتاء" قاتم جدا. الكاميرا لا تتحرك تقريبا. ساورني غالبا شعور بأن على الكاميرا ان تتحرك، ولم تفعل. وشعرت لدى سوتيه برغبة في القسوة، من خلال اللقطة الثابتة. قليلا مثل كورنو في "كل صباحات العالم". رأيت ان حركة الكاميرا ناقضت الموضوع. كنت في حاجة الى سلاسة في حركتها، وصدمني العكس.

● وهل من شبه بينكما في ادارة الممثلين؟

- اجل. الممثلون رائعون في افلامه.

● اقصد الولع بادارة الممثل.

- صحيح ان رومي (شنايدر) حازت ادوارا رائعة مع سوتيه. بيكولي ومونتان ايضا. لكن حين تقرر ان الكاميرا لا تتحرك لديك، فليس في ذلك جانب سينمائي...

● والتركيز على الانفعالات والمشاعر، الا يجمعكما؟ سوتيه يحب ذلك ايضا.

- صحيح، انه فرنسي جدا على ما اعتقد. فيلمي الثاني "انا سيد القصر" اجده بريطانيا اكثر منه فرنسيا، قصر ناء وصراع بين ولدين... بينما لم اته عن فرنسيتي في "الهند الصينية". الافلام التي حققها سوتيه في السبعينات نملك من خلالها صورة سوسيولوجية لفرنسا، لفرنسا جورج بومبيدو وجيسكار ديستان، رسم للبورجوازية الفرنسية، هذا غير موجود في افلامي، اني مسافر دائم، ما ارويه في "امرأة حياتي" يمكن وضع احداثه في بيونس ايريس او ميونيخ او لندن او باريس. الفيلم يبقى ذاته.

● هل انت متطلب كثيرا مع ممثليك، يروي كريستوف مالافوي انك كنت قاسيا معه في تصوير "امرأة في حياتي"؟

- اجل، لكنه يعلن بنفسه انه افضل ادواره حتى اليوم.

● وفي "الهند الصينية" هل وردت شكاوى مماثلة؟

- كلا. لكن احيانا كنت اخلق بنفسي توترا على البلاتو، اذ يكون التوتر ضروريا للمشهد. في الافلام التي اصورها، يشبه الجو على البلاتو الجو الذي اود العثور عليه في المشهد. انه اسلوب غريزي، غير مفكر...

● وفيلمك الآتي؟

- عثرت على القصة، الا اني لا استطيع التحدث عنها بعد.

● حاوره: جورج كعدي

جبران حايك

خدم لبنان وكنيسته

منبت اصيل في الاخلاق والدعة والاستقامة.

ترعرع على حب الدين والوطنية الصادقة والعقيدة الثابتة.

مهذب، هادئ، رصين في تعاطيه النقد الادبي والسياسي والاجتماعي.

امتشق الحق، وحمل على التعصب الذميم، آفة العصر.

عصامي بنى لنفسه مكانة في الصحافة، فجاءت الحرب لتهدم طموحاته.

يقدس القيم والمثل العليا، يجمع ولا يفرق، يبني ولا يهدم.

- خدم لبنان من خلال الكتابة والمحاضرات والاعلام.

وخدم كنيسته عضوا معنا في المجلس الملي البيروتي.

شدد على وحدة الكنائس من خلال رؤيته الحكيمة للتاريخ.

مؤمن، حريص على طقوس كنيسته التي زاولها في عباداته وصلواته.

فلا ريب انه تتلمذ منذ صغره في مدارس ابرشية بيروت الزاهرة.

كان جنديا مغوارا، متفانيا في سبيل رفعة مهنته التي احب، وناضل من اجلها فكرا ونشرا وثقافة. فكان امينا على القليل وسيقيمه الله على الكثير، ليدخل ذاك الفرح راضيا مرضيا.

غبريال ا. ربيز

نقطة في بحر الأحداث في الربوع التي انفصلت

تتوالى الصراعات الدموية في ما انفرط من بلاد كانت تؤلف ما عرف باسم الاتحاد السوفياتي، وتقوم حروب بين شعب البلد نفسه كما في طاجكستان، وبين شعبين لبلدين مختلفين كالذي يجري بين اذربيجان وارمينيا، وبين ما هو مزيج بين هذا وذاك مثل ما يجري في جورجيا.

واليوم يطلع علينا القائد العام للقوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة (السوفياتية السابقة) بان العالم مهدد بخطر مواجهة عسكرية جديدة بين دول الشمال واتحاد جديد يضم الدول الاسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق ("النهار" عدد اول تشرين الاول ١٩٩٢).

ومع أن اليقين هو ان في هذا القول من التخيل اكثر مما فيه من الواقع، وان فيه من التهويل اكثر مما فيه من الحقيقة، رأيت ان اعود الى ماضي هذه المناطق، ذلك الماضي المتصل في احداثه بالحاضر، والمرتبط ارتباطا وثيقا. بما تحدث عنه المارشال قائد القوات المسلحة.

واذا كان هناك من يؤمن بان التاريخ يعيد نفسه فسيجد في ما سأقصه من احداث تأييدا لايمانه. لانها احداث تكاد تتشابه واحداث اليوم مع الفارق الذي يميز ما بين حياة الامس وحياة اليوم.

ان لهذا الذي يجري اليوم في تلك البقاع، ولهذا الذي هوّل به المارشال جذورا تاريخية قريبة وبعيدة كتبت من قبل في "النهار" بعض الشيء عما يتعلق منها بجورجيا، وبعضا آخر باذربيجان وارمينيا معا.

وأهمّ اليوم بمتابعة الكتابة عن تلك الربوع وما فيها مبرزا العوامل التي اثارت الناس من قبل للتذابح والتناحر ثم استمرت من عصر الى عصر حتى هذا العصر.

اقول: أهِمّ بالكتابة، ولا اقول اخذت بالكتابة، لان هذا الذي اخذت اكتبه ليس الا نقطة من بحار تلك الاحداث، فاذا بدأت التسجيل فهذا يعني اني هممت بالكتابة لا اني اخذت بها.

كان مقالي السابق عن جورجيا منبعثا من عواطف عربية تهيجني بين الحين والحين حين تذكر الصحف بعض الاوطان واحداثها، فتلوح لي اطياف بعيدة تتمثل فيها تلك الاوطان مراحا لشيوخ الفقه وشبان الشعر وفتيان الادب، فما اتمالك عن الترنم بالشعر العربي الاصيل الذي ترددت اصديته في تلك الوهاد والشعاب، وتناجى به الرفاق والاحباب.

عندما كتبت يوما في "النهار" عن اوزبكستان التي كانت جزءا مما عرفه العرب باسم (ما وراء النهر)، كان في مخيلتي ذاك الشاعر العاطفي الذي حملته الاقدار الى (ما وراء النهر) فبات هناك مشوقا مغرما، وكان في ذهني قصيدته التي يقول فيها:

تذكرت هندا في بلاد بعيدة
فيا لك شوقا هل لشملك مجمع

ونظيره الشاعر الاخر الذي لم يشغل قلبه وفكره الشوق الى هند او دعد او ظمياء، بل شغله الشوق الى قومه اجمعين، الشوق الى المرابع والمراتع والى الحمائم المرفرفة باجنحتها فوقها، والمتناجية بهديلها حيالها، فقال:

تذكرني قباب (الترك) قومي
ومبداهم اذا نزلوا سناما (١)
وصوت حمامة بجبال كيس
دعت مع مطلع الشمس الحماما
فبت لصوتها ارقا وباتت
بمنطقها تراجعني الكلاما

وعندما كتبت مقالي عن جورجيا كان يتراءى لي من وراء التاريخ وجه الشاعر العربي هناك متغضنا بالشوق والحنين قائلا فيما قال:

ومن يك سائلا عني فاني
بارض لا يؤاتيها القرار
بباب (الترك) ذي الابواب دار
لها في كل ناحية مغار

وكذلك طلعة ذاك الشاعر العاشق الولهان الذي امضه الوجد واضناه الهيام فقال وهو في جورجيا:

فكدت ولم املك اليك صبابة
اطير وفاض الدمع مني على نحري
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
كليلتنا حتى ارى مطلع الفجر

وعندما عزمت اليوم على الحديث عن (قفقاسيا) كانت في خاطري الحماسة العربية متجلية في قول الشاعر الفارس:

هي الخيل تضويها الربى والبسابس
ضوابح تنزو بالشكيم عوابس
على قنن (القفقاس) شعثا كأنها
بمفرقها حين استدارت قلانس
من الفيلق الجرار كاليم زاخرا
تدافع كالامواج فيه الفوارس،
سروا والبنود الحمر فوق رؤوسهم
خوافق تحميها الكماة الاشاوس
اسود تلاقي الموت وهي بواسم
ووجه الردى في الروع اسود عابس

وعندما استجاشتني ضحايا تركستان الشرقية (الصينية) التي عرفها العرب في تاريخهم باسم كاشغر فكتبت لـ"النهار" عنها ما كتبت، كان الى جانب الاستجاشة في نفسي: الاستهواء، اذ استهوتني عند تذكرها الابيات الشعرية التي انشدها هناك شاعر عربي:

لا عيب في الوفد الذي بعثتهم
للصين ان سلكوا طريق المنهج
كسروا الجفون على القذى خوف الردى
حاشا الكريم هبيرة بن شمرج
ادى رسالتك التي استرعينه

واتاك من حنث اليمين بمخرج

وعواطفي العربية وهياماتي الشعرية هذه انا كانت عاملا في دفعي للحديث عن بلاد كانت يوما مغنى لشعرائنا ومدرسا لعلمائنا ومصلى لعبادنا، فان اظهار عبرة التاريخ في ما توالى فيها من خطوب وتتابع من حروب، ان اظهار عبرة التاريخ من بعض ما يدفع الى القول ويحث على الكتابة.

●

المارشال المنذر بالويل والثبور وعظائم الامور، والمهوّل بخطر المواجهة العسكرية والمحذر من تنامي الدول الاسلامية المستقلة حديثا ونياتها في التوسع. هذا المارشال نقول له: اقرأ وصية بطرس الكبير، بل اقرأ منها فقرة واحدة يقول فيها: "ينبغي الاقتراب من القسطنطينية وممالك الهند وبذل اقصى ما يمكن في سبيل ذلك، لان حاكم هذه المناطق سيكون حاكما للعالم برمته، ولذلك ينبغي ان تظل الحرب قائمة مع الاتراك حينا ومع الايرانيين حينا آخر. يجب الاستيلاء على ايران في اسرع وقت من اقصاها الى اقصاها حتى الوصول الى الخليج الفارسي".

وحين يقرأ المارشال هذه الفقرة وحدها، ويعود الى التاريخ البعيد والى التاريخ القريب، سيرى ان بطرس الكبير تميز عمن سبقه وعمن تلاه بانه دوّن افكاره على الورق، حين ان هذه الافكار نفسها كانت افكار الاولين وافكار الاخرين ممن سبقوا بطرس وممن تأخروا عنه دون ان يدونوها في وصاياهم. وان (الدول المستقلة) هي التي تخشى (بفتح التاء). لا التي تخشى (بضم التاء).

سنتحدث في القريب، ان شاء الله، عن الجذور التاريخية لما يجري اليوم، وسيرى القارئ اننا امام حلقة من سلسلة حلقات بدأت في القرن الثامن عشر ولا تزال تتلاحق في القرن العشرين، ولم تتبدل سوى الوجوه والتسميات. اما الوقائع والمطامع فهي هي.

حسن الامين

(١) سنام هنا الذي يحن اليه الشاعر والى قومه فيه: هو اسم لثلاثة جبال، اولها مشرف على البصرة، والثاني في الحجاز، والثالث بين البصرة واليمامة. فلا ندري الى اي واحد منها كان حنين الشاعر.

وليس هذا الشاعر وحده الذي حنّ الى سنام، بل هناك شاعر آخر كان نازلا طبرستان قال في الحنين الى سنام:

احقا عباد الله ان لست نازلا
سنام الحمى اخرى الليالي الغوابر
كان فؤادي من تذكره الحمى
واهل الحمى يهفو به ريش طائر

على ان (سنام) هذا الذي حنّ اليه هذان الشاعران قد قال فيه شاعر آخر:

شربن من (ماذان) ماء مرّا
ومن سنام مثله او شرا

الأمة اللبنانية انوجدت أهي متحدة صامدة قوية؟

متى يستقر الوضع السياسي والانساني بالاقتصاد في لبنان؟ متى يكون ابناؤه جميع ابنائه في تلاق وفي افكار متقاربة متفاهمة، تجمع على خير البلد وعلى صهر القوى الانسانية والسياسية والحزبية فيه من اجل تقدمه وانمائه في شتى الحقول الحياتية؟ مرت على هذا الوطن آفات وحروب ومنازعات وصعاب وكوارث منذ عهود، ولم يستطع بسببها ان يتقدم او ان يستقر، لم يستطع ان تكون له منزلة بين الامم، لم ينل حقه بين صفوف الدول، ولا اكون مغاليا اذا قلت، لم ينل الاحترام الذي يتوجب ان يناله وطن طبق ابناؤه الآفاق علما وادبا واختصاصا وحضارة، الا انهم والحق يقال لم يستطيعوا ان يطبقوا هنا كرجال فكر وعلم واخلاق شيئا مفيدا لابناء هذا الشعب الذي لا يتجاوز عدده الثلاثة ملايين نسمة، فهو يغلي في التطرف، في التسكع، في الاستسلام لارادة الغير؟

مرت عهود وعهود ولم نصل بابنائنا وباجيالنا الطالعة الى واحة السلام الحقيقي المبني على الفكر الخلاق والعقل الراجح والبصيرة او البصر ولو سمح لنا اسيادنا الذين يديرون دفة السفينة - سفينة الحكم سفينة السياسة والمجتمع، بل سفينة النوازل منذ عهد العثمانيين الى عهد الفرنساويين الى عهد الاستقلاليين اللبنانيين. هل نستطيع مرة واحدة ان نقول بصراحة وصدق وحقيقة دون اي موارية اننا بلغنا الشاطئ الامين ولو في عهد من هذه العهود حتى في عهد الاستقلال الذي قرب الاحتفال بعيده الوطني؟ اذ لا يهم ان تجري انتخابات نيابية، لا يهم ان نملأ كراسي المجلس النيابي بـ١٢٨ نائبا، وليس مهما ان نطبق بنود اتفاق الطائف، وليس مهما ان ننال رضا الدول العربية او الجامعة العربية بالذات. وليس مهما في نظر التاريخ ان تكون في عهدة اميركا او فرنسا او انكلترا او غيرها من الدول وايضا ليس. مهما من الذي يكون رئيسا لمجلس النواب او رئيسا للحكومة الجديدة وممن تتألف الحكومة الجديدة؟

المهم جدا في نظر التاريخ، وفي رأي كل صاحب بصر وبصيرة، وفي امنية كل امرئ شريف نبيل شجاع، هو، متى يصبح هذا اللبنان امة لبنانية لها عقيدة واحدة، لها ايمان واحد، لها هوى واحد ولها منهاج واحد لا تتسرب اليه، الى هذا الوطن مناهج اخرى مهما كانت تحمل من اكياس. من اجربة جلدية او ذهبية.

تعددت الوصايا وعرفت الحلول والانتفاضات الشعبية والثورية وكان ان برز الاستقلال بعيد الحرب العالمية الثانية وفرح الشعب بهذا الاستقلال وكاد يطمئن الى مستقبله وان مصيره اصبح في اياد امينة هدفها بناء مجتمع لبناني وانشاء امة لبنانية نعم امة لبنانية، تؤمن ايمانا راسخا دهريا بهذا الوطن. ولكن ويا للاسف لم تنبثق امة، بل انبثقت اوطان، ولم يرتفع علم واحد، بل ارتفعت اعلام، ولم يخطر ببال احد في فترة من الزمن ان يكون للبنان جيشان بدلا من جيش واحد! لم يخطر ببال احد ان يكون للبنان في فترة حكومتان. لم يكن في ظن احد ان تنشب حرب طوال ست عشرة سنة بين هذا الشعب وتطحن معالمه الاقتصادية والمالية وتزعزع استقرار سياسته وتبيد عمرانه وتدفن تحت التراب آلاف الشهداء وتهجر ذوي الادمغة والاختصاص الى بلاد الله، عدا المهجرين في بلدهم كابناء الدامور وغيرهم وغيرهم مئات ومئات.

والآن بعد الانتخابات التي قال عنها الرئيس الدكتور امين الحافظ في حديث اذاعي انها: "انتخابات كثيرة السيئات" وكثيرا ما نسمع من افواه العامة عاذا يستطيع عمله الـ١٢٨ نائبا في المجلس الجديد؟ هذا يعني ان الثقة هزيلة، والامل واهن والحيرة راكدة والقلق يزداد والامة اللبنانية التي يتحتم وجودها منذ عهد تكبير لبنان ايام المندوب السامي الفرنسي لسورية ولبنان الجنرال هنري غورو ١٩١٩ - ١٩٤٣، حتى الآن لم تستطع العثور عليها امة متحدة صامدة قوية لا تباع ولا تشرى، امة لبنانية يرضع التاريخ لها ولابنائها وتمجدها الاجيال.

وديع عون

الأغنية اللبنانية: شعرها أتابع وأحفظ الثمين

- ٤٧ -

رغبة في المزيد من المعلومات، وحفظا للفولكلور الثمين في خزائن الذاكرة، اتابع سلسلة حلقات حول اغانينا الفولكلورية، فاتوقف عند اغنيتين "ليا وليا" و "هلا لا لا ليّ".

الواضح مما تهيأ لي الاطلاع عليه ان موضوع الاغنيتين حب تطغى فيه الاجواء الرومنسية والعاطفية الناعمة. نظامهما التأليفي محدد وثابت على طلاوة وليونة في الايقاع والقوافي. ربما ذلك من اللحن المؤثر الاقرب الى الانفعال والانكسار الحزين، والعكس صحيح. اكتفي بمقاطع تقريبية:

١ - ليا وليا يا ابنيه
يا ليلى البدوية
قلبي مشتاق لهواكي
ردي السلام علي.
ليا حرقتي قلبي
عايش وحدي بالغربي
دخيلك دخيل ربي
رديلي قلبي لي.

اشير الى قلة انتشار الاغنيتين قياسا الى الدلعونا والعتابا والميجانا مثلا، وهذه مقاطع عن الاغنية الثانية:

لازمة:
هلا لالا ليي
وهلا لالا ليي
عيني يا موليه
طلت علينا الدني
وكرم الهوى فيا...
دور:
طلت بيوت الـ "لنا"
بالبال مزروعة
يغفى عا بابا الهنا
وعا بابها يوعى
ويا بنت قلبي انضنى
بالحب (مولوعه)

طابت ليالي الهنا
وطابت السهرية...

اذا كان اللون الاسمر طاغيا على معظم الالوان عند الشعراء الشرقيين لعوامل البيئة، فانه كذلك في الاغنية ومنها الفولكلورية. الكثيرون منا يسمعون "آه يا اسمر اللون" التي تندرج ضمن اغاني الحب الحامل سمات العاطفية واللون البلدي. نظام تلك الاغنية موحد وشديد السهولة، فلا يستلزم الكثير من الجهد الفكري. وهذا نموذج:

لازمة:
آه يا اسمر اللون
حياتي الاسمراني
حبيبي وعيونو سود
اما الكحل رباني
او:
غفيت كل نجوم الليل
وبقيت عيني سهرانه
دور:
غفيت كل نجوم الليل
وتركوني لحالي بالويل
اتنقل من ميل لميل
ومن حي لحي التاني
ثم تعاد اللازمة فالى دور جديد:
يا اسمر قلبي بيهواك
شو نفع العيشة لولاك
بنسى الدنيي وما بنساك
وحياتك لا تنساني
لازمة...
دور:
خبرني لما بتعود
قلبي برجوعك موعود
تادربك ازرعها ورود
وشعر ملحن وغناني.

اسجل، هنا، ملاحظة مهمة ان اغاني مشتركة بين لبنان وبعض الدول العربية الشقيقة، وخاصة سوريا والعراق والاردن، دخلت ضمن فولكلورنا حتى باتت جزءا منه لا يتجزأ، لاسيما القدود الحلبية والموال البغدادي وغيرهما. لكنني لن اتوسع في الكلام حولها لانها معروفة ولا تحمل طابعا لبنانيا صرفا.

اعود الى اغانينا لاتناول بالبحث اغنية ذات طابع حزين "يا ويل يا ويل"، ان ذلك لواضح من خلال ظاهر اللفظ وهي اقرب الى الحب العذري لما فيها من اسى وبكاء وانكسار. نظامها متآلف ولحنها ثابت قلما تغير او تعدل. اكتفي بمثل تقريبي لمعرفة كيفية بنائها:

لازمة:
يا ويل يا ويل — يا ويل حالي
اخذوا حبي — وراحوا شمالي
دور:
ما قتلني غير هوى الاسمر
يللي بهواه قلبي محير
(خلوني طير صوبو وتسكر)
كيف بدي طير وجناح مالي
دور:
بعتمات الليل شو تعاتبنا
وشعلنا جروح وتكاتبنا
ومهما كبرنا وذبنا وشبنا
الماضي بيضل عالبال غالي.

والى ما ذكرت اغان كثيرة بات لها مع الايام حكم الاغاني الفولكلورية مثل "تفتا هندي" و "تك تك تك يا ام سليمان"، وعشرات الاغاني المحلية المعروفة في مناطق عديدة من لبنان، اترك الغوص فيها لمن يحب الاستزادة، لان ذلك يتطلب الكثير من الجهود والوقت للقيام بالبحث والتمحيص والتفصيل.

واحب محطة بارزة في ايامنا اغنية قديمة عادت الى سابق عز محببة بلحنها وموسيقاها الايقاعية الطالعة من بيئتنا ومحيطنا: عنيت "الهوارة"، انها اغنية راقصة كلامها حماسي يتجاوب مع لحنها، ويختلف مستواه، نسبيا بين شاعر و آخر. فهي، مرات، "صف حكي"، ومرات كلام مقبول.

وبما انها اغنية شعبية، فهي تأتي، غالبا، متجاوبة مع عاداتنا وتقاليدنا وتصنف ضمن الكلام البسيط الناجح والجيد احيانا. هذا لا يعني انها قد تتحول مع البعض الى كلام "متهور"، غير منتظم. ومكرر على غير ترابط وانسجام؛ وقد يتضمن مديحا وتبخيرا وصف قواف، خاصة انها سريعة الايقاع فيرافقها الرقص او الدبكة او "الهز"، فتضيع الكلمة الحلوة في تلك "العجقة". اختار مقاطع اظنها كافية لتكوين فكرة عن طريقة نظم تلك الاغنية:

لازمة:
عالهواره الهواره
يا دين ابوي الهواره
كل مين بدو عا قدو
والشايب بدو ختياره
دور:
هواره مني مهور
وعليكي مني مدور
ويا دمع بعيني فور
واسق تراب المحفاره.
دور:
هواره هورتيني
خدتي عقلي مع ديني
جيبي السيف ابحيني
وخلي دمي فواره...

وقد يرد الدور مكررا في الشكل التالي:

هواره شخمك هاوي
لمن كنا ولاد زعار
يا ام الخصر اللاوي
حيرتيني بهالزنار
انكنك عالجازي ناوي
ما يهمك سعر الدولار
حبك بقلبي كاوي
وشعل بروحي ناره.

بقي ان اغنية قليلة الذيوع والانتشار في ايامنا وهي "عالبادي"، تتبع نظاما خاصا وثابتا وموضوعها يدور حول الحب والطبيعة. تغني فيروز:

لازمة:
عالبادي البادي البادي
يا ام العبيديه
بكرا حنين الهوى
بيرجعك ليي
دور:
يا حلوة يللي القمر
بيضل ناطورك
عشقان غاوي السهر
بفية زهورك.
والليل باخذ صور
والنجمات تزورك
بكرا بيطل السمر
ومنتلاقى سوية.

الجولات في عالمنا الفولكلوري تطول، فيتعب القلم ولا ينتهي هذا العالم. ليتنا نعود لنحيي فولكلورنا وتراثنا، نبحث فيهما عن ذاتنا الضائعة في متاهات التقليد، مذ طال الضياع. لنحافظ على هذا الجزء العزيز من هويتنا التي يهددها الف هم وهم.

الدكتور منير عشقوتي
(● يتبع)

انتخاب ملكة جمال لبنان


ملكة جمال لبنان الآنسة نيكول بردويل.
(ا ف ب - تيليفوتو)

في اشراف اللجنة الوطنية لانتخاب ملكة جمال لبنان، التي يرئسها السيد انطوان مقصود، انتخبت الآنسة نيكول بردويل ملكة لجمال لبنان سنة ١٩٩٢ في فندق "برنتانيا" في برمانا في حضور عدد من الوجوه الفنية والاعلامية.

وشاركت في المسابقة ١٦ متبارية مثلن المناطق والجامعات.

وانتخبت الآنسة نضال معتوق وصيفة اولى والآنسة امال حنينو وصيفة ثانية والآنسة رلى ربعمد وصيفة ثالثة، وتوجت الملكة الملكة السابقة ناديا بكداش.

اغاثة منكوبي مصر في "دار الندوة"

تعقد لجنة المتابعة التنفيذية لحملة الاغاثة الشعبية لمنكوبي الزلزال في مصر اجتماعا ظهر اليوم في "دار الندوة" لاقرار تحركها.

وحدد رئيس مجلس ادارة الدار السيد منح الصلح اربعة احتياجات للحملة: خيام للايواء بمعدات ولوازمها مثل البطانيات والمراتب وخلافها، ادوات ولوازم لعمليات جراحية خصوصا عمليات كسور العظام مثل ادوية مختلفة. خبراء ومهندسون لتقويم حال المباني التي تصدعت وما يتخذ من اجراءات حيالها سواء ازالة او اصلاحا.

تضامن مع الاسرى

يقيم "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" و"منظمة الشبيبة الفلسطينية" لقاء تضامنيا مع الاسرى والمعتقلين في سجون اسرائيل مع دخل الانتفاضة شهرها التاسع والخمسين، الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ تشرين الاول في مركز احمد الصوفي الثقافي الاجتماعي في ساحة النجمة.

"مؤسسة جبل عامل"

مع بدء السنة الدراسية اقامت "مؤسسة جبل عامل المهنية" في البرج الشمالي في صور احتفالا حضره المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان والهيئة التعليمية في المؤسسة.

والقى المفتي قبلان كلمة شدد فيها على اهمية التقدم الحضاري والعلمي والمهني.

"تحية الى ناجي العلي"

دعا "اصدقاء ناجي العلي" الى حضور افتتاح معرض "تحية الى ناجي العلي"، الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٢١ تشرين الاول في "دار الندوة" في الحمراء، خلف "البيكاديللي". ويستمر حتى ٢٦ منه يوميا من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء.

موظفو "الاونروا" ينتقدون المدير الجديد

صيدا - "النهار":

اصدرت منظمة المعلمين والموظفين الفلسطينيين في لبنان بيانا انتقدت فيه الخطوات التي اتخذها المدير العام الجديد لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" السيد سيرافييرا والشعارات التي رفعها، ودعت الى المواجهة القوية والفعالة للقرارات التي اصدرها.

طرابلس ترمم سوق الخياطين العريق عراقة المدينة التاريخية


سوق الخياطين.


الرئيس كرامي وقرينته والوزير سماحة والعميد منقارة والسفير كيفيت بين الحضور.


السفير الالماني يلقي كلمة في الاحتفال. — امام محل للعباءات اللبنانية. (حسان [illegible])

طرابلس - "النهار":

كانت كل طرابلس، ظهر السبت، في خان الخياطين الاثري تحضر تدشين المرحلة الاولى من ترميمه بتبرع المانيا بلغ ١٥٠ الف مارك: الرئيس عمر كرامي، وزير الاعلام ميشال سماحة، السفير الالماني السيد بيتر كيفيت، النواب سالم كبارة، سليم حبيب، محمد عبد اللطيف كبارة، عبد الرحمن عبد الرحمن، محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، رئيس بلديتها السابق السيد عشير الداية، رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين، رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا، المطران الياس نجمه، قنصل المانيا السيدة هيلدا مسعد، قنصل فرنسا السيد مصباح الاحدب، قنصل اسبانيا السيد حسام قبيطر، رئيسة لجنة الحفاظ على آثار طرابلس السيدة وداد معن كرامي، قرينة الرئيس كرامي السيدة مريم، عضو لجنة آثار طرابلس المؤرخ الدكتور عمر تدمري، وجمهور.

منقارة

ورحب رئيس بلدية طرابلس العميد منقارة بالمدشنين والمتبرعين والحاضرين قائلا: "يسعدني ان التقيكم اليوم في مكان معبر عن عراقة مدينة طرابلس وفي مناسبة تدل على رقي التعاون بين الامم. فطرابلس تعتبر متحفا قائما بذاته لما بقي فيها من آثار قديمة تدل على حضارتها ابرزها عشرة خانات، ٣٦٥ مدرسة، ١٢ مسجدا وعشرة حمامات وعدد من القصور ومئات من سبل المياه. ولا بد لي من ان اشير الى ان سوق الخياطين الذي نحن فيه الآن بني في العهد البيزنطي وعرف بقيصرية الدميشة لانه كان يدهش زائريه بفنه المعماري. اما على صعيد ما كان ينتج فيه فقد روى المؤرخون ان المماليك وجدوا فيه يوم تحرير المدينة عام ١٢٨٩ اربعة آلاف نول من الزجاج لنسج الحرير مما يدل على مدى ازدهار هذه الصناعة وحجمها، حتى ان اجراء الفرنجة كانوا يأخذون منه الاقمشة والمنسوجات الى اوروبا لتقديمها الى الاميرات والنبيلات فيسجدون امامها اعترافا بجمالها واعتقادا بقدسيتها، لذلك عرفت هذه القيصرية بخان الحريريين. ان اجتماعنا اليوم هو للاحتفال بالانتهاء من اعمال المرحلة الاولى من اعادة تأهيل هذا السوق والذي تبرعت بنفقاته حكومة المانيا الصديقة والتي تثبت يوما بعد يوم اهتمامها بالتراث الانساني بصرف النظر عن البلد الموجود فيه والطابع الذي يدل عليه والحضارة التي ينتمي اليها؛ وهذا ابلغ ما يمكن ان تصل اليه الامانة التاريخية والشعور الانساني. وبعد فكرة اعادة تأهيله كان الفضل في تحقيق هذه الفكرة لجمعية المحافظة على آثار طرابلس بشخص السيدة وداد كرامي والحكومة الالمانية التي خصصت الاموال اللازمة لانجاز المرحلة الاولى ولهم منا جميعا باسم مدينة طرابلس كل الشكر والامتنان".

كيفيت

وتكلم السفير الالماني كيفيت، ومما قال: "اتشرف وزوجتي ان نفتتح هذا العمل. فيلي برانت الذي هو بطل السلام والحوار والذي كان يرفض كل انواع الضغوط وعمل بجد لتوحيد المانيا كما بذل جهودا كبيرة لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط ومع عودة السلام والاستقرار الى ربوع لبنان الذي يشارك في المفاوضات الثنائية والمرحلة الجديدة من اعادة البناء في ظل السيادة والاستقلال، جئنا الى هنا لنشهد على ذلك.

منذ سنتين ونصف سنة اتيت وسلفي غوتلمان وكان هذا الخان في حال سيئة ولم يكن فيه الا شخصان يعملان هنا. والآن كما تشاهدون ان السوق مفتوح بكامله. والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا كان اهتمامنا بهذه المنطقة؟ الجواب هو ان الخيار كان صعبا ورأينا ان المقومات الاساسية للبدء بهذا السوق هي الموجودة وكان تشديد منا على بقاء المعالم الاثرية، واذا كنا قد مددنا يد العون في اعادة تأهيل هذه المنطقة، فالفضل الاكبر والاخير يعود الى ابناء طرابلس".

كرامي

وختاما كلمة للرئيس كرامي: "باسم طرابلس، اريد ان اوجه الشكر الى حكومة المانيا الاتحادية الممثلة بسعادة السفير على هذا العمل الحضاري الكريم الذي يبرهن عن مدى العلاقة القوية بين الشعوب التي لا يمكن ان تشرذمها الخلافات وتبقى العلاقات الانسانية والعلاقات التاريخية والحضارية هي اسمى واكبر من اي خلافات مادية يمكن ان تقع، وهذا العمل انما يجدد الحضارة والتاريخ والعراقة والتراث التي اشتهرت بها هذه المدينة. ونحن من هذا المنطلق سنكمل الرسالة بالتعاون مع الجميع لتبقى طرابلس كما عرفت (...) لقد مرت على هذه المدينة، كما مر على كل لبنان، احداث قاسية واليمة، لكن بفضل ايمانها بمبادئها وايمانها بحضارتها برسالتها وبدورها، رسالتها الوطنية ورسالتها الانسانية ورسالتها الثقافية، ستبقى المنارة الدائمة التي تهدي هذا الشعب ليس في طرابلس فحسب وانما في الشمال وكل لبنان من اجل اعادة البناء، اعادة بناء النفوس واعادة بناء الحضارة، اعادة بناء الحجر واعادة بناء الانسان. على هذا تربينا. وعلى هذا سنستمر وستبقى طرابلس العقد الذي يجمع كل اللبنانيين من اجل الوحدة الوطنية التي ستتولد عنها اعادة بناء كل لبنان (...) باسم الشعب الطرابلسي وباسم الشعب اللبناني نتوجه اليكم بالشكر الجزيل والى مزيد من التعاون والى مزيد من العطاء في سبيل الصداقة التي لا يغني عنها شيء".

تيريز حتي في أحداث لبنان

فضل الاديبة تيريز حتي، كريمة صديقنا رجل الاعمال المعروف، وصاحب المطاعات الاعلامية والاجتماعية المتنوعة الاستاذ فيليب حتي، فضل تعدد.
ففي الكتاب(١) الذي وضعته عن احداث لبنان اكثر من ميزة. اعدد البعض منها:

اولا - وضعت الكتاب باللغة الانكليزية، فهي، من هذه الناحية، وجهت كلامها وملاحظاتها مباشرة الى العالم الغربي والعالمي باحدى اللغات الكبيرة التي يتقنها. ولم يكن هنالك بينها وبين قارئها وسيط بل سلمت الامانة يدا بيد. وهذه نعمة لمن يتقن التأليف بلغة دولية. وهنا يثبت تضلع تيريز من اللغة الانكليزية.
ثانيا - روت، في كتابها، قصة واقعية عن الحرب التي اعلنت على لبنان والتي دمرت معالمه وكادت تطيح هويته. قصة عائلة لبنانية ابان حرب السنتين (١٩٧٥ - ١٩٧٦) "والمواقف المؤلمة والتحديات الصعبة التي واجهت الكاتبة والمجتمع في تلك الحقبة" كما جاء في تعليق الناشر على الكتاب. واضاف التعليق: "الكتاب صرخة تنقل لوعة من عاش في الحرب، صرخة في وجه الاميركيين والروس والعرب والاوروبيين والاسيويين وسواهم... الذين اخفوا الحقيقة. انه كتاب عن حقيقة حاول كثيرون طمسها. تنقلها بامانة شاهدة عيان".
ثالثا - اعتمدت المؤلفة الاسلوب المستقيم في روايتها، فسمت الاشياء باسمائها وحددت المسؤولين دون مواربة وحاسبتهم دون ان توفر احدا. وكشفت عما لديها من حقائق ووقائع، وجهرت بالواقع في وجه الجلادين العصريين، المتلبسين بثياب الحضارة الزائفة والمدنية الفضاشة، وغلفت كل هذا المضمون في اسلوب تحلى بالجرأة والحرية والمصارحة.

رابعا - قررت المؤلفة اصدار هذا الكتاب باللغة العربية قريبا، تعميما للفائدة وكي يطلع قراء العربية على ما وضع باللغة الانكليزية بقلم لبناني جريح ابى السكوت وفضل الصرخة العالية والتأنيب.

خامسا - القت المؤلفة امثولة بليغة على جميع الذين واللواتي في استطاعتهم تقديم قسطهم والشهادة للحقيقة لخدمة هذا اللبنان التعيس المنكوب ببعض ابنائه الذين يجهلونه، وهذا المصيبة - او يتجاهلونه، وهنا المصيبة الاعظم - والذين يقفون مكتوفين امام الفواجع الوطنية وامام مصرع الاخلاق اللبنانية وانهيار اركان المجتمع اللبناني.

تلطفت المؤلفة بكلمة تقدمة رقيقة ذكرت فيها انها كانت طالبة جامعية لما اندلعت حرب الغير على ارض لبنان. تركت هذه الحرب بصمات وتأثيرات مروعة في نفسها وفي مخيلتها. وها هي، اليوم، في ١٩٩٢، اصبحت اما لولدين وهي خائفة عليهما، ومن حقها ان تخاف ما دام هذا التراث الذي يخصنا يذوب بين ايدينا ويفلت منهما ولا نبدي اي اعتراض ولا نشعر بأي ردة فعل، وهنا الجريمة الكبرى.
الكتاب كنز يحفظ ويقرأ، ويروى، وينقل، ويوضع في صدر كل مكتبة.
لانه صورة حية عن الام ما زالت تحرك كوامن النفوس. لانه تعامل مع الاحداث تعاملا فعليا ميدانيا. لانه ملتصق بالذاكرة اتصالا لا يمحى، لان دوافعه محض وطنية.
فجميع اللبنانيين، خلال الاحداث التي بدأت في ١٩٧٥، صدموا وكابدوا وعانوا، حتى الذين اشتركوا في عمليات التهديم هدموا الى حد كبير انفسهم واجسادهم في اتونها.
الا ان تيريز وافراد عائلتها اتفقوا مع والدهم ووالدتهم على اتخاذ القرار المصيري البقاء والصمود مهما كلف الامر وكان الثمن حتى في اشد ظروف المحن. وكان القرار: اننا لسنا في فندق حتى نهجره بل نحن في وطن علينا الدفاع عنه وحبه لنظل جديرين بثقة اباءنا واجدادنا في الحفاظ على الامانة التي اودعونا اياها.
ولا نريد الرحيل الى بلد، مطلق بلد، نكون فيه مجرد رقم، علينا بالتصدي لكل انواع المؤامرات.

تيريز حتي، التي اشكرها على هديتها الثمينة اولا لانها امينة على سرد وقائع وتفاصيل لقضية واقعية وعلى اثارة قضية وطنية وثانيا لانها تروي فصلا مأساويا انسانيا من حياتنا وثالثا لانها تخرج من كتابها بعظات واستخلاصات شديدة وقوية.
تيريز حتي، قلت، كريمة رفيقنا فيليب احد اركان النهضة الاقتصادية والاعلامية في لبنان والشرق الاوسط بمبادراته، لا ننسى انها نسخة من عائلة ادباء وصحافيين وشعراء من جدها يوسف ايوب حتي، الذي انشأ جريدة "ارزة لبنان" في ١٦ تشرين الثاني ١٩١٦ في الريو دو جانيرو ثم اصدرها في بيروت من العام ١٩٢٥ الى حين وفاته ١٩٤٥، الى عمها الشاعر خليل ايوب حتي الذي اصدر اول جريدة زجلية ابصرت النور في لبنان "الزجل اللبناني" عام ١٩٣٣ والذي عاد واصدر "الشعر القومي" ١٩٥٠ مع يوسف بشارة الباحوط، الى الدكتور فيليب حتي المؤرخ الكبير واحد أعمدة برنستون يونيفير سيتي في الولايات المتحدة الاميركية، وسواهم وسواهم.

في كتابها التحليل، والمحبة، والغفران السماوي، والتحذير من التكرار، والنفحة القومية، وفي الاستحقاقات اللبنانية المؤهلة لها، وفي التوجيهات الصحيحة والصورة الثمينة والادراك البعيد والادب.

انها، بكتابها، صارت حلقة من حلقات مؤرخي لبنان في احدى الاصعب والاخطر من مراحله، ومدماك من مداميك تاريخ الحرب والسلم معا.
كتابها ضمير يثور ووجدان يثار.

فاضل سعيد عقل

(١) الكتاب عنوانه: AGONY in ARMS - ١٩٩١، في ٢٢١ صفحة.

رياض حنين الصحافي والأديب كانت له حرية الكلمة وفضيلة الحياة

في مرور اربعين يوما على وفاة الصحافي والاديب رياض حنين، اقيم قداس وجناز لراحة نفسه بعد ظهر السبت في كنيسة مار جرجس الحدث - الخريبة رأسه رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر يعاونه لفيف من الاكليروس. وكان في مقدم الحضور النائبان السابقان بيار دكاش ومحمود عمار ونائب نقيب الصحافة السيد فاضل سعيد عقل ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد جورج سكاف ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا ورئيس الرابطة المارونية السيد ارنست كرم.

وابن المطران ابي نادر الفقيد بكلمة فيها:

"(...) حياة فقيدنا، نتاجا ادبيا واسلوبا وروحا، كانت جزءا حيا في مستوى رسالة بولس. هو ايضا مقياس شعبنا الصامد، النبيل، البريء، التائب، لا يريد الا عيشا اخويا مشتركا في وطن واحد يتوق، اليوم لا غدا، الى عودة كل مهجر معذب مقهور الى بيت آبائه واحضان ذكرياته. وما رياض حنين، الراحل العظيم، الا رمزه الوافر وشعار حرياته وتطلعاته. علم كل من يريد ان يسمع في لبنان - وشعبنا يسمع - علم، باحاديثه وكتاباته، ان لا حياة لامة بلا حرية ولا حياة للحرية بلا فضيلة. اجل، كانت له حرية الكلمة وفضيلة الحياة.

وكانت له الخواطر الجديدة، الوثابة والاحاديث المبتكرة وبراعة القلم واللطائف والطرائف والنكات الخارنية والخاصة. كان لنا عطاء دائم وبذل سخي وعفوية نادرة واصالة ترقى الى بيبلوس وبيريت.
تغنى بلبنان. نتغنى به الان، نحن والعائلة والاصدقاء، بدمعة حزن وحب، وكأننا في رحاب الفكر والادب والوطنية والصلاة عن نفسه الطاهرة امام مذبح الرب.

سألتني الاوسمة التي يحمل: اهمها؟ - نتاجه الفريد الخالد وجهاده الوطني في لبنان والاغتراب. عاطفة الاصدقاء والاقرار بالمواهب. محبة واسى رفيقة العمر السيدة بدر والانجال الاعزاء وحي وباسم وفيفيان. انهم صورته ومثاله، ويتابعون الرسالة. رياض حنين لن ينسى!

ثم كيف لي ان انساه. عرفته واحببته منذ اربعين سنة، يكتب في مجلة "الحكمة" منذ نشأتها ونشأته، وكان من عائلتها الادبية، دائب اليقظة والهيام، يعطيها الكثير من قلبه وفكره الجميل.

كما لا انسى ما فاض به من محبة وفرح يوم اسقفيتي. ذكريات ترعى في قلبي وضميري وصلاتي. وكان لي، اخيرا، يوم اتى حاملا الكتاب الثمين عن رجل رجل، من قدامى الحكمة، هات ان ينساه لبنان "ميشال زكور، حكاية عصامية". اشترك في تأليفه والصحافي الكبير الصديق فاضل سعيد عقل. كتاب بمثابة باقة فواحة بعبير التاريخ. اما كانت حياة رياض حنين، كميشال زكور، حكاية عصامية!

كم كنت اود ان تكون له مني كلمات محبة وفرح وتقدير، لا حزن وتعزية. مع العائلة العزيزة، نصلي: فلتكن ارادتك، يا رب!

وانا التمسنا الان، في صلاتنا، من روحه النقية الطاهرة المؤمنة، كلمة وداع، لقال لنا: "محبتي مع جميعكم بيسوع المسيح، آمين (بولس ١ قرنثية ١٦/٢٤)".

الى الغفوة الاخيرة

(في ذكرى الاربعين لرياض حنين)
الاستاذ رياض حنين
رحل بصمت ذلك المساء
كان الوقت عتمة
انهمر الظلام الحالك وغمر عينيه
غالبه نعاس المرض وغلبه
فرحل الى النوم
الى الغفوة الاخيرة
في السابع من ايلول
طوى اشرعته وصواريه
ورحل
ترك مجاذيفه والسفر
واسترخت مراسيه
في هدأة المرافئ المنعزلة
رحل
واختصر المدى
وعبر البوابة الاخيرة
الى الحقيقة
الى مناطق الفرح
ودوائر الضوء.
رحل
وارتدت المسافات
خواء ظلها
والصدى يسترجع
وقع صمت عميق.
رحل
وفتح الاسى ضفافه القرمزية
ينتهي فصل الصيف هذا
وينسل كالسارق،
واستاذ رياض بعيد،
بعيد وراء الافق
وراء مناطق الليل
ينتهي
ويترك على مقاعد الخريف فراغا
وموسم الدفء يهاجر كئيبا
ينتهي
ويكون الفصل الاخير
انتهى
نفتقده دائما
من البسمة الى البسمة
نفتقده
ويتلملم الوقت ويتكئ
على صفحات الكتاب.

شربل عقيقي

منى الهراوي في حضانة زحلة "ليتعهد كل ميسور طفلا محتاجا"



السيدة الهراوي تتسلم باقة زهر من طفلة والى يسارها رئيسة الجمعية السيدة لوسيا فاخوري. (حابس مرموش)

زحلة - "النهار":
تفقدت السيدة منى الهراوي قبل ظهر السبت جمعية حضانة الطفل في زحلة حيث استقبلتها سيدات الجمعية برئاسة السيدة لوسيا فاخوري وزوجة الوزير شوقي فاخوري وزوجة النائب جورج قصارجي، الى الراهبات والجهاز التعليمي وعدد من صديقات الجمعية واصدقائها.
ورحب اولاد الجمعية بالسيدة هراوي فانشدوا النشيد الوطني والقت كلمة باسمهم الطفلة داليا مساعد رحبت فيها بـ"ام الكل" وقدمت اليها باقة زهر.
ثم قدم الاطفال "دبكة من ضيعتنا" وتكلمت السيدة لوسيا فاخوري مرحبة بالسيدة هراوي ومنكرة بمشاركتها في اعمال الجمعية، شاكرة زيارتها وحملتها "تحياتنا واكبارنا للرئيس الياس الهراوي لدوره الكبير في انقاذ لبنان، ونرجو ان تنقلي اليه صلوات صغيراتنا ليوفقه الله في اكمال مسيرته".
وتلتها السيدة منى المراوي فقالت:
"عندما دخلت الى هنا قرأت عبارة: "دعوا الاطفال يأتون الي ولا تمنعوهم"، وهنا شيء مهم لأن السيد المسيح عندما قال هذه العبارة كان يعني ان كل شخص يهمه الاطفال وجب عليه مساعدتهم، كل واحد حسب طرقه ووضعه ومسؤوليته. وعندما تكبر مسؤولية الانسان يجد لديه اهمية اكبر للمساعدة". اضافت: "نحن نمر بمرحلة صعبة، والاطفال مستقبل لبنان وتجب مساعدتهم وتوعيتهم على الروح الوطنية ومحبة وطنهم قبل محبة الاشخاص لان لبنان باق بينما الاشخاص يزولون (...) انا اعتبر نفسي المسؤولة الاولى في زحلة عن الاطفال، ولكن لن ننسى ان المسؤولية هي لكل اللبنانيين ولكل لبنان، والاهم من ذلك انه لا يجب ان نفرّق بين الاطفال بل يجب ان نساعد الطفل من دون حساسية ومن غير ان نبغضه". وتمنت اخيرا ان يتعهد كل ميسور طفلا محتاجا فيعلمه "ومن هذا المنطلق وانا ساعدنا الاطفال نستطيع ان نقول ان لبنان باق ولبنان بالف خير".

معلمو زحلة يعودون عن اضرابهم اليوم بعدما نالوا سلفة ٥٠٪ لا ترد

زحلة - "النهار":
بعد تعطيل استمر اربعة ايام، تعود الدراسة اليوم الى كل المدارس الخاصة في مدينة زحلة، بعدما فشل الاضراب الذي نفذته لجنة المتابعة للمعلمين في المدينة نتيجة تصلب مديري المدارس في عدم الاستجابة لاي مطلب تحت ضغط الاضراب.
وكانت عقدت اجتماعات عدة ضم اخرها اساقفة المدينة اندره حداد وجورج اسكندر واسبيريدون خوري ومديري المدارس ولجنة المتابعة للمعلمين للتشاور في اضراب معلمي المدارس الخاصة، واصر مديرو المدارس على وجوب العودة عن الاضراب من دون شروط او مطالب لان الاضراب غير مبرر وغير شرعي، فوجدت لجنة المتابعة للمعلمين ان الاستمرار في الاضراب سيلحق اضرارا بالمعلمين وبالطلاب معا "فقررت الرجوع عنه.
وعلى اثر الاجتماع قال المطران اندره حداد: "موقفنا المبدئي في معالجة الامور يعتمد الحوار والاقناع وليس السلبية، وبالنسبة الى مطالبة لجنة المتابعة بزيادة الاجور ومطالب اخرى، فلقد جرى الحوار بين الفريقين فاكد مديرو المدارس انهم قرروا سلفة للمعلمين بنسبة خمسين في المئة لا ترد اذا لم تعط الدولة زيادات، لكن المعلمين يطالبون بمئة في المئة". واعتبر ان الاضراب مطلع السنة الدراسية "هو خطأ جسيم وقد سمم الاجواء التربوية ولم يحل شيئا انما الحوار وحده هو الذي اعطى الحل".
ووصف نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني اضراب زحلة بانه "بداية ثورة المعلم الجوعان على كبرياء. وطالما نبهنا الى خطورة ذلك ولكن لا حياة لمن تنادي". وقال ان مجلس النقابة الذي سينتخب في اول تشرين الثاني "لا خيار امامه الا اعلان الاضراب المفتوح حماية لرغيف المعلم الحلال وثأرا لكرامته".

دكتوراه في الحقوق لوليد الحجار

نال المحامي وليد الحجار شهادة دكتوراه دولة في الحقوق بدرجة جيد من الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، بعدما ناقش السبت اطروحة عنوانها "عقد النشر للاثر الادبي في القانون الادبي" امام لجنة ضمت الدكاترة عبد السلام شعيب رئيسا، حسن عواضة وسامي منصور عضوين. وتناولت الاطروحة حق المؤلف المادي وتنظيم احكام التعاقد حوله بين المؤلف والناشر.

انتخابات رابطة الاساتذة الثانويين

عقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعا تابعت فيه انتخابات مكاتب فروع الرابطة وحيت الاضراب الذي نفذ في ١٣ و١٤ تشرين الاول الجاري، واصدرت بيانا من اربع نقاط ابرز ما فيه:
١ - توجيه تحية اعتزاز وفخر الى جميع المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص واساتذة الجامعة اللبنانية لوقفتهم بتنفيذ الاضراب.
٢ - الاشارة الى نجاح الاضراب في تحقيق اهدافه على رغم كل محاولات الضغط والتشويه التي مورست للانتقاص من جدواه.
٣ - استغراب مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٣ لجهة ضعف موازنة وزارة التربية قياسا على موازنات الوزارات الاخرى، فلم تحظ باكثر من ١٠،١٥ في المئة من الموازنة العامة في مقابل ٢٥ في المئة لوزارة الدفاع.
٤ - استكمال انتخابات مكاتب فروع الرابطة بدورة ثانية بسبب عدم اكتمال النصاب في الدورة الاولى في محافظات بيروت والجنوب والبقاع في المواعيد المقررة لها، على ان تعلن النتائج النهائية لمكاتب الفروع في اجتماع الهيئة الادارية المقبل، بعد انقضاء مهلة الطعون، الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الخميس ٢٢ تشرين الاول الجاري في ثانوية الشياح الرسمية.

اساتذة اللبنانية

اجل مجلس المندوبين لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اجتماعه الى الاحد ٢٥ تشرين الاول لعدم اكتمال النصاب القانوني لجلسة اليوم.
ووزعت اللجنة التنفيذية تقريرا على المندوبين يتضمن عرضا لاوضاع الجامعة والاساتذة والانجازات التي حققتها وما يمكن ان تحققه في المستقبل. واشار الى التنسيق بين المجلس ومكتب المعلمين وضرورة العمل في اطار المتابعة والاتصالات التي جرت مع المسؤولين لتحقيق مطالب الهيئة التعليمية ومن ابرزها: قانون تعويضات الخدمة، علاوة الابحاث والتوثيق، مشاريع الابحاث، زيادة تعويضات المراقبة.
● زار رئيس الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور محمد المجذوب فروع الجبل للجامعة. والتقى الاساتذة في شعبة عالية لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال والفرع الرابع لمعهد الفنون الجميلة في دير القمر، للاطلاع على مشاكلهم وسبل تحقيق المطالب الملحة في بداية السنة الجامعية الجديدة.

التسجيل في التربية - ٢

من ادارة الفرع الثاني لكلية التربية في الجامعة اللبنانية انها بدأت قبول تسجيل الطلاب حاملي الاجازات لتحضير شهادة دبلوم الدراسات العليا في علوم التربية في مختلف الاختصاصات. ويستمر قبول الطلبات حتى الاربعاء ٤ تشرين الثاني وتبدأ الدروس الاثنين ٩ منه.
والمستندات المطلوبة: اخراج قيد فردي او صورة مصادق عليها صورة مصادق عليها عن البكالوريا اللبنانية، ثلاث صور شمسية.

"لجنة لدعم المدرسة الرسمية"

من "التعبئة التربوية - حزب الله" انها بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية عقدت اجتماعا حضره مديرو مدارس رسمية في الضاحية الجنوبية والسيد حسين ضاهر عن وزارة التربية الوطنية والسيدان جواد نور الدين وعلي عبدالله وابرهيم سويدان عن "التعبئة التربوية" واتفق فيه على انشاء "لجنة دعم المدرسة الرسمية في الضاحية الجنوبية" مهمتها تأمين التجهيزات للمدارس الرسمية والترميم وتمويل عملية التعاقد مع الاساتذة لسد النقص الحاصل في الكادر التعليمي.

تكريم تلامذة

في رعاية السيدة منى الهراوي وبالتعاون مع جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، تقيم مؤسسة "انماء" حفلة تكريمية للتلامذة المبرزين في امتحانات الشهادة المتوسطة "البريفيه" في مدارس لبنان، الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٣١ تشرين الاول في "الاسمبلي هول" في الجامعة الاميركية.

"مركز الامام الخميني"

اعلن قسم التربية والتعليم في "مركز الامام الخميني الثقافي" بدء الفصل الثاني من الدورة التخصصية لطلاب المستوى الجامعي في مواد الفلسفة الاسلامية والعقيدة الاسلامية، والاخلاق الرسالية والاحكام الشرعية والسياسة الاسلامية وعلوم القرآن الكريم ودروس في خط الامام الخميني، الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٣ تشرين الثاني، يوم ولادة السيدة زينب الكبرى حيث يقام احتفال تكريمي يعلن فيه البرنامج التفصيلي للدورة.
كذلك اعلن المركز عن استقبال الطلاب الجدد في بعض المواد. وتقدم الطلبات يوميا من الثانية بعد الظهر حتى الخامسة، ما عدا يوم الجمعة، حتى ٣٠ تشرين الاول.

حلقة علمية عن الادوية الاساسية: هي أكثر الامور دقة في ملفاتنا

افتتح امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة الحلقة العلمية البلدانية عن "تضمين مفاهيم الادوية الاساسية وترشيد وصف الدواء في المناهج الجامعية" التي تنظمها منظمة الصحة العالمية في رعايته وتستمر حتى الثلثاء.
وحضر ممثل المنظمة في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال، المدير العام للصحة بالتكليف الدكتور ميشال ثابت، ممثل منظمة "اليونيسيف" في لبنان السيد انطوني لاتام، رئيس القسم الصحي في المنظمة الدكتور علي الزين، نقيب الصيادلة الدكتورة ليلى خوري، المستشار الاقليمي للخدمات الصيدلانية الدكتور عبدالعزيز صالح ورئيس مصلحة الصيدلة في وزارة الصحة الدكتور حسني شبارو.

عبد الرزاق

وتلا الدكتور مشبال، افتتاحا، رسالة من المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق البحر المتوسط الدكتور حسين عبد الرزاق لتعذر حضوره اعمال الحلقة وهي "الرابعة في سلسلة الحلقات العلمية، التي تنظم بهدف تعريف هيئات التدريس في كليات الطب وكليات الصيدلة في مختلف اقطار اقليم شرق البحر المتوسط بمفهوم الادوية الاساسية، وتضمين مادة ترشيد وصف الادوية في المناهج الدراسية الجامعية". وذكر ان النهج المتبع في وصف استعمال الدواء في الاقليم يثير عددا من المشكلات المزعجة في هذا المجال، من ابرزها:
"- سهولة الحصول على ادوية لا داعي لها، وهي في بعض الاحيان مؤذية وباهظة التكاليف في آن واحد.
- الافراط في وصف الدواء ونقص ترشيد استعماله، بل اساءة الاطباء والصيادلة استعماله.
- توافر كميات هائلة من الادوية المتماثلة باسماء تجارية عدة مما يؤدي الى الالتباس والتشويش لدى المرضى والاطباء على حد سواء.
- توافر الادوية ذات النوعية الرديئة وسهولة طرحها للبيع.
- عدم توافر احدث المعلومات الدوائية للمسؤولين عن وصف الدواء.
- عدم توافر الادوية في المناطق الريفية النائية، بسبب قصور نظم الامداد والتخزين والتوزيع.
- عدم ترشيد وصف الدواء وصرفه واستعماله عموما في الاقليم".
واضاف: "وبعد دراسة متأنية لواقع الحال، توصل المكتب الاقليمي والمقر الرئيسي للمنظمة الى ان من اهم السبل الكفيلة بحل المشكلة، التعاون مع كليات الطب والصيدلة وطب الاسنان والتمريض في الاقليم، على وضع مناهج مناسبة للتثقيف الصحي وتضمين هذه المناهج مفهوم الادوية الاساسية وترشيد استعمال الدواء. لذلك كانت منظمة الصحة العالمية حريصة على التعاون مع هذه الكليات، نظرا الى دورها المهم في رسم السياسة الصحية وتنفيذها. ومن المسلم به عموما، ان ثمة ارتباطا وثيقا بين التثقيف الصحي والسياسة الصحية الناجحة".
ثم تلا الدكتور عبد العزيز صالح نص الرسالة بالانكليزية.

حمادة

والقى الوزير حمادة كلمة اعتبر فيها ان "القضية الصحية ترتدى عندنا في اوطاننا طابعا يتجاوز الحدود الضيقة للوقاية والعلاج ليضم الابعاد الانسانية والاجتماعية والتربوية، بل حتى في بعض الاحيان وفي لبنان تحديدا السياسية والامنية".
وقال: "من اكثر الامور دقة في ملفات الصحة الساخنة ملف الدواء، وبشكل اشمل مختلف الانشطة المتعلقة بشؤون الصيدلة. هذه الامور فاقت عندي، ملف الوقاية الصحية او العناية الطبية او الرعاية الاولية او الاستشفاء في القطاعين العام والخاص. ولقد حاولت خلال العمر القصير لتولي حقيبة الصحة التصدي لبعض الشوائب والتجاوزات والنواقص التي بلي بها قطاع الدواء في لبنان فبات يبلغ معه لبنان وحتى بعض الدول المحيطة بنا. الوف الادوية المتداولة، اسواق موازية خارج الشرعيتين القانونية والنقابية، وصف عشوائي وبيع من دون ضوابط وفوضى في الاسعار. كلها امور نحن مدعوون معا الى التصدي لها من خلال هذه الحلقة.
لذلك، يرتدي هذا الاجتماع الاقليمي اهمية خاصة، واهم ما فيه انه لا يتوقف في نشاطه ومواضيعه عند القشرة، بل يغوص في قلب الموضوع من الناحية التربوية - التعليمية، اعني بادخال هذه المادة في برامج كليات الطب والصيدلة والتمريض لاطباء الغد وصيادلته وممرضيه في لبنان والمنطقة.
ان العناصر الاساسية للسياسة الدوائية والتي سيتطرق اليها اجتماعكم تشمل:
١ - اختيار الادوية وتحديد الاحتياجات الوطنية الى كل منها.
٢ - التشريعات الصيدلية.
٣ - سياسة التصنيع الوطني والاستيراد.
٤ - نظام وطني لضمان جودة الادوية.
٥ - الاستعمال الرشيد للدواء.
٦ - المعلومات الدوائية.
وسيحدد اجتماعكم، طبعا، دور الجامعات وخصوصا كليات الطب والصيدلة والتمريض في صوغ السياسة الدوائية وتنفيذها. وما احوجنا نحن في لبنان الى ذلك، وسندعو معا خبراء كليات الطب والصيدلة الى ممارسة دورهم الكبير في اللجان الفنية المسؤولة عن تسجيل الدواء وتأكيد جودته، وسيتولى الخبراء في كليات الطب والصيدلة اجراء بحوث تقويم الدواء ومراقبة الآثار الجانبية التي قد تحدث اثناء استعماله. ولامثالكم ايضا من الخبراء دور في تطوير النظام الوطني للرقابة الدوائية وتحديد المواصفات القياسية لكل دواء وتطوير اساليب التصنيع الجيد ومراقبتها. والجميع يدرك في هذا اللقاء ان المشكلة الرئيسية هي الاستعمال غير الرشيد للدواء ولذلك كان دور الكليات الطبية اساسيا في ادخال مفهوم الادوية الاساسية والاستعمال الرشيد للدواء في المقررات الجامعية.
وتتمثل اهمية هذا الموضوع في ان خريجي كليات الطب والصيدلة يواجهون خلال بداية عملهم ضغوطا اعلامية كبيرة قد تدفعهم الى ممارسة وصف الدواء وصرفه بشكل غير رشيد. ان الاساس العلمي لمفهوم الادوية الاساسية والاستعمال الرشيد للدواء يدعم تطبيقهما عند الممارسة العملية ولا يخفي الآثار الجيدة لممارسة الاستعمال الرشيد للدواء على النواحي الصحية والاقتصادية".
وختاما كانت للدكتور صالح مداخلة عن الموضوع محور الحلقة. وبدأت على الاثر الجلسات العلمية.

لقاء علمي لاطباء الاسنان في صور


البروفسور معلوف محاضرا في اللقاء. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":
بدعوة من رابطة اطباء الاسنان في صور نظمت امس نقابة اطباء الاسنان في لبنان لقاء علميا في صور عن "تطور العلاجات اللبية" في قاعة نادي الشباب الرياضي في الحوش. وحضر نقيب اطباء الاسنان في لبنان البروفسور الياس معلوف والنقباء السابقون البروفسور حبيب الشمالي والدكتور عبدو دكاش ورؤساء روابط طب الاسنان في الضاحية والجبل والنبطية وصيدا وصور، الى اطباء من الجامعة اللبنانية والجامعة اليسوعية.
والقيت محاضرات عدة وعرضت تطبيقات عملية وافلام لاحدث العلاجات.

المؤتمر السنوي لكشافة الجراح شمالاً

القائد يموت يتحدث والى يساره السيد علي الطحان وحوله بعض القادة. (جنان كاخير)

طرابلس - "النهار":
عقدت امس مفوضية الشمال في جمعية كشافة الجراح مؤتمرها الكشفي السنوي العشرين، وحضر رئيس الجمعية القائد عبدالرحمن يموت ومفوض الشمال السيد علي الطحان واعضاء مجلس المفوضية.
واقر المؤتمر خطة عمل الجمعية للسنة الكشفية ١٩٩٢-١٩٩٣ في المجالات الاجتماعية والصحية والخدمات العامة، وبرامج نشاطاتها في اعياد المعلم والشجرة والاستقلال.
واعلن تأليف مجلس قيادة مفوضية الشمال كما يلي: القائد علي الطحان مفوضا للشمال، القائد محمود علم نائب مفوض وامينا للشؤون المالية والادارية، القائد حسام معرباني مساعد مفوض لشؤون البرامج والتدريب، القائد عبدالرزاق عواد مساعد مفوض، القائد احمد سفرجلاني مديرا لشؤون الموسيقى، القائد عبدالرحمن الغوش امينا للممتلكات واللوازم، القائد عامر يوسف والقائد فاروق نشابة والقائد نظير ملص اعضاء مستشارين.

مهرجان شبابي للاغنية اللبنانية

في عيد الاستقلال، ينظم "نادي شباب لبنان الواحد" المهرجان الشبابي الاول للاغنية اللبنانية، الاحد ٢٢ تشرين الثاني.
ودعا الموهوبين فنيا كافة في مجالات الغناء والموسيقى والتلحين، ممن لم تتجاوز اعمارهم الخامسة والعشرين، الى تقديم طلبات للاشتراك في المهرجان الى اللجنة الفنية في النادي، في "دار الندوة" في الحمراء خلف "قصر البيكاديللي" قبل الثلثاء ١٠ تشرين الثاني.

وزير العمل عبدالله الامين
ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
اللجنة الفنية في الضمان الاجتماعي
نقابة مستخدمي الضمان الاجتماعي
آل فياض واهالي النبطية
ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم
الدكتور عادل عبداللطيف فياض
المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
زوجته رجاء فياض
ولداه المهندس زاهي وريما
اشقاؤه الدكتور هاني وعزت
اشقاؤه الدكتور هاني وعزت وحارس والدكتور عاطف وكامل والمهندس مرشد والدكتور فارس
شقيقاته دلال وهند وربيعة
اصهاره لطفي بدر الدين وفؤاد بيطار وناجي فقيه.
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٧ تشرين الاول وقد ووري في جبانة بلدته النبطية امس الاحد ١٨ منه.
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في النبطية، ويومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه في بيروت للرجال في منزل شقيقه الدكتور هاني بناية هنانيا في محلة عين التينة، وللنساء في منزل صهره الحاج فؤاد بيطار في البناية ذاتها.

عبد اللطيف الزين
رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية
ينعى الاداري الكبير، امين سر جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية المرحوم
عادل فياض
تغمده الله برحمته.

رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية واعضاؤها
ينعون فقيدهم الغالي، امين سر جمعية المقاصد المرحوم
عادل فياض
تغمده الله برحمته.

الهيئات التعليمية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية.
تنعى فقيدها الغالي، امين سر الجمعية المرحوم
عادل فياض
رحمه الله والهم آله الصبر والسلوان.

آل فاضل والطبشة وهرموش وناغي
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم المرحومة
الهام فاضل الطبشه
زوجة كمال الطبشه
ولداها محمد وعمر
اشقاؤها النائب المحامي اسعد هرموش وخالد وبلال هرموش
عمها احمد عمر ضاهر
صهرها الدكتور محمود لاغا
ابناء عمها القاضي نعيم الطبشه وسمير وعبدالحليم واحمد
اخوالها عبد القادر وعبدالسلام والمهندس عبدالرحمن ناغي.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ١٩ تشرين الاول في بلدة القلمون، قاعة مدرسة المنار الاسلامية من الساعة ٣،٠٠ حتى الساعة ٦،٠٠ مساء، وللنساء في منزل الفقيدة في القلمون.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه
سليم ميشال نجار
زوجته مارغريت
اولاده ميشال
وجوني
وكريستين
شقيقته جيزيل ارملة المرحوم نجيب النجار وولداها، ميرنا وناجي.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٩ تشرين الاول في منزل الفقيد في بيت مري قرب محطة جورج شديد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمود اسماعيل سعد (ابو عارف)
اولاده عارف وعاطف وناظم وناصر ورائف واسماعيل وعلي.
اخواه الحاج محمد والحاج احمد.
- تقبل التعازي في منزله في بنت جبيل طوال ايام الاسبوع
الاسفون آل سعد وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لودي عبده زحيل
ارملة المرحوم جان ريمون
ولدها تياري جان ريمون وعائلته
اشقاؤها المحامي جان عبده زحيل وعائلته وجوزف عبده زحيل وعائلته ومنى عبده زحيل زوجة شارل جاكوب وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٩ تشرين الاول في منزلها في شارع بدارو ملك سليم حكيمة خلف شركة البويك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
قيصر يوسف غماشي
زوجته نوال خليل حجار
اولاده كامل وعائلته وماجد وعائلته وغادة
اشقاؤه ابرهيم وموريس وعزيز وزكي وروز وعائلاتهم في المهجر
وعموم عائلات غماشي وحجار
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ تشرين الاول في منزل ابنة عمه بولاند غماشي ارملة المرحوم الشيخ فيليب البيطار في الاشرفية شارع البارودي بناية سوبنكو الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منى ميلاد كسرواني
ارملة المرحوم جبرايل الياس القفعاني
والدها ميلاد الياس كسرواني
والدتها اليس نعمان فو
اولادها جوزف وعائلته وسامي وعائلته وفادي وبسام وعائلته
شقيقاتها هنريت زوجة انطوان صادر وعائلتها ونهى زوجة اديب باسيل وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ تشرين الاول في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع المدور قبالة وزارة الصناعة والنفط الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
دومينا صليبا
ارملة المرحوم الياس شاكر القاصوف
اولادها ميشال
وربيع وعائلته
وماري زوجة اسبيرو بدر وعائلتها
شقيقها مخايل صليبا وعائلته
شقيقتها ايلين صليبا وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات قاصوف وصليبا وابو حبيب وبدر وسماحة ورياشي وكفوري وقربان ومعلوف وعقل ومنير ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٩ تشرين الاول في منزل ولدها ربيع في الرابية نزلة رابية ترسوري ملك رزق شكر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صبحي عبدالله حداد
زوجته فيرجيني ابو عسلي
اولاده الرائد جورج وعائلته والدكتور جوزف وطوني وجمال زوجة جورج حداد وهيفاء زوجة الياس بدر وهنى
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ تشرين الاول في منزل الفقيد في ابلح - قضاء زحلة ويومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولده الرائد جورج حداد في حصر الباشا قرب الشرطة العسكرية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
علي احمد سقسوق (ابو فيصل)
شقيقاه المرحوم سامي وكامل
اولاده الدكتور فيصل والمهندس احمد وفؤاد وناصر والمهندس اكرم والمهندس نبيل
صهراه المرحوم مسلم رومية واحمد سمحات
بناته لبنى زوجة سعدالله الخليل وهيفاء زوجة يوسف وزني وسلطانة وعبير
يجري الدفن ظهر اليوم الاثنين ١٩ تشرين الاول في بلدته حناوية - صور.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في حناوية.
الاسفون آل سقسوق وحسن وحلال والخليل ووزني وسمحات ورومية وعموم اهالي حناوية.

آل عطوي
آل الحاج
آل عياد والبيسار وخانكان وهاشم والسمان وفتوح والسباعي والبرجاوي
ينعون بمزيد من الاسى الفقيدة الغالية
الحاجة عائشة الحاج عطوي
ارملة المرحوم الحاج خليل محمود عطوي
اولادها الدكتور فوزي وشفيق والمرحوم رفيق والدكتور رفيق ومحمود واحمد وتوفيق ووليد
صهرها عمر عواد
اشقاؤها المرحوم احمد والمرحوم عبدو ومحمود ومحمد والمرحوم حسين.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ١٩ تشرين الاول في حارة الناعمة حيث توارى.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل ولدها شفيق في حارة الناعمة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه للرجال في منزل ولدها الدكتور فوزي في مارالياس المصيطبة شرق سنتر المقاصد بناية حداد الطابق الرابع والنساء في منزل ولدها الدكتور رفيق في الحمراء قبالة سينما "ساروللا" فوق "بنك بيروت الرياض" الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد لوريس غانم
اولاده عصام وعائلته والرائد سيمون وعائلته وجوزف وعائلته وايفيت زوجة بيار حداد وعائلتها وجانيت زوجة الياس سعد وعائلتها ورينه زوجة جورج غانم وعائلتها وتريز زوجة عماد توبجي
اشقاؤها خليل وعائلته والمرحوم بطرس وعائلته والياس وعائلته وبولس وعائلته ومخايل وعائلته
شقيقاته زكية ارملة المرحوم جرجي صوايا وعائلتها وماري زوجة كميل ظريفة والمرحومة تقلا ارملة المرحوم مخايل ابو سمعان وعائلتها وزهية زوجة جرجس عيسى وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جورج سمعان الحداد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ تشرين الاول في كنيسة الصعود في ضبية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل ولده عصام في بعبدا تلة الريس بناية جوزف شاهين الطابق الاول
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سرحان سليمان سرحان
عضو الهيئة التنفيذية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى
الرئيس السابق للنجدة الشعبية اللبنانية
المدير العام السابق لمديرية المناقصات - وزارة المال
عضو المجلس الاعلى للجمارك سابقا
والد الدكتور علي والمهندس احمد وسليمان ونجوى زوجة المهندس حسين علي احمد وليلى زوجة الدكتور مصطفى مرة وحسان وسلام زوجة عبدالستار الاز والمهندس جمال.
يصلى على جثمانه ويوارى ظهر غد الثلثاء ٢٠ تشرين الاول في بلدته كفرتبنيت - النبطية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في كفرتبنيت وفي الثاني والثالث ٢١ و٢٢ منه في منزله في بيروت في المزرعة خلف الجندول بناية حيدر ورمضان الطابق السابع.
الاسفون آل سرحان ومشورب وعموم اهالي كفرتبنيت وجرجوع.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
وداد عبد الغني الطويل
والدة الاستاذ بسام علي طرباه
اشقاؤها الحاج فؤاد والاستاذ شفيق وعادل ورشا والمرحومون وفيق وعائلة
وصلي على جثمانها عصر السبت ١٧ تشرين الاول.
التعزية في الثالث ١٩ منه والاسبوع ٢٢ منه للرجال والنساء في منزلها اول حارة حريك مفرق محمصة الحلباوي بناية قباني.
الاسفون آل الطويل وطرباه والرفاعي والربطم والبابي.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له
الحاج حسين عبدالله
مفتي مرجعيون
والده المرحوم الحاج علي عبدالله مفتي مرجعيون سابقا
اشقاؤه المرحوم الحاج حسن ومحمد، علي والحاج يوسف ومحمد.
تقبل التعازي بعد ظهر يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ تشرين الاول في منزل شقيقه محمد في منطقة الجامعة العربية شارع عفيف الطيبي بناية جنون الطابق الرابع.
الاسفون آل عبدالله وعموم اهالي الخيام ومنطقة مرجعيون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادوار ملحم حبيب
زوجته فريدة نعمة طحان
ولداه ملحم وعائلته والياس
بناته ادال زوجة انطوان فلوطي وعائلتها وجاكلين زوجة جوزف مهنا وعائلتها ونهى زوجة ميشال خولي وعائلتها ومي زوجة جوزف ابو حيدر وعائلتها
اليس طراد ارملة شقيقه المرحوم جورج واولادها في المهجر
اولاد شقيقته المرحومة فيكتوريا متري نصر وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ تشرين الاول في كنيسة مدافن مارالياس بطينا حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في برج حمود بناية مار شربل شارع العيلان الطابق الثالث

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور له
القاضي الدكتور عاطف النقيب
رئيس مجلس القضاء الاعلى سابقا
اولاده المحامي وليد والدكتور ايهاب ومايا زوجة مصطفى سكاف
اشقاؤه عدنان والمهندس غالب والمهندس عصام مجذوب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في بيروت قربان شارع القصار بناية شرف الدين للرجال والنساء.
الاسفون آل النقيب والاسعد والمجذوب وسكاف وقواس.

ذكرى سنتين

في الذكرى السنوية الثانية لغياب المأسوف عليهم
داني شمعون
وزوجته
انغريد
وولديهما
طارق وجوليان
تقام صلاة لراحة انفسهم في كنيسة سان جوليان لوبوفر في باريس الساعة السادسة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢١ تشرين الاول ١٩٩٢.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

اولاده محمد هشام ومحمد عصام وعمر وموفق موسى
شقيقاه الحاج ماني والحاج دحدد موسى
وعموم آل موسى والبيطار والاسطواني والنجار والصفدي والدعبول وعجاج وقبسر والقباني والنقطة والدليقان ومراد وجلال الدين ورمضان والحبال والاتلبي وسرور والاصحاب والاصدقاء وشركة الترانزيت العربي والدولي وشركة دمشق للترانزيت والخط الدولي للملاحة ومطعم ومأكولات علاء الدين.
يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من ساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المغفور له عميد اسرته المرحوم
الحاج عبد الوهاب موسى
سائلين العلي القدير الا يفجعهم بعزيز وان يتغمد فقيدهم برحمته ويسكنه الفردوس الاعلى.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
ايمن امين المشرفية
تعرب لكل من شاركها في مصابها الاليم عن عميق شكرها سائلة المولى عز وجل الا يفجع احدا بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المأسوف عليه
خليل ابو حمد
تعرب لكل من شاركها في مصابها الاليم، عن عميق شكرها سائلة الله الا يفجع احدا بعزيز.

اختتام المؤتمر العام الـ١٤ للحزب الشيوعي الصيني

نظرية دنغ للاصلاح الاقتصادي ثبّتت في الدستور والوجوه "الشابة" تغلب على اللجنة المركزية الجديدة



من اليسار الرئيس الصيني يانغ شانغكون والامين العام للحزب الشيوعي الصيني السيد جيانغ زيمين ورئيس الوزراء السيد لي بنغ يصوتون برفع الايدي في الجلسة الختامية للمؤتمر الـ١٤ للحزب الشيوعي الصيني امس. (رويتر تيليفوتو)

انهى امس الحزب الشيوعي الصيني اعمال مؤتمره العام الـ١٤، بتجديد التأييد لسياسة رجل الصين القوي دنغ شياو بينغ (٨٨ عاما) القائمة على تطبيق اقتصاد رأسمالي من اجل الحفاظ على النظام الشيوعي، وبتغييرات في اللجنة المركزية الجديدة للحزب شملت انتخاب اعضاء اصغر سنا واستبعاد المتشددين.

واقر المؤتمر، وهو الاول تعقده الصين منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، بالاجماع خطة دنغ. وافادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان اللجنة المركزية الجديدة "ستذهب بعيدا في التعجيل في الاصلاح والانفتاح والتحديث وتحقيق انتصارات اكبر في قضية بناء الاشتراكية ذات الطابع الصيني" التي نادى بها الزعيم الصيني.

وقال المندوبون الى المؤتمر في بيان لهم "ان الرفيق دنغ شياو بينغ، المهندس الرئيسي لبرنامج الصين للاصلاح والانفتاح والتحديث، قدم مساهمات رئيسية تاريخية". وعدل هؤلاء دستور الحزب بحيث يتضمن نظرية دنغ في "بناء الاشتراكية مع الخصائص الصينية"، مما يعني تحديا للماركسية التقليدية، اذا اقتضى الامر، لخدمة حاجات الصين.

وحرص دنغ، الذي يدرك انه لن يحضر على الارجح المؤتمر العام المقبل بعد خمس سنوات، على وضع تراث لا يمحى للصين. وقد منحه المؤتمر الكثير مما طلبه، فالغى لجنة استشارية مؤلفة اساسا من ثوريين ماركسيين متشددين معارضين لسياساته، وعين شخصيات اصغر سنا واكثر خبرة في اللجنة المركزية. وانتخبت الجلسة الختامية للمؤتمر ١٨٩ عضوا دائما و١٣٠ عضوا مناوبا في هذه اللجنة وبلغت نسبة الوجوه الجديدة ٤٦،٧ في المئة. واوضحت "شينخوا" ان ٦١ في المئة من الاعضاء الجدد تقل اعمارهم عن ٥٥ عاما.

وسيظهر الاثر الكامل للتغييرات التي اعدها دنغ للحزب منذ خروجه من العزلة في كانون الثاني الماضي، لشن حملة لاصلاح الاقتصاد الاشتراكي اليوم، عندما تنتخب اللجنة المركزية الجديدة مكتبا سياسيا ولجنة دائمة.

وهناك منصبان شاغران في اللجنة الدائمة المؤلفة من ستة اعضاء بعد استقالة عضويها السيدين سونغ بينغ وياو ييلين. واعلنت مصادر صينية ان عدد اعضاء اللجنة سيزاد الى سبعة بينهم ثلاثة يؤيدون سياسات دنغ.

واعيد انتخاب كل من الامين العام للحزب السيد جيانغ زيمين، الذي جاء الى السلطة في ٤ حزيران ١٩٨٩ بعد قمع الجيش التظاهرات الطالبية المطالبة بالديموقراطية في ساحة تيان ان مين ورئيس الوزراء السيد لي بنغ الذي فرض حال الطوارئ على العاصمة اثناء التظاهرات، عضوين في اللجنة المركزية. ويتوقع ان يظلا في قمة السلطة في اللجنة الدائمة.

واستقال الرئيس الصيني يانغ شانغكون ووزير الدفاع السيد كين جيوي من عضوية اللجنة المركزية ومن مراكزهما الحزبية. وسيحتفظان بمناصبهما الحكومية على الاقل في الوقت الحاضر.

ويعتقد ان استقالة يانغ (٨٥ عاما) ورئيس الجمعية الوطنية الشعبية السيد وان لي (٧٦ عاما) واعضاء اخرين طاعنين في السن من اللجنة المركزية، جاءت طوعا للافساح في المجال امام اشخاص اصغر سنا. لكن استقالة رئيس الحزب في بكين السيد لي تشيمينغ ووزير الثقافة بالوكالة السيد هي جينغزهي ورئيس تحرير "صحيفة الشعب" السيد غاو دي وبعض الاعضاء الآخرين المتشددين، تعكس هزيمة جهودهم لجعل النقاء العقائدي هو الغالب في الحزب.

وعوض ذلك، كان المؤتمر الذي استمر اسبوعا، تأكيدا للسياسات الواقعية لدنغ الذي حد، على مدى ١٤ سنة من وجوده في السلطة، من سيطرة الدولة على الاقتصاد لمصلحة اقتصاد السوق. وعلى رغم انه لم يحضر المؤتمر، فانه كان القوة المهيمنة عليه. واعد مع اعضاء قدامى آخرين مناقشات المؤتمر سلفا وتحكموا في نبرة الخطب التي القيت فيه واختاروا المرشحين لعضوية اللجنة المركزية التي ضمت مزيدا من الضباط العسكريين وبعض الاعضاء من المقاطعات الجنوبية الشرقية التي عبدت الطريق الى تطوير اقتصاد السوق.

ولوحظ ان ايا من ابناء قادة الصين الكبار لم ينتخب عضوا في اللجنة المركزية. وكان اربعة ممن يطلق عليهم الصينيون "ابناء الامراء" مرشحين لنيل اصوات المندوبين.

وكانت السيدة دنغ نان الابنة الصغرى لدنغ ونائبة وزير العلوم والتكنولوجيا الضحية الاولى بينهم. وابدى ديبلوماسي غربي في بكين دهشته لعدم فوزها، فيما قال خبير في الشؤون الصينية انه "لا شك في ان المندوبين ادركوا ان وصول ابناء القادة سيخلف اثرا سيئا على السكان".

وانتخب المندوبون الاعضاء الـ١٠٨ في لجنة النظام الجديدة المكلفة السهر على التطبيق الدقيق لتوجيهات الحزب، وتبنوا بالاقتراع السري التعديلات التي ادخلت على انظمة الحزب.

ووقف المندوبون الـ٢٠٠٠ في قاعة الشعب الكبرى التي ازدانت بالاعلام الحمر وبشعارات المنجل والمطرقة لسماع النشيد الاممي في ختام المؤتمر.

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "تشاينا دايلي" ان الاستثمار الاجنبي في الصين يشهد طفرة كبيرة هذه السنة، اذ استقبلت بكين نحو ٦،٦ مليارات دولار في الاشهر التسعة الاولى بزيادة نسبتها ١٣١ في المئة عن الفترة نفسها من عام ١٩٩١.

على صعيد آخر، اكدت "شينخوا" ان الصين وفيتنام حققتا بعض التقدم في مفاوضاتهما الاولى في شأن خلافاتهما على الاراضي منذ اعادة العلاقات بين الجارين الشيوعيين طبيعية قبل سنة تقريبا.

(رويتر، و ص ف، اب)

كلينتون لا يزال متقدما ١٥ في المئة

مناظرة أخيرة اليوم في الولايات المتحدة يحتاج فيها بوش إلى خطوة دراماتيكية

عامل يثبت لافتة عن المناظرة الرئاسية خارج مبنى جامعة ميتشيغن امس. (رويتر تيليفوتو)

يستعد المرشحون الثلاثة للرئاسة الاميركية للمناظرة التي تجمعهم اليوم وهي الثالثة الاخيرة قبل الانتخابات المقرر اجراؤها في الثالث من تشرين الثاني. ويبدو ان الديموقراطي بيل كلينتون هو الاكثر ثقة بين الثلاثة اذ لا يزال يتقدم منافسيه في كل الاستطلاعات، فيما يجمع المراقبون على ان الرئيس الجمهوري جورج بوش يحتاج الى خطوة دراماتيكية او الى خطأ كبير يرتكبه كلينتون ليتحرك وضعه. اما المرشح المستقل روس بيرو فيركز على برنامجه الاقتصادي و"الدواء المر" للخروج من الركود.

وعلى رغم الهجمات التي شنها بوش على شخصية كلينتون الاسبوع الماضي، فان الاخير خرج متقدما في السباق الى البيت الابيض. واظهر استطلاع اجرته مجلة "نيوزويك" بعد المناظرتين السابقتين ونشرت نتائجه السبت، حصول كلينتون على ٤٦ في المئة من الاصوات وبوش على ٣١ في المئة وبيرو على ١٤ في المئة.

وكان استطلاع مماثل اجرته المجلة قبل المناظرة الاولى في ١١ تشرين الاول الجاري اظهر حصول كلينتون على ٤٤ في المئة من الاصوات وبوش على ٣٥ في المئة وبيرو على ١٢ في المئة.

وبين الاستطلاع الاخير الذي شمل عينة من ٧٥١ ناخبا مسجلا ان هجمات بوش ونائبه دان كويل على شخصية كلينتون وموقفه من حرب فيتنام لم يكن لها تأثير يذكر. بل ان ستة من اصل عشرة ناخبين، اي ٥٨ في المئة، وجدوا لدى كلينتون الصدق والامانة ليكون رئيسا. كذلك فان ٥٦ في المئة اعربوا عن رضاهم عن رد فعل كلينتون على الاتهامات المتعلقة بمشاركته في تظاهرات ضد حرب فيتنام عندما كان طالبا في بريطانيا. والنسبة في هذه المسألة زادت عن الاسبوع الماضي اذ كانت ٤٩ في المئة.

ولا يزال الخبراء يجمعون على ان بوش اخفق حتى الان في اظهار روح القيادة في المسائل التي يعتبرها الناخبون حيوية. لكن بعض المراقبين يتوقع، وربما تمنى، ان يكون يخبئ مفاجأة دراماتيكية يقلب بها المعادلة اثناء المناظرة التي تعقد مساء اليوم في ايست لانسنغ في ولاية ميتشيغان. ويخشى الديموقراطيون انفسهم ان يقوم بهجوم اخير ربما بالتشديد على ما يسميه الجمهوريون عادة "مسألة الثقة".

لكن نائبة مدير حملة بوش السيدة ماري ماتالين قالت ان اي قرار بخطوات دراماتيكية لمناظرة اليوم لم يتخذ.

وحرص الملياردير روس بيرو في اليومين الاخيرين على توضيح وصفته لانقاذ الاقتصاد، مقترحا مزيدا من الضرائب وخفضا للنفقات. وقال للاميركيين في اعلان تلفزيوني مدته نصف ساعة: "علينا ترتيب الموازنة كما ترتبون موازنتكم"، مؤكدا ان في امكان الحكومة ان تحقق ٤١ مليار دولار من تحسين جباية الضرائب على الشركات الاجنبية وتوفير ١٦ مليار دولار عبر الحد من خفض الضرائب على بعض الشركات. واضاف ان برنامجه سيخفض العجز في الموازنة ٧٥٤ مليار دولار في نهاية سنة ١٩٩٨.

ويتوقع المراقبون ان تتركز المناظرة اليوم على الاقتصاد. وعلقت امس صحيفة "النيويورك تايمس"، التي لم تؤيد اي مرشح بعد، على الخطط الاقتصادية للثلاثة. وقالت ان رد فعل بوش "يتسم بالضعف ازاء البطالة" وان برنامج كلينتون لتحقيق النمو على المدى الطويل هو برنامج "سليم بل مثير ايضا"، اما خطة بيرو لمكافحة العجز فهي "جريئة وصادقة" الا ان خفض العجز على حساب الاستثمارات الانتاجية سيجعل "سلبيات الخطة اكثر من ايجابياتها".

وتستمر المناظرة ٩٠ دقيقة يدير نصفها الاول صحافيون يغطون البيت الابيض وهم جين غيبونز من وكالة "رويتر" وهيلين توماس من وكالة "اليونايتدبرس" وسوزان روك من شبكة "سي ان ان" للتلفزيون. اما النصف الآخر فيديره جيم ليرر مقدم برنامج "ماكنيل - ليرر" الاخباري.

(ي ب، ا ب، رويتر)

الحكومة اتهمت "أونيتا" بالسعي إلى التقسيم

اشتباكان مسلحان في انغولا عقب اعلان النتائج الرسمية للانتخابات

رئيس المجلس الانتخابي السيد انطونيو سوسا لدى اعلانه النتائج النهائية للانتخابات الانغولية اول من امس في لواندا. (افب تيليفوتو)

اتهمت الحكومة الانغولية امس ثوار "الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام" (اونيتا) بالسعي الى تقسيم البلاد بعد اشتباكين مسلحين عقب اعلان النتائج الرسمية للانتخابات التي اظهرت فوز حزب "الحركة الشعبية لتحرير انغولا" الحاكم في الانتخابات النيابية، فيما يتعين على الرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس وزعيم الثوار السيد جوناس سافيمبي ان يخوضا جولة ثانية من الانتخابات الرئاسية، اذ اخفق كلاهما في احراز نسبة الـ٥٠ في المئة المطلوبة للفوز.

وقال حاكم مدينة هوامبو السيد بالتاسار مانويل في بيان بثته الاذاعة الحكومية، ان "اونيتا" التي انسحبت الى المدينة الواقعة في وسط البلاد بعد الانتخابات، تستعد للتقسيم بنشر قواتها في هوامبو ومدن اخرى، وان الحكومة تطالب بسحب هذه القوات تحت اشراف دولي. واضاف "ان حكومة هوامبو تناشد للمرة الاخيرة كل الاحزاب السياسية تفادي الحرب لانها اذا نشبت فستختفي كل الاحزاب بالطريقة نفسها التي جاءت بها الى الوجود مع حلول السلام".

وتحدث مسؤولون من "الحركة الشعبية لتحرير انغولا" عن وجود قوات لـ"اونيتا" في اقليمي باي وموكسيكو شرق هوامبو.

وكان شخصان على الاقل قتلا في لواندا عندما فتح ثوار "اونيتا" النار على مؤيدين للحزب الحاكم كانوا يحتفلون بفوز "الحركة الشعبية لتحرير انغولا" في الانتخابات النيابية.

وافادت وكالة "انغوب" الانغولية الرسمية للانباء ان قتالا دار بين الشرطة وثوار "اونيتا" في هوامبو.

وجاء الحادثان بعد ساعات من اعلان مسؤولي المجلس الانتخابي الوطني اول من امس فوز دوس سانتوس بنسبة ٤٩،٥٧ في المئة من اصوات المقترعين في مقابل ٤٠،٠٧ في المئة لسافيمبي، بينما احرز الحزب الحاكم ٥٣،٤٧ في المئة من الاصوات في السباق على ٢٢٣ مقعدا نيابيا في مقابل ٣٤،١٠ في المئة لـ"اونيتا". وحلت "الجبهة الوطنية لتحرير انغولا" بزعامة السيد هولدن روبرتو في المركز الثالث بحصولها على ٢،٤ في المئة من الاصوات في الانتخابات النيابية.

واكدت الممثلة الخاصة للامين العام للامم المتحدة السيدة مارغريت انستي في بيان اصدرته ان اول انتخابات متعددة الحزب تجرى في انغولا كانت "حرة ونزيهة على وجه العموم". وقالت ان لا دليل على حصول تزوير كبير في الانتخابات التي اجريت في ٢٩ و٣٠ ايلول الماضي كما تزعم "اونيتا".

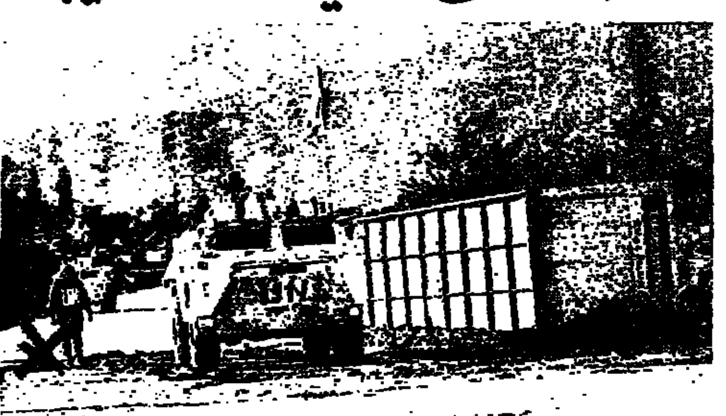
في غضون ذلك صرح مدير الدعاية في "الحركة الشعبية لتحرير انغولا" السيد خوان لورينسو في مؤتمر صحافي ان الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية لن تجرى الا اذا تعهدت "اونيتا" التزام معاهدة السلام التي وقعتها العام الماضي لانهاء ١٦ سنة من الحرب الاهلية. ووجه نداء الى الاسرة الدولية وخصوصا الى الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وجنوب افريقيا من اجل ان "تضع حدا للتهديدات بالحرب" التي يطلقها "الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا".

ورأى ديبلوماسيون في لواندا ان السلام قد يتوقف على نتائج اجتماع قمة من المقرر عقده اليوم بين دوس سانتوس وسافيمبي.

وفي هراري اعلن الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية السيد سليم احمد سليم ارجاء مهمة الوساطة التي تعتزم المنظمة القيام بها في انغولا. واوضح ان الارجاء جاء بعد مشاورات مع السلطات الانغولية. وهو كان يلمح كما يبدو الى الوساطة التي يقوم بها حاليا وزير خارجية جنوب افريقيا السيد رولف بيك بوتا بين "الحركة الشعبية لتحرير انغولا" و"الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام".

(رويتر، و ص ف، ا ب)

قصف عنيف هزّ سارايفو بعد إعادة فتح طريق الاغاثة اليها



قافلة لمراقبين من الامم المتحدة تمر بمستوعب كان يسد طريق الاغاثة المؤدية من سارايفو الى المطار امس (افب تيليفوتو)

ضمنت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة والهرسك "يونبروفور" امس، اعادة فتح طريق رئيسية تربط العاصمة ساراييفو بمطارها، بعدما وافقت القوات الحكومية المسلمة على ازالة العوائق من الشريان الحيوي الذي يؤمن المساعدات الغذائية والطبية للسكان المحاصرين في المدينة.

لكن تجدد القتال فجأة، وعلى نحو اعتبر الاعنف منذ اسابيع، بدد كل توقع لدى المواطنين لامكان حصولهم على معونات قريبا، اذ امطرت دبابات الصرب ومدافعهم المنتشرة في التلال المحيطة بالعاصمة كل اجزاء المدينة تقريبا. وافادت مصادر المستشفيات ان ثلاثة اشخاص قتلوا ونحو ٨٨ اخرين جرحوا في غضون ساعتين من القصف الكثيف بدأ العاشرة قبل الظهر بالتوقيت المحلي (١٢:٠٠ بتوقيت غرينيتش) وكان لا يزال مستمرا بعد الاولى وان اقل كثافة. واوضح الاطباء ان نحو ٩٥ من المصابين هم مدنيون غامروا بالخروج على عادتهم كل يوم لشراء حاجاتهم وان نحو ٢٠ منهم قد يقضون لخطورة حالهم.

وكان وسط ساراييفو الذي يستهدف عادة لقسط وافر من القصف العشوائي نعم بليلة هادئة نسبيا، غير ان قادة عسكريين في فندق "هوليداي ان" تحدثوا في وقت متأخر عن وقوع قتال ضار في الضواحي الغربية وخصوصا حول هتوب التي يسيطر عليها الكروات وتقع شمال ايليدزا. والمعركة على هاتين الضاحيتين هي معركة للسيطرة على الطرق الغربية الى ساراييفو.

وما زالت خطوط الهاتف مقطوعة في المدينة وكذلك امدادات الكهرباء والمياه.

من جهة اخرى، توجهت قوة الامم المتحدة الى مطار ساراييفو لازالة الحاجز الذي اقامته قوات البوسنة الخميس وحال دون وصول امدادات الاغاثة الى المدينة.

وكانت القوات الحكومية سدت الطريق بمستوعب ضخم وجرار لحفر الطرق بحجة تخوفها من هجوم مدرع تستعد قوات الصرب لشنه من الضواحي الغربية للمدينة.

ومع ان الامم المتحدة قالت انها لم تجد اثرا لهذا، فان البوسنيين وافقوا السبت على ازالة الحاجز في ساعات النهار بعدما تعهدت القوات الدولية زيادة اجراءات الامن على امتداد الطريق.

ورحب عضو رئاسة البوسنة السيد ايوب غانيتش بالاتفاق وقال: "انهم (الامم المتحدة) سعداء ونحن سعداء. سيزيدون مراقبتهم للطريق ولم نفعل شيئا سوى زيادة امننا". (اب، رويتر، و ص ف)

الصومال: فصيل قبلي يوافق على نشر قوة الامم المتحدة

مقديشو - رويتر - افاد مسؤولون في الامم المتحدة ان الفصيل القبلي الذي يسيطر على شمال غرب الصومال ابدى موافقته امس، على نشر قوة تابعة للمنظمة الدولية لحماية عمليات الاغاثة.

وجاء في بيان للامم المتحدة ان زعماء قبليين وزعماء "الحركة الوطنية الصومالية" الذين يسيطرون على المنطقة المعروفة باسم ارض الصومال اعلنوا في رسالة موافقتهم على السماح بنشر قوة في ميناء بربرة. وقال "سيوقع اتفاق رسمي في الايام المقبلة".

ويذكر ان زعماء قبليين في مناطق اخرى لا يزالون يرفضون نشر قوة الامم المتحدة.